



ليس دفاعا عن الحركات الانفصالية... ولكن



خليجي 23، عمان تهزم الإمارات وتتوج بطلا للمرة الثانية في تاريخها



سيرين عبد النور تعيش شخصية سندريلا



مجتمع الشرق الأوسط عشية الحدأة: الدين، الترفيه وسكان الأحياء



23

19

15

12

موقع «إنترسيبت» الإلكتروني: الرئيس الأمريكي ساعد بن سلمان في الإطاحة بمحمد بن نايف كتاب يكشف أن ترامب وصهره «هندسا انقلابا» في السعودية وضع «رجلها في القمة»



دونالد ترامب وصهره جاريد كوشنر خلال لقاء مع محمد بن سلمان في الرياض (صورة من الأرشيف)

وقال وولف في كتابه إن محمد بن سلمان تقدم «في المقابل بعرض سلة من الصفقات والإعلانات التي تصادقت مع» زيارة ترامب إلى المملكة العربية السعودية، مانحا بذلك الرئيس «نجاحا» في مهمته. وكان كوشنر قد زار المملكة العربية السعودية في شهر تشرين الأول/أكتوبر، حيث كان هو وولي العهد يسهران حتى الرابعة فجرا على مدى عدة ليال متتابعة «بمبادرة الحكايات وبضمان الاستراتيجية»، كما ورد في تقرير لصحيفة «واشنطن بوست». بعد أيام قليلة فقط، أمر محمد بن سلمان بإلقاء القبض على المعتزلات من أعضاء النخبة السعودية الحاكمة، وقبل أسابيع فقط من استلامه منصب ولي العهد، أقدم بن سلمان على قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر وفرض الحصار عليها، فها كان من ترامب إلا أن نسب الفضل في ذلك إلى نفسه.

وكان ترامب استشاط غضبا بسبب ما ورد في الكتاب الذي يحتوي على مقاطع تدينه وتدين عائلته، نسيها المؤلف إلى مستشاره السابق للشؤون الاستراتيجية ستيف باتون، لدرجة أن محامى الرئيس طالب وولف ودار النشر المكلفة بكتابه بالامتناع عن نشر الكتاب. وكان باتون، في كلمة القاها في أحد مراكز البحث في واشنطن في شهر تشرين الأول/أكتوبر، قد ربط بين زيارة ترامب إلى المملكة العربية السعودية والتغيير الذي طرأ على ولاية العهد فيما بعد. ودعا ترامب محمد بن سلمان إلى البيت الأبيض في شهر آذار/مارس، فيما وصفه وولف «بالدبلوماسية الهجومية». ومنذ ذلك الحين لم يتوقف محمد بن سلمان عن استغلال «احتضان ترامب له في سعيه لإحكام قبضته على مقاليد الأمور في المملكة، وما كان من البيت الأبيض وسكانه ترامب، الذي ما فتئ ينكر ذلك، إلا أن يسر له السبيل».

ترامب في ذلك. وكان الملك سلمان أطاح بابن أخيه محمد بن نايف من منصب ولي العهد واستبدله بابنه محمد بن سلمان البالغ من العمر واحدا وثلاثين عاما، محدثا ما يشبه الزلزال. وعندما نصب محمد بن سلمان وليا للعهد اتصل به ترامب وهنأه على «ترقيته الأخيرة»، ويصف مؤلف الكتاب وولف رحلة ترامب إلى المملكة العربية السعودية «بالفرج الألهي»، حيث إنها «كانت بمثابة الهروب من واشنطن بعد فترة قصيرة من طرد الرئيس مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي آي» جيمس كومي»، وفق قوله. ويقول وولف: «لم يكن هناك وقت أفضل لتصدر عناوين الأخبار بعيدا عن واشنطن، حيث يمكن لرحلة من هذا النوع أن تغير كل شيء». وحسب مقال الصحفية، فإن وولف اعتمد في كتابه على مقابلات أجراها على مدى ثمانية عشر شهرا مع مقربين من ترامب وكبار موظفيه.

لندن - «القدس العربي»: كشف مراسل وكالة «أسوشيتد برس»، في البيت الأبيض، جوناثان ليمير، في تغريدة على تويتر، أن كتاب «نار وغضب: داخل البيت الأبيض برئاسة ترامب»، الذي طرح يوم السبت للجمهور، أورد أن الرئيس الأمريكي أخبر أصدقائه أنه هندس انقلابا في السعودية، مع صهره جاريد كوشنر، وذلك بعد تولي محمد بن سلمان منصب ولي العهد في المملكة العربية السعودية. وقال ليمير في تغريدته «في كتاب وولف، بعد تولي محمد بن سلمان منصب ولي العهد في السعودية، أخبر ترامب أصدقاءه أنه وصهره جاريد قد هندسا انقلابا في السعودية؛ لقد وضعنا رجلنا في القمة». وكشف مقال موقع «إنترسيبت» الأمريكي معلومات جديدة عن إطاحة محمد بن سلمان بمحمد بن نايف من ولاية العهد في السعودية، ودور الرئيس الأمريكي دونالد

أبناء عن تصعيد عسكري بين مصر والسودان

لندن - «القدس العربي» - وكالات: يبدو أن التصعيد السياسي بين القاهرة والخرطوم، والذي بلغ ذروته أول أمس باستدعاء السفير السوداني، عبد المحمود عبد الحليم من مصر، بدأ يتجزم عسكريا، إذ كشفت مصادر لقناة «الجزيرة» أن الجيش السوداني أرسل الآلاف من جنوده إلى شرق البلاد، في وقت تشهد فيه المنطقة توترات بعد أنباء عن وصول تعزيزات عسكرية من مصر إلى إريتريا. وذكرت أن القوات السودانية وصلت بالفعل إلى حامية كسلا على الحدود الشرقية، في حين أعلن كل من السودان وإثيوبيا غلق حدودهما مع إريتريا. ونفى والي (حاكم) ولاية كسلا، آدم جماع، صحة ما تردد في وسائل إعلام محلية عن دخول قوات مصرية إلى ولاية كسلا. وبين للوكالة السودانية الرسمية للأنباء، أن ما يدور عن قفل الحدود حديثا لا أساس له من الصحة، ولم تصدر أية توجيهات من الحكومة المركزية أو الولاية بقتل الحدود مع إريتريا. وأضاف أن القوات التي وصلت الولاية جاءت في إطار أمر الطوارئ والقرار الجمهوري الخاص بجمع السلاح، وتقنين السيارات (غير المرخصة)، وتجهيز البشعر والسلاح والتجهيز السلي، وليست لها علاقة بالحدود.

تنظيم «الدولة الإسلامية» يستعرض قواته غرب الموصل



متطوعون سنة في فرقة «العباس» خلال تدريبات لهم في مدينة كربلاء جنوب العراق

44 ألف أرملة في ديالى العراقية منذ 2004 فقدن أزواجهن بسبب التفجيرات وعمليات القتل والاختطاف

شهادتها محافظة ديالى منذ عام 2003 خلفت أكثر من 40 ألف أرملة بعد فقدان معيبلين من جراء التفجيرات أو عمليات القتل والاختطاف حسب إحصائيات حقوق الإنسان في المحافظة، كما نقلت وكالة «نينا» للأنباء. وأضاف أن «شريحة الأرمال في ديالى بحاجة إلى دعم حكومي ودولي من خلال شمولها ببرامج الرعاية الاجتماعية أو تنفيذ مشاريع صغيرة تمكنها من العمل من أجل الحصول على مصدر رزق يؤمن لقمة العيش لأفراد عائلتها». وأشار إلى وجود الفساد والمحسوبية والنسبوية في تقديم المساعدات في المحافظة من قبل المنظمات.

لندن - «القدس العربي»- تجاوز عدد الأرمال في محافظة ديالى العراقية أكثر من 44 ألف أرملة بسبب أعمال العنف التي شهدتها المحافظة منذ عام 2003، وفق ما كشف رئيس مجلس ديالى، علي الدائني. وقال الدائني في تصريح صحافي إن «أعمال العنف التي

استعرض تنظيم «الدولة الإسلامية» برتل ضمن آليات عسكرية ذات دفع رباعي في منطقة الجزيرة غرب الموصل، وفق ما كشف مصدر أممي خاص للقدس العربي». وبين المصدر أن التنظيم «حاول إرسال رسالة أنه لا يزال يمتلك القدرة على العودة من جديد ومقاتلة القوات الأمنية والسيطرة على المدن مرة أخرى». وعزا أسباب تنامي سيطرة «الدولة» غرب الموصل إلى «انسحاب القوات العراقية من تلك المناطق وانسحابها في معارك تحرير قضاء الحوجة، الأمر الذي أدى إلى ظهور التنظيم من جديد بشكل علني مستعرضا بقواته»، وأشار أن القوات العراقية الموجودة هناك «تعرض لكتمان بين الحين والآخر أثناء عبورها تلك المناطق، حيث يقوم التنظيم بنصب الكمامات واستهداف الجنود مستخدما أساليب القتالية الأولى في حروب الاستنزاف». وبين أن عناصر التنظيم «يسدلون ما بين مناطق غرب الموصل وصولا إلى مناطق صلاح الدين والأنبار، حسب المعلومات الاستخباراتية التي تلقاها القوات العراقية، ولكن يصعب إقناعهم لاستخدامهم طرقا متعددة ولعرقهم بجغرافية وطبيعة الأراضي في تلك المناطق التي عاشوا فيها من زمن». وحسب شهود عيان في قرى غرب الموصل، فإن عناصر التنظيم أصبحوا يتجولون في بعض القرى الغربية بشكل علني ويأعدون كبرى بواسطة سياراتهم.

الموصل - «القدس العربي»: استعرض تنظيم «الدولة الإسلامية» برتل ضمن آليات عسكرية ذات دفع رباعي في منطقة الجزيرة غرب الموصل، وفق ما كشف مصدر أممي خاص للقدس العربي». وبين المصدر أن التنظيم «حاول إرسال رسالة أنه لا يزال يمتلك القدرة على العودة من جديد ومقاتلة القوات الأمنية والسيطرة على المدن مرة أخرى». وعزا أسباب تنامي سيطرة «الدولة» غرب الموصل إلى «انسحاب القوات العراقية من تلك المناطق وانسحابها في معارك تحرير قضاء الحوجة، الأمر الذي أدى إلى ظهور التنظيم من جديد بشكل علني مستعرضا بقواته»، وأشار أن القوات العراقية الموجودة هناك «تعرض لكتمان بين الحين والآخر أثناء عبورها تلك المناطق، حيث يقوم التنظيم بنصب الكمامات واستهداف الجنود مستخدما أساليب القتالية الأولى في حروب الاستنزاف». وبين أن عناصر التنظيم «يسدلون ما بين مناطق غرب الموصل وصولا إلى مناطق صلاح الدين والأنبار، حسب المعلومات الاستخباراتية التي تلقاها القوات العراقية، ولكن يصعب إقناعهم لاستخدامهم طرقا متعددة ولعرقهم بجغرافية وطبيعة الأراضي في تلك المناطق التي عاشوا فيها من زمن». وحسب شهود عيان في قرى غرب الموصل، فإن عناصر التنظيم أصبحوا يتجولون في بعض القرى الغربية بشكل علني ويأعدون كبرى بواسطة سياراتهم. وقالوا إن «هناك حالات قتل واختطاف يتعرض لها الكثير من الناس والتي كان آخرها قيام عناصر التنظيم بقتل 3 من أفراد الحشد العشائري في قرية المستنطق، غرب محافظة نينوى، بعد احتجازها بسيارات عسكرية وعناصر يرتدون الزي العسكري». وحسب الشهود فإن التنظيم «قد يعود مجددا وسيسيطر على تلك القرى بسبب امتدادها الجغرافي في الصحراء الغربية وضمف القوات الأمنية هناك وقلة انتشارها الذي ساعد على قيام عناصر الدولة بشن هجمات على القرى والبلدات الواقعة ضمن مناطق نفوذه ووجوده». ومارفون أكيدوا أن «مناطق غرب العراق لا تزال غير مستقرة بالرغم من إعلان الحكومة العراقية تحريرها من سيطرة التنظيم، غير أن الأخير لا يزال ينشط في بعض الأماكن التي لم تستطع القوات العراقية دخولها، الأمر الذي يجعل تلك المناطق نقطة لإعادة التنظيم ترتيب صفوفه وشن هجمات على المدن والبلدات العراقية الأخرى كما كان يفعل سابقا وتحريك خلاياه الموجودة داخل المدن بشن التفجيرات والعمليات المسلحة لزراعة الأمن والاستقرار في البلاد».

السعودية تعترض صاروخا جديدا أطلقه الحوثيون

صنعاء - «القدس العربي»: أعلن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، أمس الجمعة، اعتراض صاروخ باليستي أطلقه الحوثيون باتجاه جمران جنوبي المملكة، وتدميره. وبين أن «اعتراض الصاروخ أدى لتناثر شظايا أحدثت أضرارا بسيطة في الممتلكات الخاصة لأحد المواطنين ولا خسائر في الأرواح». واعتبر التحالف بقيادة السعودية في

بيان أصدره أمس أن إطلاق صاروخ باليستي جديد من اليمن في اتجاه الأراضي السعودية «يثبت استمرار تورط النظام الإيراني بدعم الجماعة الحوثية». وطالب المتحدث الرسمي باسم قوات «تحالف دعم الشرعية في اليمن» العقيد الركن تركي المالكي في البيان المجتمع الدولي «باتخاذ خطوات أكثر جدية وفعالية لوقف كتابة حرف النال، وذيالقائمة بعبارة: «إننا نقبل الله من المقتين»، وأعلن الكاتب كمال داود أن صاحب هذا المنشور الحرض على القتل، جبان لأنه سارع إلى منع المنشور على صفحته في موقع فيسبوك صورة عن المنشور بعد ذلك، والغريب أن صاحب المنشور اختار لصحته عنوان «في رحاب الوسطة»! ولم ينشر الإمام بوجمعة أوراري إلى غاية كتابة هذه السطور أي شيء على صفحته بتقيرا فيه من المنشور المنتسب إليه.

اجتماع لمجلس الأمن حول إيران وعقوبات أمريكية جديدة عليها

لندن - «القدس العربي» ووكالات: خرجت تظاهرات مؤيدة للنظام الإيراني في أنحاء طهران أمس، في ظل سعي السلطات إلى إخماد حركة الاحتجاج التي انطلقت آخر الشهر الماضي، في حين فرضت واشنطن عقوبات جديدة على إيران ودعت إلى عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن. وقرضت واشنطن عقوبات على خمس شركات إيرانية اتهمتها بالمشاركة في برنامج الصواريخ الباليستية

الإيراني، في خطوة ربطتها بالاحتجاجات. وسجل وجود كثيف للشرطة في شوارع طهران رغم عدم ورود تقارير عن خروج احتجاجات جديدة ليل الخميس الجمعة. وعقد مجلس الأمن الدولي في وقت لاحق أمس الجمعة اجتماعا طارئا لبحث الوضع في إيران بناء على طلب أمريكي. وحذرت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي قبيل الاجتماع من إمكانية تحول الاحتجاجات في إيران إلى نزاع شبيه بما حصل في سوريا.

النيبي صالح (رام الله) - الأناضول: قالت نسور التميمي 21 عاما ابنة عم عهد التميمي، إن اعتقالها من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي زاد من همها في مقاومة الاحتلال لنيل حقوق شعبها في دولة فلسطينية مستقلة. وأضافت في حوار معها بعيد الإفراج عنها، في منزلها في بلدة النبي صالح غرب رام الله: «الجيش الإسرائيلي اعتقلني عند الساعة الثامنة فجرا، تم تقييدي ونقلني لمرکز تحقيق بنيامين شرقي رام الله»، وازدردت: «تعرضت لتحقين قاس، دام نحو 21 ساعة متواصلة، وتم تهديدي من قبل المحققين، حاولوا سحب اعترافات مني وتسجيل

صوتي دون علمي». ولفتت إلى أنها ستبقى مع أبناء بلدتها تقاوم الاحتلال. وأشارت «نحن لم نذهب للجيش هم من يأتون إلى بلدتنا وقرينتنا». وبيتت نور أنها أمضت فترة الاعتقال في سجن «هشارون» وسط إسرائيل، برفقة ابنة عمها عهد، مشيرة أن عهد بمعنويات عالية. وقالت إن «عهد كانت قلقة جدا على الأوضاع بلدتها، إثر استمرار المواجهات والصدامات مع الجيش الإسرائيلي». وأوضحت أنها تعرضت للتحقيق بشكل يومي حول علاقتها بالمقاومة الشعبية، مشيرة إلى أنها أمضت يوما داخل غرفة من حديد. وأوضحت أن المحققين عرضوا عليها عددا من الفيديوهات والصور للمسيرات الأسبوعية في بلدتها، والسؤال عن

كاتب اعتبرها «رخصة للقتل» على مواقع التواصل الاجتماعي الجزائر: «إمام» ينشر قائمة بكتاب وصحافيين يتهمهم بالتطاول على الذات الإلهية والرسول

الذي كتب فيه: «هؤلاء تطاولوا على الله ورسوله، وإهاناو الشعب، وادسوا على بيان أول نوفمبر/ تشرين الثاني 1954، وتجاوزوا الدستور الذي تنص مادته على أن الإسلام دين الدولة، ورموا بقوانين الجمهورية عرض الحائط، واستنسخوا الغرب، والواو فرنسا. وترك الخاتمة العاشرة فارغة، واكتفى بكتابة حرف النال، وذيالقائمة بعبارة: «إننا نقبل الله من المقتين»، وأعلن الكاتب كمال داود أن صاحب هذا المنشور الحرض على القتل، جبان لأنه سارع إلى منع المنشور على صفحته في موقع فيسبوك صورة عن المنشور بعد ذلك، والغريب أن صاحب المنشور اختار لصحته عنوان «في رحاب الوسطة»! ولم ينشر الإمام بوجمعة أوراري إلى غاية كتابة هذه السطور أي شيء على صفحته بتقيرا فيه من المنشور المنتسب إليه.

الجزائر - «القدس العربي»: اتهم الكاتب الجزائري كمال داود إماما في أحد مساجد العاصمة الجزائرية بنشره قائمة تضم عشرة أسماء لكتاب وصحافيين ونشطاء وإهذار دنهم، بدعوى التطاول على الذات الإلهية والرسول والدين الإسلامي، مؤكدا أن مثل هؤلاء الأشخاص أصبحوا يتمتعون بـ«رخصة للقتل» على مواقع التواصل الاجتماعي دون أن تتحرك السلطات ضدهم. ونشر على صفحته في موقع فيسبوك صورة عن منشور للإمام بوجمعة أوراري ذكر فيه عشرة أسماء، بينها كمال داود والصحافية حدة حزام، والكاتب أمين زاوي والباحث سعيد جاب الخير الذي كتب اسمه «سعيد بلخير»، والناشطة أميرة بوراوي، والوزير السابق عمارة بن يونس، هو المنشور

قالت إن هناك أطفالا داخل السجون يعيشون تجربة أكبر من أعمارهم نور التميمي تكشف تفاصيل ما حدث معها خلال فترة اعتقال جيش الاحتلال الإسرائيلي لها

المشاركين فيها. وتابعت «السجن نال للناس وقهر، هناك أطفال داخل السجون يعيشون تجربة أكبر من أعمارهم». ووجهت نور شكرها لكل من وقف معها ومع عائلتها. وكشفت أن الاحتلال تعد إطلاق سراحها في ساعة متأخرة من الليل بهدف تعكير فرجة الإفراج. وعبرت عن قلقها بالعيش كأي فتاة، تدرس وتعمل، قائلة «أريد أن أعيش بسلام في بلد مستقل ينعم بحريته». وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد أخلت في ساعة مبكرة من فجر أمس الجمعة، سبيل التميمي بكفالة مالية. وكانت محكمة عوفر العسكرية قد رفضت أول من أمس، استئنافا قدمته النيابة العسكرية على قرار الإفراج عن نور. ويوم الإثنين الماضي، قبيلت المحكمة

قالت إن هناك أطفالا داخل السجون يعيشون تجربة أكبر من أعمارهم نور التميمي تكشف تفاصيل ما حدث معها خلال فترة اعتقال جيش الاحتلال الإسرائيلي لها صوتي دون علمي». ولفتت إلى أنها ستبقى مع أبناء بلدتها تقاوم الاحتلال. وأشارت «نحن لم نذهب للجيش هم من يأتون إلى بلدتنا وقرينتنا». وبيتت نور أنها أمضت فترة الاعتقال في سجن «هشارون» وسط إسرائيل، برفقة ابنة عمها عهد، مشيرة أن عهد بمعنويات عالية. وقالت إن «عهد كانت قلقة جدا على الأوضاع بلدتها، إثر استمرار المواجهات والصدامات مع الجيش الإسرائيلي». وأوضحت أنها تعرضت للتحقيق بشكل يومي حول علاقتها بالمقاومة الشعبية، مشيرة إلى أنها أمضت يوما داخل غرفة من حديد. وأوضحت أن المحققين عرضوا عليها عددا من الفيديوهات والصور للمسيرات الأسبوعية في بلدتها، والسؤال عن

النيبي صالح (رام الله) - الأناضول: قالت نسور التميمي 21 عاما ابنة عم عهد التميمي، إن اعتقالها من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي زاد من همها في مقاومة الاحتلال لنيل حقوق شعبها في دولة فلسطينية مستقلة. وأضافت في حوار معها بعيد الإفراج عنها، في منزلها في بلدة النبي صالح غرب رام الله: «الجيش الإسرائيلي اعتقلني عند الساعة الثامنة فجرا، تم تقييدي ونقلني لمرکز تحقيق بنيامين شرقي رام الله»، وازدردت: «تعرضت لتحقين قاس، دام نحو 21 ساعة متواصلة، وتم تهديدي من قبل المحققين، حاولوا سحب اعترافات مني وتسجيل

صوتي دون علمي». ولفتت إلى أنها ستبقى مع أبناء بلدتها تقاوم الاحتلال. وأشارت «نحن لم نذهب للجيش هم من يأتون إلى بلدتنا وقرينتنا». وبيتت نور أنها أمضت فترة الاعتقال في سجن «هشارون» وسط إسرائيل، برفقة ابنة عمها عهد، مشيرة أن عهد بمعنويات عالية. وقالت إن «عهد كانت قلقة جدا على الأوضاع بلدتها، إثر استمرار المواجهات والصدامات مع الجيش الإسرائيلي». وأوضحت أنها تعرضت للتحقيق بشكل يومي حول علاقتها بالمقاومة الشعبية، مشيرة إلى أنها أمضت يوما داخل غرفة من حديد. وأوضحت أن المحققين عرضوا عليها عددا من الفيديوهات والصور للمسيرات الأسبوعية في بلدتها، والسؤال عن

الجبوري يزور المدينة برفقة فريق هندسي لرصد الأضرار توترات بين «الحشد» والشرطة المحلية في الموصل... والعثور على مقبرة جماعية



قوات عراقية في الموصل

والبنك الدولي الذي يعد شريكاً في الاعداد للمؤتمر بالإضافة إلى الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. وبين أن المنظمات التنموية الدولية والإقليمية ستكون حاضرة هي الأخرى في المؤتمر، فضلاً عن مشاركة فاعلة لمنظمات المجتمع المدني والتي ستخترق في المحور المخصص لبحث العمليات الإنسانية ودعم الاستقرار في المناطق الحرة وسبل دعم عمليات المصالحة المجتمعية.

الاشقاء العرب والأصدقاء في أوروبا وأمريكا وآسيا وتوقع أن تكون المشاركة كبيرة في المؤتمر. ولفت إلى أن بغداد والكويت اتفقتا على أن تكون الدعوات على المستوى الوزاري مرجحاً الانتهاء من وضع أسماء الدول المدعوة الأسبوع المقبل. وأشار إلى أن المؤتمر سيشهد كذلك حضوراً مميزاً للعديد من المنظمات العربية والدولية ومنها منظمات الأمم المتحدة بجميع اختصاصاتها وأخرى من الاقتصاد الأوروبي

إعادة إعمار المدن التي دمرتها الحرب، في ظل أزمة مالية يعاني منها العراق. وكشفت الحكومة العراقية عن جهود التنسيق مع الحكومة الكويتية لدعوة أكثر من 70 دولة إلى مؤتمر المانحين المزمع عقده في دولة الكويت الشهر المقبل. وقال الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي رئيس الفريق العراقي للاعداد للمؤتمر مهدي العلاقي، في بيان، «سن حيث المبدأ لن يقل عدد الدول التي ستدعى إلى المؤتمر من 70 دولة من

بريطان الجانبين الأيسر بالأيمن للمدينة، إلى الخدمة بمدينة الموصل، فيما لا تزال بقية الجسور مدمرة بسبب الحرب. ونقل البيان عن الجبوري قوله: «الدولة المعنية بالتعويض وإعادة اعمار المحافظة، ورسالة الدولة هي الوقوف معكم لتحقيق هذا الهدف»، مؤكداً ضرورة «عرض مطار الموصل لإعادة إعمارها في مؤتمر الدول المانحة». ومن المقرر، أن تستضيف الكويت في الشهر المقبل مؤتمراً للمانحين، بغية توفير مبالغ مالية

ومسك الملف الأمني من قبلها فقط لكي يتم توزيع المهام وقوات المسؤليات إلى القوات الحكومية النظامية وسحب الأسلحة من جميع الجماعات المسلحة الأخرى».

22 جثة

في الموازاة، أفاد مصدر أمني في محافظة نينوى، أمس، بالعثور على مقبرة جماعية تعود لشباب من ضحايا تنظيم «الدولة الإسلامية»، وسط الموصل. وقال النقيب أحمد العبيدي في غرفة عمليات شرطة نينوى: «تم العثور على جثث 22 شخصاً، أغلبهم من الشباب خلال عملية تمشيط ورفع الأنقاض بمدينة الموصل القديمة وسط الموصل».

وأوضح أن القوات الأمنية عثرت على الجثث وعليهم آثار تعذيب في مقبرة جماعية داخل ملجأ قديم في الموصل القديمة، وأضاف أن «القوات الأمنية انتشلت جثث الشباب بالكامل وسلمتهم إلى الطب العدلي الشرعي للتعرف على هوياتهم وإتصال بذويهم».

«توقيعات محددة، لإعادة الإعمار

إلى ذلك، وصل رئيس مجلس النواب العراقي، أمس، إلى الموصل، برفقة فريق هندسي لتقييم الأضرار التي لحقت بالمدينة نتيجة عمليات التحرير. واستقبل رئيس مجلس نينوى، بشار الكيكي، وعدد من القادة الأمنيين، الجبوري فور وصوله إلى الموصل.

والتقى رئيس البرلمان في زيارته إلى مقر قيادة عمليات نينوى بالقيادة الأمنيين والعسكريين، وبحث الأوضاع الأمنية في الموصل جهود ملاحقة الفارين من تنظيم «الدولة»، وسبل تحقيق الاستقرار الدائم في المحافظة، حسب بيان لكتبة. وعقب ذلك، تجول الجبوري في المدينة القديمة، وأكد أن «فريقاً هندسياً يرافقه للعمل على تحديد حجم الأضرار من أجل وضع توقيتات زمنية محددة لإعادة الإعمار وإعادة جميع جسور الموصل إلى الخدمة»، وفقاً لبيان لكتبة الإعلامي، وتم إعادة جسرين فقط،

الموصل - بغداد - «القدس العربي»:

تتزايد التوترات بين فصائل «الحشد الشعبي»، وقوات الشرطة المحلية في الموصل، فيما جرى الكشف أمس الجمعة، عن مقبرة جماعية لضحايا تنظيم «الدولة الإسلامية». وحسب ما أكد مصدر أمني لـ«القدس العربي»، فإن «التوترات والاحتقانات بين فصائل الحشد وقوات الشرطة المحلية بدأت تزداد يوماً بعد يوم لاسيما في الساحل الأيسر من الموصل».

وفي هذه المنطقة «توكل مهام مسك الملف الأمني للشرطة المحلية وأفواج من الجيش العراقي، فيما تحاول قوات من الحشد إثبات وجودها، وتفتش مقر أمنية وتنتشر حواجز ونقاط تفتيش ما يزيد الاحتقان بين القوات الحكومية وتلك الفصائل».

وكشف المصدر عن «حدوث شجار بين عنصر من الحشد وعضو آخر من الشرطة المحلية انتهى بسقوط الأخير قتيلاً بعد قيام عنصر الحشد بإطلاق النار عليه في منطقة كوجلي». وأوضح أن «الشرطي حاول الورور بسيارته ومع عائلته ما أدى إلى تعرض عنصر الحشد له وحصول شجار بينهما بالأيدي دون معرفة الأسباب».

كما كشف عن «عراك بالأيدي حدثت بين قوات «سوات» (الحكومية) وعناصر من (الحشد) في منطقة المنصة، وسط الموصل أسفرت عن إصابات، وتوقفت بإشهار الأسلحة قبل أن يتم إنهاء الاشتباك من قبل عناصر مسلحة أخرى».

ووفق المصدر «هناك اشتباكات تحدث كثيراً بين الطرفين خلال الأيام والأشهر الماضية». وأشار إلى حصول حالات سرقة وخطف تعود لعدم التنسيق بين الجانبين، وكل طرف يحاول فرض سيطرته، ما يخلق تداخلاً في الصلاحيات، واستغلال العصابات لهذه الفوضى وتنفيذ عمليات داخل المدينة». وبين أن المدينة «أصبحت تعاني من كثرة الفصائل المسلحة المنتشرة فيها، وحدثت حالات قتل وخطف وسرقة من قبل بعض الفصائل التي تحمل السلاح». قيادة العمليات، تبعاً للمصدر «علمت الجهات العليا بضرورة حصر الصلاحيات

«التغيير» تطمح لكتلة كردستانية كبيرة تدير الإقليم... ودعم أممي لـ«المفاوضات السياسية»

وفد الأحزاب الكردية المعارضة يواصل لقاءاته في بغداد... وحزباً بارزاني وطالباني يعولان على الضغط الدولي

الوطني بضرورة تشكيل قائمة مشتركة لجميع الأحزاب الكردستانية في الانتخابات المقبلة»، موضحاً «سياسة الاتحاد الوطني الكردستاني في حل المشكلات والتأكيد على أهمية حماية وحدة الصف». وطالب السياسي الكردي من الحكومة الاتحادية، طبقاً للبيان، «بتوفير أرضية ملائمة في العراق والإقليم لتناجح الانتخابات»، مؤكداً إن «حل المشكلات بين بغداد واربيل من شأنه تعزيز ثقة المواطنين والقوى السياسية بالانتخابات، وأن الاتحاد الوطني الكردستاني مع تشكيل قائمة كردستانية موحدة في الانتخابات العراقية».

دعم أممي للحوار

إلى ذلك، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، أمس، دعم المنظمة الدولية لحل الخلافات بين أربيل وبغداد بشكل سلمي وعبر المفاوضات السياسية وفق مبادئ الدستور العراقي. وذكرت حكومة إقليم كردستان في بيان رسمي أن «رئيس وزراء الإقليم نيجيرفان بارزاني تسلم رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس». وأضاف البيان، أن «غوتيريس أكد في رسالته على ضرورة حل الخلافات بين أربيل وبغداد بشكل سلمي وعبر المفاوضات السياسية وفق مبادئ الدستور العراقي، موضحاً أننا نشجع الجانبين على ضرورة إيجاد أرضية تمكنهما من الشروع بحوار حقيقي».

الكردي بحكومة الإقليم، هي «تفاهق الأوضاع في كردستان، وخسارتنا نحو 50% من أراضي التي استرجعناها من داعش بدماء البيشمركة، خلال أربعة أيام»، في إشارة إلى المناطق المتنازع عليها خارج الحدود الإدارية لأربيل. وكشفت رضا «نحن بصدد تشكيل كتلة سياسية كبيرة، تأخذ على عاتقها الدفاع عن حقوق الموظفين والبيشمركة، وتوحيد هذه القوات، وفقاً لرؤى مستقبلية من شأنها أن تسهم في تقدم الإقليم وتحسين علاقته مع بغداد ودول الجوار أيضاً».

«الاتحاد الوطني» يعول على الضغط الدولي

في المقابل، قلل حزب الاتحاد الوطني الكردستاني من أهمية الوفد الكردي «العراقي» الذي يزور العاصمة العراقية بغداد. ورداً على سؤال «القدس العربي» لرئيس كتلة الحزب في مجلس النواب العراقي أريز عبد الله، بشأن إمكانية تشكيل «التغيير» لكتلة سياسية تضم المعارضين، بغية منع الأحزاب الحاكمة في الإقليم من تولي السلطة قال: «يمكن لهم ذلك في حال فوزهم بالانتخابات، وحصولهم على مقاعد تؤهلهم لتولي السلطة في الإقليم»، مشيراً إلى أن «الديمقراطية والعملية الانتخابية كفيلة بتحقيق ذلك من عدمه». وفي إقليم كردستان العراق، يستمر الحزبان الديمقراطي والاتحاد الوطني، في «التحشيد الدولي» للضغط على الحكومة الاتحادية في إجراء حوار لإنهاء الأزمة، وتحقيق مطالب الإقليم. آخر التطورات في هذا السياق، تمثلت ببقاء القياديين في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني هيرو إبراهيم - عقيلة رئيس الجمهورية السابق وزعيم الحزب جلال طالباني، وأحمد ملا بختبار بمدينة السليمانية - معقل الحزب، مع السفير الأمريكي في العراق دوغلاس سيليمان. بيان للحزب، ذكر أن «السفير الأمريكي سطر الضوء على موقف بلاده لمعالجة المشكلات العالقة بين بغداد واربيل»، لافتاً إلى أن «الانتخابات المقبلة مهمة». فيما تحدثت عن باختيار، وفقاً للبيان، عن «مستجدات الأوضاع السياسية في الإقليم والعراق، وسبل حل المشكلات والانتخابات المقبلة ومسؤولية القوى الكردستانية وكيفية المشاركة في عملية الانتخابات، وموقف الاتحاد

وتعول حكومة الإقليم، على «الضغط» الدولي والإقليمي في تحقيق الحوار المنتظر، بغية إنهاء الأزمة.

«التغيير» تسعى لتشكيل «جبهة سياسية»

وتسعى حركة التغيير - أبرز القوى السياسية الكردستانية المعارضة، إلى تشكيل «جبهة سياسية» تضم المعارضين لحكومة الإقليم، بغية «منع» الحزبين الكرديين الرئيسيين (الديمقراطي، والاتحاد الوطني) من تسلّم إدارة الإقليم في المرحلة المقبلة. الناشئة عن كتلة التغيير في مجلس النواب العراقي، شيرين رضا، أوضحت لـ«القدس العربي»، أن «الأزمة بين بغداد واربيل في طريقها إلى الحل»، مبيّنة أن الوفد الذي يزور بغداد حالياً «يمثل قوى المعارضة في إقليم كردستان، والتقى برئيس الوزراء حيدر العبادي ونائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، لبحث حلول الأزمة». وترى حركة التغيير أن الأحزاب الممثلة في الوفد الزائر تعدّ «محل ثقة» لدى حكومة بغداد، عازية السبب في ذلك إلى مواقفها بشأن ما حدث في إقليم كردستان.

وأكدت الناشئة أن «رئيس الوزراء العراقي يريد وفداً كردياً موحداً يمثل جميع القوى السياسية الكردية لإجراء الحوار، وليس وفداً يمثل حزبين حاكمين فقط»، في إشارة إلى (الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني)، واعتبرت أن «فشل حكومة إقليم كردستان الحالية التي لم تكن طرفاً فيها، بعد تجسيد عمل البرلمان وطرد وزراء التغيير منذ أكثر من عامين مضت، ألقي بظلاله السلبية على الوضع في إقليم كردستان». وطبقاً لـ«التغيير» فإن الحركة قد طالبت سابقاً بـ«الشفافية وكشف العادات والتقاليد والمنافع الحزبية في الإقليم، وأن يكون هناك صندوق موحد لواردات كردستان». هذا ما كان يعمل عليه نواب التغيير في برلمان الإقليم، مشيرة إلى أن «حكومة الإقليم لم تسمح بهذا الأمر، حتى يتسنى لها التسرّع بدون أي جهة رقابية، وهذا السبب الرئيسي في تعطيل برلمان الإقليم وطرد وزراء التغيير». على حد قولها.

ورات أيضاً أن من بين الأسباب التي أسهمت في «عدم ثقة» المواطن

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

واصل وفد الأحزاب الكردية الذي يزور بغداد حالياً لتقريب وجهات النظر بين الإقليم والمركز عقب الأزمة التي سببها استفتاء الاستقلال في كردستان الذي نظم في 25 أيلول/سبتمبر الفائت، والتقى، أمس الجمعة، نائب الرئيس العراقي نوري المالكي، الذي دعا خلال اللقاء، لتأمين وراثة موظفي الإقليم، وتجاوز حالة التوتر بين بغداد واربيل». وقال المكتب الإعلامي للملكي في بيان له أن الأخير «استقبل وفد الأحزاب الكردية الزائر لبغداد، واستعرضت خلال اللقاء مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد، والمسائل العالقة بين المركز والإقليم».

وأكد الملكي، حسب البيان على أهمية «إنهاء المشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية والإقليم بموجب الدستور وتأمين وراثة موظفي إقليم الشمال، داعياً إلى «تجاوز حالة التوتر بما يجب الشعب العراقي بجميع مكوناته أي خطر أو تهديد».

وشدد على «ضرورة أن لا يدفع المواطن العراقي ثمن الخلافات السياسية». وأكد أربيل كذلك، حسب البيان عن «امتنانه لواقف نائب رئيس الجمهورية الداعمة لإنهاء معاناة الشعب الكردي».

وأكد أعضاء الوفد على «ضرورة ترسيخ مبادئ الشراكة الحقيقية في مركز القرار السياسي وإيجاد الحلول الجذرية لجميع المشاكل من خلال البحوث والحوارات الجادة بين الإقليم والمركز وفق الدستور». وضم الوفد ممثلين عن أحزاب «حركة التغيير»، و«الجماعة الإسلامية»، و«حركة الديمقراطية والعدالة»، وجميعها كانت معارضة لإجراء الاستفتاء في الإقليم.

وتفق الحكومة الاتحادية في بغداد، أمام مفترق طرق بين مسعفين كرديين اثنين للحوار، أحدهما متشدد بيتناه الحزبان الرئيسيان في الإقليم (الاتحاد الوطني، والديمقراطي الكردستاني) المتكئين لحكومة الإقليم، فيما تسعى القوى السياسية الكردية المعارضة (حركة التغيير، والجماعة الإسلامية) إلى كسب حكومة بغداد.

اختطاف مسؤول حكومي وشقيقه ومقتل محام في ديالى وكركوك

آخر معقل لتنظيم «داعش» في المحافظة. لكن تنظيم «الدولة» لا تزال لديه خلايا ناشئة متوزعة في أرجاء البلاد ويسعى ليعود تدريجياً لتوسيعه القديم في شتى جهات خاضعة على طريقة حرب العصابات التي كان يتبعها قبل اجتياحه ثلث مساحة العراق صيف 2014. وخسر التنظيم كل تلك الأراضي بفعل حملات عسكرية متواصلة شنتها القوات العراقية على مدى 3 سنوات بدعم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

مسلمين اثنين مجهولين اغتالا محامياً جنوبي المدينة، وقال النقيب في شرطة كركوك حامد العبيدي إن «مهماً قتل في ساحة متأخرة من ليل الخميس (جمعة) بعد أن هاجمه مسلحان في حي العروبة جنوبي مدينة كركوك». وأضاف أن «المسلحين لاذوا بالفرار بعد تنفيذهما عملية الإغتيال». واستعادت القوات العراقية في 8 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بشكل كامل مركز قضاء الحويجة (55 جنوب غرب كركوك) والذي كان

العراق - الأناضول: قال مصدر في الشرطة العراقية، إن مسؤولاً حكومياً وشقيقه اختطفا صباح أمس الجمعة، من قبل مسلحين مجهولين في محافظة ديالى. وقال النقيب في شرطة ديالى حبيب الشمرى إن «مسلحين مجهولين اختطفوا مدير شعبة الزراعة بتاحية السعدية وشقيقه شمالي محافظة ديالى صباح اليوم (أمس)، ونقلوهما إلى جهة مجهولة». وفي محافظة كركوك، أفاد مصدر أمني بأن

العبادي يجد دعمه إجراء الانتخابات النيابية في مواعدها

بغداد - «القدس العربي»:



العبادي خلال حضوره الحفل المركزي الذي أقامته الأمانة العامة للجنة الانتخابية

المسلحة»، وفقاً لما ورد في البيان. وأوضح رئيس الوزراء العراقي: «قبل أربع سنوات كانت داعش على أطراف بغداد وكانت تقصف المدنيين في الأحياء السكنية لكن قواتنا البطلة وصلت إلى أبعد نقطة حدودية وحررتنا جميع أراضينا ومدننا». وأشار إلى «أننا انتصرت سياسياً بتمسكتنا بالدستور ووحدة العراق وعدم التمييز بين أبناء شعبنا، محذراً من الاستماع للأصوات النشاز التي كانت تشكك تحقيق النصر وعدم السماح لهم بإعادتنا إلى الوراء».

جدد رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أمس الجمعة، دعمه لإجراء الانتخابات في مواعدها المقرر، مؤكداً توفير كل المتطلبات اللازمة لإجراء العملية.

والتقى العبادي في مكتبه رئيس وأعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

وخلال اللقاء أكد «دعمه لإجراء الانتخابات في مواعدها المقرر في الثاني عشر من شهر أيار/مايو من هذا العام مع توفير جميع الاستلزمات الضرورية التي تسهم في إجراء الانتخابات كما هو مقرر». وشدد على «ضرورة السير قدماً في الجدول الزمني المعد من قبل المفوضية لاستكمال إجراءات العملية واللوجستية» لافتاً إلى أن «مجلس الوزراء سيوفر كل متطلبات العملية الانتخابية فيما يتعلق بالأموال اللازمة لإجرائها». ومن المقرر إجراء الانتخابات البرلمانية وانتخابات مجالس المحافظات في 12 أيار/مايو 2018، وسط دعوات لتلجئها من قبل بعض الأطراف السياسية.

كذلك، ألقى العبادي كلمة، خلال حضوره الحفل المركزي الذي أقامته الأمانة العامة للجنة الانتخابية في بغداد، دعا فيها إلى الحفاظ على النصر المتحقق بتوحد الجيش والحشد الشعبي والبيشمركة ومختلف منسوبي القوات المسلحة، مضيفاً أن العراق قادر على أن ينهض ويصيح في مصاف الدول المتقدمة، وحسب بيان مكتب العبادي فقد حيا الأخير «فتوى الجهاد الكفائي لسماحة السيد السيستاني والاندفاع البطولي للعراقيين واستجابتهم الكبيرة لهذه الفتوى التاريخية وتطوعهم للدفاع عن وطنهم ومقدساتهم».

وذكر أن «العراق قادر على أن ينهض ويصيح في مصاف الدول المتقدمة بوحدة وإرادة شعبنا الذي استطاع تحقيق الاستقلال والحق الهزيمة بعبادة داعش الإرهابية في أصعب الظروف». وأضاف أن «الشهداء والجرحى هم فخراً وعزناً ورعاية عائلاتهم المضحية واجب علينا، مجدداً التهنية لهم ولجميع العراقيين بتحرير أرضنا ومدننا وهزيمة عبادة داعش الإرهابية»، داعياً لـ«الحفاظ على النصر الذي حققه بتوحد الجيش والحشد الشعبي والبيشمركة ومختلف صنوف قواتنا

سياسي مصري يدعو لتشكيل لجنة شعبية لحل الخلافات ويشدد على حجم المصالح المشتركة 4 ملفات فجرت الأزمة بين القاهرة والخرطوم: سد النهضة وحلايب وسواكن ودارفور

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

في أقصى رد فعل شهده توتر العلاقات بين مصر والسودان، استدعت وزارة الخارجية السودانية سفيرها لدى القاهرة للتشاور، ولم تعلن أسباب الاستدعاء، فيما ردت الخارجية المصرية بأنها ستقيم الموقف بشكل متكامل لاتخاذ الإجراء المناسب. سنوات من التوتر شهدتها العلاقات المصرية السودانية، فمنذ عزل الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي في يوليو/ تموز 2013، والعلاقات بين الطرفين متنازعة. وقد خرجت الخلافات للعلن في عدة ملفات، كان أبرزها ملف سد النهضة الإثيوبي، ومثلت حلايب وشلاتين المتنازع عليه بين البلدين، والاتفاق التركي السوداني بشأن جزيرة سواكن، فضلا عن اتهامات الخرطوم للقاهرة بدعم حركة تمرد دارفور.

صراع على المياه

ملف سد النهضة كان أحد الملفات التي هوع سة الخلاف بين البلدين حيث تدعم الخرطوم السد وتراه في صحتها، فيما ترى القاهرة أن السد سيؤثر على حصتها المائية التاريخية التي تقدر بـ 55 مليار متر مكعب. واشتعلت الأزمة مع نشر صحف إثيوبية تقارير تفيد بطلب القاهرة رسمياً استبعاد السودان من مفاوضات السد، وهو ما نفاه المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد مساء الثلاثاء الماضي. وكانت الخلافات المصرية السودانية حول السد ظهرت للعلن بعد أن قال إبراهيم الغندور وزير خارجية السودان في تصريحات رسمية إن «مصر استخدمت لسنوات طويلة جزءاً من حصص السودان من مياه النيل». وقال أسقف أنجسب أنها ستخسّر تلك المياه عند اكتمال بناء سد النهضة لكونه سيمنع السودان من حصته بالكامل، ورد سائح شكري وزير خارجية مصر، بقوله إن ما «استخدمته مصر من مياه حصص السودان في السابق كان فائضاً عن قدرته الاستيعابية وبموافقة وليس سلفة أو منحة».



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي



الرئيس السوداني عمر حسن البشير

كذلك مثل ملف مثلث حلايب وشلاتين، المتنازع عليه بين البلدين أحد أبرز الملفات التي ساهمت في زيادة التوتر بينهما، وكانت آخر ردود الفعل فيه ما أقدمت عليه الحكومة السودانية من إخطار الأمم المتحدة أنها ترفض اتفاقية تعيين الحدود بين مصر والسعودية التي وقعت عام 2016، وذلك لأنها اعتبرت مثلث حلايب المتنازع عليه مع السودان تابعاً لمصر، في وقت تعتبر الخرطوم الإجراءات التي تتخذها القاهرة في المثلث تهدف لتثبيت الوضع الراهن. وسبق ذلك إعلان الهيئة الوطنية للإعلام في مصر، في بيان، أنها ستستقل شعاعاً صلاة الجمعة المقبلة من حلايب وشلاتين، في إطار الرسالة التي يقوم بها الإعلام الوطني بالاهتمام للوصول إلى كل ربوع مصر. وكما أعلنت أيضاً وزارة الأوقاف المصرية بناء 100 منزل متكامل لاهالي مدينة حلايب الحدودية في إطار تقديم الدعم

للمئات الأكثر احتياجاً. وفي بداية كل عام، درج السودان على تجديد شكواه سنوياً أمام مجلس الأمن بشأن مثلث حلايب وشلاتين. وفي أكتوبر/ تشرين أول الماضي، جدد وزير الخارجية السوداني، إبراهيم غندور، الدعوة إلى حل قضية المثلث «إما بالحوار أو التحكيم الدولي». ويتطلب التحكيم الدولي للبت في النزاع حول المنطقة أن تقبل الدولتان المتنازعتان باللجوء إليه، وهو ما ترفضه مصر. في الموازة، أثار الاتفاق الذي وقعه الرئيسان السوداني عمر البشير والتركي رجب طيب أردوغان، على تسليم جزيرة «سواكن» الواقعة في البحر الأحمر، شرقي السودان لتركيّا من أجل إعادة تأهيلها وإدارتها لفترة زمنية، قلقاً مصرياً، ومخاوف من الوجود التركي في البحر الأحمر.

وتشهد العلاقات التركية- المصرية توتراً منذ عام 2013، بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، حيث رفض أردوغان الاعتراف بالنظام المصري الجديد، وتعتبر القاهرة أن الخرطوم سمحت بوجود لانقرا يهدد أمنها القومي في البحر الأحمر.

اتهام بدعم حركات التمرد

إضافة إلى ذلك، شهدت العلاقات بين البلدين توتراً متلاحقاً حيث خرجت تصريحات سودانية تنهه مصر بدعم حركات التمرد المارافورية، وردت القاهرة أنها تحترم سيادة السودان على أراضيه، ولم ولن تتدخل يوماً في زعزعة دولة السودان الشقيقة أو الإضرار بشعبها.

ورد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على هذه الاتهامات أيضاً، وقال إن مصر لا تتأمر ضد السودان أو أي دولة أخرى، وسياسيتها ثابتة وهي عدم التدخل في شؤون الآخرين.

عبد العزيز الفضالي، أمين الشؤون العربية والدولية في حزب «تيار الكرامة»، قال لـ«القدس العربي»: إن «قرار السودان بسحب سفيرها من القاهرة للتشاور في ظل حدة الخلاف بين البلدين حول أزمة حلايب وشلاتين يعد تطوراً خطيراً في العلاقة بين البلدين».

وحسب المصدر «العلاقة التاريخية بين البلدين اتسمت بالخلل في بعض الأوقات نتيجة للقصور المصري في ظل حكم سياسي معين وتجاهله لأهمية العمق الاستراتيجي الذي تملكه السودان مصر، والتدخلات الإقليمية والدولية التي تسعى إلى قطع وتآزم العلاقات بين البلدين عن طريق زرع الفتنة بينهما وإثارة الشكليات».

وجدان شعبي مشترك

وأضاف: «إذا كانت العلاقات الثنائية بين البلدين حافظت في سياسيتها الرسمية على عدم استقرارها طبقاً لتقلبات نظم الحكم ومتغيراته النظام العالمي، فإن المكون العاطفي حافظ على دفته وحيويته على المستوى الشعبي بفعل الوجدان المشترك الذي يلعب نهر النيل فيه دوراً مرتبطاً بسيرياته البطيء كثيراً والهادر أحياناً، فيخلق الوشائج التي عبرت عن ذاتها في النزوح السوداني إلى

يحتفلون مساء اليوم بعيد الميلاد وسط مخاوف أمنية

حصيلة دعم الأقباط للسيسي: معاناة أمنية وتهجير وقوانين بدون قيمة



صورة أرشيفية من انفجار الكنيسة البطريرية

كذلك يعاني الأقباط من أزمة تتعلق ببناء دور عباداتهم، حتى بعد إصدار قانون بناء الكنائس الذي أقره البرلمان العام الماضي، إلى أن وصل الأمر بالأنبا كيرلس، أسقف نجع حمادي وتوابعا، جنوب مصر، إلى التصريح بأن «قانون بناء الكنائس لا قيمة له، وأنه حتى مع دخول عام 2018 لم ترخص الكنائس بل يتم غلقها بحجة عدم الترخيص». وأشار في تصريحات صحافية إلى أنه «تم غلق كنيسة في إحدى قرى نجع حمادي ولا توجد حولها أي مشكلة طائفية، كما أنه قام بالصلاة فيها 3 مرات وتوجد علاقة طيبة بينه وبين مسلمي القرية، وكانوا يستقبلونه بالترحاب ولم يجد مبرراً لغلط تلك الكنيسة».

الإنسان والمجتمع المدني الذين يرون في تصريحات البابا نوعاً من التديس للحقائق أمام المجتمع والقانون الدولي. وأوضح المعهد أنه «بعد مرور قرابة ثلاثة أعوام على حكم السيسي يجدد الأقباط أحوالهم تصاب بحالة من التدهور المستمر الذي صارت نهايته غير معروفة بعد وصول العنف ضدهم إلى مراحل غير مسبوقة، حتى صار ما كانوا يخشون وقوعه من التعرض لنفس مصير الأقليات الأخرى التي كانت في سوريا والعراق أمراً واقعاً؛ ومروا بكل تفاصيله من تدمير للكنائس إلى قتل ونزوح وحرق للأشخاص ونهب للممتلكات وصولاً إلى مرحلة التهجير القسري والنزوح الجماعي».

الجيش أو الشرطة لتأمينهم، أسس الأقباط الموجودون في سيناء عرضة للتهجير وبدأوا بالنزوح القسري إلى مدينة الإسمايلية في منطقة غرب قناة السويس، تاركين وراءهم منازلهم وممتلكاتهم، ويقدر عدد هؤلاء حتى الآن بـ 133 أسرة بإجمالي 546 فرداً. وحسب معهد واشنطن بدلاً من البحث عن حل لمشكلة هؤلاء على أساس أنهم مواطنون مصريون بغض النظر عن الانتماء الديني، لنزع النظام في استخدام أنزعه الإعلامية أخذ صفة النزوح والتهجير عما حدث. وخرج البابا تواضروس لإصدار بيان في الأول من مارس/ آذار الماضي يرفض فيه استخدام لفظ التهجير لوصف ما يحدث، مما أثار موجة من السخط والاستياء ليس فقط بين الأقباط ولكن أيضاً بين نشطاء حقوق

فلك النظام؛ حتى ولو كان ذلك على حساب الأقباط أنفسهم، حيث أصبح البابا تواضروس الثاني، والذي صاروا يطلقون عليه لقب «بابا النظام»، محل انتقاد نتيجة تورطه في بعض الإجراءات التي ترهن مصير الأقباط بأمور سياسية، والرسالة الأخرى التي حملها تعامل السيسي مع الأقباط أمثياً، هي أنه لن يتردد في استخدام القوة ضد أي من حلفائه المقيمين. ولم تكد الأمور تهدأ حتى عاودت الاشتعال مرة أخرى، حيث شهدت البلاد عدداً من الحوادث في عدة محافظات منها الإسكندرية، حيث قام أحد أتباع الجماعة السلفية المتشددة بزبح أحد التجار الأقباط أمام محله، كما تم العثور على قبضي وزوجته مذبحون في منزلهما في محافظة المنوفية، ثم في وقت لاحق عثر على طبيب قبلي أيضاً مذبحاً في شقته في محافظة أسسوط جنوب مصر، مما يؤكد أن الأقباط مستهدفون في مختلف مناطق ومحافظات مصر.

وفي التاسع عشر من فبراير/ شباط المنصرم، بثت تنظيم «الدولة الإسلامية» في سيناء فيديو يتوعد فيه الأقباط بالاستهداف أينما كانوا واصفا إياهم بأنهم «مدعمون من الدول الصليبية والولايات المتحدة ولهم علاقات مع دوائر النظام المصري». واستطرد المتحدث في الفيديو «لزاماً على المجهدين والموحدين استهداف نصارى مصر وتغصيص عيشهم، وإدخالهم في دائرة الصراع، فهم من جملة المحاربين الصليبيين» على حد قوله.

كما أعلن المتحدث بأن التنظيم هو من قام بتفجير الكنيسة البطريرية في كانون الأول/ ديسمبر الماضي.

الهروب من سيناء

وبالفعل في أعقاب بث هذا الفيديو بدأت عناصر «الدولة الإسلامية» في سيناء بالقيام بعملية استهداف لعدد من الأقباط في ظل غياب تام وكامل للدولة بالرغم من علمها بأن الأقباط أصبحوا الهدف الأول للتنظيم «الدولة».

وتحت وطأة تلك الهجمات الشرسة التي استهدفتهم وفي ظل غياب أي دور لقوات

والذين توافدوا على موقع الحوادث وهم يرددون هتافات وشعارات مناوئة لكل من السيسي ووزير داخلية، متمهين إياهما بالسؤولية عن حدوث «المذبحة». وامتد الغضب صوب الإعلاميين المقربين من النظام المصري، أمثال لميس الحديدى وأحمد موسى، اللذين تعرضا للاعتداء والطرده من قبل المتظاهرين؛ في رسالة رافضة لوجودهما ولحاو لاتهما تبرير إخفاق النظام في منع تلك المذبحة.

ونتيجة لتلك التظاهرات التي خشي النظام أن تتفاقم، قررت الحكومة إعلان حالة الحدا في البلاد لمدة ثلاثة أيام، وشارك السيسي في حضور الجنازة، ووعداً عن إقامة مراسم جنازة الضحايا في الكاتدرائية المرقسية الكبرى الواقعة في وسط القاهرة، كما هو متعارف عليه في مثل تلك الأحداث الكبيرة، فقد أقيمت تلك المراسم في إحدى الكنائس التي تقع في ضاحية مدينة نصر، ولم يُسمح بحضورها إلا لأهالي الضاحيا حيث أن كل قبلي حاول الدخول إلى تلك المنطقة في ذلك اليوم بدون تصاريح انتهى مصيره بالقبض عليه، في خطوة أثارت حفيظة الكثير من الأقباط تجاه تلك الإجراءات التي تمت بالتنسيق بين الدولة والكنيسة، وهم يتساءلون: أليس من حق الأقباط توديع «شهداءهم»؟! وكان قد سبق أن أعلن السيسي بنفسه عن التورط في ذلك التفجير، كما أنه عبر عن رفضه للاتهامات التي تدن أجهزة الأمن بتهمة التصدير أو الخلل.

وحسب تحليل نشره معهد «واشنطن لسياسات الشرق الأدنى»، كانت الرسالة فقادها أن نظام السيسي الذي كان يعتبر الأقباط الداعم الأكبر له؛ صار بين ليلة وضحاها يخشى تظاهرهم الناتج عن الإحساس بخيبة الأمل وانعدام الثقة. ويبدو أن الرئيس المصري قد أيقن بأن قيادة الكنيسة المتمثلة في البابا لن تستطيع كبح جماح شباب الأقباط الغاضب، فضل التعامل معهم عن طريق القبضة الأمنية.

«بابا النظام»

ولم تكن قيادة الكنيسة أيضاً بعيدة عن انتقادات الأقباط الذين يرونها تسبب في

القاهرة - «القدس العربي»:

يحتفل المصريون الأقباط الأرثوذكس مساء اليوم بعيد الميلاد في ظل مخاوف أمنية، بعد عام شهد اعتداءات دامية عنيفة ضدهم، حيث لم يتمكن النظام الحاكم من حمايتهم، رغم دعم قطاع عريض منهم للرئيس عبد الفتاح السيسي. وقال أسقف المنيا مكاريوس، لوكالة «فرانس برس»: «هذا العام لن نخف عن مساندة الدولة والرئيس (عبد الفتاح السيسي) وعن لعب دورا الوطني، ولكن نأمل أن يجد المسؤولون وسيلة للحد من الاعتداءات». في الثالث من يوليو/ تموز 2013، وقف السيسي، الذي كان في هذا الحين قائداً عاما للقوات المسلحة ووزيراً للدفاع والانتاج الحربي، يلقي بيانه الذي أفضى إلى الإطاحة بالرئيس المنتخب لجماعة الإخوان المسلمين محمد مرسي الذي أتى به في المنصب.

وكان يجمع السيسي أثناء اللقاء بيانه في الصورة أكبر وأهم رموز الأقباط في مصر، البابا تواضروس الثاني. بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية.

منذ ذلك الوقت اعتبر الأقباط المصريون أهم الفئات الداعمة للسيسي، أملاً في تحسين الوضع الأمني وتوفير الحماية لهم ولكنشأتهم في المقام الأول، وكذلك بدء مرحلة التغيير الجذري في التعامل مع الملف الديني القبلي في مصر، بإصدار قوانين وتشريعات باتت معلقة منذ عشرات السنين.

استهدافات متكررة

لكن تصاعدت وتيرة استهداف الأقباط على الصعيد الأمني، خصوصا في العامين الماضيين، وسقط عشرات القتلى والجرحى، وتهدمت أجزاء من كنائس شهيرة، جراء عمليات إرهابية لم يتمكن الأمن من ردعها. فقد شهدت الكاتدرائية المرقسية في العباسية وسط القاهرة، يوم الحادي عشر من ديسمبر/ كانون الأول الماضي، تفجيراً ضخماً، أدى بحياة أكثر من 25 شخصاً وإصابة العشرات. وفور وقوع التفجير، انتشرت حالة من الغضب بين الأقباط، وخاصة الشباب منهم،

مقتل سائح في سقوط منطاد في الأقصر

القاهرة - رويترز: قال مسؤولون إن سائحاً من جنوب أفريقيا

لحق حتفه، أمس الجمعة وأصيب عدد آخر في حادث سقوط منطاد قرب مدينة الأقصر في جنوب مصر.

وقالت وسائل إعلام مملوكة للدولة إن سوء الأحوال الجوية تسبب في الحادث، لكنها لم تذكر تفاصيل. وتسببت رياح شديدة وعاصف ترابية هبت أمس على مناطق في خفض مستوى الرؤية في مطار القاهرة الدولي وعلق مواثي على البحر الأحمر. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان خالد مجاهد إن سائحاً من جنوب أفريقيا قتل وأصيب ثلاثة سائحين آخرين، اثنان من فرنسا وواحد من الأرجنتين، ما زالوا يتلقون العلاج في المستشفى. وبيّن الوزارة أن عدداً آخر من السائحين نقلوا إلى مستشفى الأقصر الدولي، لكنهم غادروا بعد بضع ساعات.

والأقصر من أهم المواقع السياحية المصرية بسبب ما تضمه من مقابر فرعونية ومواقع تاريخية أخرى، وتحاول الحكومة إحياء صناعة السياحة التي تضررت منذ سنوات الاضطراب السياسي التي أعقبت

الأمم المتحدة تعرب عن صدمتها

إزاء تنفيذ أحكام الإعدام في مصر

وأضافت أن السلطات المصرية أعدمت في 2 يناير/كانون الثاني الجاري، 5 أشخاص في الإسكندرية، تم إدانتهم بالسؤولية عن التفجير الذي وقع في ملعب «فكر الشيخ» في 15 أبريل/ نيسان 2015.

جاء ذلك على لسان ليزب تروسيل، الناطقة باسم مفوضية حقوق الإنسان التابعة للمنظمة الأممية، في مؤتمر صحفي عقده في مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

واستذكرت المسؤولية الأممية، إعدام السلطات المصرية، في 26 ديسمبر/كانون الأول الماضي، 15 مداناً صدرت بحقهم أحكام إعدام، بسبب هجمات إرهابية وقعت في شبه جزيرة سيناء.

الأحوال الجوية تجنب الغوطة الشرقية قصف سلاحي الجو السوري والروسي لها

المتحدث باسم فيلق الرحمن لـ «القدس العربي»: سندخل إدارة المركبات في دمشق قريباً

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

توقع المتحدث الرسمي باسم فيلق الرحمن، وإثل علوان في لقاء مع «القدس العربي» دخول قوات المعارضة إلى القاعدة العسكرية لإدارة المركبات في محيط مدينة دمشق «خلال وقت قريب»، مضيفاً أن المعارك مستمرة لصد محاولات النظام السوري كافة الذي يحاول كسر الحصار المفروض على إدارة المركبات. تزامناً حيث الامطار المصاحبة للاحوال الجوية السيئة سلاح الجو السوري عن المعارك في غوطة دمشق الشرقية، وتكفل سلاح الدفعية بالقصف حيث وقعت اعنف المعارك في محيط مبنى المحافظة .

في هذه الأوجاء دخلت المدن والبلدات المحاصرة على تجوم دمشق في منحى جديد حيث اكتسب زيادة في التصعيد وارتفاع منسوب القتل والنزوح الداخلي، وانهم الرصاص على المدنيين المحاصرين في غوطة دمشق الشرقية، بينما تكمل فصائل المعارضة من هجماتها محاولة انتزاع المزيد من النقاط الاستراتيجية في محيط العاصمة، في ظل فشل النظام السوري والقوات الروسية في تحقيق أي تطور عسكري يذكر. وقالت مصادر اعلامية مقربة من قوات النظام لوكالة الانباء الألمانية (د.ب.أ) «خاضت اليوم القوات الحكومية مواجهات متقطعة مع مسلحي المعارضة في مدينة حرسنا شرقي دمشق، وسيطرت على عدد محدود من المباني القريبة من مشفى البشير».

من جانبه، قال مصدر مقرب من غرفة العمليات «خاض مقاتلو المعارضة اعنف المعارك في محيط مبنى محافظة ريف دمشق وتصدوا لهجوم شنته القوات الحكومية، التي خسرت عددا كبيرا من عناصرها، حيث دمرت سيارة قتل 4 عناصر وتم تجسير نفق للقوات الحكومية وقتل 9 عناصر، بينهم ضابط برتبة ملازم أول، وبعد فشل القوات الحكومية عدت إلى قصف الأحياء السكنية في مدينة حرسنا قتل 5 صواريخ أرض أرض من نوع فيل».

لا تقدم للنظام

ونفى المصدر أي تقدم لقوات النظام على جبهة إدارة المركبات قائلاً: «نفى ما نقلته مصادر اعلامية تابعة للنظام بقدم قواتهم اليوم بل فشلت تلك القوات في تحقيق



محاولة إنقاذ أحد الجرحى إثر قصف النظام لغوطة الشرقية

«واي تقدم وتم قتل أكثر من 5 عناصر منهم». وحشدت القوات الحكومية اعدادا كبيرة من المقاتلين والأسلحة لكسر الحصار على عناصرها داخل إدارة المركبات من محور الأمن الجنائي في حرسنا ومحور بناء محافظة ريف دمشق ومحور كراج الحجز.

ورأى الناطق الرسمي باسم فيلق الرحمن أن جميع الاتفاقيات الموقعة بشأن نظام خفض التصعيد بقيت «حبرا على ورق» مضيفاً: «وقعتنا على اتفاق إنقري في كانون الأول/ديسمبر 2016 وكذلك وقتما اتفاقاً ثانياً لوقف إطلاق النار مع الجانب الروسي، لكن كل هذه الاتفاقيات، وكذلك مخراجات أسناتنة بقيت حبراً على ورق ولم يلزم الأسد بها، ولم ينفذ الجانب الروسي تعهداته وضمناته بل بقي يحاول التغطية على جرائم الأسد واستمر في دعمه.

وقالت مصادر مسؤولة خاصة لـ «القدس العربي» أن المقاتلات الحربية الروسية فشلت في إيقاف تقدم قوات المعارضة السورية المسلحة، ولم تنجح في توجيه القدرات العسكرية للفصائل المهاجمة، وتكفلت ججمات المعارضة السورية بكسر خطوط الدفاع الأولى للنظام السوري في زيادة معاناة المحاصرين والقوات المسلحة بحقهم.»

فشل روسي

وعزت المصادر الخسائر البشرية والعسكرية القليلة لقوات المعارضة، لأسباب عدة أهمها «التحصير الكافي للمعركة، التكتيك العسكري الجديد المستخدم، والتكتم عن سياسة المعركة».

أما خسائر قوات النظام السوري ففاقت الخمسة وعشرين قتيلًا، خلال مواجهات يوم أمس الجمعة، إضافة إلى أسير واحد، ليرتفع عدد أسرى النظام لدى قوات المعارضة إلى ثلاثين عنصراً منذ بداية المعارضة قبل نحو أسبوع. فيما نجت استخبارات المعارضة السورية حسب مصادر حرضت على اختراق الجدار الأمني للنظام السوري خلال الأيام الماضية، الأمر الذي أدى إلى مقتل عدد من جنرالات النظام السوري، وإيقاع مجموعات تتبع للميليشيات المساندة له بكماثن محكمة.

معركة غير متكافئة

وبينتها تهاجم فصائل المعارضة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة مقلّحة المزيد من مواقع قوات النظام الحصنة، يحشد الأخير قواته من الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة والتاسعة والعاشرة، وعناصر المخابرات الجوية والأمن العسكري، إضافة إلى الميليشيات الأجنبية والمحلية وعلى رأسها لواء أبو الفضل العباس، وحزب الله وميليشيا درع القهون، مستخدمين أربعة مطارات وعشرات الدبابات وجميع مرازب الدفعية وآلاف القذائف، ومن خلفهم معامل إنتاج حربية وسفن شحن روسية وذخائر إيرانية وخبراء وجنرالات وأجهزة تنصت ومراقبة ورصد وتعقب وطائرات ومقاتلات ورواجمات الصواريخ الحبيطة بريف دمشق المحاصر، في محاولة من الأخير لصد الهجمات المتتالية واسترجاع السيطرة على المواقع التي خسرها وكسر الحصار عن عشرات الجنود والضباط في إدارة المركبات.

مصدر عسكري مطلع من ارض المعركة في حرسنا، قال لـ «القدس العربي» أن الثوار استطاعوا يتناقق كلاًشنيكوف ورشاشات متوسطة ومسدسات وقنابل تناولتها أيادي المقاتلين ومن خلفهم دسوع التكالبي وصرخات الأطفال اليائس، من الصمود لأكثر من 250 يوماً رغم القصف بمختلف أنواع الصواريخ والقذائف، مؤكداً أن المعارك الدائرة قد أوقعت عدداً قليلاً من الثوار بين قتيل وجريح، معتبراً أن «هذا أداء جيد للمقاتلين من حيث اعداد المقاتل بالنسبة لما يمتلكه مقاتلو النظام والتجهيزات العسكرية الحديثة والضخمة».

إنسانياً قال الدكتور محمد كتوب من ريف دمشق، أن قائمة الناس التي هي بحاجة لإخلاء طبي سريع من الغوطة بلغ أكثر من 700 اسم، القائمة ستزيد طالما المعابر مغلقة حتى لو تم إخلاء 7000 جميعهم، مضيفاً «أن الحالات التسع والعشرين التي تم إخلاؤها في التاسع والعشرين من الشهر الفات، لا يلقون معاملة حسنة في مشافي دمشق ومرافقهم ممنوعون من الحركة حتى ولو لشراء طعام وهذا لا يشجع الباقي على الخروج للعلاج»، وقال ان ما يحصل هو «برسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي تجتحت كفاية بهذه العملية وكأنها نصر مين ولم تستطع في الأيام الثلاثة التي دخلت فيها لإخلاء المرضى أن تدخل أي احتياجات طبية في سياراتها، الحل هو إدخال الدواء للناس وليس التجنح بانتصارات إنسانية وهمية، حسب خبراء».

عائلات تحت الركام

مجلس محافظة ريف دمشق قال في بيان له إن النظام السوري صعد من قصفه على الأحياء السكنية ومناطق تجمع المدنيين في الغوطة الشرقية «بالغارات الجوية والقذائف المدفعية والصواريخ والأسلحة الحزمة دولياً مما أدى إلى ارتقاء عدد كبير من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين بينهم حالات بتر خطيرة كما أدى القصف إلى تدمير كبير في الممتلكات العامة والخاصة والمبنى التحتية ونزول العائلات إلى الأقبية الغير مجهزة خديماً أو صحياً». مضيفاً ان القاذفات الروسية التي قامت بغارات ليلية يوم الأربعاء الثالث من الشهر الجاري قد استهدفت احياء مدينة خالية من أي تواجد عسكري وبعيدة عن مواقع الاستخبارات الساخنة على الجبهات وان الصور والفيديوهات التي نشرت عن الغارات تؤكد استهداف المدنيين وبيتهم النساء والأطفال حيث قصفت عائلات بكاملها تحثت ركام منازلهم وهو ما يدحض رواية الروسية التي تزعم بانها استهدفت العسكريين بهذه الغارات.

واستنكر المجلس صمت المجتمع الدولي «المخزي إزاء ما ترتبه طائرت النظام والقاذفات الروسية بحق المدنيين في ظل حصار مطبق دخل عامه السادس، مطالبا المنظمات الدولية والحقوقية بممارسة أقصى الضغوط لاجبار نظام الأسد «الإرهابي» على الالتزام بالقوانين الدولية والقرارات ذات الصلة لتجنيب المدنيين ومناطقهم ومرافقهم آلة الحرب الههجة».

مسؤول في «الكتلة التركمانية» لـ «القدس العربي»: سنشارك في «سوتشي» إذا ضمنا حصولنا على حقوقنا الدستورية

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

أكد مسؤول العلاقات الخارجية في الكتلة الوطنية التركمانية وعضو منصة القاهرة الدكتور أحمد جقل أن الكتلة الوطنية التركمانية تنتظر اجندة مؤتمر سوتشي، حيث أنه في حال اتضح بأن المؤتمر سينتج عنه ما تجاهلته المعارضات الأخرى في الحصول على الحقوق الدستورية للتركمان فسنشارك في هذا المؤتمر.

وقال الدكتور جقل في حديث لـ«القدس العربي» إن التركمان يطمحون لأن يكون لهم دور في مستقبل سوريا وأن يضمن حقوقهم الدستورية والقومية، وبالتالي فإن التركمان «بكل مؤسساتنا أو مستقلين وحزبين نطمح في أن يكون لنا دور في بناء سوريا ديمقراطية موحدة، مما يعني أن أي مؤتمر يؤمن هذا الطموح نحن مستعدون للمشاركة فيه، بما في ذلك سوتشي».

وتمنى جقل أن تتم دعوة التركمان بمختلف اطرافهم إلى مؤتمر سوتشي لإيجاد حل للأزمة السورية ومناقشة الدستور الجديد وهيئة الترتيب أمام انتخابات ديمقراطية لتحقيق انتقال الحكم لمن يختاره الشعب السوري وانتهاء معاناة الناس وإطلاق سراح المعتقلين والمتقنين وتأمين عودة المهجرين.

كما أكد على أن هناك بوادر مشاركة في مؤتمر سوتشي، إلا أن القرار التركماني مرتبط باجندات اقليمية، حيث أن هناك البعض سيشارك في المؤتمر، وهناك أحزاب أخرى مثل حزب النهضة التركماني أصدر قراره بعدم الذهاب إلى سوتشي، وأشار إلى أن المؤتمرات الفاشلة منذ 7 سنوات لم تحقق نجاحا، حيث أن سوريا اليوم أقرب إلى التقسيم، لذلك فإنهم «حفاظا على وحدة أراضيها وحقوق مكاناتها سندعم كل عمل سياسي في هذا الاتجاه»، إلا أنه استطرد قائلاً «هذا لا يعني أننا مقرون سلفاً الانخراط في كل المؤتمرات»، حيث نتابع عن كثب الترافقات الدولية والاقليمية، وبالتالي فإن كل مؤتمر يتناقض مع طموحات الشعب السوري ولا يرقى إلى مستوى أهداف الثورة لن نكون جزءاً منه وفق قوله.

وأكد عدم وجود تناقض بين جنيف وسوتشي لافتاً إلى أن البيان الختامي لاجتماع 7 انحرف عن جنيف 1 والقرار 2254، وبالتالي فإن مؤتمر سوتشي هو مؤتمر مواز لجنيف الذي سيناقش فيه السبل نفسها التي نوقشت على طاولة جنيف، وأي حل نهائي سيكون حتماً تحت مظلة الأمم المتحدة (جنيف) وباقرار مجلس الأمن.

وردا على سؤال حول دعوة التركمان إلى مؤتمر سوتشي قال جقل «إلى الآن لم تدعوا أي مؤسسة تركمانية إلى المؤتمر»، لكنه كشف عن تكليف العقيد أحمد عثمان من الأستانة لدعوة 50 شخصية تركمانية الختامي لاجتماع أستانة.

إلى المؤتمر، الذي بدوره يقوم بذلك، لكننا لا نعلم، ما هي الآلية والأجندة لذلك سوى عرضه على بعض الشخصيات للحضور.

وأوضح أن الكتلة التركمانية ليست الحزب بعينه وإنما المجموعة التركمانية الملتزمة تحت راية المجلس في الائتلاف وقد صرح رئيس المجلس سابقاً بنيتهم المشاركة في المؤتمر، أما حزب الكتلة الوطنية التركمانية المنقسمة إلى حزبين تحت المسمى نفسه فلم تأتهم دعوة مباشرة، إلا أن العقيد أحمد عثمان يتصل بعدة شخصيات من كل الانتماءات من أجل دعوتهم للمؤتمر.

وأضاف أن التركمان منقسمون بين مؤيد ومعارض لحضور مؤتمر سوتشي، فالمجلس التركماني واحزابه معتلون في الائتلاف الوطني السوري، وهناك آخرون في مجموعة القاهرة إضافة إلى المستقلين، وبالتالي فإن كل مجموعة ستحدد قرارها حسب انتمائها به،أخذة المصلحة التركمانية بعين الاعتبار.

يذكر أن روسيا وتركيا وإيران وهي الدول الضامنة لوقف إطلاق النار في سوريا، قد اتفقت في اجتماع أستانة—8 على عقد مؤتمر الحوار الوطني السوري في منتجع سوتشي الروسي يومي 29 و30 يناير/كانون الثاني الحالي، حيث ستعقد الدول الثلاث لقاء خاصاً في منتجع سوتشي يومي 19 و20 من الشهر نفسه في إطار التحضير للمؤتمر، وفق ما جاء في البيان الختامي لاجتماع أستانة.

الإغاثة التركية» تقيم مخيماً مؤقتاً لنازحي حماة في إدلب السورية



طفل في المخيم الذي أقامته هيئة الإغاثة التركية

هجماتها المكثفة على الحدود الجنوبية لمنطقة خض التوتير في إدلب، بينما تحاول قوات المعارضة الدفاع عنها بدعم من المجموعات المناهضة للنظام لوقف تقدم قواته داخل المحافظة.

ومنذ أكتوبر/ تشرين الأول 2017، تنهكت قوات النظام هدنة وقف إطلاق النار جنوب محافظة إدلب وشمال محافظة حماة، بغطاء جوي روسي، وبالتعاون مع «داعش».

وفتح النظام الطريق أمام عناصر «داعش» من منطقة «خنيفيس» شرقي حماة، ليعبروا إلى المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة وهيئة تحرير الشام، ومقابل ذلك سمح «داعش» بوصول قوات النظام إلى منطقة «خناصر» في حماة عبر فتح الطريق أمامهم من جنوب محافظة حلب.

وتجدد الإشارة إلى أن محافظة إدلب السورية، هي إحدى مناطق خض التوتير، التي تم التوصل إليها في مباحثات أستانة، في وقت سابق من 2017، بضمانة من روسيا وإيران وتركيا.

■ إدلب – الأناضول: أقامت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية، مخيماً مؤقتاً شمالي محافظة إدلب السورية، لإيواء النازحين الفارين من القصف الجوي المكثف المتواصل من قبل النظام، على ريفي إدلب وحماة منذ أكثر من أسبوعين، فضلا عن هجمات تنظيم «داعش».

وقال سليم طوسون، المتحدث باسم مكتب مساعدات سوريا في الهيئة، للأناضول، إن عشرات آلاف المدنيين نزحوا من شرقي محافظة حماة إلى شمالي إدلب (شمال غرب)، بسبب القصف الجوي والبري.

ولفت إلى أنهم أقاموا مخيماً مؤقتاً يضم 120 خيمة، في قرية كفر لوسين بريف إدلب، لإيواء النازحين، حيث يتواصل العمل على توسعة المخيم ليصبح المجموع 200 خيمة. ونوه إلى أن الهيئة قدمت للنازحين مساعدات متنوعة فضلاً عن توفير أماكن للإيواء، شملت مواداً غذائية، وفرشاً وسجادات ومستلزمات دافئة، فضلاً عن توزيع كميات كبيرة من المحاليل الغذائية الوريدية على المشافي في إدلب.

ويواصل النظام السوري المدعوم روسيا، و«داعش»،

وسط «استعصاء المحاور وضعف القنوات» وتوقف تعليقات الثلاثي

الأسد «يحب مؤقتاً» أصوات «التأزيم» مع الأردن لكن «لا يتعاون» مع رسائل مجموعة «تجار الشام»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البديارين:

يبدو أن «القناة الأردنية» التي استخدمت مؤخرًا للتواصل مع النظام السوري لم تقطع بعو في تديد الانطباع الواقعية عن صعوبة إجراء اتصالات مع نظام دمشق، حتى تحت بند مستجدات جدول الأعمال الأردني حيث طرقة محسوبية على نافذة بشار الأسد وأخرى صوب إيران وتفاعل حيوي ويومي مع «الحضن التركي».

هذا تحديداً لا توجد «نتائج ملموسة» وسريعة للزيارة التي قامت بها لدمشق محملة برسائل ودية مجموعة صغيرة من أركان التجارة الأردنية من أردنية «الأصل الشامي» في الوقت الذي منعت فيه ظروف واعتبارات شخصية كما علمت «القدس العربي» وزير الصناعة والتجارة الأردني الأسبق والشخصية المرموقة الحاج حمدي الطباع من الوقوف على محملة دمشق على الأقل في هذه المرحلة.

ثمّة في الأفق الثنائي ما يوحي بأن التصريحات والسياسات «العلائية» بين الجانبين توقفت نسبياً وانحسرت حيث

اختفى لفترة طويلة نسبياً قياساً بالعتاد الصوت السوري الذي احترق الشغب والتوتر مع الأردن وهو صوت السفير السوري المطرود سابقاً من الأردن الجنرال بهجت سليمان.

تعليقات الجنرال سليمان المستقرّة ضدّ الأردنيين لم تردد خلال الأسابيع الأربعة الماضية.

خلفاً لذلك؛ يحاول نائبه القائم حالياً بالأعمال في سفارة دمشق في عمان أيمن علوش بناء تصور إيجابي، والنقد بعبارات مجاملة أهمها الحديث عن «حمية العلاقات السورية الأردنية» خصوصاً بعد الاسترخاء ببقاء حميم في مكتب رئيس مجلس النواب الأردني وفي يوم واحد مع سفراء محور المقاومة والممانعة حيث السفيران الإيراني والليباني.

الافتراح الذي تلقاه وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي من شخصية سياسية بارزة في عمان، بعنوان: زيارة ملكية بيروت ولقاء خاص مع الرئيس ميشال عون، لم يتقدم فعلياً على الأرض لأن الجانب الأردني بسبب (داعش) ومساعدة النوع في الوقت الذي لا تزال فيه الاتصالات جامدة تماماً مع نظام دمشق ولو لم تتطور.

بوضوح أيضاً توقفت تصريحات التوتير التي طالما صدرت ضد الأردن من شخصيات سورية أخرى مثل بشار الجعفري

سؤول دمشق في الأمم المتحدة المتخصص في اتهام الأردن بالسماح بتسريب وتسليم الإرهابيين عبر الحدود إلى بلاده.

لم يظهر في الإعلام الاجتماعي أيضاً خلال الأسابيع الأربعة الماضية على الأقل نجم التأزيم الأكبر مع الأردن عضو مجلس الشعب السوري الشيخ أحمد شلاش الذي يدلي بتعليقات متوترة خالية من أي أساس سياسي بين الحين والآخر.

في المقابل تخفت في نفسها بعنوان «تنوع الخيارات والاتصالات السورية في الصحافة الرسومية الأردنية، لا بل تظهر بالمقابل مقالات لكتاب محسوبين على السلطة تحدث عن ضرورة الافتتاح أكثر على «الشفيق السوري» بعد توتر استمر منذ عام 2011.

بالمقابل يعزز رئيس الشواب عاطف الطراونة من اتصالاته مع زميله رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري على أمل البقاء في دائرة قريبة تمكته من الاستمرار في المناخ السائد اليوم وسط النخبة الأردنية نفسها بعنوان «تنوع الخيارات والاتصالات بعد الخذلان في محاور الشراكة».

أسطاط عمان لا تخفي شعورها بالخللان والتكر وتقف على عتبة الاستعصاء التام اليوم عندما يخصص الأمر بالمحور التقليدي القديم الشريك حيث العلاقات مع السعودية «غير

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

علقت مريم صالح في موقع «إنترسيبت» على الترسبات التي وردت في كتاب مايكل وولف «نار وغضب: في داخل بيت ترامب الأبيض» الذي أثار عاصفة من الجدل في الأوساط السياسية الأمريكية وهدد الرئيس ترامب بمنعه وملاحقة مستشاره ستيفن بانون قضائياً. وركزت الكتابة على ما ورد من حديث عن ترامب من أنه هو الذي هندس عملية التغيير في السعودية.

وتقول: «عندما قام الأمير السعودي محمد بن سلمان

بانتقابه الفعلي ضد منافسه السياسي، قام ترامب بنسب الأمر لنفسه سراً «لقد وضعنا رجلنا في القمة» مخبراً أصدقاءه حسبما كتب وولف في كتابه «نار وغضب: في داخل بيت ترامب الأبيض». وتضيف أن الملك سلمان بن عبد العزيز أطاح ابن أخيه الأمير محمد بن نايف كولي للعهد ووضع مكانه ابنه البالغ من العمر 31 عاماً بشكل هز خط الوراثة في العائلة الحاكمة الذي قام على تداول السلطة بين أبناء مؤسس المملكة عبد العزيز بن سعود.

وتم إعلان التغيير في منتصف الليل في السعودية وكان خطوة أخرى في صعود ابن سلمان للسلطة في السنوات الأخيرة. وعزل الملك ابن نايف من منصبه القوي كوزير للدخلية. وكان الرئيس ترامب قد زار

السعودية في أول رحلة له خارجية والتقى مع قادة المنطقة ووقع صفقات سلاح بقيمة 110 مليارات دولار.

وعندما تم ترقيع ابن سلمان لمنصب ولي العهد اتصل

به ترامب لينهته على «الترقيع الأخير». ويكتب وولف من واشنطن بعدما عزل ترامب مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) «ولم يكن هناك وقت أن تلاحقه عناوين الأخبار أحسن من رحلة يمكن أن تغير كل شيء».

وأقام وولف كتابه على مقابلات أجرها على مدار 18 شهراً ومقابلات مع مسؤولين بارزين.

وتقول الكتابة إن وولف يعرف بعدم مصداقيته

وهناك أسئلة حول دقة الزاعم. إلا ان ترامب غضب بسبب ما ورد من فقرات نسبها إلى مستشاره بانون

«إنترسيبت»: إنقلاب ترامب السعودي والهرب من تداعيات عزل مدير «إف بي آي»

... و«بلومبيرغ»: اتهامات تبييض الأموال أشد خطورة من تهمة الخيانة لنجل ترامب



ترامب وترامب جونيور كتف على كتف

وسخّ ويعرون من خلاله إلى كل هذا» واستخدم بانون كلمة عامية غير جيدة لوصف عائلة الرئيس. ويعد ذلك يواصل هجومه على البيت الأبيض في ظل ترامب ويصف كيف كانت عائلته ورفيقه غير مجهزين لإدارته فهم مثل من كانوا يجلسون على السطايء ويحاولون وقف إعصار قوته من الدرجة الخامسة.

الروس بالانتخابات، وكان بانون واضحاً في هذا عندما قال للمؤلف وولف «كل هذا هو عن تبييض الأموال» مضيفاً في حديثه له «طريقهم إلى ترامب يمر عبر يول ماتفورت ودون جي آر وجارد كوشنر» ويعلق أن «الامر واضح وضوح الشعر على وجهك». ويضيف بانون «تمر عبر دويتش بانك وكل شغل كوشنر» و«شغل كوشنر

لصم يريد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إسكات مستشاره السابق ستيفن بانون، بكل ما لديه من قوة: قانونية وإعلامية؛ وهل تهدد الاتهامات الواردة في كتاب «نار وغضب: في داخل بيت ترامب الأبيض» مؤلفه مايكل وولف عائلة الرئيس؟ ولم تعتبر الاتهامات الواردة لـدونالد ترامب جونيور خفيفة موازنة مع الاتهامات الأخرى وهي تبييض الأموال؟ أسئلة أجاب عنها تيوتي لي أوبراين في موقع «بلومبيرغ»، جاء فيه أن اتهامات بانون، مدير الاستراتيجيات السابق بالبيت الأبيض ضد نجل الرئيس الأمريكي ليست الأسوأ مقارنة مع اتهاماته للدائرة القريبة منه وفكرة «تبييض الأموال».

وقال إن الانتباه تركز على ما ذكره لولف من اتهامات بالخيانة عندما قابل دونالد ترامب جونيور محامية روسية في برج ترامب في أثناء حملة الانتخابات الرئاسية عام 2016، وكان رد ترامب غاضبا حيث كلف يوم الأربعاء محاميه بتهديد بانون بالملاحقة القضائية، بل وأكثر من هذا وصفه بأنه «فقد عقله». ويعلق الكاتب إن تهديد الرئيس لبانون ودار النشر لن يكون له أثر كبير خاصة أن مؤلف الكتاب لديه تسجيلات للقاءاته مع بانون وسمح له ترامب بدخول البيت الأبيض.

تبييض الأموال

وبعيداً عن اللهجة المتشددة والأصوات غير المتناغمة التي صدرت من الطرفين فيجب أن لا نتشغلنا عن شئى مهم ورد في تصريحات بانون بشكل قد يجعل عائلة ترامب وصهره جارد كوشنر هدفاً للتحقيق الفدرالي في تبييض الأموال. فقد انتقد بانون العائلة والطريقة غير المنظمة والمتهوره التي تصرفوا بها أثناء الحملة الانتخابية. وهذا مرتبط بانها وثيقة من الفوز بالانتخابات. ومن هنا يفهم بانون بالضبط لم قرر المحقق الخاص روبرت مولر التركيز على حملة ترامب الانتخابية والعلاقة المحتملة بالكرملين. ووجه مولر حتى الآن اتهامات إلى مايكل فلين، مستشار الأمن القومي السابق ويول ماتفورت، المسؤول السابق لحملة ترامب الانتخابية.

يعرف بانون أن التحقيق الذي يجريه مولر يشكل إزعاجا للرئيس، لأنه أكثر من كونه تحقيقاً في تدخل

«واشنطن بوست»: عملية التغيير بدأت في إيران وروحاني فوّت فرصة قيادة المحتجين

التي يجب دمعها. فالوقف الأمريكي المتصل بالروس دونالد ترامب وتغيرياته الصاخبة أزعجت الدول الأوروبية التي قالت إنه يسهل على القيادة المتشددة لوم «الشيطان الأكبر»، على هذه التظاهرات.

ولهذا السبب تردت فرنسا وبريطانيا وألمانيا في الاستجابة للمطلب الأمريكي هذا الأسبوع بإصدار بيان متعلق بإيران. ويرى الكاتب إن ترامب يتصرف عادة في خطابه لكنه محق في المسألة الإيرانية. وبالتأكيد على الغرب أن يكون حذرا بالعودة إلى التمرد المفتوح في إيران وهناك مشكلة أخلاقية في التصفيق والترحيب إلا ان الصمت هو خطأ. وعلى الغرب حث المتظاهرين للتظاهر سلمياً وتحذير النظام من عواقب استخدام العنف ضد المحتجين.

يد حديد... والتترنت

ففي حالة استخدم النظام اليد الحديدية كما فعل في احتجاجات عام 2009 فيجب أن تكون العواقب حقيقية. وعلى الغرب الحفاظ على نقطة اتصال مفتوحة مع إيران. وحاول النظام تقييد استخدام الإنترنت والرسائل الهاتفية ولكنه سيجد صعوبة في وقفها في ضوء وجود أكثر من 48 مليون هاتف ذكي في إيران اليوم أكثر من مليون هاتف في أثناء الثورة الخضراء. ويستطيعون استخدام التطبيقات المشفرة بأكثر مما يمكن الحكومة جهرا.

وتستطيع الهواتف في مناطق الجنوب على إشارات من الإمارات العربية المتحدة. وأدى القمع إلى قلة عدد لقطات الفيديو الموضوعة على الإنترنت من إيران. إلا أن حجب الفضائ الإلكترونية سيظل مهمة مستحيلة

ويعلق الكاتب بشأن عائلة ترامب لديها مصالح في العقارات وصفقات أخرى مع شركاء عليهم علامات استفهام، بعضهم روس وآخرون غير ذلك. وهو ما كتب عنه لسي أوبراين ووينن باربيت وغيرهما منذ سنوات عدة. فخرج العائلة من مشروع فندق «سو هو» الفاشل وعلاقته مع مجرمين مثل فليكس ساسار ما هو إلا تذكير

لم ير أحمد شفيق منذ عودته إلى مصر والمقابلة الغربية التي أجراها مع التلفزيون المصري وأكثر فيها الإشارات التي اختطف بعد طرد الإمارات العربية المتحدة له. وقال بعد وصوله إن السلطات المصرية رتبته له إقامة في واحد من الفنادق الفاخرة بالقاهرة لأن بيته يحتاج إلى بعض الترتيب بعد تركه لسنوات في مفاه بالإسارات. وتعلق مجلة «إيكونومست» إن الإقامة تبدو مريحة في الفندق هذا لدرجة أنه لم يرد منذ ذلك.

وأى صحفي يحاول لمقابلة طرد من قبل «رجال محققى باللباس المدني» على حد وصف المجلة. وقالت إن «أكثر الساسة المصريين إثارة للاهتمام عالق في فندق» ففي 29 تشرين الثاني نوفمبر أعلن أحمد شفيق أنه سيرشح نفسه للانتخابات. ويعرف رئيس الوزراء السابق بالرجل الذي خسر الانتخابات الرئاسية عام 2012 لصالح محمد مرسي من الإخوان المسلمين الذي أطاحه انقلاب عسكري ويقع هو الآخر في السجن.

وبعد ساعات من إعلانه زعم شفيق أن مصيفيه الإماراتي يحظون عليه السفر. ولكنهم قالوا إنه حر في السفر ولأحد يضعوه في طائرة - أي طرده من بلادهم. واخفى يوماً من دون أثير ليظهر في مقابلة غربية ويؤكد أنه يقم في فندق خمس نجوم.

وناتي قصة شفيق في تعليق للمجلة عن الانتخابات الرئاسية الزمع عقدها في الربيع والتي يتوقع المصريون أن تكون مجرد إعادة لانتخابات عام 2014 والتي فاز فيها عبد الفتاح السيسي بـ 97% من الأصوات. وخسر منافسه الرئيسي في الانتخابات حيث جاء في المرتبة الثالثة من الجولتين الانتخابيتين.

ويرغب أن السيسي لم يعلن بعد ترشيحه إلا أن حركة شعبية مدعومة بشكل جيد وزعت إعلانات عليها صورته في كل أنحاء القاهرة فيما يتحدث النواب عن تعديل الدستور لتعديد فترة الحكم من أربعة أعوام إلى ستة أعوام أو السماح المتداول عن الصحة.

على الحكومة. ويعتقد إغناطيوس أنه من المحاقمة بكان أن يحرف ترامب النظر على قمع النظام ومغامراته في الخارج ويتحدث عن الاتفاقية النووية التي يجب أن تترك في الوقت الحالي.

فرصة جيدة

وهذه فرصة جيدة للغرب كي يضيق على النظام في المنطقة ويضغط على الجماعات الوكية في ظل انشغاله بالمسائل المحلية. ومن خلال ملاحقة الجماعات الوكية في لبنان وسورية فإن الغرب سيطلق الهتاف الذي صرخ به المتظاهرون «لا غزة ولا لبنان أضحي من أجل إيران». ويرى الكاتب إن قادة إيران سيلقون باللوم على الغرب، فقد قال علي شمخاني، السكرتير العام للمجلس الأعلى للأمن القومي إن 27-29% من الهاشماغات نابعة من الحكومة السعودية. وبالتأكيد فالحكومة

السعودية فرحة بالاحتجاجات إلا أن كون التظاهرات الشعبية جاءت نتاجاً لمؤامرة خارجية هي صورة عن الوم الذاتي وغير ممكنة من الناحية اللوجيستية. وعن دروس الأسبوع الماضي وما يعطه للشرق الأوسط ينقل من سفير السعودية في واشنطن الأمير خالد بن سلمان قوله إن النظام الإيراني يحاول الوقوف أمام المستقبل ويشن ثورة رجعية «ونريد أن نسير في الطريق الآخر». وإذا كان السعوديون يعنون ما يقولون فهم في الطريق الصحيح كما يقول إغناطيوس. ويختم بالقول «لقد اهتز النظام الإيراني هذا الأسبوع وسيفاتل بوحشية ولكن من الصعب تخيل أن تظل الثيوفراطية صامدة وللأبد في مجتمع جائع للتغيير ولكنه غير خائف للحديث عما هو صحيح وخطأ».

بالصفقات المشككة وما تمثله من أهمية للتحقيق الذي يقوده مولر.

وهذا يفسر هجوم حلفاء ترامب على المحقق الخاص واتهامه بأن تحقيقه يفتقد المعلومات الصحيحة ويتميز بالتحيز التامري ويديره أنصار الديمقراطيين والدولة العميقة. والحقيقة هي أن مولر، المحقق المخضرم المحترم الذي يتبع القوانين في التحقيق سيواصل فحص صفقات ترامب وعائلته وأعضاء في حملته الانتخابية خاصة ممن لهم علاقة بروسيا.

الأثر المدمر

ويعرف بانون كل هذا وتعليقاته لولف تشير إلى معرفته بالأثر المدمر الذي ستركه على ترامب وعائلته. ويرى الكاتب أن السرعة في توجيه الضربة من ترامب لمستشاره تكشف عن خوف الرئيس وشعوره أنه في خطر. وربما كانت هناك عدة أسباب وراء الهجوم الذي قام به ترامب منها تصوير له بأنه محاط بالجهلة والأقارب المتأمرين وقلة اهتمام بالحكم ومتابعة الرئاسية كعملية تسويقية حرة، ووعاء فارغ يمكن أن يملأه الآخرون بالأفكار - وهو بالضبط الرجل نفسه الذي يسكن المكتب البيضاوي منذ العام الماضي.

لكل هذا الكلام الذي تنشره بانون وولف قويا على ساحات التواصل الاجتماعي بحيث ما تنشره ترامب قبل ليلة متحديا الرئيس الكوري أن زره النووي أكبر. ولم يكن يحتاج ترامب للانتظار قبل أن يرد على الرجل الذي تجرأ وانتقد «العائلة الأولى»، وأخذ منه الأضواء وهذا واضح في كلام الرئيس «الآن أصبح وحيداً، ويفهم ستيف إن النصر ليس بالطريقة السهلة التي أظهرها. ونفى الرئيس أن يكون قد عقد لقاءات وجها لوجه مع ستيف إلا في المنار.

واستبعد تأثيره فيه. ولكن بانون كما يرى المراقبون رجل بارع في اللعبة الإعلامية وسيد الرئيس صعوبة في تجاوز كل ما يقوله بانون. ويعرف هذا فوق كل هذا أن دونالد ترامب جي آر وكوشنر يمشلان عبثاً عليه خاصة في تحقيقات تبييض الأموال ويعرف أيضاً أن البيت الأبيض ليس مجهزاً لمواجهة التحقيقات المالية والقانونية المقبلة ويعرف كل هذا وإن كان قد فقد عقله فالرئيس يريد أن يسكنه ويقيض عليه لهذا السبب.

«إيكونومست»: لا منافس للسيسي في الانتخابات وإقامة شفيق ستطول في الماريوت

له بالترشح للمرة الثالثة. ومع ذلك فهناك عدد من المنافسين المحتملين بدأوا يظهرن. وأبدأ من الجازفين مثل خالد علي، الحامي الليبرالي الناشط الذي يريد إنقاذ مصر من يطبق عليه «قدها الظلم». وتم محاكمة على بتهمة «حرج المشاعر العامة» بسبب إشارة فسرت على أنها فاضحة بعد قرار المحكمة المصرية العليا في قضية الجزيرتين، وهو ممنوع من الترشح.

أما العقيد أحمد قانصوه فقد سجن لمدة ستة أعوام لظهوره في فيديو انتخابي بالزي العسكري. وترى الصحيفة أنه من الصعب إسكات محمد أنور السادات ابن الرئيس أنور السادات. فالسادات ليبرالي حقيقي وشخصية تآدرة في السياسة المصرية. وتم فصله من البرلمان العام الماضي لتناقده الشديد للحكومة. وحاول الجيش تجنيده من أجل منح الانتخابات طهر الشرعية ولكنه رفض. ما ترك أحمد شفيق الذي كان شعار حملته الانتخابية عام 2012 إعادة الشفاء العام وتحقيق «الاستقرار» التي ردها في كل جولة انتخابية. وبدا في كل الجوهر غير مستقر ويتأني من خلال نقشات مثيرة.

ففي مناظرة متلفزة طلب منه تلخيص تاريخه العسكري في حرب عام 1973 قال «قتلت وقتلت، ومع ذلك هزمه مرسي بقرق 900.000 صوت. ويؤكد أن أنه يدعم حرمه الإنسان. وهو تحول غريب لواحد من حلفاء حسني مبارك، الديكتاتور الذي حكم مصر طويلاً. وتقول المجلة إن ترشيحه مرتبط بالضرورة بمظاهر التكمير بين النخبة المصرية اللققة من طريقة إدارة السيسي للاقتصاد. أما قادة الجيش فهم ليسوا راضين عن الحملة ضد الجهاديين في سيناء. ولكن لدى السيسي مميزات تطيل عمره في الحكم: برلمان مطواع وشرطة قمعية ويد من حديد على الإعلام.

ومطالب أحد النواب بتجريد شفيق من مواثنه لأنه «خان الوطن»، وتمت ادانة ثلاثة من ناعمه بتهمة الإضرار بالأمن القومي، وربما ستطول إقامته في الماريوت.

الجيش اللبناني وقوى الأمن ينفيان ما تناقلته وسائل إعلام عن سبب توقيف ضابط بشبهة مساعدة إرهابيين

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

ثانياً: تهيب المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي بوسائل الإعلام، توخي الدقة والموضوعية، وتحطب منها تنشر هذا التوضيح، وتتمنى عليها الاستقاء المعلومات الدقيقة من شعبة العلاقات العامة». كما صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه التوضيح الآتي «نشرت إحدى الصحف الحلبية تحت عنوان «توقيف ضابط بتهمة مساعدة إرهابيين، مفصاه أن مديرية المخابرات أوقفت ضابطاً في قوى الأمن الداخلي برتبة مقدم، بناء على اعترافات الشيخ العرسالي مصطفى الحبري المعروف بـ«أبو طاقية».

يهم قيادة الجيش أن تنفي صحة هذا الخبر وتدعو إلى توخي الدقة في تناول أي معلومات تتعلق بالمؤسسة العسكرية، والعودة إليها للتثبت من صحة هذه المعلومات قبل نشرها». وأفيد بأن الضابط كان أمراً لفصيلة عرسال، وسبق أن صدر قرار بانقطاعه عن العمل على خلفية التحقيق معه في شبهة مشاركته في ملكية معمل لإنتاج الكيتاغون في البلد. وقد أوقف سابقاً، قبل أن يُخلّى سبيله، لتعديد الاستخبارات توقيفه بشبهة تهريب أسلحة.

نفت قوى الامن الداخلي وقيادة الجيش اللبناني ما أوردهته صحيفة «الأخبار» عن توقيف مختبرات الجيش ضابطاً في قوى الأمن الداخلي برتبة مقدم، بشبهة تهريب أسلحة ومواد غذائية ومحروقات إلى المجموعات الإرهابية في الجروز، وأصدرت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي شعبة العلاقات العامة بياناً أوضحت فيه ما يلي: «أولاً: إن الضابط المذكور قد أوقف سابقاً بجرم آخر، ويُلاحق أمام القضاء العسكري، وقد أُخلّى سبيله، ومن ثم أُعيد توقيفه بعد متابعة المحاكمة، بحيث صدر بحقه مذكرة توقيف وجاهية بتاريخ 2017/11/29 بالجرم ذاته. إضافة إلى ذلك فإنه قد حوكم تأديبياً من قبل المؤسسة، وهو حالياً في حالة انقطاع عن الخدمة، لذلك فإن مضمون الخبر المتداول عن الصحة».

وقال: «الإرهاب ليس محلياً فحسب، إنما يات خطراً دولياً عابراً للدول والقارات». وأوضح أن «ليس هناك أي استرخاء في قاموسنا على الإطلاق، لاننا نتوقع عملاً إرهابياً في أية لحظة، حالنا حال أي دولة في العالم. ولتأت إلى أن «قدرات الشبكات الإرهابية أصبحت محدودة جدا بعد عملية فجر الجروز». وقال: «الشبكات الإسرائيلية في لبنان فاعلة وقائمة، وباشطة باستمرار، وكذلك فإن مكافحتها مستمرة بالوتيرة عيها وعلى المستوى نفسه». وإذا رجح اللواء ابراهيم «تسوية سياسية مقبلة حكماً» للحرب السورية، قال «أن هذه الحرب انتهت بكل أهدافها ومغاييلها، والمساحة الآن متروكة للحلول السياسية في سوريا. أنا ممن يعتقدون بأن الحلول بدأت تنضج».

الصيغة، لا أقل، لكل فريق في لبنان رأيه، والمطلب ان لا يكون احد متاراس حربة في هذا الجور أو ذلك». واعتبر اجراء الانتخابات اللبنانية «انعكاساً لعودة الحياة الطبيعية والديمقراطية إلى البلاد بشكل واضح، عودة تكرس الاستقرار السياسي والاجتماعي». وأشار إلى ان الاستقرار السياسي والأمني متلازمان، «فمن دون الاستقرار السياسي ليس هناك استقرار امني». وكشف ان لبنان «مثل كل البلدان معرض لتهديد امني في أي لحظة. لكن هذا التهديد مضبوط بإيقاعه بشكل كبير نتيجة الجهود التي تقوم بها الأجهزة الأمنية وفي مقدمها الجيش في مواجهة الإرهابيين». وإذ أكد «اننا لا نتخوف من امكان حصول عمل امني كبير»، نفى وجود «مثل هذه المعلومات».

بيروت - «القدس العربي»:

شدد المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم على ان التسوية السياسية في لبنان «مستمرة ولا خيار بديلاً منها»، مشدداً على «الوحدة الوطنية التي رايناها بأبهي صورها والالتفاف حول الدولة» بعد استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري، وقال: «الواقع يفرض ان تستمر هذه التسوية والا سنعرّض لبنان لمخاطر نحن في غنى عنها».

ولاحظ في حوار مع مجلة «الامن العام»، ان «النأي بالنفس نسبي ولو كان هناك نأي بالنفس مطلق عن ازمت المنظمة لما كنا في حاجة إلى هذه الصيغة». لكنه اضاف: «من أجل ان لا ندخل لبنان في محاور كبيرة اعتمدا هذه

في «جمعة الغضب الخامسة»

الفلسطينيون يتحدون الأمطار ويشتبكون مع جنود الاحتلال عند حدود غزة والجهاد تطالب بسحب سفراء العرب والمسلمين من واشنطن وإلغاء أوصلو

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

للجمعة الخامسة على التوالي خرج الفلسطينيون في تظاهرات غضبية ضد قرارات الرئيس الأمريكي الأخيرة تجاه مدينة القدس، وما تلاها من قرارات وتشريعات أصدرها الكنيست الإسرائيلي تكسر الهيمية على المدينة المقدسة، وتشرع «إعدام الأسرى»، وعلى حدود قطاع غزة الشرقية، تحدى الشبان الظروف الجوية الماطرة، ودخلوا في مواجهات مع جنود الاحتلال.

وكمادة جمع الغضب السابقة تمكن العديد من المظاهرات من الوصول إلى السياج الحدودي الفاصل، وألقوا من هناك الحجارة صوب التكنات العسكرية التي تحصن فيها جنود الاحتلال، بعد اجتيازهم المنطقة الأمنية العازلة.

يشير إلى أن هذه المواجهات اندلعت بعد الانتهاء من صلاة الجمعة، شرق مدينة غزة، وشرق مدينة خان يونس، رغم الأمطار الخفيفة والرياح الشديدة.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد دفع بالمزيد من التعزيزات العسكرية عند كثير من نقاط التماس مع الجانب الفلسطيني استعداداً لمقع التظاهرات، كما شرع بإجراء تدريبات عسكرية جديدة في مناطق «غلاف غزة» تحسباً لأي طارئ، وأقام خلال الأيام الماضية «سواتر ترابية» في عدة مناطق حدودية.

وجاءت تظاهرات الأمل امتداداً للظاهرات التي تشهدها المناطق الفلسطينية منذ نحو شهر، رفضاً لقرار واشنطن نقل سفارتها للقدس، وأسفرت المواجهات قبل يوم أمس الجمعة عن استشهاد 14 شاباً، وإصابة أكثر من 3500 آخرين بجراح متفاوتة.



مظاهرة في غزة

الإسرائيلي، يضم الضفة الغربية، وشدد حبيب على ضرورة أن توقف السلطة الفلسطينية التوسيع الأمني مع إسرائيل، والمبادرة إلى سحب الاعتراف بها وإلغاء اتفاق أوصلو.

وكان خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، قد أكد خلال ندوة سياسية في مدينة خان يونس نظمها حركة حماس، أن المقاومة أمام خيارين لمواجهة قرار ترامب، الأول يكون من خلال «التصعيد مع الاحتلال من قطاع غزة»، لكنه أشار إلى أن هذا الأمر «سيحرف الأنظار عن قضية القدس»، والخيار الثاني يكون من خلال «تفعيل الانتفاضة الشعبية في الضفة وإسنادها من خلال قطاع غزة»، لافتاً إلى أن هذا هو «الخيار الأمثل» في الوقت الراهن.

وطالب البطش سكان الضفة الغربية بأن يجعلوا من حواجز الاحتلال «هدفاً للانتفاضة الشعبية، وأن يعملوا على إغلاق الطرق الانتقافية لحاصرة وشل حركة المستوطنين». وخلال اللقاء السياسي شدد طلال أبو ظرفعة، عضو المكتب السياسي للجهبة الديمقراطية، على ضرورة اتخاذ خطوات فلسطينية جادة لمواجهة قرار ترامب بشأن القدس، مشيراً إلى أن أهم هذه القرارات التي يجب اتخاذها «إنهاء الاتفاقيات السياسية مع الاحتلال»، واعتبر أن الرد على قرار ترامب بحق القدس، يكون أيضاً من خلال تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية، وتعزيز صمود المواطن الفلسطيني في غزة.

وأكد الدكتور صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحركة حماس، مضي حركة المصالحة باعتبارها «خياراً استراتيجياً»، على أن تكون قائمة على «مبدأ الشراكة السياسية لا الإقصاء»، وذلك بهدف مواجهة التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية. وأكد حرص حركة حماس على مشاركة الجميع في القضايا الوطنية.

وسحب سفراء الدول العربية والإسلامية من أمريكا والكيان الصهيوني... وكذلك طالب بسحب السفراء العرب من واشنطن، التي قال إنها «تشارك العدو الصهيوني الذي يخوض هذا الصراع مع شعبنا وأمتنا العربية والإسلامية»، وأكد أن الشعب الفلسطيني لن يسمح بتمرير القرارات التي اتخذها ترامب، ولا تلك التي أقرها الكنيست

لحزب الليكود والكنيست الإسرائيلي، يرفض السيطرة على القدس والضفة، وكذلك قانون «إعدام الأسرى». ودعا الحكام العرب لإصدار «قرارات قوية»، ترتقي لـ «مستوى الحدث الإجرامي»، مشيراً إلى أن هذه الجماهير التي تخرج في المساحة الفلسطينية والعواصم العربية «تنتظر قرارات قوية بطرد السفراء الأمريكيين من العواصم العربية والإسلامية،

المعروفة باسم «انتفاضة العاصمة». وكتب على لافتة رئيسية رفعت في المكان «القدس عاصمة فلسطين الأبدية»، باللغات العربية والإنكليزية والعبرية. وخلال إحدى المسيرات أكد خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، على أهمية الاستمرار في الانتفاضة، رداً على القرار الأمريكي بشأن القدس، وما تلاه من قرارات

وعمت قبيل هذه المواجهات مسيرات جماهيرية عدة في مناطق مختلفة من القطاع، فور خروج المصلين من صلاة الجمعة، تجمعت في مراكز المدن والخيماء، ورفع المتظاهرون لافتات تندد بالقرارات الأمريكية، فيما أحرق آخرون صوراً للرئيس الأمريكي، وعلما أمريكية وإسرائيلية، وسط خطابات حماسية تطالب باستمرار وتصعيد الانتفاضة الحالية

إسرائيل تفرج بكفالة عن نور التميمي المتهمة مع ابنة عمها عهد بضرب جنديين إسرائيليين



نور التميمي تتلقى التهنة من صديقة لها

اسرائيلية بذلك، غير أن النيابة العسكرية استأنفت القرار، وتأجل الإفراج عنها حتى صدور قرار من المحكمة مرة أخرى أول من أمس الخميس. واعتقلت نور التميمي في 20 كانون الأول/ديسمبر الماضي. ووجهت إليها النيابة العسكرية تهمة بالاعتداء مع الضرب على جندي، وإزعاج جنديين أثناء أداءهما واجبهما، بحسب القرار الاتهامي. وجاء توقيفها غداة اعتقال عهد والدتها ناريمان، وذلك بعد انتشار شريط فيديو على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر الفتاتين وهما تدفعان وتضربان جنديين إسرائيليين كانا يقفان أمام منزل عهد التميمي. فيما بدت ناريمان في شريط آخر وهي تطلب كذلك من الجنديين مغادرة المكان. وحصل ذلك في خضم تحركات احتجاجية في الضفة الغربية على خلفية قرار واشنطن إعلان القدس عاصمة لإسرائيل في منزلها. انشغلت نور الجمعة في استقبال صديقاتها. وزار المنزل أيضا متضامنون أجنبي ومنهم أسرائيليون. وكانت الفتاة تضع على رأسها كوفية فلسطينية، وبدت سعيدة. وقالت الشابة

التي صالحت - أف ب: أطلقت إسرائيل فجر أمس سراح الفتاة نور التميمي (20 عاماً) المتهمة بالاعتداء على جنديين إسرائيليين مع قريبتها عهد التميمي (16 عاماً)، بكفالة، على أن تمثل أمام القضاء لاحقاً لمحاكمتها. وفي منزل العائلة في قرية النبي صالح في الضفة الغربية المحتلة، كان والدها ناجي التميمي يوزع الحلويات على الضيوف الذين جاؤوا مهنتين. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية «أطلق سراح ابنتي فجر هذا اليوم (أمس)، بعد أن قررت محكمة اسرائيلية ذلك لقاء كفالة مالية بلغت خمسة آلاف شيكل (1500 دولار). وأضاف «انا الآن سعيد».

لكنه أوضح أن عائلة التميمي وقعت أيضاً على كفالة أخرى بقيمة خمسة آلاف شيكل (حوالي 1500 دولار) ستدفع في حال لم تمثل نور التميمي أمام القضاء لمحاكمتها، بالإضافة إلى توقيع كفيل يحمل الهوية الاسرائيلية لم يحدد هويته. وأوضح الوالد أن من شروط الإفراج «أن تتوجه نور كل يوم إلى أقرب مركز شرطة اسرائيلية وتوقع على وجودها في المنقطة». وكان من المفترض أن يتم إطلاق سراح نور قبل يومين بعد صدور قرار محكمة

حينما اعتقلت قوات الاحتلال عهد ونور، بل على العكس تماماً كنت أرغب أن يتم اعتقالني مثلهن، ضيفة «كل يوم كنت أشعر بمعاناتهن داخل الاعتقال».

التميمي بأنها «مستفزة»، لا سيما أنها ليست المرة الأولى التي تشاهد فيها وهي تواجه جنوداً اسرائيليين. وقالت فرح التميمي (17 عاماً) «لم أخف

تحوّلنا إلى رمز للمقاومة الفلسطينية خلال الأسابيع الأخيرة الماضية، وتحدثت عنهما وسائل إعلامية عدة. وبينما وصف الإعلام الاسرائيلي عهد

مشروع 2050 التهودي يضم مطارا وسكك حديد وفنادق وإعادة بناء جسر الملك عبد الله

التفكجي لـ «القدس العربي»: إسرائيل تريد القدس عاصمة لليهود في العالم وليس إسرائيل فقط

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

أقر وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، خطة جديدة لتوسيع البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة، من ضمنها مناقصات تسويق أراض لبناء 900 وحدة سكنية في مستوطنة أريئيل، القائمة على أراضي سلفيت شمال غرب الضفة الغربية.

ونقلت القناة العاشرة الإسرائيلية عن مسؤول إسرائيلي حكومي، وصفته بالكبير دون تسميته، أنه بالإضافة إلى هذه الوحدات السكنية الاستيطانية الجديدة في مستوطنة «أريئيل»، يعقد مجلس التخطيط الأعلى لسدارة المدينة التابعة لسلطة الاحتلال، الأسبوع المقبل، جلسة من المفترض أن يمنح فيها التراخيص اللازمة للمشروع وبناء 225 وحدة سكنية إضافية في مستوطنات مختلفة، وكذلك إقرار مخططات لاحقة لبناء نحو 1145 وحدة سكنية جديدة في مختلف مستوطنات الضفة الغربية المحتلة.

وقال خليل التفكجي رئيس دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية في

القدس المحتلة، إن ما يجري الحديث عنه في إسرائيل ليس وليد اللحظة ولا ردة فعل على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإعلان القدس عاصمة إسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها، كما يعتقد البعض. وأكد في حديث مع «القدس العربي» أن قرار ترامب ربما أطلق العنان لإسرائيل للمضي قدماً في مخططاتها. فمشروع 2020 اليهودي نفذ بالكامل، والآن إسرائيل تعمل على مشروع 2050 وهو الأخطر على الإطلاق على الأراضي الفلسطينية المحتلة. ويعرف مشروع 2050 أيضاً باسم «5800» وفقاً للتقسيم اليهودي وهو يعني أنه في عام 2050 سيكون عام 5800 حسب التقويم اليهودي، وهي إشارة إلى أن المشروع مرتبط باليهود بشكل رئيسي وليس فقط بالقدس.

وحسب الخطوط العريضة المتوفرة عن هذا المشروع، فإنه سيضم مطارا ضخماً يسافر منه 35 مليون مسافر ويستقبل 12 مليون سائح، وكذلك مشروع للسكك الحديدية، وفنادق كبيرة، وشبكة طرق. ويرتبط المشروع بشكل كبير في البحر الميت عن طريق السياحة العلاجية، كما يرتبط بمدينة القدس عن طريق السياحة الدينية. وحسب التفكجي فإن إسرائيل تريد من

70 عاماً على تفجير «الهاغاناه» لفندق سميراميس في القدس المحتلة

كان لهذا الحادث الموقع الذي كانت تخطط له الصهيونية إذ أنّ الرعب دبّ على أتره بين سكان الحي، فراحوا يرحلون عن منازلهم. وفي تلك الفترة من مطلع عام النكبة أقرت العصابات الصهيونية جريمة وحشية في مدينة يافا، في الشوارع المقابل للسرايا القديمة.

وتفيد مصادر تاريخية فلسطينية أنه ذهب ضحية التفجيرين العديد من الفلسطينيين، منهم صبحي الطاهر سكرتير تحرير جريدة «الوحدة»، وراغب الدجاني وزكي هاشم الدرهمي وسعيد إسماعيل شنير ويوسف الفنة وسعاد الزين ونمر الدهون، من العاملين في مركز الخدمات الاجتماعية، وأربعة أشقاء وأبناء عمومة من عائلة جبر في يافا هم عيد الوهاب، أحمد، إبراهيم وعبد الفتح جبر، ماتوا تحت أنقاض السرايا القديمة. ونشرت جريدة الدفاع التي كانت تصدر في يافا في فلسطين، رئيس تحريرها إبراهيم الشنطي، الخبر على صدر صفحاتها الأولى في العدد الصادر في السابع من كانون الثاني/يناير عام 48، كما نشرت بيانات نعي من قبل نقابة الصحافيين العرب في القدس، والنادي الرياضي الإسلامي في الرملة، والنسائي العربي في يافا، بالإضافة إلى دائرة الشؤون الاجتماعية في القدس ورئيس وأعضاء بلدية يافا.

فلسطينية، بدافع الإرهاب خلال عملية تطهير عرقي منهجية وشكلت لاحقاً النواة الرئيسية للجيش الإسرائيلي. وسمحت بريطانيا لسليهاغاناه بتشكيل قوة من الشرطة قوامها 22 ألف جندي، كما ساعدتها على إنشاء قوة ضاربة تابعة لها نعتت بـ «البلماح» بقيادة بيغال ألون، ورفق الفتيان والفتيات.

وحيثما دنا موعد إعلان إسرائيل على حساب أراضي فلسطين في منتصف مايو/أيار 1948 كانت هذه العصابة قد بلغت حداً من التنظيم والتسلح والإعداد، سمح لها أن تكون من بين ضحايا التفجير الإرهابي نساء وأطفال أكثرهم من عائلة فلسطينية واحدة هي عائلة أبو صوان التي لجأ أفرادها إلى الفندق لأنه يقع في منطقة بعيدة عن القتال، كما قتل أيضاً نائب القنصل الإسباني، ويروي أن القائد الشهيد عبد القادر الحسيني قائد الجهاد المقدس كان في الفندق في ذلك اليوم لبحث المخاطر التي تهدت حي القطمون، وأنه غادر الفندق قبل وقوع الحادث بضع دقائق.

الناصرة - «القدس العربي»:

صادفت أمس الذكرى الـ70 لقيام العصابات الصهيونية الإرهابية بتفجير فندق سميراميس في مدينة القدس المحتلة ما تسبب باستشهاد 20 فلسطينياً. ففي يوم 5 كانون الثاني/يناير 1948، أقدمت منظمة الهاغاناه الإرهابية الصهيونية على نصف فندق سميراميس في حي القطمون الفلسطيني في الشطر الغربي من القدس، ما أدى إلى استشهاده عشرين مدنياً فلسطينياً، وجرح عشرين آخرين. كان من بين ضحايا التفجير الإرهابي نساء وأطفال أكثرهم من عائلة فلسطينية واحدة هي عائلة أبو صوان التي لجأ أفرادها إلى الفندق لأنه يقع في منطقة بعيدة عن المناطق التي يدور فيها القتال.

وأسسّت هذه المنظمة الصهيونية العسكرية في القدس المحتلة في 1921، ونشطت الهاغاناه الإرهابية ضد الشعب الفلسطيني هدف إلى دفعه للهجرة تحت تأثير الإرهاب والفرع. وأسست هذه المنظمة الصهيونية العسكرية في القدس المحتلة في 1921، وقد انضم إليها عند تأسيسها عدد كبير من أفراد الفيلق اليهودي، الذي قاتل إلى جانب بريطانيا في الحرب العالمية الأولى. ونفذت الهاغاناه عدة مجازر بحق مسن وقرى

مركز عبد الله الحوراني يوثق اعتداءات الاحتلال في القدس خلال 2017

28 ألف يهودي يقتحمون الأقصى وتهويد 22 في المئة من البلدة القديمة

رام الله – «القدس العربي»:

أصدر مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية تقريره السنوي «حصاه حول الانتهاكات الاسرائيلية في المدينة المقدسة خلال عام 2017 الماضي، ورصد التقرير أبرز انتهاكات الاحتلال من الشهداء والمعتقلين والاستيطان والشاريع التهويدية، وهدم المنازل وغيرها من جرائم الاحتلال بحق القدس والمقدسين.

المشاريع التهويدية

واصلت سلطات الاحتلال سياستها المنهجية لتهويد المدينة المقدسة خلال عام 2017 لتغيير طابعها التاريخي، وافتتحت أنفاقاً استيطانية تربط بين مدينة القدس المحتلة وتل أبيب بعمق زمنية لا تتجاوز نصف ساعة، وتم افتتاح نفق في المنطقة الجنوبية للمسجد الأقصى على مسافة 200 متر من باب المغاربة، بالإضافة إلى بدء تنفيذ المشروع وربط حائط البراق بالقطار القادم من تل أبيب من خلال حفر نفق بعمق 50 متراً ويصل طوله إلى كيلومترين، وبناء قطار هوأني يصل حائط البراق بجبل الزيتون، ونشرت شركة «هوريا» تصوراً لمشروع في منطقة التلة الفرنسية يشمل شبكة أنفاق بطول 4.5 كيلومترات منها أنفاق ذات مسارين باتجاه مستوطنة معاليه ادوميم إلى الشرق.

وصادقت بلدية الاحتلال على ميزانيتها السنوية التي بلغت 7.37 مليار شيكل، وهي أضخم ميزانية في تاريخ المدينة منذ احتلالها عام 1967، فيما أسس صندوق «ميراث جبل الهيكل» بمبلغ مليوني شيكل لترويج ارتباط اليهود بالمسجد الأقصى، وطرح ما يسمى بـ«صندوق تراث حائط المبكى» عطاء لتشديد البنية التحتية الخاصة بالمشروع التهودي «بيت هالياهو» الذي سيخضع لأغراض سياحية ويشمل هذا المشروع على بناء تلمس مساحته إلى 4 آلاف متر.

أسرلة التعليم

وفرض الاحتلال عطلة الربيع على مدارس مدينة القدس في إطار محاربة المنهاج الفلسطيني، وأضربت المدارس العربية في القدس رداً على فرض قرارات بلدية الاحتلال عليها. وتمت المصادقة على خطة خماسية طرحها الحكومة الاسرائيلية تتضمن بناء غرف صفية جديدة في شرق القدس بغية زيادة عدد صفوف الأول الاساسي التي تعمل وفقاً لمخطط الاسرائيلي وزيادة نسبة الحاصلين على شهادة «المغروت» الاسرائيلية، حيث سيتم تخصيص حوافز مالية اكبر للمدارس في شرق القدس التي ستعمل وفقاً

للمنهاج الاسرائيلي، فيما قامت بلدية الاحتلال بإغلاق مدرسة النخبة في بلدة صور باهر بحجة أن منهاجها يعادي دولة الاحتلال.

سلوان والشيخ جراح

وتواصلت عمليات المصادرة والتهويد للعقارات في أحياء سلوان والشيخ جراح خلال 2017، ففي بلدة سلوان افتتح كنيس يهودي داخل عقار تمت السيطرة عليه عام 2015، وافتتحت السلطات الاسرائيلية ما يسمى بمطاهر الهيكل «المغطس» على أرض القصور الأموية، وقرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو إقامة مركز تاريخي يهودي في سلوان تحت اسم مركز «كيد»، الذي سيعرض فيه آثار وتاريخ ما يسمى «مدينة داوود»، فيما أبطل أهالي سلوان مشروعاً استيطانياً لصالح جمعية «عطيرت كوهيم» في حي بعن الهوا.

وفي حي الشيخ جراح أخلت شرطة الاحتلال 1964، ومصادرت خمسة دونمات من أرض يهودي قرب ما يسمى «قبر شمعون» بادعاء تقديم

خدمات لفندق سياحي لم يبن بعد، رغم إقرار بناؤه قبل 20 عاماً.

وكشف النقاب عن أربعة مخططات بناء للمستوطنين في حي الشيخ جراح، وبحسب أحد المخططات سيتم إخلاء عائلة فلسطينية بهدف إقامة مبنى يتألف من 3 طوابق، يضم 3 وحدات سكنية، وبحسب مخطط آخر سيتم إخلاء 4 عائلات فلسطينية بهدف إقامة مبنى يتألف من 5 طوابق، يضم 10 وحدات سكنية.

كما ناقشت اللجنة اللوائية مخططاً لإقامة مدرسة دينية تلمودية في الحي قرب محطة الوقود، أما المخطط الرابع فهو إقامة مبنى لمكتاتب يتألف من 6 طوابق، من قبل مستثمرين إسرائيليين في داخل الحي.

الاعتداء على المقابر الإسلامية

ولم تسلم المقابر الإسلامية في مدينة القدس من الاعتداءات ومن محاولات تهويدها خلال 2017، حيث أجرت سلطات الاحتلال أعمال حفر وتجريف في المقبرة اليوسيفية وإنشاء بني تحتية لإقامة حديقة في مساحة من المقبرة التي

تم تسييجها، وخلال أعمال الحفر تم نيش عدد من القبور، بالإضافة إلى هدم جزء من سور مقبرة الشهداء والتي تعد جزءاً من المقبرة اليوسيفية، وفي مقبرة باب الرحمة الإسلامية التي تضم أضرحة صحابة رسول الله، بدأت سلطات الاحتلال بأعمال تجريف وإقتلاع الأشجار على طول جدار الشرقي للمسجد الأقصى، ويهدف المشروع إلى إقامة حديقة توراتية، وصب قواعد خرسانية لتنفيذ مشروع القطار الهوائي «التفريك».

وفي مقبرة مامن الله أجرت سلطات الاحتلال أعمال حفر في المقبرة بزرعية تنفيذ أعمال خدمتية مما أدى لنش عدد من القبور وظهور رفات الموتى، فيما قامت مجموعة من اليهود المتطرفين بتدنيس مقبرة الدجاني وتحطيم بعض شواهد القبور، وقامت سلطات الاحتلال بتسييج المقبرة الحاذية لحوش عويس في حي رأس العمود.

هدم بيوت المقدسين

وهدمت جرافات الاحتلال 199 بيتاً ومنشأة



رجال الأمن الإسرائيلي يعتقلون قاصراً فلسطينياً

للمواطنين المقدسين خلال 2017، منها 95 بيتاً و104 منشآت، وشملت عمليات الهدم معظم أحياء وبلدات المدينة المقدسة، وأدت إلى تشريد نحو 76 أسرة من ضمنها 250 طفلاً، فيما بلغت عمليات الهدم الذاتية 18 بيتاً و12 منشأة قام أصحابها بهدمها ذاتياً تجنباً لدفع غرامات مالية باهظة، وهدمت وحدة للأطفال في تجمع جبل البايا في بلدة العزيرة جنوب شرق القدس المحتلة، وصادرت كل محتوياتها.

المشاريع الاستيطانية

وصادقت سلطات الاحتلال على بناء نحو 5500 وحدة استيطانية في القدس ومحيطها، كما قررت ضم 250 دونماً تقع قرب مستوطنة «نونونا» التي كانت حتى عدوان 1967 ضمن ما كان يسمى بالمنطقة الحرام قرب بلدة صور باهر ونقل هذه الأراضي وضماها لما يسمى بمنطقة «سيادة» بلدية القدس.

استنقل سلطات الاحتلال من خلال بلدياتها في مدينة القدس، حاجز عين يالو إلى عقق الأرض الفلسطينية في قرية الوجلة المحتلة عام 1967

التحريض الإسرائيلي يتواصل ضد هذه المنظمة بهدف التأثير على المانحين الأجانب مسؤول في الأمم المتحدة لـ «القدس العربي»: تنفيذ تهديدات ترامب المالية يعني انهيار «الأونروا»... والمانحون العرب لم يلتزموا بتعهداتهم

رام الله – «القدس العربي»:

رصد تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا»، خلال الأسابيع الماضية استمرار التصعيد الإسرائيلي في مختلف محافظات فلسطين، ووفق استمرار موجة الاحتجاجات والاشتباكات في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة التي بدأت في يوم 3 كانون الأول/ ديسمبر 2017، وتمت زيادة نسبة الحاصلين على شهادة «المغروت» الاسرائيلية، حيث سيتم تخصيص حوافز مالية اكبر للمدارس في شرق القدس التي ستعمل وفقاً

للمنهاج الاسرائيلي، فيما قامت بلدية الاحتلال بإغلاق مدرسة النخبة في بلدة صور باهر بحجة أن منهاجها يعادي دولة الاحتلال.

وكشف النقاب عن أربعة مخططات بناء للمستوطنين في حي الشيخ جراح، وبحسب أحد المخططات سيتم إخلاء عائلة فلسطينية بهدف إقامة مبنى يتألف من 3 طوابق، يضم 3 وحدات سكنية، وبحسب مخطط آخر سيتم إخلاء 4 عائلات فلسطينية بهدف إقامة مبنى يتألف من 5 طوابق، يضم 10 وحدات سكنية.

كما ناقشت اللجنة اللوائية مخططاً لإقامة مدرسة دينية تلمودية في الحي قرب محطة الوقود، أما المخطط الرابع فهو إقامة مبنى لمكتاتب يتألف من 6 طوابق، من قبل مستثمرين إسرائيليين في داخل الحي.

ولم تسلم المقابر الإسلامية في مدينة القدس من الاعتداءات ومن محاولات تهويدها خلال 2017، حيث أجرت سلطات الاحتلال أعمال حفر وتجريف في المقبرة اليوسيفية وإنشاء بني تحتية لإقامة حديقة في مساحة من المقبرة التي

تم تسييجها، وخلال أعمال الحفر تم نيش عدد من القبور، بالإضافة إلى هدم جزء من سور مقبرة الشهداء والتي تعد جزءاً من المقبرة اليوسيفية، وفي مقبرة باب الرحمة الإسلامية التي تضم أضرحة صحابة رسول الله، بدأت سلطات الاحتلال بأعمال تجريف وإقتلاع الأشجار على طول جدار الشرقي للمسجد الأقصى، ويهدف المشروع إلى إقامة حديقة توراتية، وصب قواعد خرسانية لتنفيذ مشروع القطار الهوائي «التفريك».

وفي مقبرة مامن الله أجرت سلطات الاحتلال أعمال حفر في المقبرة بزرعية تنفيذ أعمال خدمتية مما أدى لنش عدد من القبور وظهور رفات الموتى، فيما قامت مجموعة من اليهود المتطرفين بتدنيس مقبرة الدجاني وتحطيم بعض شواهد القبور، وقامت سلطات الاحتلال بتسييج المقبرة الحاذية لحوش عويس في حي رأس العمود.

وصادقت سلطات الاحتلال على بناء نحو 5500 وحدة استيطانية في القدس ومحيطها، كما قررت ضم 250 دونماً تقع قرب مستوطنة «نونونا» التي كانت حتى عدوان 1967 ضمن ما كان يسمى بالمنطقة الحرام قرب بلدة صور باهر ونقل هذه الأراضي وضماها لما يسمى بمنطقة «سيادة» بلدية القدس.

غزة – «القدس العربي» :

كشف مسؤول في الأمم المتحدة لـ «القدس العربي»، أن وقف تقديم الولايات المتحدة مساعدتها المالية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» يعني «انهيار» هذه المنظمة، كون واشنطن تعد من أكبر المانحين، وأشار في الوقت ذاته إلى أن غالبية المانحين العرب لم يوفوا بالالتزاماتهم المالية تجاه هذه المنظمة التي تشكلت من أجل مساعدة لاجئين فلسطينيين في خمس مناطق عمليات، وأعرب عن خشيته من تصاعد الهجوم الإسرائيلي ضد «الأونروا» بعد تصريحات وزير التعليم المشدد لنتنياهو بيديت.

وأكد المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه، أن تنفيذ تهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بوقف تقديم المساعدات المالية لـ «الأونروا» سيوقف تنفيذ المشاريع التي تنفذها هذه الوكالة الدولية لقطاع اللاجئين الفلسطينيين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن وسوريا ولبنان، مشيراً إلى أن لاجئي غزة سيصعبهم الجزء الأكبر من النقص، خاصة في ظل وجود برامج كثيرة تنفذها «الأونروا» بهدف منع انهيار الأوضاع في القطاع المحاصر منذ 11 عاماً.

وأوضح المسؤول أن الولايات المتحدة تقدم نحو 40% من موازنة «الأونروا»، وأنها تعد الداعم الأكبر لهذه المنظمة، وتحدث عن تأثر برنامج الصحة والتعليم والمساعات الاجتماعية حال نفذ التهديد الأمريكي.

وكشف النقاب على أن «برنامج الطوارئ» التي تنفذ في غزة ستوقف حال طلق قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وفي مقدمتها برنامج «البيوت الخائبة» الذي يستفيد منه مليون لاجئ في قطاع غزة، وحسب المصدر فإن الموازنة العامة لـ «الأونروا» لا تزال تعاني من نقص كبير، وأن نداءها للدول العربية مؤخرًا من أجل القيام بسد قيمة العجز الذي هدد قدرتها على دفع رواتب موظفيها لا يزال قائماً، كما أنها أيضاً من غالبية الدول العربية لم تلتزم بتقديم الدعم المالي لهذه المنظمة.

وقال أيضاً إن قيمة الدعم المالي العربي لـ «الأونروا» خلال السنوات

الماضية شكل فقط ما مجموعه 7% من قيمة الاحتياجات، وكان الفوض العام لـ «الأونروا» كبيراً، كما أكد المسؤول الأمريكي بوقف المساعدات، إن عجز الموازنة التشغيلية للوكالة السنة الماضية بلغ 77 مليون دولار، منخرًا من انعكاس ذلك على الخدمات المقدمة للاجئين.

وأوضح أن هذا العجز سيضرر للاجئين وصول اللاجئين إلى الخدمات في كافة الأقاليم العمليات، وأطلق خلال الاجتماع الأخير للجنة الاستشارية لـ «الأونروا» في العاصمة الأردنية عمان قبل أكثر من شهر «نداء عاجلاً» من أجل القيام بعمل جماعي لإغلاق هذه الفجوة التمويلية العرجة.

يشار إلى أن الرئيس الأمريكي هدد بقطع المعونات المالية للفلسطينيين، واتهمهم بأنهم لم يقدروا هذه المساعدات، وذلك ضمن تفريدها كتهيب على موقع «تويتر»، وذلك بعد أن كشفت نيكي هيلي، مندوبة أمريكا في الأمم المتحدة عن خطط أمريكية لوقف تمويل «الأونروا».

وقال الناطق الرسمي بـ «الأونروا» سامي مشعشع، إنه لم يتم إعلامهم بأي تغييرات في التمويل الأمريكي، مضيفاً «سنستعمل بلا هوادة مع كافة شركائنا لتغطية المتطلبات التمويلية لعام 2018، ونحن منتون لهم على دعمهم».

وأظهرت الأرقام التي أوردتها مشعشع حول أموال دعم «الأونروا» من المانحين، أن الولايات المتحدة تأتي في المصدرة، يليها الاتحاد الأوروبي، بأقل من نصف ما تقدمه واشنطن.

ويما يعكس حجم الخشية من تأثر خدمات «الأونروا» كان رئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور زكريا الأغا، قد دعا لعقد اجتماع طارئ للجنة الاستشارية لـ «الأونروا»، للوقوف أمام التهديدات الأمريكية، والتباحث عن آليات وبدائل لمواجهة التهديدات، بما يحافظ على استمرارية عمل وكالة الغوث في تقديم خدماتها، وطالب الأمم المتحدة بحمل مسؤولياتها تجاه «الأونروا».

وشدد الأغا في بيان صحافي أصدره على ضرورة أن تتحمل الأمم

وذلك بمسافة كيلومترين، ما يعني مصادرة أكثر من ألفي دونم من أراضي القرية، بما فيها منطقة الحنية الأثرية، والتي تحتوي على نبع المياه الوحيد الذي تبقي في القرية.

الشهداء والمعتقلون

وقتل سلطات الاحتلال الإسرائيلي 12 مقدسيا من بينهم سيدة، وذلك خلال مواجهات أو عمليات اعدام على الحواجز الشرطة داخل المدينة المحتلة، وتصادت المواجهات داخل المدينة، نتيجة قيام سلطات الاحتلال بتركيب بوابات الكترونية على أبواب المسجد الأقصى، فيما عرف «بمعركة البوابات»، بالإضافة إلى إعلان الإدارة الأمريكية الاعتراف بالقدس كعاصمة لما يسمى دولة إسرائيل.

وشهدت القدس أعلى نسبة اعتقالات واعتقال 2436 فلسطينياً، بينهم من القاصرين، علماً أن معظمهم كانوا قد تعرضوا للاعتقال سابقاً وأفرج عنهم بشروط، إما بغرامات مالية وكفالات مالية، أو ضمن ما يسمى بـ«الاعتقال المنزلي».

المسجد الأقصى والبلدة القديمة

وتعرض المسجد الأقصى لهجمة تهويدية غير مسبوقة، من خلال محاولة سلطات الاحتلال فرض التقسيم الزماني والمكاني بمحاولة وضع بوابات الكترونية على مداخله التي أفضلتها المقدسيون من خلال الامتناع عن الصلاة داخل المسجد والاعتصام بالآلاف على أبوابه حتى تمت إزالتها فيما بعد، وافتتح كنيس يهودي أسفل أساسات مصلى الصخرة المشرفة بعد اثني عشر عاماً من الحفر والتنقيب، وتكثفت اقتحامات المسجد الأقصى، حيث سجل اقتحام نحو 28 ألفاً من المستوطنين والطلاب المتدينين ورجال المخابرات خلال إقامتهم في ظل الاحتفالات بالأعياد اليهودية.

وفي البلدة القديمة استولى المستوطنون على محل تجاري لعائلة صب لبن، بالإضافة إلى محل آخر في عربة الحاذية بموجب قانون «الجيل الثالث» الذي يهدف للاستيلاء على مزيد من العقارات داخل البلدة القديمة، واجبرت بلدية الاحتلال مواطنًا على إسقاط مطعمه بحجة تراكم الضرائب عليه.

وقامت جرافات الاحتلال بأعمال تجريف واقتلاع أشجار في ساحة باب العمود التي قام بالتجول في داخلها الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين، كما تم إنشاء وحدة شرطة جديدة قوامها 200 شرطي خاصة بالمسجد الأقصى ومحيطه، في حين كشف تقرير خاص أن عدد النقص داخل البلدة القديمة وحوالها بلغ 104 منها 75 داخل أسوار البلدة القديمة، وأن 92% من مساحة البلدة القديمة تم تهويدها.

وكان هذا الوزير الإسرائيلي الذي يزعم حزب «البيت اليهودي» المتطرف قد طالب أمس الإدارة الأمريكية بوقف تمويلها، وانتقد بذلك ما نشر مساء أول من أمس من أن وزارة الخارجية الإسرائيلية تعارض تهديد الرئيس ترامب بإلغاء المساعدات المالية لـ «الأونروا» إذا رفض الفلسطينيين العودة إلى المفاوضات مع «إسرائيل»، خشية تفاقم الأضرار الإنسانية في القطاع.

وإدعى «الأونروا» بعد منظمة دعم الإزهاج، وقال إن وجودها يركز الوضع السيء لسكان قطاع غزة».

وتوقع بيديت أن تدعم جميع الهيئات الحكومية في إسرائيل قراراً يقضي بتقليص ميزانية منظمة تشغل من وصفهم بـ«إرهابيين حتمسوايين»، وخشي صواريخ داخل مدارسها، حسب مزاعمه.

وتقول «الأونروا» إن الدعم المالي المقدم لها لا يواكب مستوى النمو في الاحتياجات، وأنه نتيجة لذلك فإن الموازنة البرامجية لها التي تعمل على دعم تقديم الخدمات الرئيسية، تعاني من عجز كبير.

وتأسست الأونروا كوكالة تابعة للأمم المتحدة بقرار من الجمعية العامة في عام 1949، وتم تقويضها بتقديم المساعدة لحوالي خمسة ملايين لاجئ من فلسطين مسجونين لديها.

وتقتضي مهمتها بتقديم المساعدة للاجئين الفلسطينيين في الأردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة ليمتكنوا من تحقيق كامل إمكاناتهم في مجال التنمية البشرية، وذلك إلى أن يتم التوصل لحل عادل ودائم لحثمتهم.

وكان هذا الوزير الإسرائيلي الذي يزعم حزب «البيت اليهودي» المتطرف قد طالب أمس الإدارة الأمريكية بوقف تمويلها، وانتقد بذلك ما نشر مساء أول من أمس من أن وزارة الخارجية الإسرائيلية تعارض تهديد الرئيس ترامب بإلغاء المساعدات المالية لـ «الأونروا» إذا رفض الفلسطينيين العودة إلى المفاوضات مع «إسرائيل»، خشية تفاقم الأضرار الإنسانية في القطاع.

وإدعى «الأونروا» بعد منظمة دعم الإزهاج، وقال إن وجودها يركز الوضع السيء لسكان قطاع غزة».

وتوقع بيديت أن تدعم جميع الهيئات الحكومية في إسرائيل قراراً يقضي بتقليص ميزانية منظمة تشغل من وصفهم بـ«إرهابيين حتمسوايين»، وخشي صواريخ داخل مدارسها، حسب مزاعمه.

وتقول «الأونروا» إن الدعم المالي المقدم لها لا يواكب مستوى النمو في الاحتياجات، وأنه نتيجة لذلك فإن الموازنة البرامجية لها التي تعمل على دعم تقديم الخدمات الرئيسية، تعاني من عجز كبير.

وتأسست الأونروا كوكالة تابعة للأمم المتحدة بقرار من الجمعية العامة في عام 1949، وتم تقويضها بتقديم المساعدة لحوالي خمسة ملايين لاجئ من فلسطين مسجونين لديها.

وتقتضي مهمتها بتقديم المساعدة للاجئين الفلسطينيين في الأردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة ليمتكنوا من تحقيق كامل إمكاناتهم في مجال التنمية البشرية، وذلك إلى أن يتم التوصل لحل عادل ودائم لحثمتهم.

وكان هذا الوزير الإسرائيلي الذي يزعم حزب «البيت اليهودي» المتطرف قد طالب أمس الإدارة الأمريكية بوقف تمويلها، وانتقد بذلك ما نشر مساء أول من أمس من أن وزارة الخارجية الإسرائيلية تعارض تهديد الرئيس ترامب بإلغاء المساعدات المالية لـ «الأونروا» إذا رفض الفلسطينيين العودة إلى المفاوضات مع «إسرائيل»، خشية تفاقم الأضرار الإنسانية في القطاع.

وإدعى «الأونروا» بعد منظمة دعم الإزهاج، وقال إن وجودها يركز الوضع السيء لسكان قطاع غزة».

وتوقع بيديت أن تدعم جميع الهيئات الحكومية في إسرائيل قراراً يقضي بتقليص ميزانية منظمة تشغل من وصفهم بـ«إرهابيين حتمسوايين»، وخشي صواريخ داخل مدارسها، حسب مزاعمه.

وتقول «الأونروا» إن الدعم المالي المقدم لها لا يواكب مستوى النمو في الاحتياجات، وأنه نتيجة لذلك فإن الموازنة البرامجية لها التي تعمل على دعم تقديم الخدمات الرئيسية، تعاني من عجز كبير.

وتأسست الأونروا كوكالة تابعة للأمم المتحدة بقرار من الجمعية العامة في عام 1949، وتم تقويضها بتقديم المساعدة لحوالي خمسة ملايين لاجئ من فلسطين مسجونين لديها.

وتقتضي مهمتها بتقديم المساعدة للاجئين الفلسطينيين في الأردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة ليمتكنوا من تحقيق كامل إمكاناتهم في مجال التنمية البشرية، وذلك إلى أن يتم التوصل لحل عادل ودائم لحثمتهم.

على خلفية تسريب معطيات لجنة تقصي الحقائق حول التقاعد

الحكومة المغربية تتصل من مسؤولية المتابعة القضائية لأربعة صحافيين ومستشار برلماني

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية إن حكومته لا تدخل لها في موضوع المتابعة القضائية لأربعة صحافيين على خلفية تسريب معطيات لجنة تقصي الحقائق حول التقاعد، وحمل المسؤولية إلى رئيس لجنة التقصي، المنتمي إلى حزب الأصالة والمعاصرة.

وأصدر حكيم بنشماش رئيس مجلس المستشارين بلاغا يؤكد فيه أنه لم يرفع أي دعوى أمام القضاء لمتابعة مستشار برلماني، وصحافيين، وإنما أحال مراسلة توصّل إليها من قبل عزيز بنعزوز، رئيس اللجنة النيابية لتقصي الحقائق إلى وزير العدل، والحريات، يطلب فيها فتح تحقيق. واستدعى وكيل الملك (النائب العام) في الرباط، يوم الثلاثاء الماضي، كلا من الصحافيين عبد الحق بلشكر، ومحمد أحمد، وكوثر زاكي، وعبد الإله ساخير، إضافة إلى عضو مجلس المستشارين عن الفريق الكونفدرالي في مجلس المستشارين، عبد الحق حيسان، على خلفية نشر مقالات تتعلق بلجنة تقصي الحقائق حول صندوق التقاعد، والمتابعة بتهمته «إفشاء السر المهني والمشاركة في نشر معلومات تتعلق بعمل لجنة تقصي الحقائق حول التقاعد».

وخلف القرار الذي اتخذته رئيس مجلس المستشارين رفقة رئيس اللجنة المؤقتة لتقصي الحقائق حول صندوق التقاعد عزيز بنعزوز والقاضي بمتابعة أربعة صحافيين ونشروا خبرا يتعلق بعمل اللجنة إضافة إلى مستشار برلماني، موجه من الغضب في صفوف الجسم الإعلامي المغربي. واعتبر عدد من الإعلاميين، أن متابعة بنشماش وبنعزوز لأربعة صحافيين ومستشار برلماني عن الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، بهدف إخراس الصحافة ومنعها من حق دستوري يضمن حق الحصول على المعلومة، معبرين



صورة أرشيفية لمظاهرة تضامنا مع الصحافيين

عن أنسبهم للمتابعة التي قد تصل عقوبتها لـ 5 سنوات سجنًا. يشار إلى أن وكيل الملك في المحكمة الابتدائية في الرباط، قرر الثلاثاء المتابعة القضائية لكل من المستشار البرلماني عن الكونفدرالية الديمقراطية عبد الحق حيسان، والصحافيين محمد أحمد، عبد الحق بلشكر، كوثر زاكي، عبد الإله ساخير. ونقلت صحيفة العمق عن مصدر مقرب من حكيم بنشماش أن ما صرح به المستشار البرلماني عبد الحق حيسان من كون متابعتهم

على إدخال تعديلات سلبية على مشروع قانون الحق في الحصول على المعلومات داخل اللجنة المعنية، مثل إدراج «سرية أعمال» لجن تقصي الحقائق «ضمن الاستثناءات، في الوقت الذي تدعو فيه الخطابات الرسمية للشافية وربط المسؤولية بالحاسبة» وأضافت «لئن كان الكشف عن بعض جوانب أعمال لجان تقصي الحقائق يتطلب انتظار إصدار التقرير كاملا، فذلك لا يعني اللجنة والمجلس الذي شكلها من إطلاع الرأي العام على أوضاع وتطورات عملها، ولا سيما وأن القضية تهم فئات واسعة من المواطنين، ولعل عدم تفعيل نتائج عدة لجان لتقصي يعود إلى جانب أسباب أخرى إلى اللجنة والمجلس الذي شكلها من إطلاع الرأي العام عبر وسائل الإعلام في صلب القضايا وفي إبانها». ودعت «حاتم» مجلس المستشارين لسحب الشكاية المذكورة، وطالب مجلسي البرلمان بتفعيل التفاعل إيجابيا مع التعديلات التي اقترحتها الشبكة المغربية للحق في الحصول على المعلومات، وضمنها منظمة حاتم، على مشروع قانون الحق في الحصول على المعلومات لينسجم مع روح الدستور وضمنه الفصل 27، وليكون في مستوى المعايير الدولية والحقوقية في المجال، داعية الفعاليات الحقوقية والديمقراطية للاستجابة للمبادرة التي تطلقها المنظمة من أجل الدعم الجماعي للمناضل البرلماني والصحافيين الأربعة.

إفلاس صندوق التقاعد، هو «اعتداء على الفصل 27 من الدستور الذي يضمن الحق في الحصول على المعلومات»، وقالت المنظمة إن الإصرار على متابعة الصحافيين بقوانين أخرى غير قانون الصحافة والنشر، «خرق لقواعد حماية حرية الإعلام وأدواره في الكشف عن الحقائق وللاستقلالية للصحافة والصحافيين»، مستغربة هذه المتابعة بسبب العودة للقضية بعد شهور عديدة من إثارتها، عوض متابعة المسؤولين عن إفلاس صناديق التقاعد وتفعيل نتائج وخلاصات التقرير. وأوضحت أن هذه القضية «تمثل نموذجا آخر للتعامل السلبي لمؤسسات الدولة مع حرية الإعلام والحق في الحصول على المعلومات»، وأن هذا الأمر يأتي «ضمن توجه تراجمي لا يستهدف الحقوق والحريات فقط بل يمس أيضا حتى ما ورد في الدستور من منطلقات لبناء الديمقراطية، ومن ذلك المساس بفصل السلط من خلال عرقلة أنوار المراقبين البرلمانية والإعلامية على الجهات التنفيذية، والإصرار على الانتقام من المعارضين وذوي الآراء النقدية و الانتقادية لسياسات وممارسات مؤسسات الدولة، وقد وصلت هنا إلى برلمان منتخب كمناضل نقابي».

المغرب: طرد الصحافي المهداوي من قاعة المحكمة بسبب خلافا حادا بين هيئة الدفاع والقاضي

الرباط - «القدس العربي»:

تسبب طرد الصحافي، حميد المهداوي، ورئيس تحرير موقع البديل انغو التابع في ملف معتقلي حراك الريف، بخلاف حاد بين هيئة الدفاع والقاضي علي الطرشي والنيابة العامة التي احتجت على مقاطعة المتكررة من طرف الدفاع. كما انتفض ناصر الزفزافي، قائد حراك الريف، معبراً عن تضامنه مع المهداوي. وتدخل المهداوي، من داخل القفص الزجاجي في قاعة المحكمة في الدار البيضاء، موجهاً لوجه النيابة العامة، ومشيراً إلى أن الوكيل العام للملك تحدث أمام القضاة الثانية مجاناً للحياد المفروض عليه في هذا الملف، وهو ما تسبب في طرده من طرف القاضي بطريقة أثارت الدفاع. واحتج الدفاع على الطريقة التي طرد بها المهداوي، معتبراً أن القاضي همس لكاتب الضبط بتدوين الطرد، وأعطى إشارة للشرطي الذي أخرج المهداوي من القفص الزجاجي باتجاه قيو المحكمة. واعتبر الدفاع أن العملية يبراد منها إخفاء الطرد عن ممثل المجلس الوطني لحقوق الإنسان. وأدلى ناصر الزفزافي بدلوه أيضاً في القضية التي جعلت القاعة تدخل

مرحلة شد وجذب، ليطل من القفص الزجاجي، ويؤكد أنه يضم صوته لصوت المهداوي، لأن هناك مغالطات داخل القاعة ويواصل حكيم الوردى ممثل النيابة العامة مرافقته بشأن الرد على الدفع الشككية. واحتجت الحامية خديجة الروكاني على القاضي وقالت إنه لم يخبر الدفاع بقرار طرد المهداوي وكان الأمر يتعلق بقرار سرري، كما اتهمت الروكاني ممثل النيابة العامة بأنه يتقصّد في كل جلسة محاكمة افتعال الخصومة مع الدفاع بدل بناء مرافقته على أسس قانونية. من جهة أخرى وصلت الأحكام الصادرة في حق معتقلي حراك الريف 400 وسنة، بين حكم ابتدائي واستئنافي وصل عدد المحكومين نحو 300 وخمسة معتقلين، من بينهم من صدرت في حقهم أحكام مدتها موقوفة التنفيذ أو من حكم عليهم بالبراءة فيما تستمر في الدار البيضاء محاكمة 53 معتقلا من قادة الحراك. وتويع المتهمون الذين ادبوا وحكم عليهم بالسجن بتهم التظاهر من دون رخصة ورشق القوى العمومية بالحجر، إضافة إلى إهانة موظف في أثناء أداء عمله.



جانب من المظاهرات في المغرب

الخلفي: من واجب الحكومة الاستجابة لمطالب الأهالي وهي في تواصل مستمر معهم

الأحزاب السياسية المغربية تطالب بفتح حوار مع المحتجين في مدينة جرادة

الرباط - «القدس العربي»:

أولت الأحزاب السياسية المغربية اهتماما في حراك جرادة ودعت التي فتح حوار مع المحتجين على مقتل عاملي مناجم والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة، ودعا حزب الاستقلال إلى «ضرورة الاهتمام في المناطق الحدودية بالجهة الشرقية وإيلانها الأهمية اللازمة في تدبير السياسات الحكومية، بالنظر إلى الارتفاع المقلق لنسب البطالة والفقر والبطالة، والركود الاقتصادي».

وطالبت اللجنة التنفيذية للحزب «الحكومة بالإسراع بإخراج مخطط تنويع استراتيجي متكامل للنهوض بإقليم جرادة عبر تعبئة الإمكانيات والشروعات الاستثمارية وتوفير البنيات والخدمات الاجتماعية لتوفير فرص التشغيل والعيش الكريم للمواطنين».

وعبر حزب التقدم والاشتراكية، عن تضامنه مع ساكنة جرادة، في حركتها المطالبة السلمية، مطالبا الحكومة ومختلف السلطات والجهات العمومية المعنية بالتعاطي الإيجابي مع هذا الوضع من خلال نهج الحوار والإنصات للمطالب المعبر عنها، والسعي إلى الاستجابة للقضايا المستعجلة، بما يمكن من نزع فتيل هذا التوتر الاجتماعي في أقرب الأوقات». وقرر الحزب تشكيل خلية مركزية للتتبع والتنسيق قصد اتخاذ المواقف والمبادرات التي تستدعيها تطورات هذا الملف. وجد المكتب السياسي للحزب «دعوته القوية من أجل الانكباب الجدي والسرير على تجاوز أزمة النموذج التنموي الذي اعتمدته بلاندا لعقود وما أبان عنه من محدودية واختلالات، وفي مقدمتها التفاوتات الجالية والاجتماعية الصارخة، وتفاقم الشكليات الاجتماعية والتنمية، في المدن وأحيائها الهامشية، وفي الأرياف وفي المناطق الجبلية والنائية، كما يجدد المكتب السياسي تأكيد أن معالجة مسألة النموذج التنموي بتعين أن تتم بشكل متفاعل مع فتح آفاق جديدة أمام نموذجا الديمقراطية عبر تجاوز اختلالات ممارساتنا السياسية وخلقنا الحزبي والمؤسسي، بما يحصن ما تحقق من مكتسبات مهمة، وبما يمكن من إعطاء نفس جديد للبناء الديمقراطي والمؤسسي، وبما يسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية وضمان العيش الكريم لأوسع الفئات في مختلف مناطق البلاد».

والسياسي أيضا على ضرورة أعمال مقاربة تنموية خاصة لمواجهة مظاهر الخصاص وتجاوز وضعية التهميش والإجحاف التي تعرفها المناطق الحدودية بمختلف جهات البلاد، بما يمكنها من مقومات الاندماج في المسار التنموي الوطني، والقضاء على التفاوتات والفوارق، وإعادة الثقة إلى المواطنين والوطنين في هذه المناطق وتعبئتهم للإسهام في بناء المغرب الديمقراطي التقدم، وقال مصطفى الخلفي الناطق الرسمي باسم الحكومة، أن الحكومة توقفت خلال اجتماعها الخميس عند الحادث المسائي والمؤلم الذي تسبب في وفاة شقيقين غرقا في جرادة، وأن رئيس الحكومة (سعد الدين العثماني) أكد تأثره وانتشاله وتنبه للموضوع منذ أول يوم، وأن الحكومة كتبت وفي تواصل مع كافة المتدخلين على عقد اجتماعات



جانب من المظاهرات في مدينة الجرادة

حركة النهضة التونسية تندد بدعوات «الاحتجاج» على قانون المالية الجديد

تونس - من يسرى ونّاس: تندت حركة النهضة التونسية بدعوات بعضهم للاحتجاج على قانون المالية الجديد وإدخال البلاد في حالة من الفوضى».

وكانت أحزاب معارضة على غرار ائتلاف الجبهة الشعبية، وحركة الشعب، وحزب البناء الوطني نددت مؤخرا بقانون المالية وما حمله من زيادات في الأسعار، داعية إلى «الاحتجاج».

وقالت في بيان الخميس عقب الاجتماع الأسبوعي لمكتبها التنفيذي، إن «هذه الدعوات غير مسؤولة خاصة أنها تصدر عن أحزاب صادقة على قانون المالية أو أغلب فصوله تحت قبة البرلمان، ثم تسعى إلى إسقاطه في الشارع وتهديد الاستقرار والأمن العام لحسابات حزبية واعتبارات انتخابية».

وأكدت الحركة في بيانها «حاجة تونس ضمن الظروف الصعبة الراهنة إلى تضامن الأطراف كلهم والتخلي بروح المسؤولية وبأمان الجهود لمواجهة الدعوات الفوضوية والتحريض لتعبير البلاد بأمان هذه المرحلة الصعبة المحققة بمخاطر الانزلاق إلى الفوضى».

«الأناضول»

سياسيون يتساءلون: هل كان علينا الاعتذار لأبوظبي عن إهانة نساءنا؟

الإمارات تنهي أزمتهما مع تونس محملة قرطاج «ضمنيا» المسؤولية عنها!



مطار تونس قرطاج

رغم الطلب الرسمي التونسي للاعتذار في تصريح لوزير الخارجية التونسي، ثانيا، تواصل السلطات الإماراتية في البيان تحميل المسؤولية ضمناً للجانب التونسي (أنه مداهم بمعلومات أمنية بما يرفع اسباب الحظر) في حين ممثلي وزارة النقل بينوا بوضوح أن الطلب الإماراتي الاصلي غريب وأنه كان يمكن التعاون وفقا لصيغ معروفة وجاري بها العمل منذ البداية إذا كان الامر متعلقا بمخاطر أمنية. اعتقد ان الموقف السليم والمعتدل هو تجاهل رفع الحظر الإماراتي الى ان يصدر اعتذار رسمي إماراتي..

وكتب أحد النشطاء «البيان يظهر وكأن الدولة التونسية تستجدي الإمارات لاستئناف رحلات الخطوط الإماراتية الى ما كانت عليه، وقامت بكل الإجراءات الضرورية لذلك. بيان تستعلي فيه الإمارات على تونس وتظهرها في موقف الضعف»، وأضاف آخر «هذا البيان يتجاوز أو يتجاهل الازمة من جانب واحد وهو الجانب الإماراتي وكان الأمانة لم تحصل وتجاوزوا الموضوع بدرجة سخيفة وكان الجانب التونسي ليس له رأي في الازمة أو كان الجانب التونسي من اتباعهم».

وتساءل رياض الشعبي رئيس حزب «البناء الوطني»: «هل يعد هذا إنجازا للدبلوماسية التونسية؟ وهل ما حصل سيؤدّب بالفعل صانع القرار الإماراتي؟ وهل سيوقف الاستفزاز الإماراتي لتونس وتدخلها في شأنها الداخلي بعد خسارتها في الأزمة الأخيرة؟»، وأجاب «قد لا نجد أجوبة كل هذه الأسئلة في غياب الاعتذار الذي طالبتا به (قراءة لحسن النوايا وتعبيرا عن سماحة التونسيين) ولكن سنرى في قادم الأيام اجابات واضحة في السياسات الخارجية الجديدة للإمارات تجاه تونس».

يذكر أن قرار منع التونسيات من دخول الإمارات تحولت إلى قضية رأي عام في البلاد، حيث اتهم البعض الإمارات بإهانة المرأة التونسية، فيما اعتبر آخرون أنها «متعصبة» من التجربة الديمقراطية في بلادهم.

بلادهم على استئناف رحلات الخطوط الإماراتية، حيث كتب طارق الكحلاوي القيادي في حزب «حراك تونس الأرادة» على صفحته في موقع «فيسبوك»: «الإمارات تعيد رحلاتها وقفا للجرعات السابقة أي ترفع الحظر على النساء التونسيات. أولا، صيغة البيان الرسمي تجاهل الاعتذار

فيما طالب وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي السلطات الإماراتية باعتذار رسمي لبلادهم عن قرار منع النساء التونسيات من دخول البلاد، وهو ما تسبب بأزمة بين البلدين. وانتقد عدد من السياسيين التونسيين مواقف سلطات

يحفظ مصالح البلدين وأمنهما المشترك»، وكانت وزارة النقل التونسية أعلنت في كانون الأول/ديسمبر الماضي تعليق رحلات شركة الخطوط الإماراتية من وإلى تونس «إلى حين تمكن الشركة من إيجاد الحل المناسب لتشغيل رحلاتها طبقا للقوانين والمعاهدات الدولية».

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار قرار استئناف الرحلات الجوية بين تونس والإمارات جدلاً في البلاد، حيث انتقد سياسيون تونسيون موافقة الحكومة على هذا الأمر برغم عدم صدور «اعتذار» من قبل أبوظبي على «إهانة» النساء التونسيات من السفر، فضلاً عن التناقض بين البيانات التي أصدرتها كل من وزارتي الخارجية الإماراتية والنقل التونسية حول الأسباب التي دعتهما إلى استئناف الرحلات بين الطرفين، الذي بدا فيه الجانب الإماراتي كأنه يحمل تونس مسؤولية ما حدث، وكانت الخارجية الإماراتية أصدرت بيانا، نقلته وكالة الأنباء المحلية، أكدت فيه عودة الإجراءات المتبعة برحلات الطيران بين الإمارات وتونس لما كانت عليه قبل الظرف الطارئ، وبرت ذلك بـ«التواصل الأمني المكثف والمعلومات التي تم الحصول عليها من الجانب التونسي»، وأكدت الوزارة مجددا أنها «تتضمن غالبا المعلومات التي أفاد بها الجانب التونسي، وحرصه على تبديد كل دواعي القلق التي كانت لدى الناقلات الوطنية لدولة الإمارات، الأمر الذي يكفل أعلى درجات الأمن والسلامة للرحلات الجوية وركابها».

فيما أعلنت وزارة النقل التونسية استئناف شركة الخطوط الإماراتية رحلاتها الجوية من وإلى تونس، مشيرة إلى أن هذا القرار يأتي «في إثر رفع إجراءات المنع في حق المواطنات التونسيات وبعد اتصالات مع الجانب الإماراتي على مختلف المستويات والتوصل إلى اتفاق تلزم بمقتضاه الشركة الإماراتية باحترام القوانين والمعاهدات الدولية وأحكام الاتفاقية الثنائية في مجال النقل الجوي المبرمة بين الجمهورية التونسية ودولة الإمارات العربية المتحدة، والحرص على تقادي ما حدث مستقبلا وكل ما من شأنه أن يمس أو يسيء العلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين بما

أحزاب ونشطاء يستنكرون إيقاف أعضائها ويطالبون بمساءلة وزير الداخلية «فاش نستناو» حملة جديدة تجتاح المدن التونسية وتطالب الحكومة بخفض الأسعار

السلطة الحاكمة مفروض ومُدان، ويزيد في حالة الاحتقان التي تعرفها البلاد». وطلب الناشط السياسي النائب الجديد ياسين العياري بمساءلة وزير الداخلية بعد إيقاف أعضاء حملة «فاش نستناو»، وكتب على صفحته من التخطيب والشعار والبارانوا وي دخل مرحلة الاحتضار، فأصبح يبيصت في مواجهة مفتوحة مع الجميع يستمد منها سببا لتواصل وجوده، الحرب بين أجنحة النظام (القضية وقرطاج، أو أجنحة أخرى بدوافع وإرتباطات إقليمية) وصلت حدا (غير مقبول)، الحرية حالا للموقوفين وإن كان في البلد رجل رشيد فليوقف المهزلة؛ الناس بأسفة وليس هذا وقت الحماقات».

وشهدت تونس في وقت سابق عدة حملات مشابهة من بينها حملة «مانيش مسامح» (لن أسامح) الرافضة لقانون «المصالحة» التي تحولت إلى حراك اجتماعي وسياسي كبير ضم عددا كبيرا من الأحزاب والمنظمات الاجتماعية، فضلا عن حملة مواش على كفيك، التي تطالب بإلغاء مشروع قانون زجر الاعتداء على قوات الأمن.

وتصوير الفيديو وزميلها نادر السنوسي الذي اتهم بمصافحتها؛ والأغرب من كل هذا إحالتهم سابق أن نشرت فيديو على صفحتها في موقع «فيس بوك»، تناقله عشرات المستخدمين، قالت فيه مخاطبة التونسيين «ماذا تنتظرون كي تتحركوا، متى ستخرجون وتطالبون بحكمكم؟ متى ستعملون إن تقولوا: لا؟ جو عوكم ففروكم مهتسوكم وانتم سكاتون، علو المالة بدان أن يقضي على الفقر سيقتضي على الفقراء، بلادنا الأولى في التمر والزيت والبرونزال والخضر ومع ذلك أسعارها ترتفع، منهمة كل من رئيسي الجمهورية والحكومة وأعضاء البرلمان بمحاولة «قتل» التونسيين.

وتفاعل عدد كبير من السياسيين والنشطاء مع الحملة الجديدة واستنكروا اعتقال أعضائها، حيث كتب سمير بن عمر رئيس الهيئة السياسية للحزب «المؤتمن من أجل الجمهورية»: «مهزلة باتم معنى الكلمة: إيقاف الناشطة هاجر العوادي بسبب نشر فيديو تدعو على غلاء الأسعار، الرجوع إلى ممارسات العهد البائد ومحاولة «خنق» الأصوات المعارضة لسياسات

ويعتد حاليا التحقيق مع الناشطة والدونة هاجر العوادي (أحد أعضاء الحملة)، والتي سبق أن نشرت فيديو على صفحتها في موقع «فيس بوك»، تناقله عشرات المستخدمين، قالت فيه مخاطبة التونسيين «ماذا تنتظرون كي تتحركوا، متى ستخرجون وتطالبون بحكمكم؟ متى ستعملون إن تقولوا: لا؟ جو عوكم ففروكم مهتسوكم وانتم سكاتون، علو المالة بدان أن يقضي على الفقر سيقتضي على الفقراء، بلادنا الأولى في التمر والزيت والبرونزال والخضر ومع ذلك أسعارها ترتفع، منهمة كل من رئيسي الجمهورية والحكومة وأعضاء البرلمان بمحاولة «قتل» التونسيين.

وتفاعل عدد كبير من السياسيين والنشطاء مع الحملة الجديدة واستنكروا اعتقال أعضائها، حيث كتب سمير بن عمر رئيس الهيئة السياسية للحزب «المؤتمن من أجل الجمهورية»: «مهزلة باتم معنى الكلمة: إيقاف الناشطة هاجر العوادي بسبب نشر فيديو تدعو على غلاء الأسعار، الرجوع إلى ممارسات العهد البائد ومحاولة «خنق» الأصوات المعارضة لسياسات

عدد من أحزاب المعارضة ومنظمات المجتمع المدني كالجمعية الشعبية والرباطة التونسية لحقوق الإنسان والجمعية التونسية للمحامين الشباب و«جمع الأطراف التي لديها خيارات اقتصادية واجتماعية تتعارض مع الائتلاف الرجعي الحاكم والتي تبنتها حكومات ما بعد الثورة».

وأضاف ولدينا ندوة لتحرك كبير يوم الجمعة الثاني عشر من الشهر الحالي في مقر ولاية تونس، وستقوم حتى ساعتها بحملة تعبئة ودعاية للحملة، ونحن نرغب بجمعة المواطنين وتقديم مطالبهم للولاية، حيث قفنا بحملات توعية عديدة داخل بعض الأحياء الشعبية في العاصمة مثل باب الفلة والسيجومي والنضامن والجبل الأحمر وغيرها».

وكانت السلطات التونسية اعتقلت الأربعاء ثمانية من أعضاء حملة «فاش نستناو»، بعد قيامهم بكتابة شعار الحملة على جدران المباني في العاصمة وتوزيع منشورات للتعريف بهذه الحملة، قبل أن يتم إطلاق سراحهم فجر الخميس بعدما تطوع خمسة عشر محاميا للدفاع عنهم».

وشاملة لمحاربة الفساد»، وقال عضو الحملة أنيس الحزائي في تصريح خاص لـ «القدس العربي»: «الحملة أطلقتها مجموعة من شباب الثورة يوم 3 جانفي/كانون الثاني 2018 في ذكرى اندلاع ثورة الخبز (التي خلفت عشرات الضحايا خلال حكم بورقيبة)، وهي تهتم بكل ما يتعلق بالمطالب الشعبية في تونس خاصة قانون المالية الجديد والزيادات الأخيرة والخيارات الاقتصادية التي تسير بها الحكومات المتعاقبة بعد الثورة، وهي مفتوحة لجميع الناس بخفياتهم السياسية والشبابية والاجتماعية».

وأضاف «الحملة انطلقت في تونس العاصمة حيث قمنا بعدة حملات (الكتابة على الجدران) ووزعنا البيانات، وتلقينا بعد ساعات جوابا من قبل نشطاء في عدة ولايات أخرى، حيث تم تشكيل تنسيقيات للحملة في ولاية سوسة والنسبستير (شرق) والقبروان (وسط) وقابس (جنوب شرق) وغيرها ومن المنتظر أن تنتشر الحملة في كامل التراب التونسي».

وأشار الحزائي إلى أن الحملة تتلقى دعما من

تونس – «القدس العربي»:

تثير حملة جديدة تدعو للتظاهر ضد ارتفاع الأسعار وتجتاح مواقع التواصل وعدد من المدن التونسية، جدلا كبيرا في البلاد، فيعد أيام من إطلاقها من قبل عدد من النشطاء أعلن عدد كبير من الأحزاب السياسية والمنظمات المدنية دعمها، فيما أوقفت الحكومة بعض أعضائها والتحقيق معهم بعد كتابتهم منشورات عدة على الجدران، قبل أن يتم الإفراج عنهم في ظل استنكار عدد من أحزاب المعارضة.

وأطلق عدد من النشطاء حملة جديدة بعنوان «فاش نستناو» (ماذا تنتظر) تطالب الحكومة التونسية بـ«التخفيض في أسعار المواد الأساسية والتراجع عن خصومة المؤسسات العمومية وتوفير التغطية الاجتماعية والصحية للمعطلين من العمل وتوفير المساكن الاجتماعية للمعطلات ذات الدخل المحدود والترقيع في منحة العائلات المعوزة وتشغيل فسر من كل عائلة ومراجعة السياسة الجائبة بما يراعي الدخل الفردي وإطلاق خطة وطنية استراتيجية

تونس: ضحايا «انتفاضة الخبز» يدلون بشهاداتهم بعد 34 عاماً

تونس - من سيف الدين بن محبوب: أدلى ضحايا «انتفاضة الخبز»، التي وقعت في تونس عام 1984، بشهاداتهم، الخميس، إزاء ما تعرضوا له من انتهاكات، خلال جلسة استماع لهيئة «الحقيقة والكرامة»، وأحداث الخبز انتفاضة شعبية ضد رفع أسعار الخبز ومشقات الحبوب، اندلعت في 3 كانون الثاني/يناير 1984، إبان حكم الحبيب بورقيبة، وسقط فيها عشرات القتلى ومئات الجرحى وسقطوا الأيمن. ونظمت هيئة «الحقيقة والكرامة» (دستورية مستقلة)، الخميس، جلسة استماع عامة لعرض شهادات بعض الضحايا تكشف عن الانتهاكات التي طالت ألاف خلال تلك الأحداث، وأشارت سهام بن سدرين، رئيسة الهيئة، خلال افتتاح الجلسة، إلى أن «الهيئة تلقت 1270 ملفا تتعلق بأحداث الخبز، تتوعدت بين القتل العمد والإيقاف التعسفي والتعذيب».

وبين عبد الستار المعروفي، (جنوبي/ شمال غرب)، وهو أصغر سجين في أحداث الخبز، أنه «شارك في المظاهرات السلمية في 1984،

إحدى نائبات الحزب تنتهم نجل الرئيس بممارسة الرقابة على الشعب والرئاسة تنفي قطع البث المباشر عن اجتماع السبسي والموقعين على وثيقة قرطاج يثير جدلا داخل «نداء تونس»

يكن حافظ من بينهم بل على العكس، والناس سمعت هذا الأمر بوضوح والتسجيل موجود لدينا»، ورد صابرين بقوله «أنا تابعت التسجيل أيضا، البايج قال للحضور تفعلوا تحدثوا فرد حافظ بقوله: هذا غير مقبول فالشارح يسعنا، فرد الرئيس بقوله: في حال أحببتمم قطعوا البث... ويظهر فيديو قصير تناقلته عدة وسائل الإعلام حول الاجتماع المذكور، أحد الأشخاص يحضر ورقة للرئيس الباجي قائد السبسي، حيث قال قائد السبسي بعد قرأتهما «علوني الآن أن الكلام الذي أقوله يسمعه الشعب، وأريد أن أتهنكس هل ترون بياقاف هذا الأمر، فرد حافظ قائد السبسي بقوله: أرى أن يبقى هذا الكلام خارج الشارع، بدل أن يرى الشارع ما فعله، فرد الرئيس بقوله: لا نعمل سوى الخير، ثم تم طلب قطع البث».

تونس – «القدس العربي»:

إخياره بأن الاجتماع يتم نقله بشكل مباشر وهو ما دعاه للطلب بإنهاء البث وجعل الجلسة مغلقة، وتسبب هذا الأمر بجدل داخل الأروقة السياسية وسط الحديث عن فشل السياسة التوافقية لإرئاسة الجمهورية، حيث اتهمت النائبة عن حزب «نداء تونس» صابرين القويطيني نجل الرئيس المدير التنفيذي للحزب بالسب وولاية على هذا الأمر، وكتبت على صفحتها في موقع «فيسبوك»: «السيد حافظ طلب قطع البث المباشر لاجتماع الأطراف الموقعة على وثيقة قرطاج، وقال إته من العقول أن يسمعتا الشارع، خذوني على قدي عقلي، ما الأهم: خُطاب رئيس الجمهورية الذي تم بثه في المباشر ثم مواقف الأحزاب المكررة التي نقرأها جيدا. المتصورة (الرقابية) عقلي»، ورد مستشار قائد السبسي بقوله «كلام خطأ يصابرين -أغلبية الحاضرين هم من طالبوا ولم

أحزاب ونشطاء يستنكرون إيقاف أعضائها ويطالبون بمساءلة وزير الداخلية «فاش نستناو» حملة جديدة تجتاح المدن التونسية وتطالب الحكومة بخفض الأسعار

ويتم حاليا التحقيق مع الناشطة والدونة هاجر العوادي (أحد أعضاء الحملة)، والتي سبق أن نشرت فيديو على صفحتها في موقع «فيس بوك»، تناقله عشرات المستخدمين، قالت فيه مخاطبة التونسيين «ماذا تنتظرون كي تتحركوا، متى ستخرجون وتطالبون بحكمكم؟ متى ستعملون إن تقولوا: لا؟ جو عوكم ففروكم مهتسوكم وانتم سكاتون، علو المالة بدان أن يقضي على الفقر سيقتضي على الفقراء، بلادنا الأولى في التمر والزيت والبرونزال والخضر ومع ذلك أسعارها ترتفع، منهمة كل من رئيسي الجمهورية والحكومة وأعضاء البرلمان بمحاولة «قتل» التونسيين.

وتفاعل عدد كبير من السياسيين والنشطاء مع الحملة الجديدة واستنكروا اعتقال أعضائها، حيث كتب سمير بن عمر رئيس الهيئة السياسية للحزب «المؤتمن من أجل الجمهورية»: «مهزلة باتم معنى الكلمة: إيقاف الناشطة هاجر العوادي بسبب نشر فيديو تدعو على غلاء الأسعار، الرجوع إلى ممارسات العهد البائد ومحاولة «خنق» الأصوات المعارضة لسياسات

تونس: ضحايا «انتفاضة الخبز» يدلون بشهاداتهم بعد 34 عاماً

المطالبة بالتراجع عن الزيادات في سعر الخبز، حينما كان عمره 15 عاما». وأضاف أنه تعرض للاعتقال، وحُكم عليه بـ5 سنوات سجنا برغم أنه مازال قاصراً، ليتم إطلاق سراحه شرطياً في 21 آذار/مارس 1986.

وأوضح أنه «تم منعه بعد ذلك من استعمال دراسته، وهو ما أثر فيه فيما بعد حيث لم يتمكن من مزاولة أي عمل وعانى من شظف العيش». الشهادة الثانية قدمتها لطيفة حمادي (الكرم/ صاحبة العاصمة)، التي قتل زوجها نتيجة إصابته برصاصة خلال أحداث الخبز. بدور، عرض منصف العجيمي، الذي سُجن على خلفية الأحداث حينما كان عمره 17 عاماً، عددا من الانتهاكات التي تعرض لها، ومنها الضرب والإهانة والتعذيب بقلع الأظافر والحرق باستعمال أعقاب السجائر.

وأشار إلى أنه حكم عليه بالسجن مدة 17 عاماً، إلا أنه خرج من السجن في 1988 بعد استيلاء الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي على الحكم (7 تشرين الثاني/نوفمبر 1987).

الهدوء يعود إلى معبر «رأس جدير» بعد نزاع مسلح بين فصائل ليبية أدى إلى مقتل شخصين

وقال مصدر في الديوانة (الجمارك) التونسية في معبر رأس جدير، طلب عدم ذكر اسمه، إن «كتيبة الجولي هاجمت معبر رأس جدير فجر اليوم باستعمال الأسلحة الثقيلة، واشتبكت بشكل مباشر لأكثر من ساعة مع رجال الأمن الموجودين في المعبر». وأضاف إن «الأمنيين الليبيين كلهم هربوا إلى الجانب التونسي من المعبر فيما تم إيقاف العمل به من الاتجاهين، بشكل كلي، قبل أن يستأنف بشكل طرفي للسماح للتونسيين بالمرور».

وذكرت تقارير إعلامية محلية في تونس إن القوات الموالية لحكومة فايز السراج سيطرت على المعبر واستلمت المهام رسميا فيه. ونقلت وكالة الأنباء التونسية عن مصدر أمن في المعبر «الوضع تحت السيطرة أمنيا، إلا أنه يفرض شدته الحذر واليقظة وجاهزية تامة تحسبا لما قد تشهد الأوضاع من تطور باعتبار أن العملية ليست بالبسيطة».

وأفاد المصدر أن «الاشتباكات على الجانب الليبي اتسمت بالحدة، ما دفع عددا من الليبيين إلى الانجاء نحو الجهات الأمنية التونسية طلبا للحماية، فسلموا أسلحتهم وسياراتهم ودخلوا إلى التراب التونسي».

وأضاف إن قوات حكومة الوفاق تحاول فرض سيطرتها

كاتب تركي: أنقرة يمكن أن ترد بمحاكمة أمريكيين بتهمة تمويل تنظيم «بي كا كا» الإرهابي

أردوغان يجدد التحذير من «مؤامرات خطيرة» بعد محاكمة أتراك في أمريكا وتوقعات بابتزاز وعقوبات اقتصادية

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تتصاعد بشكل كبير تبعات المحاكمة المتواصلة في الولايات المتحدة الأمريكية ضد نائب رئيس «هالك بنك» التركي السابق «محمد هانك أتيل» ورجل الأعمال التركي الإيراني الأصل «رضا زراب»، التي تحول من منتهى إلى شاهد ضد تركيا، في محاكمة تعتبرها أنقرة «مؤامرة كبيرة ضدها» تهدف للإضرار بها سياسياً واقتصادياً.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان جدد، الجمعة، التحذير من أن المحاكمة تأتي في إطار «مؤامرات خطيرة»، تتعرض لها بلاده، مطالبا الولايات المتحدة بإعادة النظر في مفهومها للعدالة وعدم إعطاء «دروس العدالة للعالم»، وذلك في تصريحات سبقت سفره إلى باريس للقاء نظيره الفرنسي.

وقال: «الولايات المتحدة تقوم حالياً بسلسلة من المؤامرات الخطيرة، مؤامرات قضائية، إنما كذلك اقتصادية»، وأضاف: «إذا كانت هذه هي الرؤية الأمريكية للعدالة فالعالم قضى عليه».

والأربعاء، أدانت هيئة محلفين أمريكية «أتيل» بـ 36 تهمة من أصل 6 وجهت إليه، خلال محاكمته في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أدان بتهمة «خرق عقوبات واشنطن على إيران»، و«الاحتيال المصرفي»، و«المشاركة في خداع الولايات المتحدة»، و«المشاركة في جريمة غسل أموال»، و«المشاركة في خداع البنوك الأمريكية»، في حين تمت تبرئته من تهمة «غسل أموال»، فيما المتوقع أن يصدر حكم نهائي بحق «أتيل» العتقل منذ عام 2018.

خلال جلسة تعقد في 11 أبريل/ نيسان 2018، هذا الحكم يتوقع أن يشتمل على عقوبة سنين قاسية بحق المسؤول التركي، إضافة إلى تغريم

«هالك بنك» الحكومي بمبالغ مالية طائلة قد تصل إلى أكثر من 10 مليارات دولار، الأمر الذي يعني توجيه ضربة قاسية إلى القطاع المصرفي التركي، واحتمال انهيار البنك.

يقول الكاتب التركي «سردار تورغوت» في مقاله في صحيفة «خبر توك»، إن مصادره تشير إلى أن «الإدارة الأمريكية تضع اللمسات الأخيرة على خطة لفرض عقوبات على تركيا»، لافتاً إلى أن سوف تكون في عدة مسارات منها عقوبات تتصلح تركيا في إطار العقوبات المفروضة على روسيا وذلك على خلفية شراء منظومة إس 400 الدفاعية من موسكو، الأمر الذي أغضب واشنطن، وعقوبات أخرى تشمل خط نقل الغاز «السييل التركي».

ولفت الكاتب إلى أن هناك جناح في الكونغرس يضغط بقوة من أجل فرض عقوبات على تركيا بحجة «تقديم الدعم لمجموعات إرهابية»، قد تشمل مؤسسات وأشخاص أتراك، لكن العقوبات الأبرز والمتوقعة قريباً من قبل الخزانة الأمريكية يمكن أن تشمل حسب «تورغوت» عقوبات على بنوك تركية.

في السياق ذاته، توقع الكاتب التركي «ديليك غونشور»، في مقال له في صحيفة «صباح» الجمعة، أن تصل العقوبات الأمريكية على «هالك بنك» إلى ما يقل عن 10 مليارات دولار، محذراً من أن الأمر لن يتوقف عند هذا الحد وسيشمل عقوبات أخرى وفتح دعاوى قضائية جديدة بحق أشخاص ومؤسسات تركية لكنها تستهدف الدولة بشكل غير مباشر، على حد تعبيره.

واعتبر أن الفترة المقبلة سوف تشهد صراعاً قضائياً كبيراً، وأنه عقب إصدار الحكم بحق «أتيل» سوف يقدم محاموه طلباً بالاستئناف ومن ثم سوف يتم التأكيد على أن الأدلة التي جلبها عناصر تنظيم غولسن الإرهابي جرى تسريبها



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

وخرج بالتعاون بين منظمة «غولن» الإرهابية، والسيسي أي إيه»، و«الراف بي أي»، والقضاء الأمريكي، محذراً من أن «محاكمة أتيل الحقت أضراراً كبيرة بالعلاقات التركية الأمريكية، وأي تطور سلبي جديد يتعلق بهذه القضية، سيكون له انعكاسات على علاقات البلدين».

ومعقدة، واستناد هيئة المحلفين إلى أقواله في قرارها، يظهر بكل وضوح بأنه تم ضرب مبادئ القانون الدولي عرض الحائط»، متهمًا «تنظيم غولن» بلبغ دور بارز في المحاكمة.

من جهته، شدّد المتحدث باسم الحكومة التركية بكر بوزداغ، على أن هذه المحاكمة «سياسية

وسلطانها القضائية»، مشيراً إلى أن «تطبيق وضع ما منبثق عن القوانين الداخلية الأمريكية على مواطن دولة أجنبية، يثير الشكوك حول صلاحية المحاكمة، وحول توصيف الفعل ما إن كان يشكل جريمة أم لا»، وقال: «تحويل المتهم الرئيسي (زراب) إلى شاهد في القضية، بصورة مشوهة

لكن أكثر ما تخشاه أنقرة هو ما يتعلق بالرئيس أردوغان، حيث كشفت وسائل إعلام أمريكية في وقت سابق أن اعترافات زراب ورد فيها اسم أردوغان أكثر من مرة، ما يعني احتمال اعتبار القضاء الأمريكي أن ما جرى حصل بعلم الرئيس التركي وربما بأوامر منه، وعلى الرغم من أن هذا الأمر -إن حصل- لا يعني محاولة محاكمة الرئيس أو معاقبته لكنه سيؤدي إلى مزيد من المتاعب للاقتصاد التركي وبالطبع مزيد من الخلافات مع واشنطن.

والخسيس، اعتبر وزير العدل التركي، عبد الحميد غل، المحاكمة «اعتداء على سيادة تركيا

«القدس العربي» تقرّ مضمون «وثيقة توجيهية للحرس الثوري» لأغراض الاستهلاك العربي ومستجدات الربيع

تركيا في الحزن الإيراني تحسباً لمرحلة تسليح الأكراد مجدداً

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

يوجه وزير الخارجية التركي مولود أوغلو رسالة مزدوجة وهو يربط بين دونالد ترامب وبنيتامين نتنياهو في تصريحه الأخير «الحريص والتصعيد» في إيران. سياسياً هي في الأرجح رسالة مزدوجة الهدف، لأنها تخدم عندما يتعلق بمناقشة الأمريكيين والإسرائيليين بعد القرار الشهير الخاص بالقدس وتعمل بالتوازي على تنشيط ذاكرة المجتمع الدولي والغرب تحديداً بأن تركيا يمكنها أن تتضامن مع إيران التي تتعرض حالياً لجنحة الاضطراب المدعومة أمريكياً وإسرائيلياً، التي يصفها الحرس الثوري بأنها «فتنة».

«القدس العربي» تمكنت من الاطلاع على المضمون ووثيقة وجهها جهاز الدعم المعنوي والتوجيه في قوات الحرس الثوري الإيراني لنخبة من المتطاعين سياسياً مع المحور الإيراني في لبنان والمنطقة العربية من متفقيين وإعلاميين. في الرسالة نص مباشر يربط بين من يصفهم بسائقي الفتنة وموقفهم غير عربي ومحت حتى في نظره لوجه المغتلة في الشارع الإيراني التي تعترض

على التضامن مع الشعب الفلسطيني ويبتني موقف القدس. وفي الوثيقة نفسها أيضاً إشارة مباشرة، إلى أن إيران تدفع ثمن موقفها في مسألة القدس وتذكير بأن الاضطرابات بدأت فجأة فيها بعد ساعات فقط من التواصل التضامني للجنرال قاسمي سليماني قائد فيلق القدس مع قياديين في حركة حماس.

الانطباع الذي تسعى التوجيهات في الحرس الثوري تكريسه هو ذلك المعنى بتشبيك بين الدعم الأمريكي -الإسرائيلي العنني لحراك الشارع الأخير وملك القدس، الأمر الذي يلتقطه الوزير التركي أوغلو وهو يعتبر ترامب ونتنياهو متهمين بدعم الاضطراب في الجمهورية الإيرانية. ويبدو واضحاً في سياق نصوص الرسالة الثورية نفسها أن الحديث يتواصل عن مجموعات تحريضية من الطراز الذي تمنعه القوانين والقابليد الصارمة من «ممارسة الرأية والانحراف الأخلاقي» والجديد المثير تحدث النص عن «جزء معه حق» من المحتج حيث مطالبات نتجت عن «تقصير لا يمكن إنكاره»، في أداء وخطط حكومة الرئيس روحاني وهي دالة على أن الجسم الإيراني الحاكم غير مودحت حتى في نظره لوجه الاحتجاجات الأخيرة.

المهم في الهامش ذاته أن الموقف التركي تضامني بجرعات إضافية ملموسة مع «الشريك المريب الحديث» في قمة سوتشي والمعادلة السورية والسبب وفقاً لخلتين من الجانبين هو الانطباع بأن موجة الاضطراب الشعبي ينبغي أن تنتقل إلى تركيا في محطتها التالية وبعد العصف بتوازنات القوى في إيران الجاورة. هنا يقرأ خبراء أتراك المسألة من جوانب عدة، فالوضع العام في تركيا خصوصاً بعد الانقلاب الفاشل الأخير أكثر استقراراً برغم بروز خلافات بين أقطاب الحكم الإسلامي فيها، وعلى أساس أن العنصر المشترك الأكبر بين أنقرة وطهران هو السهر معا على منع «تسليح الإرهاب الكروي» في المناطق الحاذية على حدود البلدين.

وبناء عليه، ترى تركيا أن «تسليح الانتفاضة» الحالية في الشارع الإيراني أو وصوله بدعم دولي وأمريكي حصرياً لا بد مرحلة التسليح هو الخبر السببي جداً في الترتيب الإقليمي، لأنه يعني ضماناً للسلح المنفصل سيبدأ الضخ للمجموعات الكردية المتشددة تحت لافقة دعم المعارضة الإيرانية، وهو تطور محتمل في مسار الأحداث سيدفع التركي لإقترح النوم في «فرانس إيراني» بالتنسيق المشترك، لأن العدو المفترض هنا

اليمن.. مقتل 5 حوثيين و3 مدنيين جنوب غربي البلاد

إصابة رئيس أركان الجيش اليمني في انفجار لغم أرضي ونجاة محافظ الجوف

اليمن - من محمد السامعي:

مسلمحي جماعة الحوثي، و3 مدنيين في حادثتين منفصلتين، في محافظة تعز، جنوب غربي البلاد. ونقل موقع «سبتمبر نت»، الناطق باسم الجيش اليمني الحكومي، عن مصادر ميدانية لم يسهما أن «منفجراً لغم أرضي» استهدفت موقعا للمليشيا الحوثية في منطقة الحدود، بمديرية الصلو، جنوب شرقي تعز.

وأوضحت المصادر أن «الصف أي إلى مصرع 5 من عناصر المليشيا الحوثية، وإصابة 4 آخرين».

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من الحوثيين، حول ما أفاد به الجيش اليمني. وفي حادث منفصل، ذكر الموقع نفسه، نقلا عن مصادر محلية لم يسهما أن «ثلاثة مدنيين لقوا مصرعهم، جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات المليشيا الحوثية في منطقة يخل، شمالي مديرية المخا الساحلية، غربي تعز».

وأفادت المصادر أن القتلى الثلاثة هم «محمد حدادي، وعبد الغفار عادل، وعبد الله الشادلي»، ومنذ نحو ثلاثة أعوام، تشهد اليمن حرباً عنيفة بين القوات الحكومية الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي، مسؤدة بقوات التحالف العربي بقيادة السعودية من جهة، ومسلمي جماعة «الحوثي»، من جهة أخرى. (الناضول)

قال مصدر عسكري حكومي، أمس إن رئيس أركان الجيش اليمني اللواء طاهر العقيلي، أصيب بجروح، فيما نجا محافظ محافظة الجوف، ضيالي اليمن، اللواء أمين العكيمي، من انفجار لغم أرضي.

وأفاد المصدر مفضلاً عدم الكشف عن هويته كونه غير مخول بالحدث للإعلام، إن العقيلي والعكيمي برفقة قادة عسكريين، كانوا في زيارة تفقدية إلى مواقع القوات الحكومية في مديرية خب الشعف.

وأشار إلى أن اللغم انفجر في السيارة المدرعة التي كان يستقلها العقيلي والعكيمي، مما أدى إلى إصابة الأول ونجاة الآخر من الحادث، بالإضافة إلى إصابة أحد الرافقين.

وصف المصدر إصابة العقيلي بالخفيفة. ويأتي ذلك في الوقت الذي تشهد مديرية خب الشعف، التي تشكل مساحتها 85 بالمائة من مساحة محافظة الجوف، معارك عنيفة بين القوات الحكومية والحوثيين، منذ أكثر من شهر. وحقت القوات الحكومية في المديرية مكاسب عسكرية كبيرة، وسيطرت الأسبوع الماضي، على منطقة البتمة، وأجزاء من وادي خب، في المديرية. أعلن الجيش اليمني، الجمعة، مقتل 5 من

واشنطن قد تجمد ما تصل قيمته إلى 1.9 مليار دولار باكستان: تجميد المساعدات سيأتي بنتائج عكسية وخشية من تأثيره على مكافحة الإرهاب

وأثارت هذه الخطوة التي يلحح اليها الأمريكيون منذ أشهر رد فعل مرحيا في أفغانستان.

وقال نائب وزير الداخلية نصرت رحيم للصحافيين في كابول «إننا نقول منذ سنوات إن باكستان المجاورة توفر ملاذاً آمناً لمجمعات إرهابية كما أنها تتول جمعيات إرهابية»، وأضاف «نحن نرحب بهذا الإعلان».

في الجلس الخاصة يشهد الدبلوماسيون الأمريكيون على أن العلاقة الثنائية ليست في أزمة، ويشيرون إلى زيارة كل من وزير الخارجية والدفاع ريكس تيلرسون وجيم ماتيس إلى باكستان مؤخرا.

كما يؤكدون أن باكستان لا ترفض مقاتلة شبكة حقاني، لكن العاصمتين على خلاف بشأن المواقع الميدانية وسط رصد الاستخبارات الأمريكية لاسلاميين مسلحين يتحركون بحرية.

وحرصت نويرت على التأكيد أن المساعدات لم تلغ، لافتة إلى إمكان استئنافها إذا ما اتخذت باكستان خطوات تثبت التزامها مكافحة المجموعات الجهادية، وقالت إن «الولايات المتحدة مستعدة للمعادلة مع باكستان في مكافحة جميع الإرهابيين بلا تمييز»، كما علنت الخارجية الأمريكية الخميس في تغريدة عن وضع باكستان، البلد الإسلامي المحافظ، على لائحة مراقبة خاصة لانتهاك الحريات الدينية.

وردت باكستان التي طالما تعرضت لقبليتها إلى التهميش والاستهداف، برفض هذا التصنيف وطالب واشنطن بتوضيحات.

وأعلنت الخارجية الباكستانية في بيان «من المفاجئ أن تشمل اللائحة دولاً لديها سجل طويل في الاضطهاد المنهجي للأقليات الدينية».

واضفت «هذا يعكس ازدواجية المعايير والنوايا السياسية خلف التصنيف الذي يفقد بالتالي إلى الصداقة».

كما حذرت من أن «الأجال الاعتبارية والإعلانات الأحادية الطرف وتحوير الأهداف، تأتي بنتائج عكسية في التعامل مع التهديدات الشائعة»، من دون أن تذكر تحديداً القرار الأمريكي.

وأضافت أن التهديدات الناشئة كالوجود المتنامي لتنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة يضاعف من أهمية التعاون اليوم أكثر من أي وقت.

وشنت باكستان عمليات شرسة ضد مجموعات باكستانية إسلامية هدت منها، وتؤكد أنها تكبدت خسائر في الأرواح فاقت 62 الف شخص واضراراً تجاوزت 123 مليار دولار منذ 2003.

لكن المسؤولين الأمريكيين يتهمون المسؤولين الباكستانيين بتجاهل الجماعات المسلحة التي تشن عمليات في أفغانستان انطلاقاً من ملاذات آمنة على طول الحدود بين البلدين، أو بالتعاون معها.

وعلمت الخارجية الأمريكية في أيلول/ سبتمبر الفائت مساعدات مالية أخرى بقيمة 255 مليون دولار تسمح لباكستان بالتزود بأسلحة عالية التقنية من شركات أمريكية.

ولتقت وزارة الدفاع الأمريكية مؤخرا امرا بوقف التمويل الأمني الذي سيتم التحالف، المخصص لتمويل نفقات باكستان لعمليات مكافحة الإرهاب.

وسيتم استثناء حالات «الأمّن القومي الحساسة»، فيما رفض المسؤولون تحديد مدى خسائر باكستان إن رفضت التعاون.

لكن «قانون إجازة الدفاع القومي» يتيح للجيش الأمريكي إتفاق مبلغ يصل إلى 900 مليون دولار في العام المالي 2017 و700 مليون في 2018.

وأكدت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية هيذر نويرت تجميد التمويل «حتى اتخاذ الحكومة الباكستانية إجراءات حاسمة ضد (حركة) طالبان الأفغانية وشبكة حقاني».

واشنطن - وكالات: أعلن مسؤول حكومي أمريكي رفيع أمس أن قرار الرئيس دونالد ترامب تجميد المساعدات لباكستان قد يطال بمبالغ يصل مجموعها لـ 1.9 مليار دولار، وهو رقم أعلى بكثير مما كان يعتقد في البداية.

وقال المسؤول إن القرار يشمل «معدات وتمويل دعم التحالف»، مفضلاً التمويل العسكري والمركز على أفغانستان الذي سيتم تجميده في حال لم تلاحق باكستان أمنياً شبكة حقاني، أحد فصائل طالبان.

ونددت باكستان بالقرار، واعتبرت أنه «سيأتي بنتائج عكسية»، وذلك في رد مدروس على حملة الإدارة الأمريكية العلنية عليها لتغاضيها عن قمع نشاطات لاسلاميين متشددين.

وعبرت إدارة الرئيس دونالد ترامب تكرارا عن استيائها لفشل حليفها في جنوب آسيا في ضرب قواعد حركة طالبان الأفغانية وشبكة حقاني، وردت باكستان بحزم على نبرة ترامب الحادة ما أثار الحساف من أن يقوض هذا الخلاف الدعم الذي تقدمه باكستان للعمليات الأمريكية في أفغانستان.

وكانت الخارجية الأمريكية أعلنت الخميس، تجميد ارسال شحنات المعدات العسكرية، ووقف التمويل الأمني حتى قمع باكستان للمسلحين الإسلاميين.

وأثار الإعلان الأمريكي احتجاجات صغيرة الجمعة في باكستان، بما في ذلك في شامان، أحد المعبرين الحدوديين مع أفغانستان حيث تجمع المئات واطلقوا هتافات مناهضة للأمريكيين.

وقال المتحدث محمد سليم «لا نحتاج لأي نوع من المساعدات. فالله سبحانه تعالى معنا وهو يعطينا كل شيء»، مضيفاً وهو يوجه كلامه إلى ترامب «لا تهدنا».

لكن الخارجية الباكستانية أصدرت بيانا حذرا أكدت فيه أنها «تتجاوز» مع المسؤولين الأمريكيين وتتنظر مزيدا من التفاصيل.

أسرار جديدة من البيت الأبيض: ترامب لا يقرأ وصهره جاريد لا يفهم ما يقرأه وابنته ايفانكا غبية جدا

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:



ترامب وصهره وابنته

انتشغاله بقرأة الوثائق المهمة لأنه لم يقرأ 55 صفحة من استراتيجية الأمن القومي التي كتبت بأسمه.

الانتهاكات الأكثر حدة في كتاب وولف كانت موجهة ضد ايفانكا ترامب، ابنة الرئيس الأمريكي إذ جاء في مقتطفات من الكتاب نشرتها صحف عالمية، من بينها نيويورك وروغاردان، إن ستيف باتون، كبير الاستراتيجيين في البيت الأبيض سابقاً، قد وصف ايفانكا بأنها غبية جدا مثل حجر الطوب.

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يسخر فيها باتون من ابنة ترامب حيث انتقد في ديسمبر/ كانون أول الماضي الجمهوريين لأنهم لم يدعموا مرشح ولاية ألاباما لمقعد السناتور على الرغم من الاتهامات الموجهة

إليه بالتحرش الجنسي بالقاصرات، وقال «هناك مكان في الجحيم بالنسبة للجمهوريين، الذين يجب أن يعرفوا بشكل أفضل»، هذه التعليقات تشكل توبيخاً مباشراً لإيفانكا التي قالت في وقت سابق إن هناك مكاناً خاصاً في الجحيم للأشخاص الذين يؤذون الأطفال مثل مور. ورد ترامب على هذه التصريحات بالقول إن باتون لا علاقة له به شخصياً أو برئاسته، وأضاف «بعد فصله من العمل، الرجل فقد وظيفته وفقد عقله أيضاً»، وتهم ترامب مستشاره السابق بفضاء معظم وقته السابق في البيت الأبيض وهو يسرب معلومات كاذبة إلى وسائل الإعلام لجعل نفسه يبدو أكثر أهمية بكثير مما كان عليه.

النظام يواجه مزيدا من العزلة وقرار الخرطوم طلقة رصاص على أحلام السيسي في القارة السمراء طهران على سطح صفيح ساخن وشعبها يفتش عن الحرية وأحداثها جرس إنذار لأركان الحكم في مصر

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

طهران والخرطوم وأنقرة.. ثلاث عواصم كانت حاضرة أمس الجمعة 5 يناير/كانون الثاني بقوة في صحف القاهرة، وفي الوقت الذي جاء قرار الحكومة السودانية استدعاء سفيرها للتشاور صادما للسلطة وكأخبار، فتح الباب نحو مزيد من الهجوم على الرئيس البشير، الذي بات ينعت بأنه من خلايا الإخوان النائمة، وتساءل كثير من الكتاب عن مستقبل الثورة الإيرانية، فيما تخوف بعض كتاب السلطة من أن يرتد تأثيرها على المدن المصرية، التي تحيا أجواء ثورية بامتياز، بعد أن تددت سنوات أربع من عمر ثورة 30 يونيو/حزيران من غير أن تحصد الجماهير أيًا من الثمرات التي وعدتها بها السلطة القائمة.

وكعادته دائما في أن يكون أول المتنبئين، حذر الدكتور حازم حسني - الأستاذ في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - من احتمالية تكرار الاحتجاجات الإيرانية مرة أخرى.. لكن في مصر وقال في تدوينة عبر حسابه في «فيسبوك» تحت عنوان «من تدق الأجراس؟»، «أحداث إيران هي أجراس إنذار لأركان الحكم في مصر، هذا إن كان في السلطة عندنا حكما يسمعونها... فأسباب اندلاع مظاهر الغضب هناك موجودة وأكثر منها هنا، وهي كما رأينا بماغرة، يمكن نزع فتيل اشتغالها فقط قبل أن تندلع ثيرانها، وإلا فهي الجحيم، حتى إن تم قمعها» حسب تعبيره.

وعلى وقع حازم حذر عادل سبري رئيس تحرير «مصر العربية»: «إفهم الدرس يا غبي... تحت نظام الفقيه لم تكن قوة النظام الغاشمة ولا أجهزة منع وسائل التواصل الاجتماعي وحجب المعلومات والمواقع، وإهدار مليارات الدولارات على القنوات التي تدار بأمر الخميني، من ثورة الشعب ضد الجوع والقرهر ونزح الناس لحروب وهمية، متى يفهم النظام الغيبي أن الزلازل تأتي بدون سابق إنذار».

كما سلطت الصحف المصرية الصادرة يوم الجمعة، الضوء على عدد من الأخبار الحولية والعالمية التي تشغل الرأي العام، ويأتي على رأسها: رسميا.. يوتن يوقع مرسوم استئناف الرحلات الجوية بين مصر وروسيا.. الوثنية للانتخابات: غلق قاعدة بيانات الناخبين الاثنيين المقبل. كاتدرائية العاصمة الإدارية تستعد لاحتفالات عيد الميلاد، المتحدث العسكري: مقتل تكفيريين والقبض على اثنين آخرين. خروج ماكينة الحفر من النفق الثاني في بورسعيد. مليار جنيه مبالغت استيراد مستلزمات الإنتاج، ضبط 75 مسؤولا ومواطنين وأجانبيا بتهمة «الاتجار في البشر». 10 ملايين جنيه حصة ضريبة «الماهي» في حفلات رأس السنة، السيسي يوجه بالانتهاء من المخطط الاستراتيجي لتنمية سيناء، وزير النقل: إنشاء الخطوط الرابع والخاص والسادس للمترو بتكلفة 200 مليار جنيه. الرجال يهزمون الإزهاب في سيناء بأصريات الأمنية الاستباقية، القومية للأفغان: بدء أعمال حفرة مترو «العتبة» - بولاق الدكرور أول مارس/ آذار. اشتباك إيطالي - بريطاني يسبب رجيجيني. الرئيس يكلف وزارتي الدفاع والإسكان بالانتهاء من مخطط تنمية سيناء.



سعر الدولار، ووضف الإيرادات بشكل عام، مع انهيار السياحة، وتراجع عائدات المصريين في الخارج إلخ، ورغم كل هذه الأبعاد والاضغوط، لم تغب عن السيسي حقيقة في غاية الأهمية، وهي الحاجة إلى تطوير وتحديث قواتنا المسلحة، وهذا أعظم ما فعله الرئيس».

رسالة للرئيس

رسالة قرر أن يكتبها عز الدين شكري في «الشعب» لرئيس الجمهورية: «أدرك جيدا صعوبة الموقف الذي يقف فيه رئيس أي دولة، فعليه اتخاذ قرارات تؤثر على حياة الملايين من البشر، أدرك جيدا أن هناك قرارات ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب، والعكس. وأدرك جيدا أن استخدام القوة في بعض الأحيان - بما يرتبته عليه من تضحيات بأرواح بشر- يبدو وكأنه ينقذ حياة أعداد أكبر. لكن الحكوم عليهم بالأعداد موجودون في قبضة الدولة بالفعل، ولن يؤدي قتلهم لحماية أحد، بل على العكس، في ميدان المعركة قد لا يجد الجندي مفرا من قتل عدوه، لكنه لا يقتل الأسرى، هذا الأسير الذي تحافظ على حياته ونعالجه عدو لنا، معتقب وجائر، رفع السلاح في وجه جنودنا وقتل منهم من قتل، وكان سيقتلنا لو لم نمنسك به ونرغمه على الاستسلام. لكننا لا نقتله، لأنه أسير، كيف نرى بانفستنا عن قتل الأسرى من عدائنا ولا نربأ بانفستنا عن قتل الحر من من وطنينا؟ ما همدي رئيس الجمهورية بحكم مسؤوليتك، تتحمل أنت تبعته تنفيذ هذه الأحكام، لا أحد غيرك. لا يمكنك القول إن هذه مسؤوليئة الحق، أو الفتى، أو القاضي، أو المنشع الذي وضع القانون. لأن القانون والدستور أعطيك هذا الحق الذي أستخدمه باستخدامه اليوم وبدون إبطاء، وبإعتناك هذا الحق، وضع المنشع المسؤوليئة النهائية الأكبر على كتفك أنت، لن ينكر أحد الحق أو الفتى أو القاضي أو حتى المنشع، مصر كلها، الآن وفي المستقبل، ستدعرك أنت، وستحمل أنت مسؤوليئة تنفيذ أحكام الإعدام هذه أو تعليقها. وأهم من ذلك، ستقابل الخالق بضميرك وتعالى ويسألك عن هذه الأرواح، ولأن تقابل لهما، وقف تنفيذ الإعدام - خير وأبقى من أن تلقاه بخبيثة قتل أنفس عزلاء جردت من سلاحيها».

غار إبراهيم

«اختار الدكتور سعد الدين إبراهيم أسوأ توقيت، كما يشير محمد عصمت في «الوفد» ليؤزر فيه إسرائيل، للمشاركة في ندوة نظمتها جامعة تل أبيب عن «الثورات العربية»، ففند عدة أسابيع اعترف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، في تحد سافر للحقوق العربية وللشريعة الدولية، ثم هدد الفلسطينيين بقطع المعونات عنهم عندما مارسوا حقهم في رفض هذا القرار بتجميد مفاوضات السلام، وفي الوقت نفسه أقرت حكومة نتنياهو ضم الضفة الغربية لها، ووافق الكنيست على إعدام الفلسطينيين، رغم أن هذه العقوبة غير معمول بها في إسرائيل ولا تطبق على اليهود، هذا التوقيت السببي فتح على الدكتور إبراهيم مرة أخرى أبوابا من الجحيم، حيث طالب النائب مصطفى بكري بمحاكمة عسكريا بتهمة «الخيانة» و«التجسس»، وقدم فيه محام بلاغا للنائب العام يتهمه فيه «بالخيانة» و«التطبيع»، وترآمن ذلك مع هجوم عدة قنوات فضائية على هذه الزيارة، رغم أنه من الناحية القانونية لا توجد تهمة اسمها «التطبيع» يمكن من خلالها محاكمة الدكتور إبراهيم، أما ما يتعلق بـ«الخيانة» فهي تهمة تحتاج إلى إثباتات وأدلة قاطعة، ليست بالتاكيد في حوزة بكري أو غيره من معارضي هذه الزيارة، ولن تستطيع إلا أجهزة مخابرات تقديمها للنيلية التي بدورها تحقق فيها قبل تقديم الدكتور إبراهيم للمحاكمة».

سنوات الضياع

«أكد الخبير الاقتصادي، الدكتور وائل النحاس، أن الحكم العسكري في مصر، أضاع ثلث خيرات البلاد، وهو الأمر الذي تسبب في معاناة الكثيرين من أبناء الشعب، وأضاف وفقا لـ«الشعب»، أن مصر دولة مؤسسات، وليس شرطا أن يكون الرئيس المقبل ذا خلفية عسكرية، معتزفا بأن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وصديقه عبد الحكيم عامر، وزير الدفاع الأسبق ضيعا ثلثي خيرات مصر، وأشار النحاس إلى أن: «دولة المؤسسات يعني كل مؤسسة تتعمل في تخصصها، إنما ما يكون رئيس الجمهورية مسؤولا عن الجيش ومسؤولا عن المرور ومسؤولا عن التعليم، يعمل إيه ولا إيه، فين دولة المؤسسات؟»، وتابع: «عبد الناصر كان قائدا وخلفية عسكرية وكان قائد جيش هو وعبد الحكيم عامر ضيعوا ثلثي البلد»، لافتا إلى أن هذا الكلام مثبت بحقائق تاريخية. وأكد الخبير الاقتصادي على أن الولايات المتحدة، وروسيا، ودولا أخرى أصدرت تقارير تكشف أن الصادرات المصرية ما زالت ممنوعة لأن فيها العديد من العيوب. متابعا.. أين دور وزارة الري، ودور وزارة الزراعة، ووزارة الصناعة، ونفي إمكانية حدوث انخفاض في الأسعار، مؤكدا: «هفيش حاجة هنترخص»، مشددا على أن الحكومة غير قادرة على ضبط الأسواق. وهاجم البرلمان قائلا: «أنتوا إنستاتوا لسبعة مصر وضيعتوا الصادرات المصرية»، لافتا إلى أن البرلمان لم يناقش هذه التقارير، متوقفا حدوث زيادة في الأسعار خلال أيام، نتيجة ارتفاع أسعار المنتجات النفطية، ما يرفع سعر تكلفة الإنتاج».

لا تلوموا تركيا

«ما حصل عليه أردوغان في السودان من تحالف سياسي، وتعاون اقتصادي واستئجار جزيرة سواكن هو من وجهة عبد العظيم حماد في «الشروق» نقلة نوعية جديدة في مبراة تشمل المنطقة كلها، وتطور المنافسة فيها بين إسرائيل وتركيا وإيران في المقام الأول، وذلك استغلالا لسياسة الانكفاء الأمريكي النسبي من الإقليم، مع دور تالية للسعودية والإمارات وقطر، ودور بائع الحدودية لـمصر، وإذا كانت تركيا تتعاون مع إيران في شمال العراق ضد الأكراد، وفي قطر فهي تواجه الحصار الرباعي عليها، فإن ذلك لا ينفي تنازع المصالح بينها في سوريا، وفي عموم الشرق العربي، الذي أدى تفوق النفوذ الإيراني فيه إلى الحد كثيرا من فعالية الدور التركي هناك، بدون أن ننسى الدور الروسي، خصوصا

يا أهلا بالفروخ

الكتاب والخبير الاقتصادي في «الأهرام» والوكالة العربية للصحافة قدم تقريرا كشف خلاله أن: «احتياطي مصر من النقد الأجنبي ارتفع إلى 37.020 مليار دولار في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2017 من 36.723 مليار في نوفمبر/تشرين الثاني، الدين الخارجي لخصر قفز إلى 79 مليار دولار في نهاية يونيو/حزيران أ مقابل نحو 55.8 مليار دولار قبل عام، هذا يعني أن ديون مصر الخارجية زادت بمقدار 23.2 مليار دولار خلال السنة المالية الاخيرة، في حين أن الاحتياطي زاد خلال السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2017 بحوالي 12.8 مليار دولار، يجب أن نعلم أيضا أن الحكومة حصلت على قروض أجنبية جديدة خلال النصف الثاني من العام الماضي، وهو ما يجعل قيمة الديون وإصدارات السندات الأجنبية حتى الآن تزحف تدريجيا إلى مستوى يقرب من 90 مليار دولار، هذا يعني أن الحكومة تتعرض من الخارج أكثر مما تستسد للدائنين الأجانب، وهذا يسفر عن زيادة أعباء الديون الخارجية (اقساط وفوائد) بمعدلات قد لا يتحملها الاقتصاد».

الصحافيون في انتظار الأوسا

«يوافح الكتاب واقعا مأساويا بسبب تردى أوضاعهم المادية وتراجع الحريات بشكل غير مسبو، فضلا عن حزمة تشريعات تزيد الشعور بأيام أشد حكة قمبية.. ودور يرى خالد البلوشي في «الديابة» أن القضية في الانتخابات الإجراءات الجنائية القديمة من الحكومة للبرلمان، ليست فقط تتعلق بالنص الخاص بحظر النشر بأمر القضاة رغم خطورته، فحصرها في هذه الأروية هو بداية الخسارة، وتفتتت القضية الأوسع والأخطر إلى قضايا صغيرة، القضية أننا أمام جريمة إهدار عدالة متكاملة الأركان. التعامل مع القانون بالقطعة أمر في غاية الخطورة.. لا بد من حراك مجتمعي وتضامن جهود، فأهدار حقوق المتهمين في إجراءات قانونية سليمة، وما يتضمنه القانون من منح سلطات مبالغ فيها للمحكمة لتجاهل طلبات الدفاع حول الشهود وغيرها من النصوص، ترقى لجريمة إهدار عدالة متكاملة الأركان، ما يهدم كصحافيين يجب ألا يتوقف عند نص لحظر النشر رغم خطورته الشديد، وأهمية النصدي له إعلاميا وتقنيا.. لكنه يجب أن يمدد إلى حق المتهمين في محاكمات عادلة، وحق المصريين في منظومة عدالة تضمن لهم حقوقهم، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من حقوق المصريين، ومن بينها الحق في المعرفة، فهذه الحركة تعديلات قانون الإجراءات الجنائية لتجسد أن تكون معركة الصحافيين وحدهم.. فالأمر يتجاوز ذلك ولا يسبيل للتصدي لها إلا بوضوحا في السياق الأعم وهو المعركة ضد الحرية وضد تدمير ما تبقى من نظام العدالة في مصر».

الجرابيع يهددون الدولة

ومن تقارير أسس التي اهتمت بها عدة صحف ورقية والإلكترونية ومن بينها «الشعب» المحاكمات التي يتعرض لها شباب غير متفهمين سياسيا على أي نوع الأحزاب القائمة، وفي هذا السياق قالت الصحيفة: «قررت محكمة جناح أمن الدولة طوارئ الدرب الأحمر، يوم الخميس 4 يناير/كانون الثاني، تأجيل أولى جلسات محاكمة 9 ناشطين، بزعيم الانضمام لجماعة «اتحاد الجرابيع»، لجلسة 18 يناير/كانون الثاني، وأعدت النيابة العامة، أن الواردة أسماؤهم في لائحة القضية، ممنوطون في عدة تم هزلية منها، التحريض على التظاهر والانضمام لجماعة «اتحاد الجرابيع»، وحباسة محرمات ومطبوعات لنشر أخبار كاذبة تهدف لتعطيل أحكام القانون والدستور، وإثارة الشعب ضد اتفاقية التنازل عن جزيرتي «تيران وصنافير»، ومن بين الخلايا التي تم القبض عليها فيهم: لا والثني يا عبده، الذي وجهت السلطات القضائية لأفراد عدة تهم بينها العمل على تعطيل الانتخابات الرئاسية والتحريض ضد السلطة الحاكمة والسخرية من الرئيس، وتم تجديد حبس أفراد الخلية على دمة التحقيقات التي تجرى معهم».

أزمة سكر

عادت أزمة صناعة السكر من جديد، لأسباب يعزوها محمد الهواري في «الأهرام»، أهمها للمنافسة غير العادلة مع السكر المستورد، «ارتفع مخزون السكر في المصانع إلى عشرات الآلاف من الأطنان، بعد إلزام الشركات ببيع السكر بسعر 9.5 جنيه لكل كيلو مقابل 8.5 جنيه لكلو السكر المستورد، خاصة السكر الناتج من البنجر، اعتقد أن الأمر يتطلب فرض رسوم على السكر المستورد، أو تحديد حصة للاستيراد تغطي الفجوة بين المنتج محليا واحتياجات الاستهلاك، حتى لا تتعرض مصانع السكر المصرية للخطر، ونقد أهم صناعة تاريخية لمصر في إنتاج السكر، وحتى لا ينتهز المستوردون الفرصة لإغراق البلاد بكميات هائلة من السكر المستورد تتجاوز الاحتياجات، لقد طالب في أزمة سابقة بضرورة تحديد حصة لاستيراد السكر تغطي العجز في الإنتاج المحلي، وفرض رسوم وارد حتى لا تنسجم للمستوردين باستغلال السوق والمضاربة في أسعار السكر، بما يخالف الانتظام الذي تحقق في السوق المصري، مع الحفاظ على الصناعة المحلية، خاصة أن الأسعار العالمية لجميع السلع تتعرض للتذبذب بين الارتفاع والانخفاض، ولكي نتكهن من مواكبة الأسواق العالمية، بما يحافظ على صناعتنا المحلية. اعتقد أن الأمر يحتاج إلى مناقشة من الحكومة للتوصل إلى حلول عاجلة تسمح بعرض المخزون من السكر المحلي بأسعار في متناول المواطنين، بدون أضرار بالسوق مع الحفاظ على استمرارية الصناعة المحلية مع السكر وهي صناعة قديمة تغطي أكثر من 70% من الاحتياجات».

مناوره شفيق

تفاصيل زيارة الفريق أحمد شفيق لإحدى الكنائس، اهتم بها محمود سلطان في «المصريون» وكان أهم ما ورد فيها قوله: «بعد أكثر من ساعتين خرج شفيق ليواجه الضور ويسيارة مرسيدس سوداء فارقة تقف في انتظاره، وسقط موكب أمني مهيب يتكون من نحو 6 سيارات حراسة من بينها 3 سيارات جيب كبيرة، حرص أفراد الحراسة فيها

في سوريا، وكانت إيران، وما زالت متفوقة استراتيجيا - كذلك على تركيا في الجنوب العربي، بامتداد نفوذها إلى اليمن، على ضيق باب المندب، ومشارف القرن الإفريقي، وليس جديدا القول إن إسرائيل وجودا عميقا وراسخا في قرن إفريقيا ومدخل البحر الأحمر، وعلى امتداد الساحل الإفريقي للمحيط الهندي، وصولا إلى رأس الرجاء الصالح، وما هي ذي تشرع لها الأبواب السعودية والخليجية بأوسع وأسرع من خيال بنيامين نتنياهو ذاته؛ أيضا ليس جديدا أن لجميع الدول الكبيرة وجود سياسي وعسكري مكثف في كل هذه الأماكن، والمعنى أن تركيا كانت هي القوة الإقليمية الوحيدة التي لا تملك موطئ قدم هناك، ومن ثم لم تكن إلا مسألة وقت فقط حتى تتطلع أنظار أردوغان إلى السودان، بعد أن امتك وجودا عسكريا، وسياسيا كبيرا في الخليج، بدعوة من قطر، بالطبع ليس مستبعدا أن يكون الرد على توثيق مصر لعلاقتها بكل من اليونان وقبرص هو أحد دوافع الرئيس التركي لهذه الثقة السودانية، ولكنه يبقى دافعا ثانويا، أو عرضا جانبيا».

يناير الإيرانية

«تواصل المظاهرات الشعبية في إيران لتنتقل من «مشهد» ثاني أكبر المدن في البلاد إلى مدن أخرى عديدة، وتصل العاصمة طهران، وهذا مؤشر كما يرى طه خليفة في «المصريون»، على أنها قد لا تكون مجرد ثورة طارئة في مدينة واحدة ثم يخفي أثرها، مع ذلك يجب الحرص والثاني في وصف ما يحدث بأنه انتفاضة أو ثورة، لأن إخماد هذا الحراك الشعبي متوقع، فالنظام المستبد لن يسمح بزعة وجوده، وأي نظام مستبد في أي بلد يفعل ذلك، ونظام إيران على استعداد للذهاب إلى آخر مدى في قمع أي حركة شعبية، في 2009 فعل ذلك مع حضور المظاهرات الذين خرجوا للاحتجاج على إعلان فوز الرئيس السابق أحمدني نجاد بأربعة أصوات، والمرتاح المناهضين أن حسين موسوي ومهدي كروبي إن الانتخابات شاذة غير نزيهة لصالح نجاد، انتفض أنصارها وخرجوا للتظاهر، لكن الحرس الثوري إداة حماية النظام القوية تصدى لهم بعنف، عندما بدأت السلطات تتحقق من أن ما سمي بالحركة الخضراء قد تطيح بها. الاحتجاجات بدأت رافضة للتزوير، ثم تطورت إلى الأوضاع المتدهورة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، وانتقلت إلى المطالبة بإسقاط النظام، لا تتساهل في التعامل مع أي حراك شعبي من جانب المرشد الأعلى، الحاكم الفعلي لإيران، والقابض الحقيقي على كل فصول السلطة، وصاحب الكلمة الحاسمة في كل صغيرة وكبيرة حتى لو كان هناك رئيس منتخب، وحكومة، ومؤسسة تشريعية، فكل ذلك لتصرف العمل اليومي، أما القرار وصناعته فهو في يد المرشد».

لعله خير

ينبع من الثورة الإيرانية وكريم عبد السلام في «اليوم السابع»: «ما يحدث في إيران كبير، سواء اختلفنا على تسميته بأنه ثورة أو انتفاضة أو احتجاجات فنوعية، وهو لن ينتهي بعودة المحججين إلى بيوتهم أو أن تقابل الآلاف منهم، كما أنه لن ينتهي بلا فتن سياسية، والمهم من سيدفع الضمن لما يحدث. كره النار تكبر وتنتشر بين كبريات المدن والمحاظلات وتجذب كل يوم وفودا جديدا، العمال، طلاب الجامعات، جنودا وضباطا للجيش، أكاديميين، فنانيين وشعراء ومثقفين يرفضون حكم المالبي، والأهم فئات كبيرة من الفقراء والمعدمين ومن كانوا ضمن الطبقة المتوسطة، لكنهم سقطوا في القفر بفعل الإنفاق الممول على الحروب والمغامرات الخارجية لتوليد أركان الإمبراطورية الفارسية في الخارج، ولكن على حساب العائدات البشرية التي تحمل أركان الإمبراطورية في الداخل. قدرة أركان السلطة الإيرانية على التحمل والبقاء والاجتواء أقل من معدل انتشار النار ومن تنساع الملايين، الذين يمثلون قوقها لاجهز الاستعسال، إلى الإعلان عن غضبهم في مواجهة ما يرونه ظلما وفسادا وإهدارا للشمال، في حروب خرابية في سوريا واليمن والعراق، لا تخصص في شيء، لا الحكومة قادرة على اتخاذ قرار سريع بإبلاغ الزيادة في أسعار الوقود، المواد الغذائية، وإعادة الدعم النقدي للعثات المحرومة الأخرى قفرا، فتفتح المحججين نصرا معنويا كبيرا، إلى أن تعيد تدبير أو أوضاعها وتحتزز من غضبة الشعب، ولا هي قادرة على تقديم كبش فداء كبير تحمله وزن اتخاذ السياسات الخاطئة وتظهر به عبايتها وتعيد إثارة الغاضبين مرة أخرى وتثقي انهيار النظام».

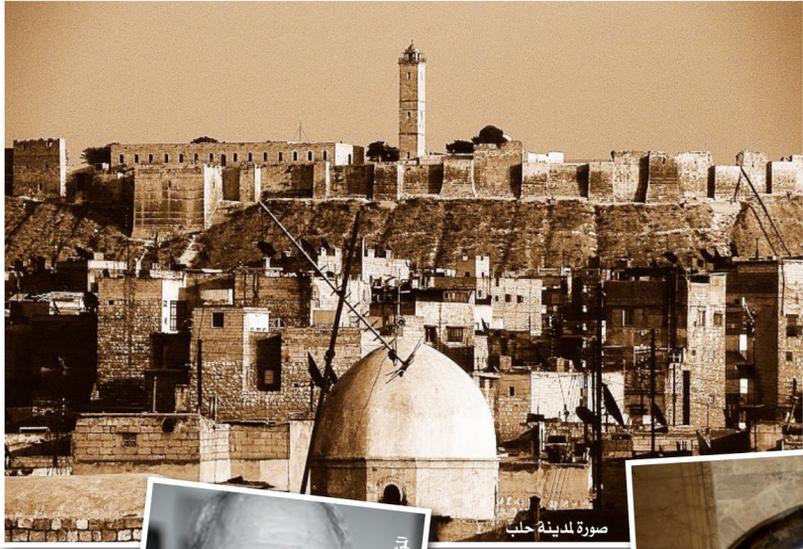
الغضب آب

«شعارات المظاهرات في إيران تعكس حسب جمال طه في «الوطن» مبررات الغضب؛ ارتفاع الأسعار، الغضب، إهدار الثروات لتصدير الثورة» لم تبدأ بمناطق الأقليات القومية، إنما انطلقت شرارتها من مشهد، حيث السكان الأصليين، ومقل المتشددين، ولذلك دلالاته، ولأول مرة ترتفع شعارات تمس آيديولوجية النظام، ترفض ولاية الفقيه، وتطالب بسقوط المرشد، حتى في قلب «قم»، معقل المالبي، مفهوم «الجمهورية الإسلامية»، طاله الغضب، وفجر الحنين لنظام إمبراطوري لفظوه منذ 39 عاما، ناشدوا الشرطة الانضمام إليهم لمواجهة الحرس الثوري، مخاطرين بحرب أهلية، إيران على سطح صفيح ساخن.

الاعتبارات الاقتصادية كانت على رأس العوامل المحركة، الغلاء ورفق أسعار المحروقات وزيادة الضرائب كانت الشرارة، مدخرات المواطنين ضاعت نتيجة إفلاس البنوك والفساد، والتصخم يتزايد بـ1.5% شهريا، وبالطالة 3.2 مليون بنسبة 12.4%. قطاع النفط يحتاج لاستثمارات 200 مليار دولار لتطوير نشاطه، وتحديث بنيته، وروايات شجع الاستثمار الأجنبي، لكنها ظلت تراقب الأوضاع، وتأكد عدم ملامتها، الدولة خلال ثلاثة عقود نقلت ملكية معظم مؤسساتها الاقتصادية إلى الحرس الثوري، ليهيمن على قطاعات النفط والغاز والاتصالات والتشييد والتعدين والبتروكيماويات والنفاد والنفاد، إضافة للصحة والزراعة، وشركاته تضم 160 ألف عضو، تستغل نفوذها في ممارسة الفساد، وإعادة الاستثمار تجنبا للمنافسة، ضخامة مخصصاته عبء على الميزانية، خاصة بعد رفعها لـ7.6 مليار دولار لـ2018، النقع والتصفيق والتمهيز، وإهدار حقوق المرأة، أسباب إضافية، ومقاطعة الملاي لوسم الحج، أثارت الغضب، لإسقاطه فريضة قد لا يتسع العمر لأدائها... الغضب الساطع آت».

عالم مجتمع الشرق الأوسط عشية الحداثة؛ الدين، الترفيه وسكان الأحياء

محمد تركي الربيعو*



صورة لمدينة حلب

في تكوين الحى، وتنتوي أحيانا على مفارقات تاريخية، إذ أوت محلة اليهود جزءا من الطائفة اليهودية، وسكنها أيضا العديد من المسلمين، ورغم أن بعض الأحياء كانت قد بدأت أصلا على شكل مستوطنة متجانسة لجموعة ما

تمتلك تقليدا طويلا في مجال التعليم التي التي تعلم على أيدي مجموعة معتبرة من الكتب، بعضها مؤلفة من بضعة آلاف من الجلدات التي تم الحصول عليها، إما عن طريق الشراء أو عن طريق نسخ مخطوطات موجودة. وقد كانت معظم النصوص ذات طبيعة خاصة وموجهة فحة ضيقة من القراء. فالكثير الخاصة بالتفسير القرآنية، والفقه، وعلم الكلام، والتقاليد الدينية، والطب، والتراجم والتاريخ؛ لم تمتلك نسبة كبيرة من القراء، ليس بسبب كون الثقافة السائدة آنذاك هي ثقافة شفهية، بل أيضا لأن اللغة المستخدمة بحد ذاتها، وفتت عائقا أمام الوصول إلى الكتب المتوفرة وفهمها. فاللغة العربية الفصحى كانت بعيدة جدا عن اللهجة المحكية محليا، لذا كان معظم القراء غير قادرين على فهمها بدون الحصول على تدريب لغوي مكثف.

تركيب الأحياء:

كانت المدينة - وفقا للكتاب - تحتوي في تلك الفترة، أي في القرن الثامن عشر على اثنين وثلاثين حيًا، بالإضافة إلى المنطقة السكنية الموجودة ضمن القلعة. وقد كان حوالي ثلث هذه الأحياء موجودا داخل أسوار المدينة، بينما شكل الثلثان الآخران المناطق السكنية المكتظة خارج الأسوار. وكان للرغبة في السكن بالقرب من أعضاء الطائفة الدينية نفسها أو جماعة المهاجرين، تأثير كبير على اختيار الحي المرغوب بالسكن، لكن هناك أيضا أخرى - وفقا لماركوس - تدخلت في هذا الاختيار، كالرغبة في السكن بالقرب من مكان العمل وتوفر البيوت التي يمكن تحمل أسعارها، وبينما تغيرت الأحياء في ما بينها في مستوى الثروة والجو الاجتماعي، لم تكن هناك أحياء مسكونة بشكل حصري من قبل مجموعة أو طبقة أو فئة وحيدة، سواء أكانت اليهود أو التجار أو قبائل التركمان، وحتى الأحياء التي سُميت وفق فئة اجتماعية معينة، لم يكن تكوينها متوافقا مع تصنيفها بالكامل. فغالبا ما كانت هذه الأسماء تعبر عن عنصر واحد فقط

سيطر الحدث المضاعف المتمثل في الحداثة والتدخل الأوروبي على كتابة التاريخ لهذه المنطقة في القرن التاسع عشر؛ فقد أدى الركود لهدن الحديث إلى إعادة تعريف للمفاهيم الجوهرية لتلك الحقبة، ما أخذ يلقي بظلاله على حقائق أخرى كانت موجودة في ذلك الوقت، إذ بات البحث عن الجديد وشرح أصوله وأثاره يطغى على دراسات تلك الفترة، فعلى سبيل المثال، جذبت حفة من المفكرين الماثريين بالفكر الغربية معظم انتباه الباحثين، ما خلف انطباعا خاطئا بأن الأفكار السابقة، إما أنها قد اختفت أو أنها لم تعد تستحق الدراسة. في المقابل، عادة ما تظهر مجتمعات منطقة الشرق الأوسط في هذه الدراسات قبل قديم الحداثة، بوصفها تمتاز بالانغلاق والمحافظة، وسيقوم هذا التوجه على مجتمع ما قبل الحداثة من المنظر ومن الخبرة المرتبطة بعصر آخر عوضا عن الاعتماد على السمات الخاصة به. وسيقوم أيضا برسم تناقض شديد ومصطنع بشكل زائد بين قرنين يتشاركان بالكثير في ما بينهما، نافية بذلك حقيقة أن القرن التاسع عشر قد شهد الكثير من الاستمرارية، ولتجاوز هذا التوجه، اقترح بعض المؤرخين في العقدين الماضيين أو أكثر بقليل، أن يعيد النظر بالتاريخ المحلي لمجتمعات المدن شرق الأوساطية، لأن إعادة الحركة هذه تكشف لنا عن صورة

جديدة، وحيوية، لهذه المجتمعات قبل الاحتكاك بالحداثة الأوروبية، من هنا فقد أخذوا يبدون اهتماما أوسع بتفاصيل الثقافة الشعبية، وأوقات التسلية، والظروف الصحية، والآداب، والتعليم، والدين الشعبي، وغيرها من صور الحياة اليومية؛ ولعل من بين الجهود الجادة في هذا السياق يمكن الإشارة إلى كتاب إيهاب ماركوس «الشرق الأوسط عشية الحداثة: حلب في القرن الثامن عشر»، إذ انطلق من مدينة حلب في القرن الثامن عشر كعينة دراسية، لإعادة رسم صورة عالم مجتمع الشرق الأوسط قبل قديم الحداثة الأوروبية، عبر اللقاء الضوء على حياة الأشخاص العاديين، والنساء وغير المسلمين داخلها.

الدين والترفيه:

يرى ماركوس في مقولة إن الإسلام كان هو منهاج حياة كامل، مقولة تضمن اعتقادا مهيما بالنظام الديني الثقافي الإسلامي كقوة رئيسية في تشكيل ظروف وطرق العيش في جميع نواحي الحياة، وبالتالي فإن الأخذ بهذه المقولة حرفيا كمفتاح لتشرح جميع نواحي المجتمع يطرح أكثر من مشكلة، ويؤدنا إلى استنتاجات خاطئة. فالعديد من الاقتصاد قد تطورت خارج الإسلام في نواح امتدت من الاقتصاد إلى الإدارة إلى الثقافة المادية والعلاقات الاجتماعية.

هذا لا يعني -وفقا لماركوس- أن الدين لم يحتل مكانة كبيرة ضمن ثقافة حلب، غير أنه لم يكن العامل الوحيد الذي قلب الأفكار المحلية. فقد كان سكان المدينة يعيشون في مجتمع غني بالمهارات والمعرفة والعدايات والأنواع والاعتقادات التي تطورت خارج إطار الدين، والتي لم تساهم الكتب في تشكيلها؛ وعلى الرغم من أن أحد لم يقف ليحادي سيطرة الدين، إلا أن المجتمع اتفق على ألا يجعله عائقا كبيرا أمام الترفيه والتسلية، لذلك كانت الحياة اليومية تتمتع في أساسها عراكا بين رغبات متنوعة ومسارات يومية لتحقيق التوازن بين الذات والمجتمع، وبين الروحي والدنوي، كما أن النقاشات تدور حول شدة الالتزام وليس حول الحق بعدم الإيمان، فيالفرق من الجوامع، كانت هناك المقاهي؛ حيث يدرش الرجال ويلعبون الطاولة ويرشون القهوة الساخنة ويذخون الأكلية حتى ساعات متأخرة من الليل. كما كانت هذه القهوات تضم عادة فرقة من الموسيقين تقوم بتسليمة الجموع بواسطة

لوم تشكل الكتب جزءا أساسيا من حياة العامة، ولا يعود السبب الأساسي في ذلك لكون نسبة من كان يجيد القراءة داخل المدينة قليلا وحسب، بل أيضا كانت الكتب غالبة الغالب، وبادرة، لأن نصوصها كانت تُنسخ يدويا، وفي المقابل، كانت العائلات المسورة وتلك التي



خييري منصور*

ديستوبيا عمرها سبعون عاما

قبل سبعين عاما كتب جورج أورويل تلك الديستوبيا الروائية بعنوان «1984»، وهي على النقيض من اليوتوبيات التي حلم بها فلاسفة ومصطلحون على امتداد التاريخ، بدءا من جمهورية أفلاطون المثل التي طرد منها الشعراء لأنهم وحدهم المؤهلون على الدوام لرفع اليد احتجاجا وليس القبة امتثالا.

وما بين اليوتوبيا أو المدينة الفاضلة والديستوبيا أو المدينة الرائدة يسقط الواقع بكل معطياته لصالح واقع آخر مُخَيَّل، ومن المعروف أن المدن الفاضلة تزدهر في فترات الانحطاط، وعندما يصبح الواقع عسيرا ولا يطاق، لأنها تبين عن حلم هو نقيض السائد، أما المدن الرائدة ومنها مدينة أورويل فهي تعبير عن رؤى لا يستجيب دائما للحالين، وتهب أعاصيره على غير ما تشتهي فويروهم، سواء أكانت ورقية أو شعرية، فما حدث عام 1984 الذي تنبأ أورويل بأنه سيكون العام الذي تصبح فيه الحياة جحيما، وينقلب كل شيء إلى ضده لم يكن كما تخيله في نظم شمولية فقط، رغم أن ما حدث في تلك النظم في نهايات القرن العشرين كان بمثابة عصيان أمني على تعاليم القطعة، وما حدث بعد ذلك بأقل من ربع قرن هو أن النظم الرأسمالية التي بلغت ذروة التوحش، واستطاعت مخالفتها وأنيابها وأصبحت تقطر دما تحولت إلى ديستوبيات، وأصبح الشقيق الأكبر متجسدا في كاميرات الرصد والتفتت وهدر الحريات بذريعة الحفاظ على الأمن ما دفع أمريكا بعد أحداث سبتمبر/أيلول عام 2001 إلى القول بأن من يتخلى عن حرته في سبيل أمنه سوف يفقد الاثني عشر عاما؛ صدرت ديستوبيا أورويل في عام استثنائي من القرن العشرين، فيه طرد شعب من أرضه واستوطنها غزاة بقرار لوزير خارجية البلاد التي ينسب إليها أورويل، وهو اللورد بلور، وكانت الحرب العالمية الثانية قد بدأت تعيد رسم التضاريس السياسية لهذا الكوكب، ولم تعد خطوط الطول والعرض جغرافية خاصة، بقدر ما أصبحت أيديولوجية، والزمن الممتد بين الرواية والديستوبيا التي تنبأ بها هو ستة وثلاثون عاما بين عامي 1948 و1984 حدث خلالها ما لم يخطر ببال أورويل، وهو القيامات الوطنية في ثلاث قارات كانت تراوح بين الاحتلال والانتهاك والإلحاق باستبيلات الإمبراطورية التي غابت عنها الشمس، وأصبحت إمبراطورية درءا تبتح عن يقضم لها الفتاحة، وقد وجدها بالفعل بعد الحرب العالمية الثانية، وهو التوام الأنكلوساكسوني الذي حوّل لندن إلى ضاحية نائية لنيويورك سياسيا، خصوصا في تسعينيات القرن العشرين، عندما تحول رئيس وزرائها إلى سانشوا التابع لدون كيشوت وتولى نقل أخبار انتصاراته الهومية.

ما تخيله أورويل عن معجم جديد ومضاد للكلمات حدث بالفعل، وأصبح السلام الزائف اسما مستعارا لحروب إبادية، وأصبحت الكراهية هي البديل لكل ما عرفته الإنسانية خلال سبع الفيات، وديستوبيا هذه الألفية منذ مطالعها ليست ماركسية كما تصورنا أورويل، لأنها تحققت في قارة لا يوجد فيها حزب ماركسي، واحتكرت تصدير الديمقراطية، لكن على متون اللدابات والصورايخ العابرة لسيادات البلدان وليس للقرارات فقط، كما حدث في العراق، وإذا كان لمشهد واحد أن يختصر ديستوبيا فهو لثلاثة جنود مرتزة يحملون شعرا إسبارطيا وجنسية أمريكية امتطوا أسد بابل والتقطوا الصور التذكارية، وكان هذا بعد ذاته نوعا من الفيتشيسا السياسية التي جرى تهجيرها من معجم الجنس إلى معجم السياسة، لأن الأسد الذي امتطوه مجرد حجر وليس أسدا بابليا، لأنه لو كان كذلك لخلخل صدق سهيله جدران البنتاغون والبيت الأسود الذي أرسلهم.

والإنسان ذو البعد الواحد الذي اختزل الإنسان من كائن أدمي إلى إسفنجة للاستهلاك، لم يظهر في جغرافيا الديستوبيا الأوروبية، بل في نيويورك ولوس أنجليس وكاليفورنيا وبقية الولايات، ولأن ما لخصته عدة إدارات أمريكية بالعالم من كوارث استغرق الميديا وشغل المراقبين بإحصاء الغنائم والخسائر، فإن ما سوف يأتي من أيام أو أعوام، سيتيح المجال للعالم كله أن يكتشف أشد الحروب الأمريكية ضراوة وتنتكها، وأشد تأثيرا من الحرب النووية، وهي الحرب التي أعلنتها جورج بوش الابن على العقل الجدي وعلى أهم منجزات عصر النهضة في أوروبا، حين أعاد العالم إلى الثنائية المانوية وشرطه إلى ملائكة معه وشياطين ضده، ثم زعم أنه يستسلم لقراراته من السماء، والاعتداء الأمريكي على أوروبا لم يتوقف عند وصفها بالعجز، كما قال رامسفيلد، بل في تقويض ما شيدته من صروح فلسفية، ومن عقلانية ويعد ثالث، يخج للإنسان أن يكون في منزلة بين منزلتين وليس فقط عدوا أو حليفا وشريرا أو خيرا؛ من هنا كانت شيطنة الآخر المختلف، هي المعادل الأمريكي لما سمي في أدبيات المعجم الصهيوني «الهُترة» أي الاتهام بالنازية.

سبعون عاما منذ ذلك العام الذي ولدت فيه أعظم تراجمها في التاريخ المعاصر وبين رعاة البقر الذين انتقلت إليهم عدوى جنونها، فاستباحوا والشرائع منذ حموراوي حتى هذا الصباح، وشبهوا الفيتي في وجوه الشهود أيضا لأنهم ليسوا شهود زور، وما تحقق من هذه الديستوبيا قتل الآخرين تحت زريعة إنقاذهم، وابتداء القراء من أجل التخلص من الفكر، حسب تعبير هاتوك في كتابه «سادة الفقر».

سبعون عاما منذ ذلك العام الذي ولدت فيه أعظم تراجمها في التاريخ المعاصر وبين رعاة البقر الذين انتقلت إليهم عدوى جنونها، فاستباحوا والشرائع منذ حموراوي حتى هذا الصباح، وشبهوا الفيتي في وجوه الشهود أيضا لأنهم ليسوا شهود زور، وما تحقق من هذه الديستوبيا قتل الآخرين تحت زريعة إنقاذهم، وابتداء القراء من أجل التخلص من الفكر، حسب تعبير هاتوك في كتابه «سادة الفقر».

سبعون عاما منذ ذلك العام الذي ولدت فيه أعظم تراجمها في التاريخ المعاصر وبين رعاة البقر الذين انتقلت إليهم عدوى جنونها، فاستباحوا والشرائع منذ حموراوي حتى هذا الصباح، وشبهوا الفيتي في وجوه الشهود أيضا لأنهم ليسوا شهود زور، وما تحقق من هذه الديستوبيا قتل الآخرين تحت زريعة إنقاذهم، وابتداء القراء من أجل التخلص من الفكر، حسب تعبير هاتوك في كتابه «سادة الفقر».

* كاتب أردني

* كاتب سوري



نادية هانوي*

الانفلات والتنازل مهيمان شعريان عند نزار قباني

كوعي مغاير ينهض عن/ وليس من / جسد الأنتى وبلا اضطهاد ولا خضوع ولا استهلاك. ولقد كانت أشعاره عبارة عن إنتاجية نسائية تنطلق من الجسد لتنتعق منه وليس لتنتعق فيه، بينما الكتابة الذكورية اعتادت التعامل الاستهلاكي مع المعطى الجسدي، وهي عادة ما تنتقل من الجسد اللأنتوي لتعود إليه. وهذا ما منح كتابات نزار نفسا نسائيا كونها تبتدئ من المرأة لتنتهي فيها لا لتنتهي في الرجل، ما جعل من شعره أمثلة للشعراء العرب المعاصرين الذين يسعون إلى تناول المرأة في شعرهم كقضية لا موضوعا. لا يهدد أن يغدو الكيان النسائي ممارسة ثقافية متحركة وليس تجربة عاتمة أو عابرة معادة، وهذا ما يتماشى مع الوعي الحضاري الجديد الذي أنتج انعكاسا لحركات التحرر والانفراج والتحرير والعودة، وفي الوقت نفسه تعارضا مع الخطاب الثقافي المؤسس وتضادا متوغلا في بتر الجذور، واخلخة المرصن من القواعد وتغيرا مقننا للفضيات، وما تنازلية نزار عما منحه إياه المركزية الأبوية إلا فعل تفكيك يتمرد على الثقافة الذكورية، ويرفض خطابها من الداخل، وهذا ما أتاح له أن يؤسس نظريته الشعرية الخاصة التي تقيل استعباد الرجل في مقابل تحرر المرأة، وتقر كذلك باسترداد السيادة من المركز إلى الهامش لتعطيه تعويضات التي خسرها إهملا وإقصاء واستبعادا. ولما كانت المرأة لا تؤمن بتحريرها لأنها لم تشعر قط بإمكانيات الحرية، وإن العالم يديره قدر غامض لا يمكن

هناك كرها مبيتا للمرأة في اللاوعي الذكوري، لجعلها مجرد جسد منقطع، وهذا ما تواتر في المخيال الشعري الفحولي لأجل كبح جماح المؤث شهوة أو رغبة، وفي المقابل تضخيم أيروسية الآخر الذكر شيطنة أو انفتاحا شهوة أو شرا.. وهكذا صار الشعراء والرواة يتكلمون بلسان النسق كشطر ثقافي. ولقد نفر من تلك النسقية شعراء عديدون واشتوا عنها بدءا بجمر بن أبي ربيعة حتى سعيد عقل.. لكن نزار قباني

وقفت إلى صف المهمش، فاستطلعت المرأة كيانا لا جسدا مبتدئة بها ومنتبهة إليها، رافعة إياها من الحضيض إلى التتويج، ومن هنا صارت المرأة في شعر نزار قباني قضية أساسها الدفاع عن حقوقها المستلبة، والسعي إلى استعادة ما خسرت على مدى العصور السالفة، حتى بدأ عدم مجارة الكتابة الشعرية الزارعية للمؤسسة العتيدة، نوعا من الانشقاق عليها والتمرد غير المقبول، كون تلك الشعارية قد رضيت بارتداء القناع الأنتوي لتصبح القضية امرأة في رجل، وما في ذلك من دلالات على التنازل عن الرجولة والتحييد لسطوتها. وما فرضية ذلك التنازل الشعري إلا الإيمان بأن للمرأة خاصيتها المميزة والمتفردة، ولا بد للكتابة التي تطلبها أن تنتكز للخطاب الرجولي قوة لا ضعفا لتقيض بالأنتوية وتغيب الذكورية، ولكن لسأنا تكون فرضية كهذه محتمة منطقيا ولا حياة عنها؛ لقد رأيت سيمون دي بوفوار أن المرأة أسطورة لا تاريخها، لأن التشارك أساس الحياة، وافترضت أن للمرأة سيطرة حقيقية في الأزمنة البدائية، لكنها في ظل الأبوية همشت وصارت ثانوية.. وتساءلت -وهي التي لم تزل المرأة معطى واقعي حسب؛ بل في صيرورة ينبغي مقارنتها مع الرجل وتحديده إمكانيةها- كيف تمكن أحد الجنسين فقط من فرض نفسه كجوهر حديد، منكرًا وجود كل نسبة تربطه بالجنس الآخر، معرًا إياه بأنه الآخر الصرف ومن أين أتى للمرأة هذا الرضوخ؟

بالإجمال، ليس تخنيا إذا قلنا أن شعره ذى الصوت الأنتوي كانت له خطابية تأسيسية خاصة لنوع من الجنوسة التعددة ضد ثقافة فحولية، وما كان لشعر نزار أن تكون له مثل هذه الخصوصية الكتابية. لولا أنه مارس الكتابة الأنتوية لا الذكورية ليكون شعره نسائيا يجاري ما كتبه المرأة من ناحية المراجعة والانفلات والانحراف والادعاء بالمجارة، متخذا من الأنتى مصدرا يعج بالطاقة ومستطهما الوعي النسائي



كوعي مغاير ينهض عن/ وليس من / جسد الأنتى وبلا اضطهاد ولا خضوع ولا استهلاك. ولقد كانت أشعاره عبارة عن إنتاجية نسائية تنطلق من الجسد لتنتعق منه وليس لتنتعق فيه، بينما الكتابة الذكورية اعتادت التعامل الاستهلاكي مع المعطى الجسدي، وهي عادة ما تنتقل من الجسد اللأنتوي لتعود إليه. وهذا ما منح كتابات نزار نفسا نسائيا كونها تبتدئ من المرأة لتنتهي فيها لا لتنتهي في الرجل، ما جعل من شعره أمثلة للشعراء العرب المعاصرين الذين يسعون إلى تناول المرأة في شعرهم كقضية لا موضوعا. لا يهدد أن يغدو الكيان النسائي ممارسة ثقافية متحركة وليس تجربة عاتمة أو عابرة معادة، وهذا ما يتماشى مع الوعي الحضاري الجديد الذي أنتج انعكاسا لحركات التحرر والانفراج والتحرير والعودة، وفي الوقت نفسه تعارضا مع الخطاب الثقافي المؤسس وتضادا متوغلا في بتر الجذور، واخلخة المرصن من القواعد وتغيرا مقننا للفضيات، وما تنازلية نزار عما منحه إياه المركزية الأبوية إلا فعل تفكيك يتمرد على الثقافة الذكورية، ويرفض خطابها من الداخل، وهذا ما أتاح له أن يؤسس نظريته الشعرية الخاصة التي تقيل استعباد الرجل في مقابل تحرر المرأة، وتقر كذلك باسترداد السيادة من المركز إلى الهامش لتعطيه تعويضات التي خسرها إهملا وإقصاء واستبعادا. ولما كانت المرأة لا تؤمن بتحريرها لأنها لم تشعر قط بإمكانيات الحرية، وإن العالم يديره قدر غامض لا يمكن

* كاتبة وكاديمية عراقية

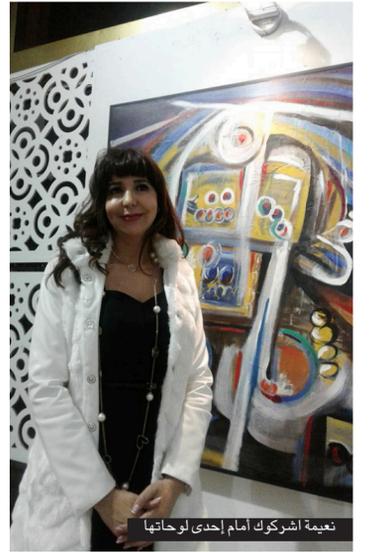
التشكيلية المغربية نعيمة أشركوك تكشف سحر الألوان الراقصة

الرباط - القدس العربي

من مصطفى صوفي:

افتتحت الفنانة التشكيلية المغربية نعيمة أشركوك في رواق مسرح محمد الخامس في الرباط، معرضها الفردي، والذي يستمر حتى 11 الشهر الجاري تحت شعار «رصاص الألوان».

وقدمت في معرضها الجديد، باكورة من لوحاتها المزهرة في أول أيام أعياد الميلاد، لتضيء بها شموع الحالمين والفنانين والعاشقين، لوحات ازدانت بألوان بيضاء، أنارت المكان بسحر شاعري وجمال مدّش، ما جعل المتلقي يطوف بجذاتها وشموها مستمتعاً بتلك الأعمال التجريدية والسريالية، وبتلك الأزهار وهي تنثر عبقها وعطرها في كل



نعيمة أشركوك أمام إحدى لوحاتها

زوايا المكان في مشهد أثري فائق. وشكلت لوحات الفنانة التي كانت تطوف كفاشة وهي تشرح أحلامها للزوار بكل أريحية وفرح، دون ملل، عقدا بلورية متلاذلة على جيد كائن فني يمتد شريطه من الماء إلى الماء، ومن مواسم ربيع الحلم إلى موافيت الأمل، حيث يصير اللون خطا رفيعا يجمع بين الفني والإبداعي، وبين التشكيلي وبين الحكائي، في صورة ممتعة للغاية.

وحققت الفنانة وهي تقدم لوحاتها الخصبة من حيث الشكل والمضمون، جانبا مهما من المتعة البصرية للمتلقى، التي تنبني عليها الممارسة التشكيلية والإبداعية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، ما حول معرضها الزهو بنخوة شاعرية غاية في الإمتاع المؤنسة إلى احتفالي جماعي وجمالي، جمع نخبة من الفنانين والرسامين والإعلاميين وعشاق اللوحة التشكيلية التي تعلق في كل بيوت زينة ونخوة وروعة.

وانتشرت حفل افتتاحها بلوحات موسيقية من نبرات عود أندلسي أصيل، كانت إيقاعاته ترفرف هنا وهناك، ما جعل سحر الموسيقى يتعانق مع سحر الرسم في مشهد مسرحي أضفى على المكان بهاء، يفيد فنية كائنها أوراق دافئة تتساقط بهدوء، ما يؤكد بالفعل أن الموسيقى والتشكيل فنانون متكاملان يتعانقان، ويبرز كم للموسيقى من ذاكرة ومكان فريد، به تكسر اللوحة وتنمو، وتتجمل، وترقص، فتكون أحلى صورة في أجمل مكان.

وتعددت قراءات وتأويلات لوحات أشركوك، لكنها اجتمعت على أن معيها الفني يغرف من حوض فني ساحر يجمع بين الشعر والسحر، وبين الفلسفة والحكمة، وبين كينونة الواقع والخيال، لتكون لوحاتها ألوان زاخرة بالحزن، ومفعمة بالدهشة والسؤال، ومكتنزة بيقظة المواسم حين تتساقط شأبيب الأمل على حدائقها اللونية فتحيلها إلى جنينات حسناء تتفتح بوريقاتها بفيض ألوان، حتى يكاد المتلقي يصغي إلى رفة الحلم، وهمس العصافير، وصمت الفراشات حين تسافر باتجاه اللادرياء.

هكذا هي الفنانة التي بسطت نجمها في سنن مبكرة، فحين ترسم، تبعث في الروح قيما إنسانية، مسكونة بسحر الطبيعة، التي تقضي إلى عوالم بيهية من الحرية وانفتاح الفكر، الذي يؤمن بأن الفنون روح تتعايش في سلام وتتسامح المبدعين والحالمين، أنها واحدة من المبدعات المجددات، الآليات من برج الحلم، حين تطل على المتلقي في رأس السنة من نافذة مشرعة على الأمل، وفي يديها ريشة، وباكورة ألوان، وسحر أزهار أسطورية، هي جزء من أحلامها وعواملها التي لا تشيخ.

محمود عبد السميع: قررنا تكريم شخصيات أثرت في تاريخ السينما تكريم المخرج الفلسطيني غالب شعث في مهرجان جمعية الفيلم المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

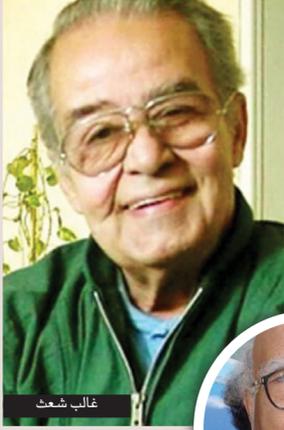
من فائزة هندواي:

قررت إدارة مهرجان جمعية الفيلم في مصر تكريم عدد من رموز السينما المصريين والعرب في الدورة الرابعة والأربعين التي سوف تعقد في الفترة من 27 الشهر الجاري إلى 3 الشهر المقبل.

وقال مدير التصوير السينمائي محمود عبد السميع رئيس مهرجان جمعية الفيلم، في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» إنهم اختاروا شخصيات سينمائية أثرت في تاريخ السينما، مثل النجم

فاروق الفيشاوي، الذي قدم للسينما المصرية عددا كبيرا من الأفلام المهمة، مثل «ليه يا بنفسي» و«يوم اللسات» و«ألوان السما السبعة» و«فتاة من إسرائيل» و«يا نحب يا نحب» وغيرها من الأفلام، النجم الثاني الذي تقرر تكريمه هو الفنان جميل راتب لما له من تاريخ

سينمائي كبير والنجمة لبلبة، التي قدمت أيضا عشرات الأفلام الهامة، وكذلك المخرج غالب شعث، وهو مخرج ومؤلف فلسطيني مواليد 1935 حصل على دبلوم الهندسة من فيينا عام 1963 ودبلوم في الإخراج من معهد السينما في فيينا عام 1967 ويقدم حاليا في بيروت، حيث يخرج الأفلام التسجيلية منذ عام 1967 وبعض سيناريوهات عدد من الأفلام منها



محمود عبد السميع

«انفجار»، «انجلو انطونيوني» كذلك سيتم تكريم المخرج المصري محمد نبه والدكتور شوقي علي عميد معهد السينما السابق الذي تخرجت على يده أجيال كثيرة من السينمائيين المتميزين، والناقد والباحث محمود علي والناقد إيريبيس نظمي. وأضاف عبد السميع أن التكريم سيكون 10 الشهر المقبل مع حفل توزيع جوائز المهرجان. ويجري حاليا الاستفتاء لاختيار أحسن أفلام عرضت تجاريا خلال عام 2017، وتعرض هذه الأفلام على أعضاء جمعية الفيلم والجمهور وعلى لجنة التحكيم.



لبلبة



فاروق الفيشاوي

شقيقة أولكر... تركية تجيد الخط العربي وتعلمه أيضا



شقيقة أولكر تتوسط تلميذتين

تخطيط اللوحات من قبل؟»، «فاجبت: كلا، لكنني انتظرت هذه اللحظة 20 عاما، حيث صليت وكعتين ودعوت الله عز وجل، ومن ثم بدأت بتخطيط اللوحة وأنا استمع إلى الشئيد العثماني». وأضافت أولكر، أن المعلم أتى بشدة على لوحاتها، قائلا لها «إن الله خلق لك صبجي خطاطة»، ولفتت إلى أنها كانت تعمل بجد خلال فترة تعلمها للخط، وأنها كثيرا ما كانت تسهر ساعات طويلة لإنجاز لوحاتها. وأردفت أولكر، أنها تعلمت فن التذهيب أيضا خلال تلك المرحلة، وأنها استغرقت في تلقي الدروس 3 سنوات قبل أن يلقها أساتذتها شاهين، بتوقيع الإجازة في

كوجا - الأناضول: رغم تفرد الخطاطين الرجال بنسبة كبيرة بفن الخط البيدي، إلا أن الخطاطة التركية «شقيقة أولكر» أرادت كسر القاعده، حيث لم تكف فقط بإتقان كتابة الخط العربي، وإنما أنشأت ورشة أيضا لتعليم نظيراتها من السيدات. حكاية أولكر (41 عاما) مع الخط العربي بدأت منذ 9 من عمرها، حين تأثرت بشكل كبير بالكتابات المعلقة في أحد المساجد التي زارتها في مدينتها كوجا إيلي شمال غربي تركيا، ومنذ ذلك الوقت أخذت اهتمامها وتعلقها بالخط يزداد يوما من يوم، إلا أن الصعوبات التي تواجهها النساء في هذا المجال جعلها تفكر سنوات طويلة قبل قبولها التحدي والخوض في ثنايا هذا الفن. وفي هذا الإطار، خضعت أولكر لأول درس في تعلم التخطيط البيدي وفن التذهيب في الـ 29 من عمرها، حين تعرفت على الخطاط «محمد شاهين».

ومع ازدياد براعتها ورقي فنها في تخطيط اللوحات العربية، رفعت أولكر من سقف التحدي وأنشأت ورشة لتعليم السيدات الخط البيدي والتذهيب بهدف التعرف بهذين الفنون، وتوريثهما إلى الأجيال القادمة. في حديث مع الأناضول حول مسيرتها، قالت أولكر إن اهتمامها بالخط بدأ حينما شاهدت اللوحات الخطية في أحد المساجد حين كانت في التاسعة ربيعا. وأشارت إلى أنها أحقرقت بنار حطب الخط الذي عشقته طيلة 20 عاما إلى أن تعرفت على معلمها الخطاط شاهين، وبدأت بتعلم الخط على يده. وهناك ومع إتمامها للوحاتها الأولى وعرضها على معلمها، سألها مستغربا من شدة إعجابها «هل مارست

المغني القبائلي إدير يمتع الجمهور الجزائري بعد 39 سنة غياب عن بلاده



الجزائر - من حسام الدين إسلام: أحيا فنان الأغنية القبائلية الجزائري «إدير»، في الجزائر، حفلا فنيا تحت شعار «لم الشمل» بعد قرابة أربعة عقود من غيابه عن الساحة الفنية في بلاده. الحفل الذي أحيته أيقونة الأغنية الأمازيغية إدير واسمه الحقيقي «حميد شريت»، نظم في القاعة البيضاوية في العاصمة الجزائرية. الفعالية جاءت بحضور شخصيات رسمية يقدمهم وزير الثقافة، عز الدين ميهوبي، والرياضة الهادي ولد علي، ومسؤولين وفنانين وجمهور غفير، واستمر الحفل لأكثر من ساعتين أمتع خلالها الجمهور بمجموعة من الأغاني التي اشتهر بها على غرار «أفا إينونفا» (أبي نونفا)، و«أسندو» (رجوا)، و«يا أولاد»، «الغريب»، التي تفاعل وتجاوب معها الجمهور الغفير. ورافقه في حفله أوركسترا مكونة من ثلاثين موسيقيا ومجموعة من فنانتي الكورال، كما قاسمه الحفل بعض نجوم الأغنية الفرنسية منهم جبرار لينورمون، وماكسيم لو فورستيه. ومن المنظر أن يحيي إدير سهرة الجمعة حفلا ثانيا بالعاصمة، فيما يعززم شهر مايو/أيار القادم القيام بجولة فنية إلى بعض محافظات البلاد مثل عنابة وبيجاية وباتنة وقسنطينة وتلمسان،

عرض الموسم الأخير من المسلسل الأمريكي «غيم أوف ثرونز» في 2019

الرباط - «القدس العربي»

لوس أنجلوس - د ب أ: أكدت شبكة «إنتش بي أو» الأمريكية أنه سيتم عرض الموسم الأخير من مسلسل الخيال التلفزيوني «جيم أوف ثرونز» في 2019. ولم تقدم الشبكة مواعيد محددة عن بث ذلك الجزء من المسلسل. وحظى المسلسل بنسبة مشاهدة قياسية، حيث كانت كل حلقة جديدة ينتظرها عشرات الملايين من المشاهدين على مستوى العالم. لكن إعلان الشبكة عن عرض المسلسل في 2019 بمثابة خيبة أمل للجماهير التي كانت تتوقع أن يتم عرض الموسم الأخير خلال هذا العام. وبدأ إنتاج الموسم الأخير في تشرين أول/أكتوبر، ومن المتوقع أن يستمر حتى آب/أغسطس المقبل، وفقا لمجلة «هوليوود ريبورتر».



سميرة سعيد تضع لمساتها الأخيرة على ألبومها الجديد

حل الغد السابق

9	5	2	7	4	1	8	6	3
1	8	4	6	3	2	7	5	9
3	6	7	5	8	9	2	1	4
6	9	8	1	2	4	5	3	7
2	4	3	8	5	7	6	9	1
5	7	1	3	9	6	4	8	2
8	1	6	4	7	3	9	2	5
7	3	9	2	6	5	1	4	8
4	2	5	9	1	8	3	7	6

الجدي	الميزان	السرطان	أبراج
لا تتفقد الأمل ولا تعتمد على غيرك واستغل طاقتك في التفكير بعقلانية لحل مشاكلك.	عليك أن تكون متفائلا فستدنو من أحلامك وطموحاتك فاجتهد وكن إيجابيا وستحقق ما تريد.	عليك أن تتوخى الحذر فرميا تصل إلى حالة سيئة اليوم بسبب مصيبتك وانفعاك. حاول أن تحل مشاكلك ولا تخاف من الفشل	الحمل
الدلو	العقرب	الأسد	أنت مشوش اليوم من الأفضل أن تؤجل اتخاذ أي قرارات اليوم فرميا تتفاجأ ببعض المشاكل عليك أن تتحلى بالهدوء
اهتم بمشاريعك وملكك ولا تنسى أن تأخذ قسطا من الراحة من حين لآخر.	استمتع بروح الغامرة اليوم من خلال الدخول في مشروعات جديدة لم تتطرق لها من قبل.	ربما تكون مترددا في اتخاذ خطوة ما ولكن الخوف من الفشل ليس حلا، عليك ببعض المغامرات	الثور
الحوت	القوس	العذراء	لديك فرصة اليوم للوصول إلى أهدافك فحاول أن تستغل طاقتك كي تحقق أحلامك
استعد فرميا تواجه مشكلة ما في محيط أسرته، فمن أهم الأمور التي يجب أن تهتم بها هي استشارة بعض الأشخاص ليقدمو لك بعض الحلول لتلك المشكلة.	من الأفضل أن تعبر عن رأيك بحرية حتى وإن عارضك البعض فستكون لبقا في حديثك خاصة فيما يتعلق بالموضوعات الدينية أو الفلسفية	تبدل اليوم فصارى جهك لتتغلب على الصعاب والتحديات فرميا تجد أن هناك صراعا بين رغبتك في الغامرة وحاجتك إلى التواصل أولا مع الآخرين	الجوزاء
			أنت سعيد الخط اليوم فرميا تتخذ خطوة جديدة نحو هدفك ولذلك تستعثر بالسعادة على مدار اليوم

تتنظر مولوداً ذكراً... وتتفوق على نجوى كرم في إعداد التبوله

سيرين عبد النور تعيش شخصية سندريلالا؛ لم أطرح نفسي كفنانه تغني على مسرح

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

في اطلالة تلفزيونية هي الأولى لها بعد حملها ظهرت النجمة اللبنانية سيرين عبد النور عبر شاشة «م تي في» ضمن برنامج «منا وجز» مع المقدم بيار رباط في حلقة خاصة لعيد رأس السنة بدت فيها على عفويتها وطبيعتها الراحه، واستحوذت الحلقة على اعجاب المشاهدين الذين عبروا عن اعجابهم بسيرين عبر صفحاتهم الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكانت الحلقة بمثابة جلسة مصارحة أكدت فيها أن أكثر ما أعجها في العام 2017 هو الحملة التي شنت ضدها من قبل الصحافة، ومن بعض الجمهور والزلاء على حدها ما قالت: «أنا لا أقدم أعمالتي للصحافة أو الإعلام، ولا لكي أسمع انتقادات سلبية إلا إذا كانت بناءة» عندما قدمت عملا في سوريا بذلت المستحيل لكي أطل في إطار جديد وهو «قناديل المشاق»، ووجدت أنني لم أنظ بالمساعدة في مشكلتي مع نقيب الصحافة السورية، بل وجدت أقاول غير لافتة، في حين حظيت بترحيب كبير من الفنانين السوريين والجمهور السوري». وعن سبب عدم ردها واطافتها تجاه ما حصل، أو ضحت أنها «لا تعرف كيف تتناول اللطف إلى مشكلة عند البعض، وعتي كان على بعض الصحافة اللبنانية وبعض الفنانين».

اللطف تحول مشكلة

كما أكدت أنها لم تزل من هيبة طوجي عندما قلدتها، وباركت له بألوم الميلاد، وأضافت: «هي تعلم موهبة من يدك موهبة لا يمكن أن تزل عنه». أما عن انتقاد الممثلة تقلا لصفوع لأنها في أحد المشاهد، حين قالت إنها كانت وأبية لنفسها ولم تتورط في أدائه، قالت «أنت أسأتذة في التمثيل ونحن نتعلم منك، ولكن لا يمكن لأحد أن يعطي راية بعشمة قبل أن نعرف من وين جايه ولوين رايع»، وهذا ما تعلمناه منك، لذا أقول إنني لم تكن أبكي في المشهد، بل سبقت مشهد قتل فيه زوجي كان فيه بكاء، ومن بعدك كتب في المشهد أنه يجب ألا تقول دعوتي بسبب الصدمة، لأنني رفضت زوجي بيدي، وعدم مساعده أهل القرية لي، ومن بعدها أبكي عندما قتلوا ابنتي، اعتقد أنني ظلمت وتقلا أيضا لأنها عبرت عن رأيها بهذه الطريقة».

وأجابت على رأي المخرجة رندلى قديح فيها، عندما قالت أنها تملك إمكانيات لكي تصبح أفضل، وعليها أن تركز على المضمون وليس على جمالها».

أكدت أنه من بعد 18 عامًا ربما أنت لم تتابعي كل عمالي، وأحب أن أوضح لك أنني قدمت دور فتاة مشوهة في أول عمالي «غربية»، وكتبت بعيدة عن الجمال في معظم الأوقات أنا لا أعتمد على شكلتي، لأنني أتقبل النقد ولأني أحبيت بعد مسيرة 18 عامًا، وانتقادات من أساتذة كبار طلبوا أن أتجيب موهبي أكثر من شكلتي، لأن الشكل لا يدوم». سيرين عبد النور قالت أنها تصلى لنادين الراسي، عندما سلئت من هي الفنانة التي تصلتي لها أكثر نادين نجيم أو نادين الراسي، وتابعت «لأنها مريضة وأحبها، هي أعلنت أنها تعاني مشكلة في الكلية، وأنا أتمنى لها كل الخير». وأكدت أن الفنان جوزف عطية هو مقرب إليها أكثر من رامي عياش، وأنها أكثر مهارة من نجوى كرم في إعداد التبوله وبشهادة نجوى كرم نفسها، وعقبت «لكن نجوى ماهرة في إعداد الكبريم كراميل»، كما أشارت إلى أن نيفسان ترك فراغا في الإعلام أكثر من باسم يوسف، عندهم أكثر من مختلفان في طريقتهما



تغني على مسارح كبيرة، بل أنا غنيت لكي أجمع بين الغناء والتمثيل، وهذا ما فهمه المصريون جيدا ونلت جوائز كثيرة على هذا الأساس، وأنا غنيت ومثلت في مسلسلات وأفلام مصرية، ولكن في لبنان هذا الأمر لم يحصل وعلى مستوى النقاد والصحافة وليس على مستوى الناس، ربما لأن من يعمل في الفن الغنائي والتمثيلي، يفضل في مجال منهما أكثر من الآخر. وعمّا إذا كانت تعتبر أنّ لها فضلاً على الدراما اللبنانية، أجابت: «يوجد شخص واحد له فضل على الدراما اللبنانية، وأنا أنا لسدي الفضل في إيصال الدراما اللبنانية واللهمجة اللبنانية إلى مصر وسوريا، وهذا ما جعلني أمثل باللهجة اللبنانية في مصر، وأخيرا في سوريا في مسلسل «قناديل العشق».

عشرة أشخاص طعنوا

وعن شخص طعنها في الظهر، علق سيرين إنها يمكن أن تسمى 10 أشخاص وليس شخصا واحدا، ولكنها رفضت أن تذكر أي اسم. كما عبرت عن رأيها بالنجمات اللواتي تحولن إلى خبيرات تجميل بالقول: «لا يمكنني أن أنتقدهن ولكن من جهتي أحاول الإضاعة على الأمور الإيجابية، بوجود السوشيال ميديا صار هذا الموضوع مطلوبًا، والقان بات يحسب الظهور في هذه الصورة، خصوصا وأن الصحافة صار هدفها من الأفضل والأحلى، هذا الأمر يجعلني أقول عندما فازت بديانام بو عيود بجائزة أفضل ممثلة في مصر، بعد سنة 30، أن الصحافة لم تات لي سيريتها بقدر تناولها لغيرها من الفنانات، اعتقد أن الممثلة تتبع الوضوء».

فضائيات وأرضيات



كهنة المرحلة... عندما يكون الكاهن جنرالاً!

سليم عزوز*

لأن لكل فرعون كاهن، أو أكثر، تكمن مشكلة المسيحي في عدم ثقته في الدينين، ليختار منهم كاهنه، أو كهنته، كما هو معمول به، ومنذ عودة حكم الفرعنة، بحركة ضباط الجيش في سنة 1952، فأخار المذكور كهنته من الجنرالات لهذا السبب، وعندما يتابعهم المراهم لتلفزيونيا، فإنه يدرك معنى مقولة عياد الله المنصوفة، إن مصر محروسة، بأومعية، ببرعة أولياء الله الصالحين. فمع هذا المستوى الضحل في الواقع المهمة، والذي هو كغيب بإسقاط ملك وإمبراطوريات، فإن مصر باقية!

عبد الناصر، كان كاهنه الكاتب الراحل محمد حسنين هيكل، وقد كتب الكاتب الراحل أيضا صلاح عيسى دراسة عن «الكاهن والفرعون»، في مجلة «الهرال» أنبتت على علاقته بيهيكل، لدرجة أنه عندما أجرى عيسى عملية في القلب، لم يتصل به هيكل ليطمئن ما عياد وقد نسي الفشل بينهما، فعندما صادرت السلطات كتاب «خريف العظم» الذي صلب فيه هيكل جام غصبيه على السادات، كانت خطة صلاح عيسى، وكان يشغل مدير تحرير جريدة «الأمالي»، أن ينشر الصفحات بسبب المصدر، في طريقة السؤال والجواب، وباعتبار المنشور هو نتاج مقابله الصحافية، مع هيكل!

بعيدا عن الدين

عند عدن الكتاب، وجدوا في عودة الحكم العسكري، فرصة ليقدموا انفسهم كهنة في البلاط، بما مثقته لهم تجربة هيكل مع عبد الناصر من أفرعات واجتهادها في ذلك، والقائمة تبدأ بعيد الله السناوي، ولا تنتهي بعيد الحليم قنديل، وخير الأسماء ما عياد وخمد، لكنهم فشلوا، لأن المذكور المسيحي، لا يثق إلا في طبقة الجنرالات، فجعل منهم كهنة المرحلة، فمنهم من استبدعهم رسميا لذلك، ومنهم من تركه «كاهنًا حرا» يعمل بعد «الدوام الرسمي» على المهرج، ويكون عملنه الاضافي ضيفا في برامج «التوك شو»، وأمانسا نموذجين لذلك، بحسن قراءة شخصيتهم، للوقوف على مستوى ضحالته المرحلة. الأول هو لواء شرطة متقاعد، والثاني هو لواء جيش متقاعد أيضا، وفي السابق كان يحظر اسياع الألقاب العسكرية على من خرجوا للقضاء، لكن الآن صارت البلاط معسكرا ووحدة عسكرية، فأصبح «التقاعد» عبد الحق السيسى نفسه، لا يجد حرجا في أن يخاطب «التقاعدين» بالرتب العسكرية!

حدث في الحصاد

وإذا كان الشيء بالشئسي يُنكر، ففي برنامج «الحصاد» يوم الأربعاء الماضي، صال وجال ضيف البرنامج من القاهرة، عن القضاء المصري الشاميح، الذي لا توجد سلطنة تلك توجييه، وهو قضاء مستقل وفوق السلطات، ولا يمكن لرئيس الجمهوريّة أن يتدخل في أحكامه، وكان النقاش هو أحكام الإعدام التي تم تنفيذها، في الأسبوع الماضي! كان الضيف المقابل «خواجه»، يتحدث عن مبادئ عليا، وليس ملما بتفاصيل المشهد المصري، وأسفت لتفريده هذه الأكاذيب، استغلالا لأهم شاشه عربية، فالأحكام لم يصدرها القضاء المستقل، ولو استقلنا صوريا، ولكنها صدرت من محكمة عسكرية، مهما تعددت درجاتها، فهي ليست قضاء طبيعيا لحاكمة المدنيين، كما أنها مشكلة من ضباط جيش يعينهم ويزلهم وزير الدفاع، وليس صحيحاً أن رئيس الجمهوريّة لا سلطان له على أحكام القضاء، فمن سلطته أن يلغي الأحكام القضائية في المطلق، وأن يخطفها، ولم يحدث أن يتحدث عن استقلال القضاء بعد فضيحة ترامب، الذي ذكر أنه طلب من سعد الفتح السيسى الافراج عن «أية حجازي» التي تحمل الجنسية الأمريكية، قبيد عامت من الأمر البوابي كانت المحكمة تنفقد وتفرج عنها وعن جميع المتهمين! كما أنه لا يجوز الحديث عن القضاء الشاميع المستقل على هذا النحو، وبدون مواجهة جادة لزوج الأكاذيب والخزعبلات، وقد كان العالم كله شاهدا على واقعة سفر المتهمين الأمريكيين في فترة حكم المجلس العسكري، بعد قرار قضائي يمنعهم من السفر، وقد تم إلغاء القرار بالأمر، ورفض القاضي ذلك، فقد جرى استدعاء قضائيا أخرا بالمخالفة للقانون ليصدر قرار الإلغاء على عجل!

الكاهن الأعظم

فإذا تركنا الكاهن الشرطي المتطوع، إلى الكاهن الأعظم «حمدي بخيت» سنجدم ما يسرنا وما يسرى عنا، ذلك بأن القلوب تمل! اللواء حمدي بخيت، هو في الأصل الاستاذ العلم لعبد الفتح السيسى، إذ يجلس الأخير في حضرة الأول مجلس التلميز من الاستاذ، وهو محاضر في أكاديمية ناصر العسكرية، العقل العسكري الأعلى، وهو عضو في برلمان السيسى، وأحد الكهنة المعتمدين رسميا في البلاط! وفي مداخلة على قناة «العاصمة»، قال إن حادث كنيسة الجيزة كشف عن الإجراءات الأمنية باتت مشددة عن دور العبادة، مع أن الصورة التي نقلت للعالم إن الإرهابي تصرف بأريحية وقتلا أكثر من خمسة أفراد، وهربت منه مضفة للشرطة قبل أن يتصدى له المواطن «صلاح الموجي»!

وأبلغ ما قاله الكاهن هو تورط الولايات المتحدة الأمريكية في الحادث، وهي لغة يحاول بها كسب الشارع المعادي للهيمية الأمريكية، دون أن يسهاله أحد عما ستفعله السلطة في مصر لرد على واشنطن المنطوية في الدم المصري!

لا عليك، فالجنرال المفدى، سبق له أن أعلن عبر قناة «العاصمة» أيضاً، أن سببنا ليست ملكية مصرية، فكان يهذي بمهد ما هوت من التنازل عن لصالح الدولة الفلسطينية، وفيما يعرف بصفقة القرن. في مصر فنقول على الصناعة التواضعة «بنايو»، فيبدو أننا في زمن «الكنهنة التابوتية»! * صحافي من مصر

كاتب سيناريو مسلسل «ويست وينغ» يستبعد تكلمة تستند إلى ترامب واصفا إياه بالأجوف

■ لوس أنجلوس - أف ب: استبعد كاتب سيناريو «ويست وينغ»، آرون سوركين أن يستند في تكلمة محتملة لهذا المسلسل الناجح حول السياسة الأمريكية، إلى إدارة الرئيس دونالد ترامب. وقال سوركين، الذي حاز جائزة أوسكار أفضل سيناريو مقتبس عن فيلم «دي سوشل نتوروك، لحظة «أبه بي سي، التلفزيونية في مقابلة بثت الجمعة، إنه لن يشخص شخصية رئيس تستند إلى دونالد ترامب لأن الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة «لا يتمتع بأي عمق، فهو يتحدث فقط عن موضوعين: عن نفسه، واعدائه هذا كل شيء». وأضاف: «لا أجد أنه شخصية مثيرة للاهتمام، فهو تماما على ما هو عليه، وهو شخص لا يتمتع بالوصفات الضرورية لرواية قصة عنه».

من تأليف وألحان عزيز الشافعي هشام عباس يغني لألاعب محمد صلاح



بعد فوز اللاعب المصري محمد صلاح بجائزة أحسن لاعب في أفريقيا لعام 2017، عرضت القنوات الفضائية المصرية أغنية بعنوان «أوو صلاح» لفنان هشام عباس، تأليف وألحان عزيز الشافعي وتوزيع علي فتح الله. وقال الفنان هشام عباس إنه فكر في هذه الأغنية وأهداها لمحمد صلاح الذي أصبح مصدر سعادة وفخر للمصريين، حيث عرض الفكرة على الفنان عزيز الشافعي الذي كتبها ولحنها، مشيراً إلى أن الأغنية استغرقت يومين لتسجيلها وتم إهداؤها لعدد كبير من القنوات الفضائية احتفالاً بفوز محمد صلاح بجائزة أحسن لاعب في إفريقيا. يذكر أن هشام عباس يستعد حالياً ل طرح الألبوم الجديد، كما سيبدأ في الشهر الحالي بروقات عمل مسرحي جديد، باسم «البيه والبرنيسية»، الذي يشارك في بطولته عمرو عبد العزيز وداليا البحيري واتصان.

بعد دخوله السياسة هل سينقل الفنان الهندي رايجينكانث محاربه للفساد إلى أرض الواقع



■ نوديهي - دب آ: يستطيع رايجينكانث، البطل الخارق الأضلع للأفلام التاميلية في الهند، التقاط القنايل اليدوية وهي في الهواء، والقفز عبر المباني التي تبعد عن بعضها البعض كيلومترات، والقضاء على الأشرار في لمح البصر. وهو يبلغ من العمر 67 عاما، لكن تزداد قوته مع تنامي عدد المعجبين بشخصيته على مر السنين، ويوم الأحد الماضي، أعلن أنه سوف يدخل عالم السياسة وسوف يبدئ حزبه السياسي - وهو قرار كان يلجأ إليه منذ أكثر من عقد.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو؛ هل سوف يكون بطل الأفلام السينمائية، الذي يكافض ضد الفساد والنشر، قادرا على ترجمة ذلك على أرض الواقع من أجل تطهير عالم السياسة في ولاية تاميل نادو جنوبي الهند؛ ولا يتنابذ جمهوره من المعجبين أي شك في أنه سوف يستطيع تحقيق ذلك، بينما الرافقون السياسيون يرون أنه من السابق لأوانه إصدار حكم بشأن ذلك.

وقال الأديبي اس جاناكسي، الذي يتحدث من تشيناي، عاصمة إقليم تاميل نادو مفرًا له «هذه ليست مهمة سهلة، فهناك كثير من المصالح المتجدرة، وأنظمة فاسدة موجودة منذ عصور، الزمن فقط هو الذي سوف يحكم».

وتكره قوة رايجينكانث في الوقت الذي يغوص فيه في عالم السياسة في معجبه، وفي آخر احتشائية، كان لديه 55 الفا من نوادي المعجبين، ومعظمهم في تاميل نادو، ولكن هناك أيضا نوادي للمعجبين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك وادي السيليكون في الولايات المتحدة واليابان.

وبينما أعلن الفنان عن قراره بالدخول في عالم السياسة، قال إن إحدى المهام الأولى ستكون تسجيل جميع أندية المعجبين - ومن الواضح أنه يعززم تحويل هذه القاعدة إلى حزب سياسي.

وراجينكانث واحد من النجوم الأكثر تألقا في الهند، وعرض كل فيلم من أفلامه يقبلى أقبالا جنونيا وينتظر المعجبون في طوابير طويلة طوال الليل للحصول على تذاكر لمشاهدة أفلامه، وأنهم يصفقون ويهتفون ويطقون الصافرات عندما يظهر على الشاشة.

وتنتشر صور عملاقة للرجل في كل بلدات ولاية تاميل نادو، ويسكب المعجون اللين عليها في طقوس تستخدم في عبادة الآلهة الهنودوسية. ويقوم عدد قليل من الأشخاص بوخز أجسامهم بالإبر والصنابر، والبعض الآخر يقبوم صلاة جماعية من أجل نجاح فيلمه. وقال أحد المعجبين في فيلم وثائقي عام 2016 برصد حياة بعض معجبي راجينكانث بعبوان «من أجل راج إنسان»، «يمكننا التضحية بأي شيء من أجل راجينكانث»، وأضاف معجب آخر بقوله ببساطة «أنه الله»، وعالم السياسة في تاميل نادو فريد من نوعه ومتخفف جدا عن بقية الهند، ومنذ أو اخر حقبة ستينيات القرن الماضي، سيطر حزابان على السياسة في الولاية، هما «إيه أي دي أم كيه» و«دي أم كيه»، وكلاهما أفرع لحزبة اجتماعية انتقدت الدين ونظام

زيادة مبيعات التجزئة في ألمانيا بأكثر من التوقعات

برلين - رويترز: أظهرت بيانات أمس الجمعة زيادة مبيعات التجزئة الألمانية بأكثر من المتوقع في نوفمبر/ تشرين الثاني مما يعزز الأمل بأن يكون الاستهلاك الخاص قاد النمو إلى الارتفاع في أكبر اقتصاد أوروبي في نهاية العام الماضي. وأظهر مؤشر المثلث، الذي غالبا ما يكون عرضة للتعديل، أن مبيعات التجزئة ارتفعت 2.3 في المئة على أساس شهري حسبما قال مكتب الإحصاءات الاقتصادي، وفاق ذلك متوسط توقعات سابقة بزيادة نسبتها واحد في المئة وجاء بعد انخفاض نسبه واحد في المئة في القراءة المعدلة لشهر أكتوبر/ تشرين الأول. وعلى أساس سنوي، ارتفعت مبيعات التجزئة 4.4 في المئة متجاوزة متوسط التوقعات بزيادة نسبتها 2.5 في المئة.

نباطؤ التضخم في منطقة اليورو كما كان متوقعا

بروكسل - رويترز: أظهرت بيانات أمس الجمعة أن التضخم في منطقة اليورو تباطأ في ديسمبر/ كانون الأول كما كان متوقعا بسبب تراجع نمو أسعار الطاقة والأغذية غير المصنعة لكن معيار التضخم الأساسي الذي يستثني تلك المكونات المتقلبة لم يسجل تغيرا يذكر. وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) في تقديرته إن أسعار المستهلكين في دول المنطقة البالغ عددها 19 دولة زادت 1.4 في المئة على أساس سنوي الشهر الماضي مقارنة مع زيادة نسبتها 1.5 في المئة في نوفمبر/ تشرين الثاني متما توقع خبراء اقتصاد. ويرجع هذا في الأساس إلى ارتفاع أسعار الطاقة ثلاثية في المئة على أساس سنوي في ديسمبر/ كانون الثاني مقارنة مع 4.7 في المئة في نوفمبر/ تشرين الثاني وصعود أسعار الأغذية غير المصنعة 1.9 في المئة بالمقارنة مع زيادة نسبتها 2.4 في المئة في نوفمبر/ تشرين الثاني. ومع استبعاد مكوثي الأغذية المصنعة والطاقة، فإن التضخم الأساسي زاد 1.1 في المئة على أساس سنوي في ديسمبر/ كانون الأول بالوفيرة نفسها التي سجلها في نوفمبر/ تشرين الثاني وأكتوبر/ تشرين الأول. ويرغب البنك المركزي الأوروبي في الإبقاء على التضخم دون مستوى اثنين في المئة أو بالقرب منه في الأجل المتوسط ويشترى سندات من منطقة اليورو في السوق الثانوية لكي يضح المزيد من السيولة في النظام المصرفي ويعزز بذلك الوسيلة الائتمان في الاقتصاد.

الصين تعزز زيادة التعاملات الدولية باليونان لتسهيل التجارة

بكين - رويترز: قال البنك المركزي الصيني أمس الجمعة إن بكين ستشجع الشركات على استخدام اليونان في التعاملات الدولية وستسهل استخدام المستثمرين الأجانب للعملة في الاستثمارات المباشرة في البلاد. وأضاف البنك في بيان على موقعه الإلكتروني أن الصين ستسمح للمؤسسات الأجنبية باستخدام اليونان في تداول الائتمانات التوطينية محليا. على صعيد آخر قالت وزارة التجارة الصينية أمس الجمعة إنها ستستفيد صادرات النفط الخام والمواد النفطية المكونة والمعادن أخرى لكوريا الشمالية بما يتفق مع العقوبات القاسية الجديدة التي فرضتها الأمم المتحدة على بيونغيانغ بسبب اختياراتها الصاروخية. يأتي البيان بعد أن فرض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الشهر الماضي بالإجماع عقوبات جديدة على كوريا الشمالية بسبب اختبار صاروخ باليستي عابر للقارات أجرت في الأونة الأخيرة، وذلك في مسعى للحد من إمكانية حصول بيونغيانغ على المواد التكنولوجية المكونة والنفط الخام. وقالت الوزارة إن الإجراء الذي قرره الصين سيدخل حيز التنفيذ اليوم.

أسعار الزنك تسجل أعلى مستوى في أكثر من 10 سنوات

لندن - رويترز: سجل الزنك أعلى مستوياته في أكثر من عشر سنوات أمس الجمعة مع استمرار المخاوف بشأن قلة العرض في الوقت الذي تراجع فيه النحاس بعد مكاسب قوية الشهر الماضي وسط تنامي حذر المستثمرين الصينيين بشأن آفاق المعدن. وتقلصت مخزونات الزنك في بورصة لندن للمعادن بمقدار 250 طنًا لتسجل أدنى مستوياتها منذ أواخر عام 2008، وفق ما أظهرته بيانات أمس الجمعة، بما يعادل انخفاضا بنحو الثلث من ذروة أكتوبر/ تشرين الأول. وتظهر أحدث بيانات في القطاع اتساع العجز في سوق الزنك العالمية إلى 36 ألفًا و900 طن في أكتوبر/ تشرين الأول مقارنة مع عجز بلغ 35 ألفًا و900 طن في القراءة المعدلة لشهر سبتمبر/ أيلول. وبلغ سعر الزنك في عقود بورصة لندن للمعادن القياسية لأجل ثلاثة أشهر 3374 دولارا للطن بحلول الساعة 1114 بتوقيت غرينيتش بعد أن كان سجل أعلى مستوى منذ أغسطس/ آب 2007 عند 3375 دولارا للطن. وانخفض النحاس في عقود بورصة لندن للمعادن القياسية 0.5 في المئة إلى 7152.50 دولار للطن بعد أن صعد سبعة في المئة في ديسمبر/ كانون الأول.

خبراء: حضوره بين دول غرب افريقيا سيغير التوازنات الاستراتيجية المغرب يبحث عن مكاسب انضمامه للمجموعة الاقتصادية «سيدياو»



عامل مغربي في أحد مصانع إنتاج زيت الطعام

سياسي بإنشاء سوق مشتركة في المنطقة، يستفيد منها التكتل الاقتصادي الإقليمي، وتعززت العلاقات المغربية مع الدول الأفريقية في السنوات الأخيرة، من خلال 23 زيارة قام بها العامل المغربي لعدد من البلدان الأفريقية. منذ سنة 2014، تم توقيع 426 اتفاقية مع 15 دولة أفريقية، بمشاركة 80 فاعلا اقتصاديا مغربيا من القطاعين العام والخاص مع 300 شريك أفريقي، حسب معطيات كشف عنها مؤخرا، وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة. وقال بوريطة، «إن ثلثي الاستثمارات الخارجية المغربية موجهة لأفريقيا، حيث أصبح المغرب ثاني مستثمر أفريقي داخل القارة الأولى في غرب أفريقيا. وأكد أن أكثر من ألف مقالة مغربية توجد حاليا بأفريقيا، وأن المفاوضات المغربية استثمرت في الفترة ما بين 2008 و2015 ما مجموعه 2.2 مليار دولار، خاصة في أفريقيا جنوب الصحراء.

القارة الأفريقية. وأضاف بنحو أن المغرب سيستفيد من سوق هامة جدا من حيث عدد الدول والوزن الاقتصادي، وسيستفيد من العمل المشترك الذي تطور كثيرا بين هذه الدول.

أفاق واعدة

الخبير الاقتصادي المغربي نوفل الناصري، قال إن «التكتل الاقتصادي الإقليمي سيستفيد من شبكة العلاقات التي نسجها المغرب مع مختلف الشركاء الدوليين»، وأضاف الناصري أن المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة أعلنت في 23 فبراير/ شباط عن برنامج سيوفر تمويلات ومشروعات خلال ثلاث سنوات (بين 2017 و2019) لتعزيز العلاقات التجارية بين الدول العربية، ودول أفريقيا جنوب الصحراء. وزاد: «البرنامج يطمح إلى زيادة عمليات التمويل، لتصل إلى مليار دولار سنويا بحلول عام 2019، وهو ما

من الاستثمار الأجنبي المباشر، وتصل القيمة التراكمية ما يقرب من 2.5 مليار دولار أمريكي خلال الفترة 2003-2015». ويعتقد الخوالي، أن مشروع أنبوب الغاز الأفريقي الأطلسي، الذي تم الاتفاق بخصوصه بين المغرب ونيجيريا في 2016، سيساهم في هيكلة سوق الكهرباء على المستوى الإقليمي، وسيصبح مصدرا مهما للطاقة التي ستساهم في تحقيق التنمية الصناعية.

توازنات استراتيجية

رئيس المركز المغربي للدراسات الاستراتيجية، محمد بنحو، اعتبر أن حضور المغرب في المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا، سيفير التوازنات الاستراتيجية، ويغير ذلك الرقعة، ويغير رسم التكتلات والمجموعات في

إلا أن معطيات 2016 تشير إلى أن الصادرات المغربية نحو غرب أفريقيا، بلغت 1.18 مليار دولار في 2016. وكشفت إحصائية للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، نشرت الشهر الماضي، أن المبادلات التجارية بين المغرب وأفريقيا تصل نسبتها 10 في المئة من مجموع صادرات المغرب نحو دول العالم. وبلغت قيمة واردات المغرب 396.9 مليار درهم (42.48 مليار دولار) خلال الأشهر الـ11 من 2017، بزيادة قدرها 6.9 في المئة على أساس سنوي.

وارتفعت قيمة الصادرات 9.7 في المئة خلال الفترة نفسها على أساس سنوي، إلى 223.7 مليار درهم (23.92 مليار دولار)، حسب المعطيات الصادرة عن مكتب الصرف (كومي)، الأسبوع الماضي. وأشار الخوالي إلى أن المجموعة الاقتصادية ستستفيد كثيرا من المغرب باعتبارها سوقا اقتصادية (نحو 34 مليون نسمة)، مضيفا «على سبيل المثال، أفريقيا جنوب الصحراء، تستقبل 60 في المئة

الرباط - الأناضول: سيكون المغرب أمام فرصة لتوسيع اقتصاده بالانضمام إلى المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا «سيدياو» العام الجاري. والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، واحدة من الأسواق الرئيسية في القارة التي تضم أكثر من 320 مليون نسمة. وكانت قمة قادة دول «سيدياو» أعلنت في 4 يونيو/ حزيران الماضي في مونتروفا (عاصمة ليبيريا) موافقتها المبدئية على طلب المغرب للانضمام للتكتل، لكنها قررت في 16 ديسمبر/ كانون أول الفائت، تأجيل البت في الانضمام النهائي خلال 2018.

والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، التي تأسست في 25 مايو/ أيار 1975، هي منظمة اقتصادية دولية تهتم بتطوير الاقتصاد في منطقة الغرب الأفريقي ويقع مقرها في العاصمة النيجيرية «أبوجا».

مكاسب مشتركة

وقال الخبير الاقتصادي في البنك الأفريقي للتنمية المهدي الخوالي إن المغرب سيربح باضمحاضه للمجموعة الاقتصادية الناتج الداخلي من الخام الإضافي الذي يصل إلى حوالي 110 مليارات دولار. وأضاف: بعد الانضمام سيصبح المغرب ثاني أكبر قوة اقتصادية في المجموعة، التي سترتفع إلى المركز الـ16 دوليا، بينما تعتبر حاليا القوة الاقتصادية العشرية على الصعيد العالمي. واعتبر الخبير في الشؤون الأفريقية، أن «انضمام المغرب يشكل عاملا تنافسيا وقاطرة للنمو بالنسبة لاقتصاديات الدول الأعضاء في المجموعة». ولا تتوفر إحصائيات رسمية حديثة حول حجم المبادلات التجارية للمغرب مع أفريقيا،

إيرادات ليبيا النفطية ارتفعت بقوة في 2017 وعجز الموازنة ينخفض للنصف

تونس - رويترز: قال البنك المركزي في ليبيا إن إيرادات البلاد من النفط بلغت 14 مليار دولار في 2017 بزيادة تصل إلى ثلاثة أمثال تقريبا بالمقارنة مع العام السابق، مما سمح لها بتقليص عجز موازنتها إلى النصف في ظل بعض التعافي في إنتاج النفط على الرغم من اضطرابات السياسة والاقتصادية. وقال البنك في بيان نشر مساء الخميس إن عجز الموازنة في ليبيا للعام 2017 بلغ 10.6 مليار دينار ليبي (7.85 مليار دولار) انخفاض من 20.3 مليار دينار في العام السابق. وبلغ إجمالي إيرادات النفط 4.8 مليار دولار في 2016، ومنتك إيرادات ليبيا من النفط ما يزيد على 86 في المئة من إجمالي إيرادات البلاد البالغة 22.31 مليار دينار. وقال البيان إن الإنفاق الحكومي البالغ 32.7 مليار دينار شمل إنفاق 20.3 مليار دينار على الرواتب الحكومية وستة مختظر دينار على الدعم. وتظهر الأرقام التعافي الجزئي في إنتاج النفط العام الماضي، وهو ما أدى من ناحية أخرى إلى إبطاء وتيرة التراجع الاقتصادي السريع قليلا في البلد الذي يعاني من الصراع المسلح والاضطرابات السياسية منذ ما يزيد على سبع سنوات بعد الانتفاضة التي أطاحت بمرور القذافي، ويقول خبراء اقتصاد إن من المستبعد أن تكشف تنفيذ الخطة.

بيانات البنك المركزي الصورة الكاملة لأن البنك منقسم منذ سنوات عدة بين مقره في طرابلس وفرع منافس تابع لحكومة يقع مقرها في شرق ليبيا. وليبيا منقسمة منذ عام 2014 بين مؤسسات متنافسة وفصائل متحاربة في شرق البلاد وغربها. لكن البنك المركزي في طرابلس يواصل السيطرة على إيرادات النفط التي تمثل تقريبا دخل البلاد وإنفاقها بالكامل في أنحاء البلاد. وتعاوى إنتاج النفط، الذي تراجع منذ عام 2013، إلى نحو مليون برميل يوميا العام الماضي. لكن هذا الرقم لا يزال دون الكمية التي كانت تضخها ليبيا قبل انتفاضة 2011 والتي كانت تزيد عن 1.6 مليون برميل يوميا. وتدهورت الأحوال المعيشية بشدة مع معدل التضخم يبلغ نحو 30 في المئة وتراجع العملة المحلية في السوق السوداء إلى نحو تسعة دنانير للدولار.

يديرها مجلس مكون من 11 عضواً له سلطة إدراجها في الأسواق المحلية والدولية السعودية تغير وضع «أرامكو» إلى شركة مساهمة استعدادا لعملية التجهيز للطرح العام الأولي

الدولة يملك أكثر من 0.1% من الأسهم العادية تقديم مرشح لعضوية مجلس الإدارة إلى لجنة الترشيحات». وسيكون للحكومة الحق في تعيين رئيس مجلس إدارة الشركة أو تغييره، وهو منصب يشغله حاليا وزير الطاقة خالد الفالح. وذكرت الجريدة أن الحكومة ستبقى المساهم الرئيسي في أرامكو وستحتفظ بالقرار النهائي بشأن مستويات الإنتاج الوطني والطاقة الإنتاجية. وقالت «بقي الدولة المسؤولة وحدها عن اتخاذ القرارات النهائية فيما يتعلق بتحديد المستويات القصوى للمواد الهيدروكربونية التي يمكن إنتاجها في أي وقت». وقال مسؤولون سعوديون إن البورصة المحلية وبورصات دولية أخرى مثل نيويورك ولندن وطوكيو وهونغ كونغ من بين البورصات التي تجري دراسة اختيارها للإدراج الجزئي.

دبي - رويترز: غيرت المملكة العربية السعودية وضع شركة أرامكو لتصبح شركة مساهمة ابتداء من أول يناير/كانون الثاني، في خطوة رئيسية لطرح عام أولي مخطط له أن يكون هذا العام. ومن المتوقع أن يمضي بيع خمسة في المئة من أرامكو السعودية قدما في النصف الثاني من عام 2018، وهو عنصر محوري في رؤية 2030، وهي خطة إصلاح تهدف إلى تقليص اعتماد الاقتصاد السعودي على النفط وقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وقال مصدر بارز في أرامكو، طالبا عدم نشر اسمه، إن التغيير الذي نشرته الجريدة الرسمية ضمن قرارات مجلس الوزراء أمس الجمعة أحد متطلبات الشركات المحلية في المملكة قبيل الإدراج. وقال المصدر «كخطوة معتادة في عملية التجهيز للطرح العام الأولي في السعودية، جرى تغيير وضع أرامكو السعودية إلى شركة مساهمة... هذا يضع الإطار الذي يسمح لمستثمرين في المستقبل بالاحتفاظ بأسهم في الشركة إلى جانب الجهة

أسعار الذهب تهبط من أعلى مستوى في ثلاثة أشهر

لندن - رويترز: هبطت أسعار الذهب أمس الجمعة من أعلى مستوى في ثلاثة أشهر ونصف الشهر الذي سجلته في الجلسة السابقة قبل بيانات الوظائف الأمريكية في القطاعات غير الزراعية، لكنها ظلت على مسار تحقيق مكاسب للأسبوع الرابع على التوالي. وانخفض الذهب في المعاملات الفورية 0.3 في المئة إلى 1318.40 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0655 بتوقيت جرينتش، بينما تراجع في العقود الأمريكية الأجلة 0.2 في المئة إلى 1319.10 دولار للأوقية. وبلغ الذهب أعلى مستوى في المعاملات الفورية منذ 15 سبتمبر/ أيلول عند 1325.86 دولار للأوقية أمس الخميس مع تراجع الدولار. وارتفع المعدن الأصفر بأكثر من واحد في المئة منذ بداية الأسبوع.

وسجل مؤشر الدولار في أحدث قراءة ارتفاعا نسبتة 0.1 في المئة إلى 91.946. ومن المتوقع أن يظل سعر الذهب في القطاعات غير الزراعية في الولايات المتحدة أمس الجمعة، ومن المتوقع أن يظهر زيادة عدد الوظائف

التزام «أوبك» بتخفيضات النفط ارتفع الشهر الماضي مع تراجع إنتاج فنزويلا

لندن - رويترز: أكد مسح أن أوبك زادت مستوى الالتزام باتفاق خفض إمدادات النفط في ديسمبر/ كانون الأول بفعل المزيد من التراجع في إنتاج فنزويلا وتخفيضات إضافية من دول خليجية مصدرة للنحاس، وهو ما يظهر التزاما قويا بالاتفاق على الرغم من الارتفاع الأسعار. وأظهر المسح، الذي أجرته رويترز، أن نسبة الالتزام بالتخفيضات ارتفعت إلى 128 في المئة من 125 في المئة في نوفمبر/ تشرين الثاني. وضخت دولة الإمارات العربية المتحدة نفطا يقل عن المستوى المحدد لها في أوبك وذلك للمرة الأولى منذ دخل الاتفاق حيز النفاذ في يناير/ كانون الثاني 2017 لتتضم إلى السعودية والكويت. وتخفف منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) الإنتاج بنحو 1.2 مليون برميل يوميا في إطار اتفاق مع روسيا ومنتجين آخرين غير أعضاء في المنظمة. ويستمر الاتفاق حتى نهاية 2018. وبلغت أسعار النفط أعلى مستوياتها منذ مايو/ أيار 2015 هذا الأسبوع بدعم من هبوط في المخزونات وقوة الطلب وارتفاع مستوى التزام أوبك، ويستفيد الكثير من المنتجين، الذين ما زالوا يعانون جراء انهيار الأسعار في 2014، من ارتفاع الأسعار والإيرادات الإضافية.

قبل طرح العام الأولي في بورصة عالمية. وذكرت الجريدة الرسمية أن الطرح العام الأولي سيكون متوافقا مع اللوائح المنظمة لسوق الأسهم السعودية والبورصات العالمية التي سيتم إدراج الشركة بها. وكثيرا ما أثار المستثمرون نقاشا حول ما إذا من الممكن الوصول بتقييم الشركة إلى رقم التريلينيوني دولار الذي أعلن عنه ولي العهد الراغب في جمع سيولة من خلال الطرح الأولي لتمويل استثمارات تهدف إلى مساعدة السعودية على التخلص من اعتمادها على صادرات النفط الخام. وتقول السعودية، العضو الأكبر في منظمة أوبك، أعضاء المنظمة ومنتجي نفط آخرين مثل روسيا لتقييد إمدادات النفط بموجب اتفاق عالي لخفض الإنتاج بهدف تقليل المخزونات ورفع الأسعار. وفي نوفمبر/ تشرين الثاني اتفقت أوبك مع منتجين آخرين على تمديد خفض الإنتاج حتى نهاية عام 2018 مع سعيهم لاستكمال التخلص من تخمة المعروض من الخام في الوقت الذي لحوا فيه إلى احتمال الخروج المبكر من الاتفاق إذا احدثت السوق.

«يَصَّعبوا علينا في العيشة... ويضيقوا علينا من زوايا الكلك... ويعصروا فينا بكل قوة» التونسيون يعبرون عن غضبهم من الأسعار ومخاوف من أزمة اجتماعية



رفع أسعار المحروقات يثير موجة من الاستنكار بين المواطنين التونسيين

■ تونس - رويترز: تنغص زيادات جديدة في الأسعار فرحة التونسيين بالجديد وتصيبهم ياخبات شديد وغضب مزمزم مما يعتبرونه غلاء فاجشا قد يؤدي إلى أزمة اجتماعية تهدد استقرار الديمقراطية الناشئة في البلاد. واستتاق التونسيون مع مطلع العام على زيادات في أسعار الوقود والأدوية وينتظرون ارتفاعات في أسعار المساكن والسيارات بسبب زيادة في ضريبة القيمة المضافة بعد إقرارها في قانون المالية العامة للعام الجديد. ولجأت الحكومة إلى زيادة الأسعار ضمن حزمة إصلاحات مؤلمة يطالب بها المقرضون الدوليون لخفض العجز في الموازنة. لكن الزيادات في أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية تقاوم الضغوط على القدرة الشرائية للتونسيين المهترئة أصلاً وتواجه معارضة شديدة من الاتحاد التونسي للشغل وأحزاب المعارضة. وتعلت دعوات للخروج إلى الشارع للاحتجاج على زيادات الأسعار. واعتبر الاتحاد العام التونسي للشغل، وهو أكبر نقابة عمالية في تونس، أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة أدت إلى «التهاب أسعار عديد المواد المرتبطة بالاستهلاك اليومي للتونسيين والتونسيين». وقال الاتحاد في بيان إن تلك الإجراءات «قد تزيد من ترفيع (ارتفاع) نسب التضخم، ومن تدهور القدرة الشرائية للمواطن وتعمق التفاوت الاجتماعي». وارتفع معدل التضخم السنوي في تونس إلى 6.3 في المئة حتى نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بسبب زيادة مؤشر أسعار المواد الغذائية بنسبة 10.3 في المئة. واستنكر الاتحاد العام للشغل الزيادات في الأسعار قائلا إنها «نتيجة حتمية لما كان الاتحاد قد تحفظ عليه بخصوص الرفع في نسبة الأداء على القيمة المضافة في ميزانية 2018 باعتباره حلاً سهلاً اختارته الحكومة لسد النقص في الميزان العمومي في حساب الاستهلاك والأداء أساساً». وحذر الاتحاد مما وصفه «تداعيات السياسات المولعة في الليبرالية»، وشدد على «ضمان سيادية القرار الوطني بما يؤمن المصلحة العامة للبلاد ويلتفي انتظارات عموم الشعب واحتياجاتهم الاجتماعية». لكن الحكومة تقول إن المواد الأساسية المدعمة مثل الخبز والحليب والزيت لا تشتمل على زيادات في أسعارها التي تزيد في ضريبة القيمة المضافة بنسبة واحد في المئة.

الطبقة الوسطى وارتفاع نسبة الفقر التي بلغت 30 في المئة... قد يؤدي ذلك إلى مخاطر اجتماعية جديدة». وأطلق التونسيون حملة على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي تحت عنوان «الحكومة تؤذ الشعب» للتعبير عن مشاعر الغضب والصدمه من الارتفاع المستمر للأسعار الذي يؤذّن بزيادة معاناتهم وضيق عيشهم وتردي أوضاعهم الاجتماعية.

عليها». وقال أحد النشطاء في تعليق لخص حال التونسيين «الناس في العالم الكلك داخلين عام جديد فارجحن وعندهم أمل في أنو يكون أحسن ملي تعدي. إلا في تونس، شعب كامل داخل العام مهوم ومغوم ملي يستنى فيه، من الغلاء، من زيادات ومن قلة الخير». وأضاف قائلا «يضعوا علينا في العيشة ويضيقو علينا من زوايا الكلك، يعصروا فينا بكل قوة». وقال تعليق آخر «بعد موجة الزيادات انطلق موجة الاعتقالات» في إشارة إلى اعتقال نشطاء دعوا للخروج إلى الشوارع والتظاهر احتجاجاً على ارتفاع الأسعار. وأمام متجر للمواد الغذائية في أحد الأحياء الشعبية، اشكت نسوة من ارتفاع الأسعار وعبرن عن قلقهن من عدم القدرة على تلبية الحاجات الأساسية للعائلة. وقالت إحدهن «يستغل زوجي عمال بنا باجر زهيد.. كيف يمكن أن يلبي حاجيات العائلة؟.. لم نعد قادرين على توفير الأكل كفياش باش نعيشو.. الأسعار شعلوها». وأضافت قائلة «ما نكشيش (لا نتحدث) عن فواتير الكهرباء والماء وتكاليف الدراسة... ونحن فقراء وزادوا فقرونا». وقال حمة الهمامي الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية التي تضم أحزاباً يسارية معارضة «على إثر الارتفاعات الأخيرة للأسعار التي ستتبعها زيادات أخرى تنفيذاً لقانون المالية التي ستلحق ضرواً كبيراً بعيشة التونسيين.. قررت الجبهة الشعبية التوجه لكل القوى السياسية التي سبق لنا التنسيق معها للتشاور من أجل تحديد الخطوات العملية للتصدي لقانون المالية وغلاء الأسعار». وأضاف قائلا لوسائل إعلام «سناوول العمل بشكل ملموس لفرض تعليق قانون المالية وخاصة الإجراءات الخطيرة التي تضمنها وسبق أن نهبنا من أضرارها».

فشل خيارات

وقال حزب التيار الديمقراطي المعارض إنه يحفل «الائتلاف الحاكم المسؤولية الكاملة لفشل خياراته الملعنة وغير الملعنة باعتبارها السبب الرئيسي في ارتفاع الأسعار وتدهور القدرة الشرائية لعموم المواطنين، كسا يحمله مسؤولية زعزعة الاستقرار الاجتماعي». ودعا التيار الديمقراطي الحكومة «إلى معالجة المشاكل الحقيقية واتخاذ إجراءات عملية لا تلمس بالقات الضعيفة والعمل بجديفة على مقاومة الفساد والتهرب والتهرب الجبائي (الضريبي) وتيسيط الإجراءات الإدارية وتفعيل أدوار أجهزة الرقابة الإدارية والمالية وكثيف الرقابة على الصفقات العمومية ومراقبة مسالك الإنتاج والتوزيع وإنشاء أسواق من المنتج إلى المستهلك وتدخل الدولة لتعديل الأسعار». وقال جبنون «لا يمكن التراجع عن قانون المالية بعد مصادقة البرلمان والقانون لا يلغيه إلا قانون جديد أو ميزانية تكميلية لكن يمكن للحكومة تدارك الوضع عبر تحفيز الاستثمار ومراقبة مسالك الإنتاج والتوزيع ومعالجة الاحتكار والمضاربة وزيادة الرقابة أو تعديل أسعار البترول ومشتقاته الذي يدخل في جل الصناعات عبر تخفيضها». وفي المقابل ندد حزب حركة النهضة الإسلامي الشريك في الحكومة بما وصفه «الدعوات المتكررة لبعض الأطراف السياسية للمواطنين إلى القيام بحركات احتجاجية لفرض تعليق العمل بقانون المالية الجديد وإدخال البلاد في حالة من الفوضى».

السبسي: لا بديل عن زيادة الأسعار في تونس

هذا، وكانت وزارة الطاقة التونسية أصدرت بلاغا مع مطلع العام الحالي أكدت فيه زيادة بنسبة 50 مليغ لأسعار البنزين والمازوت و300 مليغ بالنسبة لقراري الغاز، موضحة أن القرار يأتي عملاً بألية التعديل الآلي للمحروقات (...). علما وأنه لم يطرأ أي تغيير على قوارير الغاز منذ سبع سنوات».

وأثار القرار موجة استنكار لدى السياسيين وخبراء الاقتصاد الذين تحدثوا عن تبعاته السبسية على أسعار المواد الأساسية وانخفاض القدرة الشرائية للتونسيين، حيث اتهموا الحكومة «بمعاقبة» الفقراء والفاغني عن المحتكرين، محذرين من اضطرابات اجتماعية جديدة. وقال فرج مرقبة أمينة تابعة لوزارة التجارة بدمها عدة من المحلات والمخازن و13 ولاية تونسية، كانت تستعمل في احتكار المواد الأساسية والسكر والقهوة بهدف الترفيع في أسعارها بشكل غير قانوني وللسيطرة على الأسواق، بناء على أوامر صادرة من رئيس الحكومة يوسف الشاهد.

هذا، وكانت وزارة الطاقة التونسية أصدرت بلاغا مع مطلع العام الحالي أكدت فيه زيادة بنسبة 50 مليغ لأسعار البنزين والمازوت و300 مليغ بالنسبة لقراري الغاز، موضحة أن القرار يأتي عملاً بألية التعديل الآلي للمحروقات (...). علما وأنه لم يطرأ أي تغيير على قوارير الغاز منذ سبع سنوات».

وأثار القرار موجة استنكار لدى السياسيين وخبراء الاقتصاد الذين تحدثوا عن تبعاته السبسية على أسعار المواد الأساسية وانخفاض القدرة الشرائية للتونسيين، حيث اتهموا الحكومة «بمعاقبة» الفقراء والفاغني عن المحتكرين، محذرين من اضطرابات اجتماعية جديدة.

سلطنة عُمان توقع اتفاق تمويل لمشروع صناعي مع السعودية بقيمة 210 ملايين دولار

وتعاني عُمان، التي تصنفها ستاندر أند بورز عند عالية الخطأ، من عجز في الموازنة الحكومية قيمته نحو ثمانية مليارات دولار بسبب انخفاض أسعار النفط. وتعيدت السعودية ودول أخرى غنية في منطقة الخليج في 2011 بتقديم مساعدات بقيمة عشرة مليارات دولار إلى السلطنة لكن وتيرة دخول الأموال بطيئة وجرى دفع جزء ضئيل منها.

وقالت السلطنة «لا شك أن ميزانية 2018 فيها إجراءات موجهة للجمع لكن لا يوجد حل آخر. هذه الميزانية صادقة عليها مجلس نواب الشعب وهي تصدق التطبيق، وهذه الميزانية خلقت التوازنات المالية والزيادات مشقة للجمع ولكنها حسب الحكومة لا يوجد بديل إلا

والمخازن و13 ولاية تونسية، كانت تستعمل في احتكار المواد الأساسية والسكر والقهوة بهدف الترفيع في أسعارها بشكل غير قانوني وللسيطرة على الأسواق، بناء على أوامر صادرة من رئيس الحكومة يوسف الشاهد.

والمخازن و13 ولاية تونسية، كانت تستعمل في احتكار المواد الأساسية والسكر والقهوة بهدف الترفيع في أسعارها بشكل غير قانوني وللسيطرة على الأسواق، بناء على أوامر صادرة من رئيس الحكومة يوسف الشاهد.

الهند تخفض توقعات نموها الاقتصادي للسنة المالية الحالية

■ نيودلهي - د ب أ: عدل مكتب الإحصاء الهندي توقعات نمو اقتصاد الهند خلال العام المالي الحالي الذي ينتهي في 31 آذار/مارس المقبل من 7.1% إلى 6.5% من إجمالي الناتج المحلي. يعود هذا الانخفاض في معدل النمو المتوقع خلال السنة المالية الحالية، إلى تطبيق ضريبة السلع والخدمات الجمعة. ويشكو صغار رجال الأعمال والتجار في الهند من تزايد نفقاتهم الإدارية مع تباطؤ النشاط الاقتصادي. وتوقع مكتب الإحصاء المركزي نمو قطاع التصنيع بنسبة 4.6% خلال السنة المالية الحالية مقابل 7.9% خلال السنة المالية، في حين من المتوقع نمو القطاع الزراعي بنسبة 1.1% خلال العام الحالي مقابل 4.9% خلال السنة المالية الماضية. جاءت التوقعات الجديدة لتسهم الاقتصاد خلال السنة المالية الحالية استناداً إلى معدل النمو خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة المالية.

لندن أكثر مدن أوروبا جذبا لاستثمارات التكنولوجيا العام الماضي

■ لندن - رويترز: أظهرت بيانات امس الجمعة أن لندن كانت أكثر مدينة في أوروبا لاستثمارات في مجال التكنولوجيا العام الماضي للمستهلكين في العاصمة البريطانية. قدر من التمويل أكبر من الشركات الموجهة في باريس وبرلين ومدن أخرى. واجتذبت شركات التكنولوجيا في لندن 2.45 مليار جنيه استرليني (3.3 مليار دولار) من تمويل رأس المال الاستثماري في 2017 أي نحو 80 في المئة من 2.99 مليار جنيه تم استثمارها في بريطانيا ككل وذلك وفقا لما أظهرته بيانات جمعتها مؤسسة بيتشوب فور لندن أند بارتنز لبيانات رأس المال الاستثماري. وقالت إيلين بوربيج المشاركة في شركة باثون كابتيل إنه ليس أمراً مفاجئاً رؤية لندن وبريطانيا تستمران القاضمة لأن لديهما المواهب ورأس المال الاستثماري المطلوب. وأضافت «إنها شهادة لمنظمي المشاريع لدينا بأن قطاع التكنولوجيا في المملكة المتحدة ما زال يقدم شركات تحتل الصدارة في تطوير التكنولوجيا

والمخازن و13 ولاية تونسية، كانت تستعمل في احتكار المواد الأساسية والسكر والقهوة بهدف الترفيع في أسعارها بشكل غير قانوني وللسيطرة على الأسواق، بناء على أوامر صادرة من رئيس الحكومة يوسف الشاهد.

استحداث فرص عمل في أمريكا تباطأ في الشهر الماضي

■ واشنطن - أ ف ب: ذكرت وزارة العمل الأمريكية أمس الجمعة أن استحداث الوظائف تباطأ في كانون الأول/ديسمبر في نيا مخبيل لأمال الحقلين، بينما بقي معدل البطالة على حاله في أدنى مستوى له منذ 17 عاماً. وسمح الاقتصاد باستحداث 148 ألف وظيفة جديدة بينما كان المحللون يتوقعون أن يبلغ عدد فرص العمل هذه 188 ألفا. وبقي معدل البطالة عند 4.1 في المئة للشهر الثالث في التوالي. وعلى مدى 2017، خلق أول اقتصاد في العالم 2.1 مليون وظيفة بعد 2.2 مليون في 2016. إلا أن الوزارة رفعت عدد الوظائف التي استحدثت في تشرين الثاني/نوفمبر إلى 252 ألفا مقابل 228 ألفا في تقديراتها السابقة. وفاجأ تباطؤ استحداث الوظائف إلى

يحتفظون ببعض العملة الورقية في منازلهم دون خوف من اللصوص الألمان حذرون من استخدام وسائل الدفع الجديدة ويفضلون لاستخدام النقد

■ فرانكفورت - د ب: دفع ثمن البضاعة الموجودة في سلة التسوق في السوبرماركت باستخدام الهاتف الذكي، ودفع حساب الكابوتشينو في المقهى باستخدام أحد التطبيقات، ومطعم أصبحت منذ وقت طويل تحظر الدفع النقدي، أصبح ما يراه الكثير من المواطنين الألمان موسيقى الغد أو يرفضونه بوضاوة. في أقال في الكثير من الأماكن. هناك تسارع في وتيرة انتشار الدفع غير النقدي خاصة في الدول الإسكندنافية والدول الأنجلو سكسونية أو الدول الناشئة. ألقى الينغ على سبيل المثال، سيجعل الدفع الرقمي محل الدفع بالعملة الورقية والعينية بحلول عام 2022 حسبما تبنت شركة (بي. سي.جي) للخدمات الاستشارية. كما وضع رئيس مصرف دويتشه بنك الألماني جون كريان «مدة دفع» أخرى نصب عينيه؛ حيث توقع أن يخفي الدفع النقدي في غضون عشر

يحتفظون ببعض العملة الورقية في منازلهم دون خوف من اللصوص

■ لندن - رويترز: أظهرت بيانات امس الجمعة أن لندن كانت أكثر مدينة في أوروبا لاستثمارات في مجال التكنولوجيا العام الماضي للمستهلكين في العاصمة البريطانية. قدر من التمويل أكبر من الشركات الموجهة في باريس وبرلين ومدن أخرى. واجتذبت شركات التكنولوجيا في لندن 2.45 مليار جنيه استرليني (3.3 مليار دولار) من تمويل رأس المال الاستثماري في 2017 أي نحو 80 في المئة من 2.99 مليار جنيه تم استثمارها في بريطانيا ككل وذلك وفقا لما أظهرته بيانات جمعتها مؤسسة بيتشوب فور لندن أند بارتنز لبيانات رأس المال الاستثماري. وقالت إيلين بوربيج المشاركة في شركة باثون كابتيل إنه ليس أمراً مفاجئاً رؤية لندن وبريطانيا تستمران القاضمة لأن لديهما المواهب ورأس المال الاستثماري المطلوب. وأضافت «إنها شهادة لمنظمي المشاريع لدينا بأن قطاع التكنولوجيا في المملكة المتحدة ما زال يقدم شركات تحتل الصدارة في تطوير التكنولوجيا

يحتفظون ببعض العملة الورقية في منازلهم دون خوف من اللصوص

■ لندن - رويترز: أظهرت بيانات امس الجمعة أن لندن كانت أكثر مدينة في أوروبا لاستثمارات في مجال التكنولوجيا العام الماضي للمستهلكين في العاصمة البريطانية. قدر من التمويل أكبر من الشركات الموجهة في باريس وبرلين ومدن أخرى. واجتذبت شركات التكنولوجيا في لندن 2.45 مليار جنيه استرليني (3.3 مليار دولار) من تمويل رأس المال الاستثماري في 2017 أي نحو 80 في المئة من 2.99 مليار جنيه تم استثمارها في بريطانيا ككل وذلك وفقا لما أظهرته بيانات جمعتها مؤسسة بيتشوب فور لندن أند بارتنز لبيانات رأس المال الاستثماري. وقالت إيلين بوربيج المشاركة في شركة باثون كابتيل إنه ليس أمراً مفاجئاً رؤية لندن وبريطانيا تستمران القاضمة لأن لديهما المواهب ورأس المال الاستثماري المطلوب. وأضافت «إنها شهادة لمنظمي المشاريع لدينا بأن قطاع التكنولوجيا في المملكة المتحدة ما زال يقدم شركات تحتل الصدارة في تطوير التكنولوجيا

يحتفظون ببعض العملة الورقية في منازلهم دون خوف من اللصوص

■ لندن - رويترز: أظهرت بيانات امس الجمعة أن لندن كانت أكثر مدينة في أوروبا لاستثمارات في مجال التكنولوجيا العام الماضي للمستهلكين في العاصمة البريطانية. قدر من التمويل أكبر من الشركات الموجهة في باريس وبرلين ومدن أخرى. واجتذبت شركات التكنولوجيا في لندن 2.45 مليار جنيه استرليني (3.3 مليار دولار) من تمويل رأس المال الاستثماري في 2017 أي نحو 80 في المئة من 2.99 مليار جنيه تم استثمارها في بريطانيا ككل وذلك وفقا لما أظهرته بيانات جمعتها مؤسسة بيتشوب فور لندن أند بارتنز لبيانات رأس المال الاستثماري. وقالت إيلين بوربيج المشاركة في شركة باثون كابتيل إنه ليس أمراً مفاجئاً رؤية لندن وبريطانيا تستمران القاضمة لأن لديهما المواهب ورأس المال الاستثماري المطلوب. وأضافت «إنها شهادة لمنظمي المشاريع لدينا بأن قطاع التكنولوجيا في المملكة المتحدة ما زال يقدم شركات تحتل الصدارة في تطوير التكنولوجيا

محمد صلاح أفضل لاعب افريقي ... وهيمنة مصرية على جوائز الاتحاد القاري

■ أكرا - رويترز: كلس المصري محمد صلاح عاما استثنائيا له ولمنتخب بلاده بفوزه بجائزة أفضل لاعب افريقي لكرة القدم في 2017 متفوقا على السنغالي ساديو ماني زميله في ليفربول والغابوني بيير إيمريك أوباميانغ مهاجم بروسيا دورتموند في حفل مهير في أكرا عاصمة غانا.

وتفوق صلاح على مناصي صاحب المركز الثاني، بينما حل أوباميانغ في المركز الثالث. وقال صلاح عقب تسلمه الجائزة: «أهدي هذه الجائزة إلى كل أطفال مصر وأفريقيا وأقول لهم لا تتوقفوا عن الأحلام ولا تتوقفوا عن الإيمان بانفسكم. وكذلك أهدي هذه الجائزة لأسرتي التي ساندتني كثيرا وزملائي». وحصل الجواد البيضاوي المغربي بطل دوري الأبطال على جائزة أفضل فريق في افريقيا على حساب الأهلي المصري وصيفه ومارمبسي من الكونغو الديمقراطية الذي نال لقب كأس الاتحاد. ويات صلاح (25 عاما) ثاني مصري يتوج بهذه الجائزة بعد محمود الخفيف رئيس النادي الأهلي الحالي الحائز على الكرة الذهبية من مجلة «فرانس فوتبول» في 1983، والتي كانت تقدم الجائزة حينها وحتى عام 1994 قبل أن يتولى الاتحاد الإفريقي هذه المهمة. لكن صلاح أصبح أول مصري يحصل على الجائزة التي يقدمها الاتحاد القاري لأفضل لاعب ليخلف الجزائري رياض محرز المتوج العام الماضي، وجاء فوز صلاح عن جدارة سواء على صعيد الانجازات الشخصية أو مع الأندية أو منتخب بلاده. وأحرز صلاح عشرة أهداف مع روما الإيطالي الموسم



النجم المصري محمد صلاح يلقي كلمته عقب تسلمه جائزة أفضل لاعب

كرم الاتحاد القاري الرئيس الغاني نانا أكوفو أودو الذي استضاف الحفل. وحصل الغاني إبراهيم صنادي، الفائز بجائزة أفضل لاعب عام 1971، على جائزة أساطير الاتحاد الإفريقي.

أفريقيا والكاميرونية غابريل أونجين. ونال الموريتاني أحمد يحيى جائزة قائد كرة القدم في أفريقيا في 2017، بينما منح الاتحاد القاري الجائزة البلاطينية لجورج وبا رئيس ليبيريا التي تسلمتها زوجته نيابة عنه. وكذلك

عاما. ونال الزامبي باتسونون دانا جائزة أفضل لاعب شاب متفوقا على السنغالي كريبين دياتا والمالي سلام جيدو. وجاءت النيجيرية سيساسات أوشو-الإكافضل لاعبة في القارة متفوقة على كريستينا كغتلانا من جنوب

إصابة راموس قد تبعده ثلاثة أسابيع عن الريال

■ مدريد - أ ف ب: كشف ريال مدريد عن إصابة قائده سيرخيو راموس بتمزق في ربله الساق، ما قد يؤدي إلى إبعاده عن اللاعبين بين أسبوعين وثلاثة أسابيع.

وأصدر نادي العاصمة بيانا أكد فيه «إصابة اللاعب بتمزق عضلي في ربله الساق اليسرى»، مشفيا إلى أن الجهاز الطبي «يواصل تقييم تعافيه». وأشارت صحيفة «ماركا» إلى أن راموس سيغيب عن الملاعب من أسبوعين إلى ثلاثة، ما يعني أنه سيغيب عن آياب كأس إسبانيا وأربع مباريات في الدوري المحلي، لكنه سيكون جاهزا لخوض المباراة الراقية ضد باريس سان جرمان في الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا في 14 شباط/فبراير المقبل. وأشارت الصحيفة إلى أن راموس أصيب الخميس خلال حصص تدريبية كانت مخصصة للاعبين الذين لم يشاركوا في الذهاب ثمن نهائي كأس إسبانيا، والتي فاز فيها الريال على نومانسيا (3-صفر). ويعاني المدرب زين الدين زيدان من نقص الدفاع أمام سلطنا الأحد، نظرا لغياب داني كارفاخال الموقوف لنيله بطاقة حمراء في الكلاسيكو ضد برشلونة في 23 كانون الاول/ديسمبر الماضي (صفر-3).

الدوري الإسباني برشلونة يتطلع إلى مواصلة تفادي الهزائم... وزيدان يرفض الاستسلام!

الريال على نومانسيا 3/صفر مساء الخميس ضمن الكأس. ورغم فارق النقاط الكبير، لا يزال الفرنسي زين الدين زيدان مدرب الريال يرفض الاستسلام وفقدان الأمل في اعتلاء منصات التتويج.

وقال: «أماننا ثلاث مباريات، وعلينا تقديم كل ما لدينا في كل مباراة نخوضها. أنا سعيد بفريقي مهما حدث، وسأقاتل معه، وسيبقى الفريق إلى جانبي حتى النهاية... لدي ثقة بهذا الفريق. الهزيمة في الكلاسيكو مؤلمة، ولكن الريال لا يفقد الأمل أبدا.» وتفتتح المرحلة اليوم بقاء أتلتيكو وضيفه خيتافي، في مباراة قد تشهد غياب النجم ديبغو كوستا بسبب الإصابة في الركبة، علما أنه سجل اللقب في المباراة التي فاز بها على لبيدا 4/صفر الأربعاء ضمن الكأس. وعانى كوستا من الألم في الركبة خلال تسجيل الهدف الثالث للفريق بعد أربع دقائق فقط من مشاركته من مقعد البدلاء، ليفسد بذلك عودته إلى الفريق الذي رحل عنه لينضم إلى تشلسي في 2014. ويلعب بلنسية مع جيرونا ولاس بالماس مع إيبير وأشبيلية مع ريال بيتيس، ويلعب الأحد ليغانيس مع ريال سوسيداد وأتلتيك بلباو مع ديبورتيفو أليفيس وليفاريال مع ديبورتيفو لاكورونيا وتختتم مساء الاثنين بقاء ملقة مع إسبانيول.

مشاركته في مباراة برشلونة أمام خيتافي في أيلول/سبتمبر، وعاد إلى قائمة الفريق للمرة الأولى خلال مباراة أس أمام سيلتا. وقال إرنستو فالغيري مدرب برشلونة: «من المهم لنا أن يعود لاعب مثل عثمان (ديمييلي)... عليه أن يتأقلم مع الأجواء أولا، ولكننا واثقون من أنه سيتمثل عنصرا مهما لنا.» وأضاف: «سنُدفع به مع الفريق تدريجيا، إنه بحاجة إلى الوقت للتأقلم، لذلك سنتعامل مع الأمر على خطوات.» ورغم الانتصار للثمن لبرشلونة على الريال 3/صفر في آخر مباراته في عام 2017، وتوسيع الفارق إلى 14 نقطة، قال فالغيري إنه لا يفترض على الفريق الانشغال كثيرا بهذا النجاح والإفراط في الثقة. وقال فالغيري: «الفوز بمباراة كهذه هو دائما إنجاز يعزز ثقتنا، ولكن الآن يجب علينا التركيز وكأنا في البداية.»

علينا مواصلة النظر إلى الأمام، وبعد ساعات قليلة من نهاية مباراة برشلونة وضيفه ليفانتي، يحل الريال ضيفا على سيلتا، وقد يخوض الريال المباراة متأخرا عن الصدارة بفارق 17 نقطة في حالة فوز برشلونة. وينتظر عودة النجمين كريستيانو رونالدو وسيرخيو راموس في مواجهة سيلتا بعدما غابا للراحة، عن المباراة التي فاز فيها

■ مدريد - د ب: بعدما أنهى برشلونة عام 2017 بانتصار ثمين على غريمه ريال مدريد 3/صفر في الكلاسيكو ضمن المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإسباني، يتطلع الفريق الكتالوني إلى مواصلة انطلاقته وإبقاء سجله خاليا من الهزائم مع استئناف منافسات الدوري في 2018. وبعد انطلاق منافسات المرحلة الثامنة عشرة اليوم، يستضيف برشلونة ليفانتي مساء الأحد، بهدف تعزيز موقعه في الصدارة أمام أقرب منافسيه أتلتيكو مدريد، بينما يحل غريمه ريال مدريد ضيفا على سيلتا فيغو ويلتقي أتلتيكو مع خيتافي في افتتاح المرحلة اليوم. ويتصدر برشلونة برصيد 45 نقطة ويليه أتلتيكو بفارق تسع نقاط وبلنسية في المركز الثالث برصيد 34 نقطة والريال في المركز الرابع برصيد 31 نقطة وتتبقى له مباراة مؤجلة. وينتظر أن تشهد مباراة الأحد عودة النجوم ليونيل ميسي ولويس سواريز وأندريس إنيستا إلى تشكيلة برشلونة بعد إراحته من المشاركة في المباراة التي انتهت بالتعادل مع سيلتا فيغو 1/1 مساء الخميس بذهاب دور الستة عشر لكأس إسبانيا. كذلك يتوقع عودة عثمان ديمبيلي بعدما غاب بسبب الإصابة، وكان النجم الفرنسي أصيب بتمزق في أوتار الساق خلال

الدوري الإيطالي نابولي يتطلع للاحتفاظ بالصدارة قبل بدء العطلة الشتوية

على جاره تورينو في دور الثمانية. قال ميراليم بيانيتش صانع ألعاب يوفنتوس: «إننا نعيش فترة جيدة الآن ونريد اختتام مبارياتنا قبل العطلة الشتوية على أفضل وجه.» وأوضح بيانيتش: «سنخوض العديد من المواجهات الصعبة خلال الفترة المقبلة، يتعين علينا الاستعداد لها جيدا.» وتذوق فيورنتينا أيضا مرارة الخروج من بطولة الكأس، بعد خسارته صفر/1 أمام ضيفه لاتسيو بدور الثمانية، حيث يسعى لداوة جراحه، حين يستضيف الإنتر. وتشيب خروج الإنتر من الكأس بخسارته صفر/1 أمام ميلان في إصابة مدربه لوتشيانو سياليتي بالإحباط. وصرح سياليتي، الذي يقضي الفترة الأخيرة، وتغلب نابولي على سامبدوريا 2/3، ثم على كروتوني (التواضع) 1/صفر في المرشحين الماضيين للبطولة. قبل أن يودع كأس إيطاليا، بخسارته صفر/1 أمام ضيفه أتالانتا في دور الثمانية.

ويستحق الإنتر، الثالث، بفارق سبع نقاط خلف الصدارة، لوضع حد لنتائجهم المهزلة مؤخرا، لا سيما بعدما اكتفى بحصد نقطة واحدة في مبارياته الثلاث الأخيرة بالبطولة، بالإضافة لخروجه من كأس إيطاليا بخسارته أمام جاره اللدود ميلان في دور الثمانية، ما أفسد احتفالات النادي باعياد الميلاد (الكريسماس) ورأس السنة. وصرح ماريو روي مدافع نابولي عقب الخسارة أمام أتالانتا: «نشعر بالأسى، من المؤلم حقا أن نودع المسابقة على لعيننا وأمام جماهيرنا. إننا بحاجة لرد السريع.» وأضاف: «إننا بحاجة للنظر إلى الأمام، من المهم الفوز على فيرونا حتى نواصل مسيرتنا الإيجابية في الدوري، ونضع أنفسنا على الطريق الصحيح مرة أخرى. سنحاول تقديم عرض جيد.» في المقابل، يخرج يوفنتوس للاقاء كالباري، عقب تأهله للدور قبل النهائي لكأس إيطاليا، بعدما تغلب 2/صفر

■ روما - د ب: يتطلع نابولي للاحتفاظ بصدارة الدوري الإيطالي، قبل بدء العطلة الشتوية، عندما يستضيف فيرونا، صاحب المركز التاسع عشر (الثاني من القاع) اليوم، في المرحلة العشرين للمنافسة.

من المقرر أن تتوقف البطولة بعد انتهاء مباريات هذه المرحلة، بعدما تقرر تأجيل العطلة الشتوية المعتادة، على أن تستأنف المسابقة فعاليتها في 21 كانون الثاني/يناير الجاري. ويتصدر نابولي المسابقة برصيد 48 نقطة، بفارق نقطة وحيدة أمام أقرب ملاحقيه يوفنتوس، حامل لقب البطولة في الموسم الستة الأخيرة، لكنه يعاني من بعض التراجع في أداؤه ونتائجه في الفترة الأخيرة، وتغلب نابولي على سامبدوريا 2/3، ثم على كروتوني (التواضع) 1/صفر في المرشحين الماضيين للبطولة. قبل أن يودع كأس إيطاليا، بخسارته صفر/1 أمام ضيفه أتالانتا في دور الثمانية.

ويستحق الإنتر، الثالث، بفارق سبع نقاط خلف الصدارة، لوضع حد لنتائجهم المهزلة مؤخرا، لا سيما بعدما اكتفى بحصد نقطة واحدة في مبارياته الثلاث الأخيرة بالبطولة، بالإضافة لخروجه من كأس إيطاليا بخسارته أمام جاره اللدود ميلان في دور الثمانية، ما أفسد احتفالات النادي باعياد الميلاد (الكريسماس) ورأس السنة. وصرح ماريو روي مدافع نابولي عقب الخسارة أمام أتالانتا: «نشعر بالأسى، من المؤلم حقا أن نودع المسابقة على لعيننا وأمام جماهيرنا. إننا بحاجة لرد السريع.» وأضاف: «إننا بحاجة للنظر إلى الأمام، من المهم الفوز على فيرونا حتى نواصل مسيرتنا الإيجابية في الدوري، ونضع أنفسنا على الطريق الصحيح مرة أخرى. سنحاول تقديم عرض جيد.» في المقابل، يخرج يوفنتوس للاقاء كالباري، عقب تأهله للدور قبل النهائي لكأس إيطاليا، بعدما تغلب 2/صفر

عقد ميسي يحرقه من برشلونة في حال استقلال إقليم كتالونيا!

■ برشلونة - أ ف ب: كشفت تقارير صحافية إسبانية أن عقد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، يتضمن بندا عثمًا رجليه عن برشلونة في حال إعلان استقلال إقليم كتالونيا وتوقف مشاركة النادي الكتالوني في المسابقات القارية والكبرى.

وأشارت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الكتالونية إلى أن العقد الجديد الذي وقعه النجم الأرجنتيني مع النادي في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، والذي من المقرر أن يبقيه في صفوفه حتى 2021، يتضمن بندا يحدد أن اللاعب سيبقى مرتبطا بالنادي في حال واصل الأخير المشاركة «في بطولة من المستوى الأول في أوروبا». ورفض النادي التعليق، معلنا ذلك بـ«خصوصية علاقته التعاقدية مع اللاعبين». ولم يعرف النجم الأرجنتيني البالغ 30 عاما، ناديا غير برشلونة في مسيرته، ويات رمزًا لناد بعد أيقونة لإقليم كتالونيا الساعي إلى نيل استقلاله عن إسبانيا. و اتخذت العلاقة بين الإقليم والحكومة المركزية في إسبانيا منعطفا متزايدا منذ تشرين الأول/أكتوبر، عندما أقامت سلطات الإقليم استفتاء على الاستقلال عن مدريد، رغم معارضة الحكومة الإسبانية بشدة له، وشهد يوم الاستفتاء اضطرابات بين الكتالونيين والشرطة، وأعلن الإقليم في ختام الشهر نفسه الاستقلال من جانب واحد، ما دفع الحكومة الإسبانية إلى اقالة حكومة الإقليم وحل مجلس نوابه والدعوة إلى انتخابات جديدة، نال فيها الانفصاليون الغالبية مجدا.

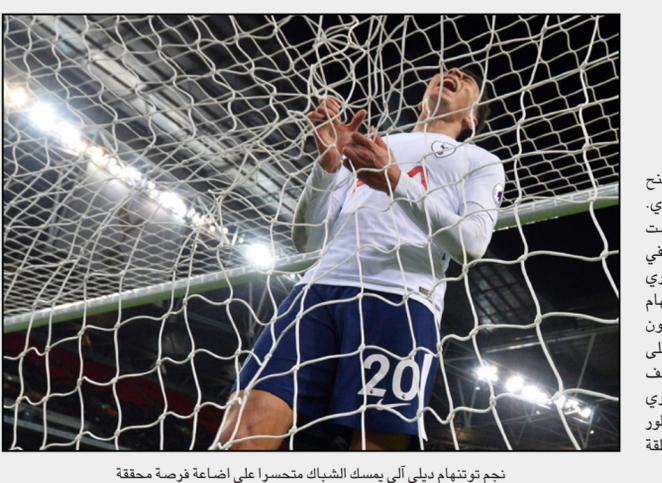
وقبى ظل التجاذب السياسي، حذر مسؤولو رابطة الدوري الإسباني من أن برشلونة لن تحق له المشاركة في الدوري في حال حالي الإقليم في خطواته الاستقلالية، ما قد يؤدي بالتالي إلى حرمانه أيضا من المشاركة في المسابقات الأوروبية وأبرزها دوري الأبطال. وفي حال حصل ذلك، طرح بعض «البدائل» كان يتمكن النادي من التفاوض مع بطولات أوروبية أخرى كالفرنسية أو الإيطالية أو الإنكليزية، للمشاركة في منافستها. إلا أن طروحات كهذه

كأس انكلترا أرسنال يبدأ حملة الدفاع عن لقبه أمام فورست... والسيتي يواجه بيرنلي

■ لندن - د ب: تستهل اندية الدوري الإنكليزي الممتاز مسيرتها في كأس الاتحاد، عندما تخوض مباريات الدور الثالث. ويقترب مانشستر سيتي، متصدر الدوري، أبرز المرشحين للفوز بلقبه هذا الموسم، بالإضافة لأرسنال، الذي يسعى للتتويج باللقب للمرة الرابعة في الموسم الخمسة الأخيرة.

يشهد هذا الدور ثلاث مواجهات بين اندية الدوري الممتاز، حيث يلتقي مانشستر سيتي مع ضيفه بيرنلي، في حين يواجه برايتون ضيفه كريستال بالاس، ولعب ليفربول مع ضيفه وجرارد للسودا إفريقيا في دربي (ميرسيسايد)، وهو ما يترك مجالًا واسعًا لحدوث مفاجآت محتملة. وتتسع الفرق التي تلعب في الدرجات الأدنى بالدوري لتحقيق المفاجأة والإطاحة بعدد من فرق الدوري الممتاز. ويستضيف فليتوود، الذي يتولى تدريبه الألماني أوفي روسلر، ليستر، حيث ربما يشهد اللقاء مواجهة جيبي فاردي مهاجم ليستر، لفرقة السابق، وسيكون فاردي حريصا على الاستمتاع بيومه، حال تعافيه من الإصابة التي يعاني منها في الفخذ، غير أن اليكسندر دراغوفيتش مدافع ليستر يتوقع تحديا صعبا من الفريق خارج ملاعبها.

■ لندن - رويترز: أحرز سون هيوغ مين هدفا ليمنح توتنهام التعادل 1-1 مع وستهام في الدوري الإنكليزي. وبدأ أن هدف بيدرو أوبيانغ في الدقيقة 70 سيقدود وست هام للفوز بعدما قضى الفريق أغلب فترات المباراة في الدفاع. لكن توتنهام أدرك التعادل أخيرا عبر الكوري سون بتسديدة رائعة في مرمرى أندريان حارس وستهام قبل سبع دقائق من النهاية. وربما كانت الهزيمة ستكون ظالة لتوتنهام الخامس الذي حصل على 31 فرصة على المرمرى مقابل ثلاث لوستهام لكن التعادل تركه خلف ليفربول الرابع بثلاث نقاط في سياق التأهل لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. وتقدم وستهام المتطور تحت قيادة المدرب ديفيد موزيل إلى المركز 15 فوق منطقة الهبوط بتغلطين.



نجم توتنهام ديي لي يمسك الشباك متحمسا على اضاءة فرصة محققة



عمان تهزم الإمارات بركلات الترجيح وتتوج بطلا للمرة الثانية



نجوم عمان يحتفلون باللقب الثاني في تاريخهم عقب الفوز على الإمارات في المباراة النهائية

■ الكويت - د ب أ: توج المنتخب العماني للمرة الثانية في تاريخه بلقب كأس الخليج العربي بعدما تغلب على نظيره الإماراتي 4/5 بركلات الترجيح في المباراة النهائية للنسخة الثالثة والعشرين (خليجي 23) بالكويت على استاد «جابر». وانتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي حسمت المواجة واللقب لعمان، التي توجت باللقب مرة واحدة في «خليجي 19»، على أرضها عام 2009، وسجل للمنتخب العماني، عبد العزيز المقبالي وسعد سهيل وأحمد مبارك (كانو) وسعيد الرزقي ومحسن الخالدي، أما المنتخب الإماراتي، فسجل له علي ميخوت وأحمد برمان وإسماعيل أحمد ومحمد المنهالي، بينما أهدر عمر عبد الرحمن ركلة (تصدى لها الحارس)، والتي جاءت بمثابة صدمة مدوية حيث أهدر فرصة ذهبية لحسم المباراة واللقب في الوقت الأصلي، عندما سدّد ركلة جزاء في الدقيقة 90، لكن الحارس العماني المتألق فايز الرشيدى تصدّى للكرة ببراعة، وبيدين المنتخب العماني بفضل كبير له حيث توج ثاقف الهائل طوال المباراة النهائية بالتصدي لركلتي جزاء عموري، ليهدى اللقب لعمان على حساب المنتخب الإماراتي الذي لم تهنّز شبابه بأي هدف طوال البطولة، في حين أهدرت شبكات عمان مرة واحدة، وسبق للمنتخب الإماراتي التتويج باللقب مرتين في «خليجي 18» عام 2007 و«خليجي 21»، في 2013.

ولم تستمر فترة جس النضج كثيرا وسرعان ما بدأ المنتخب العماني محاولا السيطرة والضغط الهجومي، لكن الفريق الإماراتي واصل استعراض صلابته الدفاعية ولم يسمح بأي خطورة تهدد مرماه في الدقائق الأولى. وواصل المنتخب العماني سيطرته وتواتر محاولاته الهجومية مستفيدا من انطلاقات رائد إبراهيم على الجهة اليسرى، لكنه وجد صعوبة كبيرة في تفكيك التماسك الدفاعي للفريق الإماراتي الذي تعامل لابعوه ببراعة خاصة مع الكرات العالية، وفي الدقيقة 19، كاد المنتخب الإماراتي أن يصدّم منافسه حيث سدّد أحمد خليل كرة زاخفة قوية من حدود منطقة الجزاء، لكنها مرت بجوار القائم مباشرة، ورد المنتخب العماني بفرصة تديفية في الدقيقة 22، حيث ارتقى النجم كاتو لكرة عالية وسددها برأسه لعل الحارس الإماراتي خالد عيسى أمسك بها بثبات، وضاعت أخطر فرص الشوط الأول على المنتخب العماني في الثواني الأخيرة منه، حيث مرر على اليوسعدي عريضة رائثة إلى محسن الخالدي غير الرابح، ليسدّد الأخير كرة زاخفة قوية لكنها مرت بجوار القائم مباشرة لينتهي الشوط بالتعادل السلبي، وأشعل المدافع العماني سعد سهيل الشوط الثاني بثلاث دقائق من بدايته، حيث راوغ الدفاع ببراعة

شديدة وتوغل داخل منطقة الجزاء ثم سدّد بقوة لكن الكرة مرت فوق العارضة، وأجرى الإيطالي البرتو زاكيروني مدرب الإمارات التبديل الأول في الدقيقة 54، حيث أشرك أحمد برمان بدلا من خليفة غانم سعيا لتعزيز خط الوسط، واستمر مسلسل إهدار الفرض، حيث مرر العماني على اليوسعدي عريضة إلى زميله جميل الجحمدي الذي سدّد كرة زاخفة لكنها مرت بجوار القائم مباشرة، وأجرى زاكيروني تبديله الثاني في الدقيقة 65 حيث أشرك إسماعيل الحمادي بدلا من

أحمد خليل، وفي الدقيقة 79، أجرى الهولندي بييم فيربيك سدرب عمان تبديله الأول بإشراك سعيد الرزقي بدلا من جميل الجحمدي، وفي الدقيقة 89، حصل المنتخب الإماراتي على ركلة جزاء بداعي تعرض علي ميخوت لعرقة من محمد المسلمي، وتقدم عموري لتنفيذ ركلة الجزاء لكن الحارس الرشيدى تصدّى للكرة، ولم تسفر الثواني المتبقية عن جديد لينتهي الوقت الأصلي بالتعادل السلبي ويخوض الفريقان وقتا إضافيا، وكاد المنتخب العماني أن يتقدم في الدقيقة 101،

الدوري المصري حرب التصريحات تشتعل بين الأهلي والزمالك قبل قمة الاثنين

■ القاهرة - د ب أ: اشتعلت حرب التصريحات الاعلامية بين قطبي الكرة المصرية الأهلي والزمالك قبل مباراة القمة الاثنين المقبل ضمن المرحلة السابعة عشرة بالدوري المصري. ويحتل الأهلي، حامل اللقب، المركز الثاني برصيد 36 نقطة، ويبارق نقطة خلف الإسماعيلي المتصدر، في حين يحتل الزمالك المركز الرابع برصيد 28 نقطة، وشدد أحمد أيوب المدرب العام بالأهلي، على أن مواجهة الزمالك تبقى مباراة قمة ينتظرها الملايين، سواء في مصر أو الوطن العربي، مهما كان وضع أو ظروف الفريقين. وأضاف أن لقاءات القمة بشكل عام وفي الدوري بشكل خاص، تعدى كونها مجرد مباراة لحصد ثلاث نقاط، بل تعد بطولة خاصة لها قيمتها، وهو ما سعى الجهاز الفني لنقله للاعبين خلال المرحلة الحالية لفرض المزيد من التركيز لتحقيق

الفوز في دربي العاصمة المصرية، وأوضح أن الجهاز الفني بقيادة حسام البدري عكف خلال الفترة الحالية، وعقب آخر مباراة لأهلي في الدوري أمام النصر، على دراسة الزمالك من خلال مشاهدة معظم مبارياته، للوقوف على نقاط القوة والضعف وتوضيحها للاعبين خلال المحاضرات الفنية، ووقفا لخطة المباراة والتكتيك المحدد لكل لاعب وأكد نبيل محمود المدرب العام للزمالك والقائم بأعمال المدرب أن كل الخيارات متاحة أمامه من اللاعبين، موضحا أن جميع عناصر فريقه جاهزة لخوض مباراة القمة، وتولى محمود المسؤولية عقب اقالة المونتينيغري نيبوشا مؤخرا بعد الهزيمة من طلائع الجيش، وأوضح محمود أن المعيار في اختياراته تكون وفقا للاداء في التدريبات، مشددا على ثقته في خطتي الفريق للعبو الحالية وتحقيقه الفوز بقمّة الكرة المصرية.

بطولة شيننشن سيناكوكفا تهزم شارابوفا وتواجه هاليب في النهائي



الرومانية هاليب تألقت وهزمت مواطنيتها بيجو

■ بكين - رويترز: فازت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة الأولى عالميا على مواطنتها ايرينا بيجو بمجموعتين متتاليتين لتتليخ الدور النهائي لبطولة شيننشن المفتوحة للتنس في الصين. وفازت هاليب بالمباراة 6-1 و6-4 خلال ساعة واحدة و29 دقيقة لتصل إلى نهائي البطولة للمرة الثانية خلال مسيرتها، ونجحت هاليب في كسر إرسال منافستها ميكر لتتقدم في المجموعة الأولى 4-1 ثم كسرت إرسالها ثانية في الشوط السادس لحسم المجموعة سريعا. وستواجه هاليب في المباراة النهائية الروسية كاترينا سيناكوكفا المصنفة السادسة وحاملة اللقب التي فازت على مواطنتها الشهيرة ماريا شارابوفا 6-3 و6-3 في مباراة الدور قبل النهائي الثانية.

لكن هاليب نجحت في التعامل مع الموقف واقتضت المجموعة لتضمن المنافسة على اللقب، وقالت هاليب: «كانت مواجهة صعبة، أعرف أنها لاعبة قوية، وتحسن أداءها كما رأيتهم في المجموعة الثانية ما زاد من صعوبة المواجهة». وأضافت أنني كنت قوية بما يكفي للصدود وضرب الكرة بقوة أكبر لأن طاقتي بدأت تتراجع قليلا. عدت للمباراة ونفذت ضربات إرسال جيدة في الشوط الأخير، وأنا فخورة بوضوئي في هذه المباراة الصعبة». وستواجه هاليب في المباراة النهائية الروسية كاترينا سيناكوكفا المصنفة السادسة وحاملة اللقب التي فازت على مواطنتها الشهيرة ماريا شارابوفا 6-3 و6-3 في مباراة الدور قبل النهائي الثانية.

لادار الملاعب تشلسي يتعاقد مع باركلي لاعب وسط إيفرتون

■ لندن - رويترز: أكمل روس باركلي لاعب وسط منتخب انكلترا اجراءات انتقاله من إيفرتون إلى تشلسي، حيث قال النادي المنندي إن اللاعب البالغ 24 عاما وقع على عقد لخمس سنوات ونصف العام. ولم يكشف الطرفان عن المقابل المالي لضم باركلي الذي لم يلعب مع إيفرتون هذا الموسم بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخلفية، وخاض باركلي 150 مباراة في الدوري الممتاز مع إيفرتون.

إيقاف فينغر ثلاث مباريات وتقريبه 54 ألف دولار

■ لندن - د ب أ: قرر الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم حرمان أرسين فينغر مدرب أرسنال من قيادة فريقه في ثلاث مباريات وتقريبه 40 ألف جنيهه استرليني (54 ألف دولار) بعد اتهامه بسوء السلوك، وفي بيان، ذكر الاتحاد أن فينغر اعترف بأن أسلوبه وسلوكه في غرفة خلع الملابس الخاصة بالحكام، عقب مباراة أرسنال مع وست بروميتش يوم 31 كانون الأول/ديسمبر الماضي، كانت «مسيئة وغير لائقة وشككت في حيادية حكم المباراة»، وكان فينغر غاضبا بعدما منح الحكم ركلة جزاء لوست بروميتش في نهاية المباراة التي انتهت بالتعادل 1/1 ضمن الدوري.

يوفنتوس يعير الكرواتي بياتسا إلى شالكة نهاية الموسم

■ برلين - رويترز: أكد نادي شالكة الألماني في بيان انضمام اللاعب الكرواتي الدولي ماركو بياتسا إلى صفوفه على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي قادما من يوفنتوس بطل إيطاليا، وشارك بياتسا في 20 مباراة مع يوفنتوس في كل المسابقات الموسم الماضي إلى أن تعرض لإصابة في ركبته اليمنى خلال مباراة ودية بين كرواتيا وأستونيا في مارس/آذار 2017، ورغم تعافيه من الإصابة إلا أن اللاعب البالغ 22 عاما لم يتمكن من استعادة مكانه في تشكيلة يوفنتوس الأساسية، ويحتل شالكة المركز الثاني في الدوري الألماني خلف المتصدر بايرن ميونيخ بفارق 11 نقطة.

الأرجنتيني زاراتي يترك وانقورد الإنكليزي ويعود إلى بلاده معارا

■ بوينس آيرس - رويترز: قال فيليز سارسيفيلد الأرجنتيني إن المهاجم ماورو زاراتي سيترك وانقورد الإنكليزي ويعود لبلاده على سبيل الإعارة، وأضاف فيليز في بيان: «المهاجم البالغ عمره 30 عاما سيعود على سبيل الإعارة لبلده للمرة الثالثة مع الفريق»، ولعب زاراتي، الذي ضمت مسيرته الحافلة للعب لأندية لاتسيو واترسانيو تالي وستهام وفويرنتينا وبرمنغهام، ثلاث مباريات فقط مع وانقورد، وقضى الشهر القليلة الماضية معارا إلى النصر الإماراتي، ومن المتوقع أن يعود للأرجنتين في الأيام القليلة المقبلة، لبدء فترته الثالثة مع فيليز الذي قال إنها ستستمر حتى نهاية الموسم الحالي في مايو/أيار.

أرسنال يضم المدافع اليوناني مافروبانوس

■ لندن - رويترز: أعلن أرسنال المنافس في الدوري الإنكليزي الممتاز انه ضم المدافع كوستانتينوس مافروبانوس من فريق جيانينا اليوناني في صفقة لم يتم الكشف عن قيمتها، وخاض مافروبانوس (20 عاما) أول مباراة له على مستوى الكبار في نوفمبر/ تشرين الثاني 2016، وشارك في 16 مباراة في كافة المسابقات مع الفريق المنافس في الدوري اليوناني الممتاز، وذكر النادي القادم من شمال لندن على موقعه على الإنترنت: «نريد الترحيب بكونستانتينوس في النادي ونتمنى له الأفضل في المستقبل»، ونشرت تقارير اعلامية بريطانية أن أرسنال دفع نحو 2.2 مليون استرليني، لضم لاعب منتخب اليونان تحت 21 عاما، وسيتم إعارة اللاعب لفريدري برينم الألماني حتى نهاية الموسم.

أهلي جدة يضم مؤمن زكريا لاعب الأهلي المصري حتى نهاية الموسم

■ جدة (السعودية) - د ب أ: أعلن مجلس إدارة نادي أهلي جدة عن إتمام تعاقد مع مؤمن زكريا، نجم الأهلي المصري، حتى نهاية الموسم الحالي، على سبيل الإعارة، ونشر الحساب الرسمي للنادي الأهلي، عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «يدعم كامل من رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة ترشيح آل الشيخ، أنهت إدارة النادي إجراءات التعاقد مع اللاعب الدولي مؤمن زكريا، لتتقدم صفوف الفريق الأول على سبيل الإعارة لمدة ستة أشهر من النادي الأهلي المصري». وجرى توقيع العقود بقرار النادي الأهلي المصري، مساء الخميس، بحضور عبدالعزيز عبدالعظيم، المدير الرياضي للنادي، وأحمد بامعوض، مدير الاحتراف في أهلي جدة، ومن جانبها، مُنحت إدارة أهلي جدة مرونة الأهلي المصري التي شهدتها الأيام الماضية في إتمام الصفقة، متمنية للاعب التوفيق في مشواره مع النادي. وفي سياق متصل، أعلنت إدارة أهلي جدة عن انضمام محمد عبد الشافي (شيفو) إلى صفوف نادي الفتح على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم أيضا.

الدوري القطري الهلال القطري ويسلي شنيدر أول صفقات الغرافة

■ الدوحة - د ب أ: أعلن الغرافة القطري، عن الاتفاق مع النجم الهولندي ويسلي شنيدر للانضمام إلى الفريق، وسيصل الدوحة، اليوم للتوقيع رسميا على عقد الانضمام، في واحدة من الصفقات التي تعد هدية لجمهور النادي مع العام الجديد. ويأتي التعاقد مع شنيدر في إطار الخطة الموضوعة من إدارة الغرافة لدعم الفريق لاستئناف الدوري القطري بكل قوة، وأيضا تخطي عقبة باختكاور الأوزبكي في الدور التمهيدي بدوري أبطال آسيا، ومن المعروف أن شنيدر (34 عاما) بدأ مشواره في أياكس الهولندي ثم لعب لبريال مدريد وإنتر ميلان، وانتقل مؤخرا إلى الدوري الفرنسي، بعدما فك ارتباطه بغالطة سراي التركي. وسيكون النجم الهولندي بديلا للمهاجم السلوفاكي

المصاب فلاديمير فايس، والذي تعرض لقطع في الرباط الصليبي سيبعده لفترة طويلة، وتسعى إدارة الغرافة بقيادة الشيخ جاسم بن ثامر آل ثاني لإجراء العديد من التغييرات على الفريق، سواء على صعيد المحترفين أو المواطنين، حيث ذكرت تقارير أن النادي بات قريبا من ضم مهاجم أم صلال إسماعيل محمود، كما أن هناك مفاوضات بين الثنائي الإيراني مهدي طارمي مهاجم برسبوليس والمنتخب الإيراني، ولاعب الوسط العراقي حسين علي السعدي لاعب الزوراء والمنتخب العراقي، والذي تألق بشكل لافت خلال كأس الخليج. وفي حالة الاستمرار على أحد اللاعبين سيحل بديلا للاعب لويس خيمينيز في تشكيلة الغرافة، رغم أن طارمي هو الأقرب إلا أن الاتصالات ما زالت مفتوحة مع اللاعبيين.

قطريون يرفضون تطبيع «اتحاد التنس»

■ الدوحة - «القدس العربي» من إسماعيل طلاي: انتقد مغربون قطريون مشاركة رياضيين إسرائيليين في بطولة «قطر إكسبون مويل للتنس» التي تستضيفها الدوحة، مطالبين السلطات بمحاسبة المسؤولين عن «التطبيع الرياضي». وتصدرت وسم تطبيع اتحاد التنس مرفوض، قائمة الوبسوم الأكثر تفاعلا على «تويتر»، حيث تفاعل العديد من الإعلاميين والأكاديميين والرياضيين القطريين مع الوبسوم، معبرين عن رفضهم مشاركة إسرائيل في دورة «إكسبون مويل» للتنس التي تستضيفها الدوحة، وعزّد الإعلامي القطري عبدالله العديبة، المدير العام لمركز قطر للصحافة ورئيس تحرير صحيفة «العرب، القطرية قائلا: «إلى متى تتم استضافة الصحابة بالألعاب الرياضية في قطر!!!! هذا أمر غير مقبول أهل قطر الذين يرفضون التطبيع مع الاحتلال الصهيوني جملة وتفصيلا». وأضاف في تغريدة أخرى: «أهل قطر مدمون لرفض التطبيع مع الكيان الصهيوني أيا كان شكله، رياضيا أو اقتصاديا أو سياسيا. غردوا يا أهل قطر، فلا يوجد جسم أسود بمنعكم من الرفض». وبالمثل، غرّد الأكاديمي والأستاذ بجامعة قطر ماجد الأنصاري قائلا: «لا التطبيع الرياضي ولا الثقافي ولا التجاري ولا التعليمي، ليس هناك أي نوع مقبول من التطبيع مع الكيان الصهيوني، لا بد من التوقف عن ذلك فوراً»، وعلقت مريم آل ثاني، قائلة: «استضافة الصحابة في المسابقات الرياضية هو شكل من أشكال التطبيع، وهذا الأمر مرفوض، ويتناقى مع مبادئنا! يجب محاسبة المسؤولين ولعن استضافة هؤلاء! نحن مع فصل الرياضة عن السياسة، ولكن يجب عود الأمر للكيان الصهيوني، فنحن نرفض ذلك بتاتا ولن نسحب استضافة

عالم التنس

سيرينا تعلن انسحابها من بطولة أستراليا

■ ملبورن - د ب أ: أعلن مسؤولو بطولة أستراليا المفتوحة للتنس أن النجمة الأمريكية سيرينا وليامز انسحبت من المشاركة في البطولة، رغم أنها كانت تعزم العودة للمنافسة على أعلى المستويات بعد أربعة أشهر من وضع مولودتها. وكان انسحاب سيرينا بمثابة ضربة جديدة لأولى بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى في الموسم، حيث جاء بعد أقل من 24 ساعة من مغادرة النجم أندى موراى، بريزبن وتوجهه إلى بريطانيا، حيث يحتمل خصوه لجراحة بسبب الإصابة في أعلى الفخذ والتي ابتعدته عن الملاعب لنصف عام، وكانت آخر مشاركة رسمية لسيرينا (36 عاما) قبل عام، حين توجت بطولته أستراليا، وكانت حاضرة في البطولة الاستعراضية التي أقيمت في أبوظبي قبل أيام، لكنها عادت بعدها مباشرة إلى فلوريدا، وقالت سيرينا، التي وضعت مولودتها في أيلول/سبتمبر الماضي: «بعد المشاركة في أبوظبي، أدركت أنه رغم اقترابي من مستويات العهود،

لم أصل إلى الحالة التي أريدها بعد، تدريجي وفريق العمل دائما يتصحبوني بعدم خوض أي بطولة إلا إذا كنت أشعر بقدرتي على مواصلة مشوارها حتى النهاية..» وأضافت: «يمكنني المشاركة، لكنني لا أريد المشاركة فقط. أرغب بأكثر من المشاركة، وهو ما يتطلب مزيدا من الوقت»، وكانت سيرينا كرتت التأكيد على مدار الأشهر الماضية، على أن أوموتها لن تؤثر على جدول مشاركتها في البطولات، لكن انسحابها شكل حرجا كبيرا خاصة وأن كريغ تيلي مدير بطولة أستراليا أكد خلال الأيام الماضية على أن موراى وسيرينا سيكونا ضمن نجوم البطولة المقررة في ملبورن. ولا تزال اختبارات اللياقة مطلوبة لنجوم آخرين، بعد التعافي من إصابات، بينهم النجم الإسباني رافاييل نادال المصنّف الأول على العالم والمصري نونوك ديوكوفيتش والسويسري ستانيسلاس فافرينكا، بينما انسحب الياباني كي نيشيكوري بسبب مشاكل في العضم.

وسط إغراءات لأصحاب العقارات الفلسطينيين بخدمات جنسية تسجيلات خاصة تكشف طرقا يتبعها تنظيم يميني بالابتزاز لتهديد القدس

نير حسون

■ هل تريد فتاة؟ واحدة، اثنتان، كم تريد؟ كم عمرها؟، المتحدث هو متنهاو دان، رئيس جمعية عطيرت كوهنيم وأحد النشطاء جدا في مشروع الاستيطان في شرق القدس، «الفتاة» وحبوب الفياغرا، إذا كانت حاسة، يقوم بعرضها على الفلسطيني صاحب العقار الذي تريد الجمعية وضع اليد عليه، هذه الحادثة جرت قبل عقدين، منذ ذلك الحين انتقلت إلى أيدي الجمعية عدة عقارات. تسجيل هذه الحادثة والتسجيلات الأخرى من وراء الكواليس بالنسبة لشروع السيطرة على عقارات الفلسطينيين في شرق القدس، في هذه الحادثة يسمع دان وأخرون في الجمعية بمن فيهم محامي الجمعية إيتان غيفغ وهم يتحدثون بحرية عن طرق مختلفة من الوسائل المنسوخ بها لتحقيق الهدف، إلى جانب الخدمات الجنسية «شريطة أن لا تكون الفتيات يهوديات»، وهم يتحدثون أيضا عن طرق للضغط على البائعين الفلسطينيين، مثلا يوضح لهم أنهم إذا قاموا بوضع عقبات فإن إجراء المفاوضات نفسها سيتم الكشف عنه وسيعرضهم للخاطر.

في إحدى الحالات وصف المحامي غيفغ كيف يجب أن يتم الحديث مع أبناء عائلة صاحب العقار، «الآن هناك طريقتان»، أعطى مثلا على كيفية التوجه إليهم، «أما إن تغلقوا المكان وتغلقوا الباب وأما إن تذهبوا إلى المحكمة، وهذا الأمر سيكون فضيحة لكم: يتبين أن والدهم أو زوجك فعل ذلك من أجل اليهود، كمنود عن اليهود، هناك بيتان للقيام بذلك، إما يهود، وإما يهودية. من الأفضل لك أن يتم يهود» من أجل الحفاظ على هذا الهدوء يضيف دان عدة طرق لإخفاء آثار الصفقات: استخدام وسطاء وهميين، شركات مسجلة في الضرائب خارج البلاد عامة كبيرة بينهم وزراء وأعضاء كنيسة وكذلك رئيس بلدية القدس نير بوكات، إلى جانب ذلك وهو على مدى السنين راكم تجريرة كبيرة في العمل الميداني، منذ الثمانينيات وهو يشكل عاملا رئيسيا في عمليات الشراء والسيطرة على العقارات في شرق القدس من أجل إزيعها لليهود، وذلك بطريقة: استخدام أشخاص فلسطينيين وهميين، والحصول على العقارات من الدولة بعد أن ثبت أنها كانت في السابق بملكية اليهود، هكذا في الحي



عطيرت كوهنيم تستولى على بناية في سلوان

سلوان ليست وحيدة، أيضا ما جاء في التسجيلات التي وصلت لصحيفة هارتس هناك إشارات على استخدام الطريقة ذاتها، «أنا ساعدت المال»، قال دان لكسلطيني، «خذ من تريد، هل تريد فتاة، خذ مئة فتاة»، الحادثة بينهما كانت مفضلة، دان عرض فتاة أو فتيات من أجل أن يختار صاحب العقار الفلسطيني واحدة منهما، تناقشا حول عمر الفتاة (أن لا تكون كبيرة، من 18 – 22 سنة) «روسية فتغل الفلسطيني»، وتباحثوا أيضا بمساعدة أخرى (مساعدة للحصول على الفياغرا)، «القدن كل شيء تماما» قال دان لحديثه بعد أن خرج للفلسطيني من الغرفة وأضاف «هل يريد فتاة؟» لم تعرض عليه أمورا كهذه في أي مرة؟ هو لا يعرف تدبير امره ووجهه، «الرجل الذي تحدث معه دان قال إنه لا توجد مشكلة في الحصول على «عاهرة»، غرفة من أجل اللقاء وحبوب الفياغرا.

تعهد للوسيط الوهمي

دان لا يتحدث فقط عن الخدمات الجنسية بصراحة، في محادثاته حول تسويق الصفقات، في التسجيلات يذكر أيضا عددا من الطرق الأخرى التي تميز عطيرت كوهنيم وجمعيات أخرى تعمل على تهويد شرق القدس، مثلا، تعهد دان للبالغ بأن يتم شراء بوساطة وسيط وهمي، أنا أرتب هذا بحيث يفت شخص قوي له سمعة جيدة في الوجهة، «أجل أن لا يقوم أحد بافتعال أية مشكلة، وسع وهو يقول «ستقوم بفعل ذلك قريبا، بإذن الله»، عندما يطلب البائع نقل المال عن طريق شتركة مسجلة في الخارج، فإن رجال عطيرت كوهنيم الذين يملكون أكثر من عشرين شركات وهمية مسجلة ضريبيا في الخارج، يتعمدون له بأنهم سيستخدمون شركة في جزء الغطاء البريطاني.

سلوان ليست وحيدة، أيضا ما جاء في التسجيلات التي وصلت لصحيفة هارتس هناك إشارات على استخدام الطريقة ذاتها، «أنا ساعدت المال»، قال دان لكسلطيني، «خذ من تريد، هل تريد فتاة، خذ مئة فتاة»، الحادثة بينهما كانت مفضلة، دان عرض فتاة أو فتيات من أجل أن يختار صاحب العقار الفلسطيني واحدة منهما، تناقشا حول عمر الفتاة (أن لا تكون كبيرة، من 18 – 22 سنة) «روسية فتغل الفلسطيني»، وتباحثوا أيضا بمساعدة أخرى (مساعدة للحصول على الفياغرا)، «القدن كل شيء تماما» قال دان لحديثه بعد أن خرج للفلسطيني من الغرفة وأضاف «هل يريد فتاة؟» لم تعرض عليه أمورا كهذه في أي مرة؟ هو لا يعرف تدبير امره ووجهه، «الرجل الذي تحدث معه دان قال إنه لا توجد مشكلة في الحصول على «عاهرة»، غرفة من أجل اللقاء وحبوب الفياغرا.

تعيش اسرائيل حاليا منافسة داخلية في اليكود على كعكة اليكود دون أن تقسمها من يرث ننتياهو... اسألوا أهل اليمين؟

كاملة، فهو روسي سابق، مستوطن سابق، يعتبر كيبا، هذه الظاعات الثلاثة يرون فيه واحدا منهم، يمكنه أن يجلب المال من البيت، مهره، ليوينيد نير، نزل، ثري جدا، كاتس اجتماع المركز في أيربورت ستي، فيما اندشتاين سيأخذ الصندوق حصفته حلا وسطا مؤقتا، حلا غامضا، غير مهذب، مثلما كان اسحق شمير بعد استقالة بيغن، شمير كان ابن 68 عن حل محل بيغن، هذا سنن جيد لتعيين مؤقت: فهو يسمح للمتنافسين بأن يوهموا بالمرعة لا تم تحسم بعد، اندشتاين ابن 59، اصغر، من كاتس بثلاث سنوات، فرسه كانت أكبر لو كان أكبر سنا بعشر سنوات.

كان أكبر سنا بعشر سنوات، فمه شيء ما عرغب في ما يجري من نيش وحفر في اليكود حول خلافة ننتياهو، وننتياهو لا يذهب بعد إلى أي مكان، وهو ليس ببولينا التي تنازع الحيا من «زورا» البولواتي، التي تقاير جيرانها على أملكها وهي لا تزال في سن الثلاثين، ومع ذلك، فإن النيش والحفر يقفنا بتشيء ما، ما، السياسيين يعملون الآن تحت إقراض بان التغيير على الأرواب؛ كل واحد يجهد عن إيجاس، نضر، حتى لو كان نصرا وهيبا، شيئا ما يمكنه أن يحمده حملة حية، كل شيء يجب أن يكون فوريا – عريس يؤخذ من لوجه؛ أرمل يستدعي من جنازته.

أحيانا يكون سببا من نحو الانجاز يصطدم بالتغيير، آخر، مثل السابق لإغلاق الكناكين الذي يقوم به درعي والسابق نحو عقوبة الإعدام التي يخوضه ليريمان، أحيانا يكون السابق يتواصل من واحد إلى آخر، مثلما في سياق التناوب، زيف الكين يسلم لايتت شميد التي تسلم لتنتالقي

السؤال عليه حول ذلك في زيارته المتواترة إلى الخارج، السؤال للبروتوكول، والجواب أيضا للبروتوكول، هذا ليس أنا، يقول لهم، أنا في بار اسلان، والدليل: لم أكن هناك، في اجتماع المركز في أيربورت ستي، الضجيج في القاعة شديد، قلة يجلسون ويستمعون للخطابات، أما الغالبية فمجتشون في المدخل، يشربون، ياكلون، يتبادلون الحديث، يعقدون الصفقات، الموضوع الذي يتصدر الحديث هو الحرب الخافتة، من يحل محل ننتياهو، إذا ما وعندما (...).

هل سيكون هذا اسرائيل كاتس؟ لقد قام الناس بكل أنواع الأمور المتطرفة كي يتخبروا بالسلطة الوزار، دانهوا، كذبوا، افترقوا إلى المنافسين، ولكن كاتس وحده هو من أزل عرشات الكيلوغرامات من وزنه، مثل محامي مخضرم يقول دواما ما يتوقع من قبل سماعه، ولكن من الصعب أن يفتح بانه يؤمن بما يقوله هو نفسه؛ أم جعلها اردان، الأمير تشمار، الذي يشيخ انتظارا لتساح السنذ إلى باتني، أم يولي اندشتاين، الذي حتى الأسابيع الأخيرة تناقص على الرئاسة ولكنه الآن يتنافس بالواتزي على الرئاسة وعلى رئاسة الوزراء أيضا، المرشح للرئاسة اندشتاين كان يحافظ على الاحترام، الانتخابات للرئاسة سوية، ولا يمكن الاعتماد على أعضا الائتلاف، هناك حاجة لتنمية علاقات مع النواب من اليسار، مع العرب، ولكن من أجل أن ينتخب لرئاسة الوزراء، فإنه يحتاج لو لا أن ينتخب في اليكود، وقواعد اللعب هناك مختلفة، يقولون في الرواق إن لاندشتاين إمكانية

لكان يساوي 10 ملايين دولار»، «لو كان مسجلا في الطابو، يصححه دان، «لكان يساوي 100 مليون، إذا كان دان يبالغ فلا شك إلا بأنه يعرف القيمة الكبيرة للمبنى المكون من أربعة طوابق، وإضافة إلى ذلك النصف مليون دولار الذي دفع تضمن أيضا مبنى آخر محاذيا له باسم «البراء الصغيرة»، يرغم هذا الاسم إلا أنه مبنى كبير جدا، وحسب أقوال شخص له علاقة بالوضع «هو وحده يساوي في الأقل 2 مليون دولار، وهذا يتضمن قضاة تحت أرضية واسعة موجودة في مكان مطلوب جدا، ليس هناك سائح يصل إلى القدس لا يمر من هناك».

حسب ما هو معروف فإن التخبينات التي يتحدث عنها دان حول قيمة فساد البراء التي يتم طرحها في المحكمة، وبسبب ذلك قدمت عطيرت كوهنيم تخمينات أخرى قدرت أن قيمة ملكية الفندق تساوي 1.2 مليون شيفل فقط، استنادا إليها قرر قاضي المحكمة المركزية غيبلا لمر في شتاينيتس أن الثمن الذي دفع في نهاية الأمر هو مبلغ معقول.

ولكن التسجيلات بين دان وشركائه تظهر شيئا آخر: كان من الواضح لهم أن حقوق المستاجر المحمية للفلسطينيين في المكان الأقرب من الانتهاء بوقت شيوخ العائلة الذين يشغلون الفندق، من هنا فإن قيمة المبنى يجب أن تكون مشابهة للمبنى الذي بيع من دون سكان.

المخن أ، والمخن ب.

أحد الاكتشافات في التسجيلات تتعلق بمعركة قضائية تجري الآن في المحكمة العليا بين عطيرت كوهنيم والبطريكسية اليونانية حول مصير ثلاثة مباني في البلدة القديمة بيعت للجمعية في محادثة أخرى يتحدث دان ويضاهي في ذلكين البائع: «إذا كان يجب كثيرا الجنس فعندما تتعامل مع عبر هذا المجال».

المخن أ، والمخن ب.

أحد الاكتشافات في التسجيلات تتعلق بمعركة قضائية تجري الآن في المحكمة العليا بين عطيرت كوهنيم والبطريكسية اليونانية حول مصير ثلاثة مباني في البلدة القديمة بيعت للجمعية في محادثة أخرى يتحدث دان ويضاهي في ذلكين البائع: «إذا كان يجب كثيرا الجنس فعندما تتعامل مع عبر هذا المجال».



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

ضمت إلى القدس بالخطأ في 1967، مثل هذا الحل لم يطرح على بايها، ما اقترحوا كان للعرب فقط، سلطات سلطات بلدية منفصلة، بحقوق قلمية القدس، الكين تبني الأمر، ننتياهو تعهد بأن يعلن علنا بأن القانون يعود إلى النقاش في الكابنت، شتاينيتس تعهد بأن يصوت ضد، وعندما قرر ننتياهو خطابا في الكينست ما كان ليخجل آخر مؤيديه كنانا.

للحرب فقط

قانون الكين هو مثال جيد آخر، مجموعة من اليمينيين في القدس ايقمهم الإرتفاع في عدد الفلسطينيين الذين يسكنون المناطق التي خلف سوى الفصل، عددهم يقرب من 140 ألفا، نصفهم سكان القدس، نصفهم سكان المناطق، النصف الأول تزوج من النصف الثاني، كما ادعوا، والأول الذين فإن أكثر من 40 من مئة من السكان في المدينة بعد قليل سقند الغالبية اليهودية في المدينة، الحل الواجب كان لتقليص الأرض التي

مركزية وغير مركزة، وأدت إلى موت آلاف الفلسطينيين في الحروب وبين الحروب، في غزة، في لبنان، في الضفة وفي الأردن، أما عقوبة الموت فهي قصة أخرى تماما، في جيش ننتياهو، في الأسبوع الماضي علم أن مشروع قانون ليريمان في شأن عقوبة الموت انتقل إلى الكينست في مسار سريع، من دون أن يجري نقاش في الكابنت طلب فيها نقاشا في الكابنت، عندما لم يرد ننتياهو، طرح الموضوع في الحكومة، من ذلك خارج جدول الأعمال، وزراء، بمن في ذلك وزراء يمينيون واضعون، امتدحه على أقواله في الأحاديث الشخصية، أي منهم لم يتجرأ على فتح فيه في الحكومة، أما بالنسبة لليريمان، فقد رد الطلب ردا باتا ثلاثا: «مذا تعهد قطعته على نفسي في الإفقات الائتلافية».

نواقص فقط

الصراع على عقوبة الإعدام هو مثال جيد في موضوعنا، الحل المخرين القتل بالوت يسمح بالحكم على المخرين القتل بالوت وأعدمهم، لم لم يفعلوا هذا حتى اليوم؛ لأن أصحاب القرار، من اليمين واليسار، الموت ستمس بإسرائيل فقط، قال، هي لن تردع المخرين الذين يهيمون إلى موتهم؛ وهي ستؤدي إلى إخطافات مسومة لجنود ومدنيين، وستمس بإسرائيل من حيث صورتها.

التاريخ تغيير خطاه ليكون «عقلانياً» أكثر ودينا واستطوريا أقل. البر كاموك تحدث في كتابه «الطاعون» عن سكان مدينة وراان - التي تمثل الحضارة الغربية - الذين لم يتعلموا طرق التوسع والتوسع، ولهذا لم يعرفوا كيف يدافعوا عن أنفسهم من وجه البراء كيف بدأ هجومهم، وما هو انظروا ماذا حصل - لليكسوس السياسي في الشرق الأوسط، فقد أقيمت الدول العربية في معظمها بعد الحرب العالمية الأولى في تقسيم للجمعية بين القوى العظمى الأوروبية، وفرضت القومية العربية على المباني القليلة القديمة لشعوب المنطقة، وهكذا ألصقت بالقوة جماعات عرقية معادية، ولخلفت لها قوميات سورية، عراقية، ليبية وما شابه.

براغ» (1968)، واتهامه والعنف المذهل تجاه التيارات العميقة التي اشتغمت علنا امام أعيننا المندهشة، ولكنها نالت التجاهل الذي أصيف إليه التوبيخ للمراقبين الذين فسروا الأحداث بشكل مختلف. بعد نحو أسبوعين ونصف الأسبوع من اندلاع الاضطرابات في مصر، وقلق الصحافي من «نيويورك تايمز» توماس فريدمان سكران من السعادة في ميدان التحرير، وتغنى في ما بدا له كتكرار لأحداث تاريخية موازية في أوروبا، فقد هاجم حكومة إسرائيل على تحفظها من الأحداث ووقوفها جانبا.

كيف نستفيد من الانفجار الإيراني؟



مظاهرة مؤيدة للنظام في طهران

الأمريكية والأوروبية الاضطرابات في العالم العربي، بدءا بالتعبير الرومانسي الذي أعطي لها - «الربيع العربي» على وزن «ربيع الشعوب» في عام (1848) أو «ربيع

خطاب معينة «سياسية» لا تعكس العلم العربي والعضوية بإعداد الفهم للشعوب العربية والإسلامية. لقد وقعت أقواله على أرض خصبة في التفكير الغربي، الذي سبق أن عانى في حينه من مشاعر الذنب بالنسبة للاستعمار الأوروبي الذي استغل العالم العربي (وشعوب أفريقيا وآسيا). ففي الستينيات بدأت مسيرة بلغت ذروتها في العقد الماضي في الجامعات الغربية نظرت فيها بشكل غير رسمي غاية الجامعة من مركز للعالم الساسي إلى نيل وقهم «الحقيقة» مهما كانت - إلى مركز علم يسمى إلى «العادلة الاجتماعية».

تجربة الأردن في توفير التعليم للأطفال اللاجئين (الحالة السورية نموذجا)

عبدالله الجبور *

يشهد العالم الآن أعلى مستويات النزوح، فقد أجبر 65.3 مليون شخص في كافة أنحاء العالم على الفرار من ديارهم، وهو رقم لم يسبق له مثيل. كما أن من بين هؤلاء حوالي 21.3 مليون لاجئ، وأكثر من نصفهم دون سن الـ 18 عاما.

يمكننا الآن القول بأن الأزمة السورية هي الأكثر مأساوية في هذا العصر، منذ اندلاعها في عام 2011 وأعداد القتلى والفارين من ديارهم في ازدياد، فقد أجبرت سنوات الصراع 12 مليون سوري على النزوح، ليقول ذلك أعداد النازحين من أي جنسية أخرى، من ضمنهم 5 ملايين لاجئ سوري مسجل في المنطقة، وما زالت الأسر تكافح من أجل البقاء على قيد الحياة سواء داخل الدولة السورية أو خارجها، منها ما وصل إلى مرحلة البدء بحياة جديدة في الدول المجاورة، ومنها ما زال يخاطر بحياته من أجل الوصول إلى أوروبا، على أمل إيجاد القبول والحصول على فرصة جديدة للحياة.

نعم يحتاج اللاجئون في المجتمعات المستضيفة لهم إلى الدعم الإنساني لتوفير متطلبات الحياة الأساسية كالسواى والصحة والحماية والتعليم، لضمان على الأقل تلبية الحد الأدنى من متطلبات الحياة، إلا أن أهمية تعليم الأطفال اللاجئين يعمل بشكل فعال على إيجاد حلول مباشرة للانشطة غير المشروعة كعمالة الأطفال، والزواج المبكر، وربما المشاركة في الحروب والصراعات، ويساعد في إيجاد مستقبل أفضل لهم.

يمكن للتعليم وقت الأزمات أن يعزز التماسك الاجتماعي ويقدم الفرصة للوصول إلى المعلومات المثقفة للحياة وبلبتي الاحتياجات النفسية والاجتماعية ويوفر بيئة مستقرة وأمنة للأشخاص الذين يحتاجون إلى ذلك بصورة ملحة، وهو يساعد الأفراد أيضا على إعادة بناء مجتمعاتهم والسعي لعيش حياة ذات معنى يكونون فيها منتجين.

اللجوء في الأردن

الأردن ليس طرفا في اتفاقية عام 1951 الخاصة بوضع اللاجئين، ومع ذلك، تعتبر الحكومة السورية كلاجئين، كما أن مساحة الحماية هي مؤنثة بشكل عام على الرغم من هشاشتها نظرا للتحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها البلاد. ما زال السوريون الفسارون من أعمال العنف المستمرة في سوريا يشكّلون غالبية السكان اللاجئين في الأردن على الرغم من

الانخفاض المحوظ في تدفقات اللاجئين الواسعة النطاق التي شهدتها النصف الأول من العام 2013 والذي يعود بشكل جزئي إلى صعوبة الوصول إلى الأردن عبر الأراضي المتنازع عليها على طول الحدود الجنوبية مع سوريا.

كان هناك تدفق ثابت ومستمر للاجئين السوريين في البلاد، حيث سجل 470,573 لاجئ سوري لدى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين اعتبارا من عام 2013، ولكن زاد العدد إلى 100,000 لاجئ آخر بحلول نهاية العام.

في عام 2014، كان عدد اللاجئين السوريين المسجلين لدى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين هو 618,420 لاجئ، وفي عام 2015، كان عدد اللاجئين (شملت السوريين غير المسجلين لدى المفوضية) أكثر من مليون لاجئ، ويعيش حوالي 20 في المئة من اللاجئين السوريين في مخيمات اللاجئين، أما الباقون فيعيشون خارج المخيمات.

الأردن ويبلغ عدد سكانه حوالي 10,013,855 مليون نسمة، هي أيضا موطن لأكثر من 2 مليون لاجئ فلسطيني - يحمل الكثير منهم الجنسية الأردنية - وأكثر من 600,000 لاجئ عراقي، ويستضيف الأردن حوالي 5,000 لاجئ وطالب لجوء من جنسيات أخرى غالبية من الصوماليين، والسودانيين، من بينهم عدد كبير أقيم في الأردن لفترة طويلة من الوقت، بالتالي يقرب عدد اللاجئين في الأردن من نصف عدد سكانها.

على عكس اللاجئين الفلسطينيين والعراقيين، كان غالبية اللاجئين السوريين الذين وصلوا إلى الأردن ذوي موارد محدودة وبجاجة ماسة إلى أن يتم توفير الخدمات الاجتماعية لهم، الأمر الذي سبب عيئا غير مسبوقة هو استقرار الكثير من اللاجئين في المناطق الشمالية من البلاد (في المقام الأول في محافظات المفرق واربدة) بالإضافة إلى الزرقاء، وهي مناطق تميزت بارتفاع مستويات الفقر حتى قبل حدوث الأزمة السورية.

يقدم اللاجئون السوريون بشكل رئيسي في المجتمعات المضيفة داخل المخيمات الرسمية وغير الرسمية أي المخيمات العشوائية، بالنسبة للمخيمات الرسمية، تم إنشاء ثلاثة مخيمات لاستضافة اللاجئين.

أولها وأكبرها مخيم الزعتري، والذي افتتح عام 2012 بقدرته استيعابية تصل إلى 100,000 لاجئ، وهو الأكبر في البلاد وثالث أكبر مخيم في العالم بل هو رابع أكبر مدينة في الأردن، ثانيها؛ المخيم الإماراتي الأردني الذي افتتح في عام 2013 بقدرته استيعابية تصل إلى 5,000 لاجئ، أما المخيم الثالث فهو مخيم الأزرق والذي اكتمل في عام 2013، وافتتح رسميا 2014.

ورابعها مخيم الركبان الذي تم إنشائه في عام 2016 ويقع على الحدود الأردنية السورية باتجاه العراق، ويسكنه أكثر من 85,000 ألف لاجئ.

تعليم أطفال اللاجئين

تشكّل مسألة تربية وتعليم أطفال اللاجئين مصدر قلق كبير، نظراً لأهميتها على صعيد مستقبل المجتمع السوري من جهة، ومستقبل المجتمعات المستضيفة لهم من جهة أخرى،

بلغت نسبة اللاجئين المسجلين في التعليم النظامي 60% (128,000) ملتحق بالمدسة، مقابل 92,400 لا يرتادون المدارس) ما هو على المحك ليس إمكانية وصول أطفال اللاجئين السوريين إلى التعليم فحسب، بل أيضا مستقبل المجتمع السوري ومستقبل المجتمعات البلدان المستضيفة، إذ سيعتمد استقرار المنطقة وازدهارها على الحرص على توفير التعليم الذي يحتاج إليه الأطفال في سن الدراسة ليتحلوا بالبرونة والقدرة على التكيف مع الظروف التي تواجههم وإعالة أنفسهم وعائلاتهم.

عوامل أثرت على جودة تعليم أطفال اللاجئين السوريين:

■ خطاب الكراهية في الإعلام: ساهم تدني مستوى المهنية في الإعلام إلى تصدير خطابات الكراهية تجاه اللاجئين السوريين، وكان العام 2013 في الأردن هو عام الكراهية تجاه اللاجئين، حيث ساهمت هذه الخطابات في ثقافة المجتمع المضيف، وعلى مجتمع المدرسة سواء من الطلبة الأردنيين أو المعلمين، مما أدى إلى عزوف الكثير من الطلبة عن استمرار الدراسة.

■ ساعات التعليم: يختلف تعليم اللاجئين الفلسطينيين والأردنيين عن اللاجئين السوريين، حيث أن الساعات المخصصة للسوريين أقل من تلك المخصصة للفلسطينيين والأردنيين، في الوقت الذي يدرس به الطلبة 7 ساعات دراسية في اليوم الواحد، يدرس السوريون أقل من 5 ساعات دراسية لليوم الواحد.

■ استمرارية الدعم الدولي للتعليم: لم يعد يحتمل المجتمع الدولي ومسؤولية تجاه تعليم أطفال اللاجئين السوريين كما هو في السابق، ولم يرتكز الدعم على خطة استدامة من شأنها على الأقل بناء المدارس للطلبة.

■ عمالة الأطفال: تعاني معظم الأسر السورية في مخيمات اللجوء وخارجها من تدني مستوى العيشية، ولأن أغلب العائلات

تعتمد على الأيدي العاملة، فإن هذه العائلات تعتمد على عمل أبائناها في سبيل تغطية الاحتياجات الأساسية للعيش.

■ الزواج المبكر: ساهم الزواج المبكر بشكل كبير إلى تخلي الفتيات عن الذهاب للمدرسة، ومساعدة العائلة والزوج في العمل وكسب الرزق.

■ مسن بين الأخطاء المرتكبة في تجربة الأردن في تعليم أطفال اللاجئين السوريين هو اعتمادها للمناهج الأردنية مقررات وطنية لهم.

خطة الأردن للاستجابة في تعليم اللاجئين السوريين (2016-2018)

عكس مكون التعليم في خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية بشكل كامل الالتزامات التي تعهد بها الأردن والمجتمع الدولي في إطار العقد مع الأردن، على وجه التحديد يهدف قطاع التعليم إلى ضمان الحصول المستدام على التعليم النوعي والشامل لكل من اللاجئين السوريين والأردنيين من خلال الركائز الرئيسية التالية:

(أ) زيادة الحصول على فرص التعليم الشامل
(ب) تحسين نوعية التعليم التي يتم تقديمها للأطفال المتضررين جراء الأزمة.

(ج) تعزيز قدرات الحكومة على التخطيط للنظام التعليمي وإدارته في ضوء الضغوطات الإضافية المفروضة عليه.

مستقبل التعليم وقت الأزمات:

وجود منهاج أساسي موحد يساعد المنظمات التي تهتم في التعليم على الاستثمار في التكنولوجيا والإعلام الإلكتروني من أجل ضمان وصول التعليم للمناطق التي يحتاجها وقت الأزمات، لم تتمكن المنظمات الدولية المتخصصة في تطوير التعليم من تقييم التعليم الأساسي في مناطق تنتظر ذلك، أبرزها اليمن وليبيا، وذلك بسبب استمرارية الحرب التي يجب علينا ألا ننظرها أكثر لتنتهي، يجب أن يكون التعليم وقت الأزمات ضمن أولويات المجتمع الدولي، وعليه تحمل المسؤولية تجاه توفير التعليم الأساسي في المناطق التي يصعب فيها توفير التعليم الأساسي للأطفال، التعليم الذي لا يقل أهمية عن الغذاء والسواء، الذي يمكنه توفير هذه الاحتياجات مستقبلا إذا استثمرنا به وأمننا بأهميته لمستقبل الأجيال المقبلة والشعوب اللاحقة.

يشكّل الاستثمار في تعليم الأطفال وقت الأزمات الحاجة الأكثر استدامة لمستقبل أفضل للاجئين، ومستقبل أفضل لمجتمعاتهم.

* باحث اجتماعي أردني

تعقيب

مقال العطي منجب:
هل اختل النسق السلطوي في المنطقة؟

الهيمنة على المجتمع

في مقال أن بعض علماء الاجتماع حددوا ثلاثة موارد استراتيجية ضرورية حتى تستطيع طبقة أو فئة ما الهيمنة على مجتمعه بكامله، وهذه الموارد هي الثروة/الاقتصاد، السلطة السياسية/الحكم، المعرفة/الإعلام.

هذه ليست بجديدة... ففروع موسي جاء بها قبل 3300 سنة وسبق بعض علماء الاجتماع بل جميعهم: فحاء بقارون (رمز المال والاقتصاد) وجاء بهامان (رمز الجيش والقوة) وجاء بالسحرة (رمز الإعلام والدعاية والمعرفة ليوذامك). مقياس التغيير الحقيقي اليوم في الدول والمجتمعات معاً خاضع للنسبة النوعية والكمية لخروج الجامعات. خريج الجامعة يحتل أهم المكونات الحيوية النابضة في الدولة والمجتمع، إذا أردت معرفة هل المجتمع مقبل على تغيير أم لا؛ راقب خريجي الجامعات من يوم تخرجهم حتى بلوغهم سن الثلاثين؛ ثم أعد الكرة مرتين سينقلب إليك البصر حسيراً. وترى ملاحم المستقبل بين السلب والإيجاب، قد ذهبت مقولة بسمسارك (الدفع يمزق الورق) إلا كاستثناء؛ أما القاعدة فهي طلبة الجامعات.

وفي ضوء ذلك سنعرف مقدار الاختلال بالنسق السلطوي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي وبالتالي الحضاري، مع الأسف للنسق الاجتماعي غالباً تضعه في آخر السلم فيما هو أخطرها.

الدكتور جمال البديري

كتاب مايكل وولف عن حياة ترامب داخل البيت الأبيض



تعقبا على رأي «القدس العربي»: ترامب وإسرائيل يُصدان فماذا يفعل الفلسطينيون؟

القدس ليست للبيع

كما قال الفلسطينيون فإن القدس ليست للبيع، وعلى من يتجسسون بمناصرة والقدس للفلسطينيين أن يقدموا مساعدا لشعب الجبارين بدل دفع مئات المليارات لترامب ومبلغ ثلاثمائة مليون لا يساوي شيئا مقابل الهبات للمليارية.

على الشعوب العربية أن تناضل مع الفلسطينيين بالمقاومة للضمانع الأمريكية والإسرائيلية هذاه أولى العقوبات، ثم رفض التصنيع مع العدو الصهيوني، ثانياً التبرع لمن استطاع إليه سبيلا ولو بدولار واحد شهريا.

أحمد - سوريا

الطرق السلمية

إن وقف المساعدات الأمريكية للسلطة سيزيد نسبة العجز والمصاعب التي تواجهها السلطة، وسيترتب عليه البحث عن مصادر بديلة، لكن بالتأكيد لن يؤدي إلى انهيار السلطة.

ليس في مصلحة إسرائيل انهيار السلطة مما قد ينجح على ظهور تنظيمات مسلحة ونزاع مسلح مع الجيش الإسرائيلي مما قد يضطر الدولة العبرية إلى إعادة احتلال المناطق الفلسطينية بالكامل. والأمر يسبب صعوبة على صعيد دولي ضد إسرائيل ولربما قطع علاقات مع دول كثيرة من العالم، وعقوبات. تواجد السلطة ضروري لأنها تمثل

الوحيد للشعب رغم جميع الصعوبات وعمليات الابتزاز الأمريكية من جانب الرئيس ترامب وإسرائيل.

إن انهيار السلطة يعزز مساعي حل الدولة الواحدة، وهذا ما لا تريده الحكومات الإسرائيلية... وأكد مسؤولون أن ترامب يحاول أن يوجه ضغطا ماليا وسياسيا على السلطة من أجل العودة إلى المفاوضات.

إسرائيل وحل الدولة الواحدة ليس واردا على طاولة الحكومة الإسرائيلية لكن سلسلة القرارات الأخيرة بموضوع القدس يعطي ضوءا خطيرا جدا من الاستمرارية بطريق الدول الواحدة وتصفية الدولة الفلسطينية والحل السلمي، ما هي التوقعات الإسرائيلية وهل باتت قرارات وخطوات ترامب هي المنفذ والمنقذ والساحة الوحيدة أمام إسرائيل؟

ولكن تعالوا نطرح الحل البديل بالعودة إلى المفاوضات تحت مراقبة دولية واسعة ووفق قرارات مجلس الأمن الدولي وجمعية الأمم المتحدة.

ملخص وهبة - دالية الكرمل

زمام المبادرة

على الفلسطينيين، هذا الشعب العظيم أن يقود المبادرة بنفسه. أن يلتف العرب والمسلمين حول قيادته التي تأخذ على عاتقها برنامجا جهاديا وأضحا عنوانه تحرير كامل أرض الارسل والانبيا... نعم يجب طلب الدعوة الصريحة لتدخل جيوش إسلامية نظامية إلى جبهات

القتال. عن طريق الدول المجاورة للكيان الصهيوني.

الغرب لن يفعل أكثر ما فعله مع كوريا الشمالية.

يعني عشرين صفرا على الشمال... نطلب من كل دولة باستطاعتها أن ترسل قوات...نحن مهذبون بالإبادة الجماعية على طريقة الهنود الحمر. أن يصركم الله فلا غالب لكم.

يوسف بن علي

أقصى التطرف

بما أن أمريكا وإسرائيل قررتا الذهاب إلى أقصى التطرف والبلطجة وشحن حرب كاسحة ضد حقوق الشعب الفلسطيني بهدف إرغام الفلسطينيين على الإستسلام والرضوخ والتخلي عن حقوقهم فإن الطريقة الوحيدة التي يفهمها هؤلاء المتطرفون هي في الصمود ومواجهة هذه الحرب في إتخاذ القرارات التي تواجه هذه الحرب وتحمي حقوق الشعب الفلسطيني، وعلى رأسها حق اللاجئين في العودة إلى مدنهم وقرامهم والتعويض لهم ومدينة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية التاريخية.

وبما أن العدو الإسرائيلي يطلق الأسماء التلمودية على الضفة الغربية ويبنى المستعمرات اليهودية فيها ويطلب ضمها إلى إسرائيل فإن على منظمة التحرير الفلسطينية أن تطالب بحيفا ويافا وعكا وصفد وتطالب بمساواة الفلسطينيين وحقوقهم في تقرير المصير في وطنهم وتعلن الحرب على النظام العنصري والنضال من أجل قيام الدولة

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



تونس: مرحلة جديدة من النضال المدني



مالك التريكي*

■ لعل من أكثر ما يلفت الانتباه في تونس هذه الأيام كثرة الكلام، سليل من الكلام على الإذاعات والتلفزيونات وشبكات التواصل الاجتماعي (التي تجعل المرء غير اجتماعي، حسب القولة التي نقلتها «القدس العربي» عن ممثلة هندية شهيرة) حول سوء حال البلاد وضبابية المستقبل، ولكن متاجرة ما يقال ليل نهار لا تؤدي بالضرورة إلى فهم الوضع العام الذي صار محتبسا منسداً، منعقداً متعسراً إلى حد استدعاء صورة المأهمة الكافكاوية. ولهذا يجدر بكل مهتم بالشان التونسي قراءة نص وحيد وجيز يغني عن فائض الكلام، إنه نص بيان 25/1 الذي أصدرته مجموعة من الشخصيات المستقلة، بمناسبة الذكرى السابعة للثورة، وازدات نداءً موجهاً لجميع التونسيين والتونسيات وتعبيراً عن وجود تيار مواطني قوي متأهب للتصدي لقوى الردة، والذود عن قيم الثورة وتعهّد أمالها بصدق البذل والرياعة.

بيدّ البيان بتقرير واقع يومي ربما كان في الماضي ملتبساً (ومربكاً، بالتياسه، للافهام)، ولكنه أصبح اليوم صارخاً من فطر الوضوح: وهو أن عدم تلبية أي من مطالب المواطنين الأساسية على مدى الأعوام السبعة الماضية قد أدى إلى أن يكون «السقط الأول من سقوط النظام القديم هو جماعات المال الفاسد والمافيا». ذلك أن سقوط رأس النظام لم يرتب عليه سقوط نظامه الاقتصادي، الذي تتمثل طبيعته الجوهرية في أنه اقتصاد افتراسي مافيوزي من ناحية وزبائني ريعي من ناحية أخرى. فقد نطقت الشبكات القديمة من جديد، ثم «استعادت نفوذها داخل الإدارة والقضاء والإعلام، وداخل الأحزاب السياسية أيضاً. أما الحكومات المتعاقبة منذ 2011، فقد تجنبت خوض مواجهة مباشرة ضد الفساد وضد الامتيازات غير المشروعة». وقد أصاب البيان بتزليل جميع التطورات الإيجابية التي حصلت منذ الثورة في سياقها الصحيح، حيث شرح أن الإنجازات السياسية – من دستور ديمقراطي حاسم للحقوق والحريات، ونظام حكم مدني برلماني، ومناخ حياة عامة متميز بالليبرالية – لم تكن تمثل «استجابة لحاجات المواطنين الملحة». إذ إن العاصفة الرملية السياسية، التي أثارتها التجاذبات الحزبية والأنانيات القويّة، طيلة السنوات الماضية قد منعت الرؤية فحجبت أبسط الحقائق، وأيسطها أن حاجات المواطنين الملحة إنما هي حاجات تنموية تتعلق بتعمير فرص الحياة الكريمة، بدء بتوفير وظائف العمل للشباب، وتحسين مستوى المعيشة ونشر العدالة الاجتماعية. ومع ذلك، يؤكد البيان على الأهمية المفتاحية لهذه الإنجازات السياسية، من حيث أنها تمثل تقدماً «في اتجاه فتح الطريق أمام مرحلة جديدة من النضال لإنجاز التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تتطلبها البلاد. وهو ما من شأنه أن يحول الانتفاضة إلى ثورة حقيقية، أي إلى تحولات شاملة تتجاوز ما هو سياسي، لتشمل كل أبعاد الحياة الوطنية». والمقصود أن «الدستور الجديد ومساحات الحرية الجديدة هي جميعها مكاسب ثمينة»، ولكنها مجرد «معبّر للمرور إلى الديمقراطية الفعلية».

إلا أن الشخصيات المستقلة التي أصدرت البيان، ومعظمها من الفاعلين في المجتمع المدني، تحذّر من هذه المكتسبات «أصبحت اليوم مهددة على نحو خطير من الباجي قائد السبسي بتواطؤ مع راشد الغنوشي»، حيث أن الشبكين المتحكمن بخيوط اللعبة السياسية قد «توافقا على ضرب البلاد وديمقراطيتها المناقشة». ويعدّ البيان الأمثلة التي تدل على تسارع وتيرة «الهجوم على الديمقراطية» منذ أيلول/سبتمبر الماضي، بما في ذلك دفاع الرئيس عن عودة النظام الرئاسوي والحكم المطلق ووصفه الثورة بأنها «قوس ثوري مؤقت»، وإستناد أكثر من نصف الحقايب الوزارية في حكومة يوسف الشاهد الثانية إلى شخصيات من حزب بن علي، بلوغا إلى المحاولة الفاشلة الرامية إلى إسناد مقعد شاعر في مجلس النواب إلى ابن الرئيس. أما توزيع هذا المسار فقد تمثل في تصويت نواب حزبي الشباب والنهضة على «قانون المساءلة الإدارية» الذي يلغي جميع الملاحقات القضائية ضد المسؤولين عن الفساد في عهد بن علي.

وبعد تحديد الخطر الناجمة عن «هجوم سبتمبر الرجعي»، يدعو البيان إلى اتخاذ مبادرات وطنية، في إطار استراتيجية ممكنة، تشمل «توحيد الممارسة الضخالية على أوسع نطاق ممكن، لأن «واجب المقاومة ليس مقتضراً على أحزاب المعارضة، بل هو ملقى على عاتق جميع التونسيات والتونسين المرصين على بلدهم والمثقفين بحرياتهم».

* كاتب تونسي

أمريكا و«هندسة انقلاب» بن سلمان

(صفاقت زيارة ترامب وتعيين بن سلمان ولياً للعهد السعودي من العصبية الضيقة المؤثرة في البيت الأبيض تعثّل دعماً من أعظم قوّة سياسية على الكرة الأرضية، فإنها، في المقابل، تقترض، كما نلاحظ من طريقة اشتغال ترامب وصوره، «شناء معيّناً لهذه «التغطية»» وإذا كانت المعلومات التي تم كشفها لم يجر تصديقها (أو تكذيبها) بعد من الأشخاص المعنيين، فإن تحليل مسار الأحداث وقراءة التفاصيل العديدة المتعلقة بالموضوع توضح بجلاء «الأثمان» التي دفعت، والتي كانت على الشكل التالي: صفقات سعودية بمئات المليارات توافقت مع زيارة دونالد ترامب وعائلته إلى السعودية في أيار/مايو من العام الماضي، تلاها بعد شهر واحد فقط تنحية ولي العهد السابق محمد بن نايف وتعيين بن سلمان مكانه. يكشف تحليل الأحداث اللاحقة أن الحدين المركزيين

أندية ومزارع ومصانع ومعاهد وجامعات ومستشفيات في كل الأنحاء وعلى كل المستويات والأحجام، وهذا حديث يطول.

والغريب في البرنامج الرئاسي هو غياب السياسة؛ بينما رجال الأمن ومعاونهم حاضرون دوماً، ولا يخرج ذلك بمتّح ولم يفصح عن نواياه الانتخابية حتى هذه اللحظة، وهذه عادة من الزهد المصطنع، والتظاهر بتلبية «رغبة الشعب وضغط الجماهير، ليترشح، ومن خلال هذه العادة يمارس هو أياه الرئاسية المغضلة في هندسة مؤيديه ومريديه رئاسياً وأمنياً، وتعتمد حملاته على نية الياقات البيضاء والالابيس الغالية والمظهر المهنّد، وهو الأقرب إلى «النّسل» جمع نادل أي خادم المائل والمشرب بالنفاد الفاخرة، ومعروف في اللهجيات النادرة بـ«الجرسون»، الذي يلبي وينفّذ دون اعتراض أو سؤال، ويحرص «النشير» على إعدادهم وتأهيلهم بنفسه، وتعميق نفسية النادل فيهم؛ وهي نفسية أقرب إلى تفسيق أصحاب مبدأ السمع والطاعة لدى بعض جماعات الإسلام السياسي.

ويحرص «النشير» على اللقاء بهم في قاعات فندقية فاخرة؛ بعيداً عن فصول الدراسة، وقاعات المحاضرات، وصالات الدورات التدريبية لتنمية القدرات وإدارة الحوارات واللقاءات وتبادل الخبرات.. وهو «الندل» بـتفقيهم «النشير» للالتصاق بـ«البرنامج الرئاسي» بنفسه.. والنسبية تنطوي على خدعة العمل في مؤسسة الرئاسة.

وإعداد القيادات الشبالية له أصول وقواعد وبرامج يضعها متخصصون، في الترتيب والتفكيك والتربية السياسية والإدارية وتنمية المهارات، والتدريب على الخطابة وإدارة الحوار وحلقات النقاش، والقيام بأعمال ميدانية وخدمية وبيئية في أحياء وقرى ونجوع

بدا عام 2018؛ عام انتخابات الرئاسة المصرية، المحاطة بالغموض وكانها سر عسكري، في نفس الوقت بدأت حملة «النشير» الانتخابية قبيل كل الحملات؛ بالخالفة للدستور والقانون، ويوفر لها «النشير» ميزانية مالية ضخمة وإمكانات بشرية كبيرة، ومع ذلك بمتّح ولم يفصح عن نواياه الانتخابية حتى هذه اللحظة، وهذه عادة من الزهد المصطنع، والتظاهر بتلبية «رغبة الشعب وضغط الجماهير، ليترشح، ومن خلال هذه العادة يمارس هو أياه الرئاسية المغضلة في هندسة مؤيديه ومريديه رئاسياً وأمنياً، وتعتمد حملاته على نية الياقات البيضاء والالابيس الغالية والمظهر المهنّد، وهو الأقرب إلى «النّسل» جمع نادل أي خادم المائل والمشرب بالنفاد الفاخرة، ومعروف في اللهجيات النادرة بـ«الجرسون»، الذي يلبي وينفّذ دون اعتراض أو سؤال، ويحرص «النشير» على إعدادهم وتأهيلهم بنفسه، وتعميق نفسية النادل فيهم؛ وهي نفسية أقرب إلى تفسيق أصحاب مبدأ السمع والطاعة لدى بعض جماعات الإسلام السياسي.

ويحرص «النشير» على اللقاء بهم في قاعات فندقية فاخرة؛ بعيداً عن فصول الدراسة، وقاعات المحاضرات، وصالات الدورات التدريبية لتنمية القدرات وإدارة الحوارات واللقاءات وتبادل الخبرات.. وهو «الندل» بـتفقيهم «النشير» للالتصاق بـ«البرنامج الرئاسي» بنفسه.. والنسبية تنطوي على خدعة العمل في مؤسسة الرئاسة.

وإعداد القيادات الشبالية له أصول وقواعد وبرامج يضعها متخصصون، في الترتيب والتفكيك والتربية السياسية والإدارية وتنمية المهارات، والتدريب على الخطابة وإدارة الحوار وحلقات النقاش، والقيام بأعمال ميدانية وخدمية وبيئية في أحياء وقرى ونجوع

بدا عام 2018؛ عام انتخابات الرئاسة المصرية، المحاطة بالغموض وكانها سر عسكري، في نفس الوقت بدأت حملة «النشير» الانتخابية قبيل كل الحملات؛ بالخالفة للدستور والقانون، ويوفر لها «النشير» ميزانية مالية ضخمة وإمكانات بشرية كبيرة، ومع ذلك بمتّح ولم يفصح عن نواياه الانتخابية حتى هذه اللحظة، وهذه عادة من الزهد المصطنع، والتظاهر بتلبية «رغبة الشعب وضغط الجماهير، ليترشح، ومن خلال هذه العادة يمارس هو أياه الرئاسية المغضلة في هندسة مؤيديه ومريديه رئاسياً وأمنياً، وتعتمد حملاته على نية الياقات البيضاء والالابيس الغالية والمظهر المهنّد، وهو الأقرب إلى «النّسل» جمع نادل أي خادم المائل والمشرب بالنفاد الفاخرة، ومعروف في اللهجيات النادرة بـ«الجرسون»، الذي يلبي وينفّذ دون اعتراض أو سؤال، ويحرص «النشير» على إعدادهم وتأهيلهم بنفسه، وتعميق نفسية النادل فيهم؛ وهي نفسية أقرب إلى تفسيق أصحاب مبدأ السمع والطاعة لدى بعض جماعات الإسلام السياسي.

محمد عبد الحكم دياب*

بدا عام 2018؛ عام انتخابات الرئاسة المصرية، المحاطة بالغموض وكانها سر عسكري، في نفس الوقت بدأت حملة «النشير» الانتخابية قبيل كل الحملات؛ بالخالفة للدستور والقانون، ويوفر لها «النشير» ميزانية مالية ضخمة وإمكانات بشرية كبيرة، ومع ذلك بمتّح ولم يفصح عن نواياه الانتخابية حتى هذه اللحظة، وهذه عادة من الزهد المصطنع، والتظاهر بتلبية «رغبة الشعب وضغط الجماهير، ليترشح، ومن خلال هذه العادة يمارس هو أياه الرئاسية المغضلة في هندسة مؤيديه ومريديه رئاسياً وأمنياً، وتعتمد حملاته على نية الياقات البيضاء والالابيس الغالية والمظهر المهنّد، وهو الأقرب إلى «النّسل» جمع نادل أي خادم المائل والمشرب بالنفاد الفاخرة، ومعروف في اللهجيات النادرة بـ«الجرسون»، الذي يلبي وينفّذ دون اعتراض أو سؤال، ويحرص «النشير» على إعدادهم وتأهيلهم بنفسه، وتعميق نفسية النادل فيهم؛ وهي نفسية أقرب إلى تفسيق أصحاب مبدأ السمع والطاعة لدى بعض جماعات الإسلام السياسي.

ويحرص «النشير» على اللقاء بهم في قاعات فندقية فاخرة؛ بعيداً عن فصول الدراسة، وقاعات المحاضرات، وصالات الدورات التدريبية لتنمية القدرات وإدارة الحوارات واللقاءات وتبادل الخبرات.. وهو «الندل» بـتفقيهم «النشير» للالتصاق بـ«البرنامج الرئاسي» بنفسه.. والنسبية تنطوي على خدعة العمل في مؤسسة الرئاسة.

وإعداد القيادات الشبالية له أصول وقواعد وبرامج يضعها متخصصون، في الترتيب والتفكيك والتربية السياسية والإدارية وتنمية المهارات، والتدريب على الخطابة وإدارة الحوار وحلقات النقاش، والقيام بأعمال ميدانية وخدمية وبيئية في أحياء وقرى ونجوع

بدا عام 2018؛ عام انتخابات الرئاسة المصرية، المحاطة بالغموض وكانها سر عسكري، في نفس الوقت بدأت حملة «النشير» الانتخابية قبيل كل الحملات؛ بالخالفة للدستور والقانون، ويوفر لها «النشير» ميزانية مالية ضخمة وإمكانات بشرية كبيرة، ومع ذلك بمتّح ولم يفصح عن نواياه الانتخابية حتى هذه اللحظة، وهذه عادة من الزهد المصطنع، والتظاهر بتلبية «رغبة الشعب وضغط الجماهير، ليترشح، ومن خلال هذه العادة يمارس هو أياه الرئاسية المغضلة في هندسة مؤيديه ومريديه رئاسياً وأمنياً، وتعتمد حملاته على نية الياقات البيضاء والالابيس الغالية والمظهر المهنّد، وهو الأقرب إلى «النّسل» جمع نادل أي خادم المائل والمشرب بالنفاد الفاخرة، ومعروف في اللهجيات النادرة بـ«الجرسون»، الذي يلبي وينفّذ دون اعتراض أو سؤال، ويحرص «النشير» على إعدادهم وتأهيلهم بنفسه، وتعميق نفسية النادل فيهم؛ وهي نفسية أقرب إلى تفسيق أصحاب مبدأ السمع والطاعة لدى بعض جماعات الإسلام السياسي.

ويحرص «النشير» على اللقاء بهم في قاعات فندقية فاخرة؛ بعيداً عن فصول الدراسة، وقاعات المحاضرات، وصالات الدورات التدريبية لتنمية القدرات وإدارة الحوارات واللقاءات وتبادل الخبرات.. وهو «الندل» بـتفقيهم «النشير» للالتصاق بـ«البرنامج الرئاسي» بنفسه.. والنسبية تنطوي على خدعة العمل في مؤسسة الرئاسة.



تغييب السياسة وبناء دولة وعاصمة موازية ليس حلاً

يواجه بسادية سلطوية منقطعة النظر؛ توجه إليه الغضب المتلاحق.

وكان حسن الظن أو قل الساذجة وراء قبول مرشح للرئاسة بلا برنامج وطني.. وتم اكتشاف ذلك بعد فوات الأوان، وكل الشواهد تؤكد بأن «النشير» يملك برنامجاً غير معلن، أمكن التعرف عليه من خلال السياق والخط الذي سار عليه من البداية للنهاية، ويوصف بالبرنامج غير الوطني، وأساسه تصليح «دولة موازية» لتزمت بالتطبيق ومحدرة من القيود السياسية والوطنية والدستورية والقانونية، وبنى لها «عاصمة موازية». وعلى سبيل المثال حين احتاج «النشير» مالا وضع «موازاة موازية» من خلال «صندوق تحيا مصر»، وطلب من أباطرة المال ضخ مئة مليارات جنيهه فيه؛ يتصرف فيها بعيداً عن الرقابة أو الضوابط الدستورية والقانونية. وحتى شهران مضياً لم يجمع صندوق «تحيا مصر» إلا تسعة مليارات جنيهه حسب تصريح المدير التنفيذي للصندوق، وحين طلب «النشير» تمويل «قناة السويس الجديدة»، قدم له المواطنين طوعاً، وخلال ثمانية أيام ضعف المطلوب جمعه في ستة أشهر؛ وكان وفي هذه الظروف عرضت هيئة البث البريطانية (بي بي سي) خبراً مفصلاً في نشرة العاشرة ليل الثلاثاء الماضي عن قرار الرئيس الصيني بالقضاء على الفقر بنهاية عام 2020.. أي في أقل من ثلاث سنوات من الآن، وحرصه على إضفاء وجه إنساني للحكم يزيد من استقرار البلاد ويقويها.. واستعنت بوسائل «التواصل الإلكتروني» لمزيد من المعلومات حول القرار الصيني؛ لاستكمال بناء «مجتمع الحياة الرغيدة»

وأندية ومزارع ومصانع ومعاهد وجامعات ومستشفيات في كل الأنحاء وعلى كل المستويات والأحجام، وهذا حديث يطول.

والغريب في البرنامج الرئاسي هو غياب السياسة؛ بينما رجال الأمن ومعاونهم حاضرون دوماً، ولا يخرج ذلك بمتّح ولم يفصح عن نواياه الانتخابية حتى هذه اللحظة، وهذه عادة من الزهد المصطنع، والتظاهر بتلبية «رغبة الشعب وضغط الجماهير، ليترشح، ومن خلال هذه العادة يمارس هو أياه الرئاسية المغضلة في هندسة مؤيديه ومريديه رئاسياً وأمنياً، وتعتمد حملاته على نية الياقات البيضاء والالابيس الغالية والمظهر المهنّد، وهو الأقرب إلى «النّسل» جمع نادل أي خادم المائل والمشرب بالنفاد الفاخرة، ومعروف في اللهجيات النادرة بـ«الجرسون»، الذي يلبي وينفّذ دون اعتراض أو سؤال، ويحرص «النشير» على إعدادهم وتأهيلهم بنفسه، وتعميق نفسية النادل فيهم؛ وهي نفسية أقرب إلى تفسيق أصحاب مبدأ السمع والطاعة لدى بعض جماعات الإسلام السياسي.

ويحرص «النشير» على اللقاء بهم في قاعات فندقية فاخرة؛ بعيداً عن فصول الدراسة، وقاعات المحاضرات، وصالات الدورات التدريبية لتنمية القدرات وإدارة الحوارات واللقاءات وتبادل الخبرات.. وهو «الندل» بـتفقيهم «النشير» للالتصاق بـ«البرنامج الرئاسي» بنفسه.. والنسبية تنطوي على خدعة العمل في مؤسسة الرئاسة.

وإعداد القيادات الشبالية له أصول وقواعد وبرامج يضعها متخصصون، في الترتيب والتفكيك والتربية السياسية والإدارية وتنمية المهارات، والتدريب على الخطابة وإدارة الحوار وحلقات النقاش، والقيام بأعمال ميدانية وخدمية وبيئية في أحياء وقرى ونجوع

بدا عام 2018؛ عام انتخابات الرئاسة المصرية، المحاطة بالغموض وكانها سر عسكري، في نفس الوقت بدأت حملة «النشير» الانتخابية قبيل كل الحملات؛ بالخالفة للدستور والقانون، ويوفر لها «النشير» ميزانية مالية ضخمة وإمكانات بشرية كبيرة، ومع ذلك بمتّح ولم يفصح عن نواياه الانتخابية حتى هذه اللحظة، وهذه عادة من الزهد المصطنع، والتظاهر بتلبية «رغبة الشعب وضغط الجماهير، ليترشح، ومن خلال هذه العادة يمارس هو أياه الرئاسية المغضلة في هندسة مؤيديه ومريديه رئاسياً وأمنياً، وتعتمد حملاته على نية الياقات البيضاء والالابيس الغالية والمظهر المهنّد، وهو الأقرب إلى «النّسل» جمع نادل أي خادم المائل والمشرب بالنفاد الفاخرة، ومعروف في اللهجيات النادرة بـ«الجرسون»، الذي يلبي وينفّذ دون اعتراض أو سؤال، ويحرص «النشير» على إعدادهم وتأهيلهم بنفسه، وتعميق نفسية النادل فيهم؛ وهي نفسية أقرب إلى تفسيق أصحاب مبدأ السمع والطاعة لدى بعض جماعات الإسلام السياسي.

ويحرص «النشير» على اللقاء بهم في قاعات فندقية فاخرة؛ بعيداً عن فصول الدراسة، وقاعات المحاضرات، وصالات الدورات التدريبية لتنمية القدرات وإدارة الحوارات واللقاءات وتبادل الخبرات.. وهو «الندل» بـتفقيهم «النشير» للالتصاق بـ«البرنامج الرئاسي» بنفسه.. والنسبية تنطوي على خدعة العمل في مؤسسة الرئاسة.



بدا عام 2020، والسعي إلى عدم وجود فقير على أرض مصر بحلول ذلك التاريخ.

وكان ذلك مطروحاً من نهاية عام 2014، لتتلخص من الفقر، وقتها كان عدد فقراء الريف الصيني 70-17 مليون مواطن. وخلال عام انتشلت الصين عشرين مليوناً من هاوية الفقر بنهاية عام 2015، وكل مواطن يقل دخله السنوي عن أربعة آلاف يوان في عام 2020 يعد فقيراً، ويتبدل الإدارة الصينية المزيد من الجهود لمساعدة الفقراء على التخلص من الفقر خلال الفترة المحددة. مع العلم أن نسبة الفقر في الصين في حدود 4% بين سكان بلغ عددهم مليار و379 مليون نسمة حسب إحصاء 2016.

وذلك هو الفارق بين ما نتابعه عن بعد في الصين، وأمر جهد قادتها على ألا يبقى فيها فقير بنهاية 2020؛ بينما تواجه مصر إقراراً متعمداً بضرب بجذوره في عقها، وبذلك وضعت الصين أمام تحدٍ مكانيّ القضاء على الفقر في سنوات قليلة، وفي بلد بمساحة جغرافية شاسعة، وعدد سكان هو الأضخم عالمياً.

والقيادة المصرية ممثلة في «النشير» تفرغت لتأديب مواطنيها، والانتقام منهم، والتضييق عليهم، وتتفنن في تجريدهم من إكبات الحياة الكريمة.. وهذا شغلها عن معرفة حقيقة حراك متصاعد، صامت وتكام بين المصريين..

ومع ذلك ما زال «النشير» مصرأ على لا يفصح عن نواياه الانتخابية، ويبدو أنه ينظر بمعجزة؛ إذ لم تتحقق فليس أمامه إلا التزوير.. وأشرنا لذلك مبكراً، وتنبأنا بإمكانية التزوير وأن تكون انتخابات 2018 هي الأسوأ في التاريخ المصري.

* كاتب من مصر
falqasim@gmail.com

بدا عام 2018؛ عام انتخابات الرئاسة المصرية، المحاطة بالغموض وكانها سر عسكري، في نفس الوقت بدأت حملة «النشير» الانتخابية قبيل كل الحملات؛ بالخالفة للدستور والقانون، ويوفر لها «النشير» ميزانية مالية ضخمة وإمكانات بشرية كبيرة، ومع ذلك بمتّح ولم يفصح عن نواياه الانتخابية حتى هذه اللحظة، وهذه عادة من الزهد المصطنع، والتظاهر بتلبية «رغبة الشعب وضغط الجماهير، ليترشح، ومن خلال هذه العادة يمارس هو أياه الرئاسية المغضلة في هندسة مؤيديه ومريديه رئاسياً وأمنياً، وتعتمد حملاته على نية الياقات البيضاء والالابيس الغالية والمظهر المهنّد، وهو الأقرب إلى «النّسل» جمع نادل أي خادم المائل والمشرب بالنفاد الفاخرة، ومعروف في اللهجيات النادرة بـ«الجرسون»، الذي يلبي وينفّذ دون اعتراض أو سؤال، ويحرص «النشير» على إعدادهم وتأهيلهم بنفسه، وتعميق نفسية النادل فيهم؛ وهي نفسية أقرب إلى تفسيق أصحاب مبدأ السمع والطاعة لدى بعض جماعات الإسلام السياسي.

ويحرص «النشير» على اللقاء بهم في قاعات فندقية فاخرة؛ بعيداً عن فصول الدراسة، وقاعات المحاضرات، وصالات الدورات التدريبية لتنمية القدرات وإدارة الحوارات واللقاءات وتبادل الخبرات.. وهو «الندل» بـتفقيهم «النشير» للالتصاق بـ«البرنامج الرئاسي» بنفسه.. والنسبية تنطوي على خدعة العمل في مؤسسة الرئاسة.

وإعداد القيادات الشبالية له أصول وقواعد وبرامج يضعها متخصصون، في الترتيب والتفكيك والتربية السياسية والإدارية وتنمية المهارات، والتدريب على الخطابة وإدارة الحوار وحلقات النقاش، والقيام بأعمال ميدانية وخدمية وبيئية في أحياء وقرى ونجوع

بدا عام 2018؛ عام انتخابات الرئاسة المصرية، المحاطة بالغموض وكانها سر عسكري، في نفس الوقت بدأت حملة «النشير» الانتخابية قبيل كل الحملات؛ بالخالفة للدستور والقانون، ويوفر لها «النشير» ميزانية مالية ضخمة وإمكانات بشرية كبيرة، ومع ذلك بمتّح ولم يفصح عن نواياه الانتخابية حتى هذه اللحظة، وهذه عادة من الزهد المصطنع، والتظاهر بتلبية «رغبة الشعب وضغط الجماهير، ليترشح، ومن خلال هذه العادة يمارس هو أياه الرئاسية المغضلة في هندسة مؤيديه ومريديه رئاسياً وأمنياً، وتعتمد حملاته على نية الياقات البيضاء والالابيس الغالية والمظهر المهنّد، وهو الأقرب إلى «النّسل» جمع نادل أي خادم المائل والمشرب بالنفاد الفاخرة، ومعروف في اللهجيات النادرة بـ«الجرسون»، الذي يلبي وينفّذ دون اعتراض أو سؤال، ويحرص «النشير» على إعدادهم وتأهيلهم بنفسه، وتعميق نفسية النادل فيهم؛ وهي نفسية أقرب إلى تفسيق أصحاب مبدأ السمع والطاعة لدى بعض جماعات الإسلام السياسي.

ويحرص «النشير» على اللقاء بهم في قاعات فندقية فاخرة؛ بعيداً عن فصول الدراسة، وقاعات المحاضرات، وصالات الدورات التدريبية لتنمية القدرات وإدارة الحوارات واللقاءات وتبادل الخبرات.. وهو «الندل» بـتفقيهم «النشير» للالتصاق بـ«البرنامج الرئاسي» بنفسه.. والنسبية تنطوي على خدعة العمل في مؤسسة الرئاسة.

وإعداد القيادات الشبالية له أصول وقواعد وبرامج يضعها متخصصون، في الترتيب والتفكيك والتربية السياسية والإدارية وتنمية المهارات، والتدريب على الخطابة وإدارة الحوار وحلقات النقاش، والقيام بأعمال ميدانية وخدمية وبيئية في أحياء وقرى ونجوع

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALQUDS
تأسست عام 1989
النشأ:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلام

القُدس العربي
بومية سياسية مستقلة
تأسست عام 1989
النشأ:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلام

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان- الرباط
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road: • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerci Street Flat No 6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:
الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



لحظة حرية

رسائل الحب، تراث أدبي (يخيف) بعضنا كعرب!

غادة السمان

نحن لا نهج «الهباج اللاعقلاني» الذي يثيره نشر رسائل حب بالعربية... وبالذات إذا كانت التي نشرت تلك الرسائل (انثى)... كان حق (فضح) الحب يخص ذكور القبيلة وهدمهم، ومن حق قيس دون ليلى!

ولكن الرسائل تلقى ضوءاً كشافاً استثنائياً على أعماق كاتبها/كاتبتها، وتعري الحقيقة الداخلية. والذين يحبون (تفصيل) حقيقة الآخرين على مقياس ازدواجيتهم ومصالحهم، يعادون رسائل الحب!

ماريا: ماتت مضرجة بجها!

ذكرني بكل ما تقدم صدور فيلم فرنسي جديد بعنوان: كالاس بقلم ماريا، يروي سيرة حياة مطربة الأوبرا العالمية الشهيرة ماريا كالاس. والجديد في الأمر أن فيلم سيرتها الذاتية السينمائية يتكئ على مراسلاتها للحبيب والأصدقاء والصديقات. والفيلم بطولة فاني أران الممثلة الفرنسية الشهيرة، وهي تعبر في الفيلم صوتها لماريا كالاس إذ تقرأ الرسائل التي أرسلتها للمغنية الشهيرة خلال حياتها إلى عشاقها وأصدقائها، وبالتالي فالرسائل أحياناً سيرة ذاتية بمعنى ما وموثوق بها لأنها بخط يد صاحبة قبل زمن الكمبيوتر. وفي رسالة ماريا كالاس مثلاً إلى حبه الكبير الملياردير أوناسيس الذي طلق زوجته لأجله تقول له: «أنا بكلمتي لك، افعل بي ما تشاء يا أوناسيس». ولكن ما الذي فعله بها وبذلك الحب الكبير من مبدعة استثنائية في حقل الأوبرا؟ لقد تخلى عنها بعدما استولى عليها صقعة تجارية لرجل أعمال كبير، وصار في حاجة إلى صفقة جديدة وهكذا مضى إلى غرفة نوم أخرى وتزوج من أرملة الرئيس كينيدي الجميلة جاكلين (وانتهى الأمر بينهما فيما بعد إلى الطلاق) ولكن قلب ماريا كالاس تحطم وتمرد على الحياة يوم فقدت حبه الكبير... وماتت وحيدة في باريس.

كامو، بلزاك ورسائل القلب العاري

دعني أيضاً أكتب ما تقدم أنني في زيارتي الأخيرة شبه الأسبوعية إلى المكتبات الباريسية وجدت العديد من كتب المراسلات الأدبية يتصدر الرفوف دون أن تقوم قيامة) أحد، وجدت كتاباً يضم رسائل البير كامو إلى الممثلة الجميلة ماريا وتقف خلفها حكاية حب مراوغ منقلب بطول سردها. والكتاب بعنوان: «مراسلات البير كامو وماريا كازاريس 1944 - 1959». منشورات غاليمار. وجدت أيضاً عن دار النشر نفسها رسائل الأديب فيليب سولزر إلى دومينيك رولان: 1958 - 1980 (400 صفحة).

كما وجدت كتاباً يضم بعضاً من مراسلات بلزك 1836 - 1841 ولا تخلو من رسائل حب إلى الكونتيسة هانسكا التي صارت

أرملة. كما وجدت رسائل من نابوكوف (مؤلف لوليتا) وكان قد أرسلها إلى فيروا وصدرت عن منشورات فايلر (856 صفحة). عثرت أيضاً على رسائل نيتشه عن منشورات ليه بيل ليترو (608 صفحة)... وكلها إصدارات جديدة.

فلماذا تقوم القيامة حين أنتشر رسائل لي من مبدعين وأواكب العصر أدنياً، ثم إنه ليس من حقنا أن نطالب أو لادنا بأن ينشروا الرسائل بعد موتنا ويخوضوا معاركنا التي قد يهرب البعض من مواجهتها خلال حياتها..

الصديق العزيز الراحل رجاء النقاش الذي نشر رسائل المدعوي إلى فدوى طوقان والذي عهدت إليه أدبية عراقية برسائل أديب سوداني لها هو «المجذوب» ولم تصدر الرسائل

ولطبت مني التوسط لذلك وفعلت لكنني قلت لها حين سكتت من لابلالة النقاش بذلك إنه كان عليها أن تنشرها بنفسها كما فعل دائماً وأحمل عواقب قناعاتي... دون الاحتماء بدرع نقاش!

أحب أن تحبني!

كثير من العمق والرهافة كتب الزميل خيري منصور تحت عنوان «كافكا عاشقاً»، القدس العربي - 14 - 10 - 2017 يقول: (حين يتوفر للرسائل المتبادلة بين مبدعين ما يقرأها بحصافة نقدية وعين مدوية على إضاءة الظلال وما بين السطور... فإن ما هو «شخصي» أو يبدو كذلك يصير قابلاً لمستوى من التعميم أو التصعيد الذي يرصد ما هو معرفي وجمالي من خلال الرسائل)...

وذلك صحيح إلى أبعد مدى... ولا ينسى خيري منصور تنبيهنا إلى أن رسائل كافكا الذي «اختزلته المقولات النقدية إلى مجرد كاتب سوداوي أعماله كابوسية» لم يكن كذلك فقط، ورغم ما في حياته من وحشة واغتراب عبر في إحدى رسائله عن حسده ذات يوم لشخص مجرد أنه كان معشوقاً وليس عاشقاً فقط...

والقول لخيري منصور الذي اتفق معه... ليس في رسائل أنسي الحاج لي التي أقامت القيامة على رأسي حين نشرتها ما يلخصها بعبارة: «أحب أن تولعي بي»؟ ألم تصرخ ماريا كالاس بالعاشق الخائن الذي طلق زوجته الطيب من أجله: أحب أن تحبني وأنا لك؟

أما الفيلسوف كيركغارد الذي أحب ورجينا وقرر هجرها رحمة بها من نفسه، هل فعل ذلك حقاً لكي لا ينقل إليها «فيروس القلق الوجودي الذي عاناه» كما زعم أم تراه فعل ذلك لتحبه أكثر ولتعلن حبها؟

لقد تصادف صدور رسائل الرئيس الفرنسي الأديب المثقف ميتران إلى حبيبته طوال العمر (دون طلاقه من زوجته) مع صدور رسائل أنسي الحاج لي. (قامت القيامة) عندنا أما رسائل ميتران طوال أعوام طويلة إلى الدة ابنته مازارين غير الشرعية فلم تثر من الاهتمام ما يثيره صدور أي كتاب آخر جميل في باريس.

متى نتجح في تطبيع العلاقات مع أدب المراسلات وبالتالي مع حقيقتنا السرية ونرتاح من الزدواجية؟ ولماذا، في الغرب يعرفون القيمة الإبداعية والإضاءة الإنسانية لأدب المراسلة وبالذات لرسائل الحب، وعندنا يعتبرون ذلك نشراً للثياب السخنة؟ ومتى كان الحب انتقاصاً من رجولة العاشق وثياباً قدرة للطرفين؟

قسم خاص لمنة شلبي في «فوج»

مجلة الأزياء العالمية «فوج» خصصت في عددها الجديد قسمًا خاصًا للملابس الفتاة المصرية مئة شلبي، إلى جانب حوارها مع المجلة.



خلفية تعبيره عن رأيه بشكل سلمي، مشدداً على أن ذلك يعد انتهاكاً صريحاً واحضاً لحقوق الإنسان.

● فوز نجم كرة القدم المصري محمد صلاح بجائزة أفضل لاعب أفريقي لعام 2017 أشاع الفرحة في أوساط الرياضة والثقافة والفن وتلاحقت التهاني على مواقع التواصل الاجتماعي.

● النجمة المصرية ليلى علوي اعتذرت عن عدم المشاركة في بطولة مسلسل «عالم خفية» أمام النجم عادل إمام، الذي يخرجها وينتجه نجله رامي إمام.

● أقامت دائرة المكتبة الوطنية في العاصمة الأردنية عمّان ندوة لإطلاق رواية الكاتبة الفلسطينية آسيا عبد الهادي «دولة الكلاب العظمى» الصادرة مؤخراً عن «الآن ناشرون وموزعون».

● شاركت في الندوة الناقدة هيا صالح، والناقد محمد المشايخ، وأدارها الكاتب جعفر العقيلي.

● أصدر الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب برئاسة الشاعر الإماراتي حبيب الصايغ، بياناً استنكر فيه بشدة إقدام تنظيم الحوثيين في اليمن على اعتقال الشاعر اليمني محمد اللوزي، على

أحوال الناس

حل المشاكل المهمة في «فيسبوك» خلال السنة الجديدة

على عاتق سنة 2018 هو التركيز على حل هذه المسائل المهمة، وبالطبع لن يكون في وسعنا تجنب كل الأخطاء والعثرات، لكننا نرتكب رانها هفوات كثيرة... واعتبر هذا الأخير أنه «في ظل ازدهار حقبة من المجلات التكنولوجية المعقدة ولجوء الحكومات إلى التكنولوجيا لراقية المواطنين، بات كثيرون يظنون أن التكنولوجيا تحصر السلطة، بين أيدي بعضهم بدلاً من جعلها «لا مركزية» ومفتوحة للمواطنين.

لإرهاق والمعلومات الزائفة. وطالت هذه الانتقادات أيضاً «غوغل» و«تويتر»، متخذةً منحنى سياسياً جدياً في الولايات المتحدة منذ انتخاب دونالد ترامب رئيساً للبلاد في نهاية عام 2016 إذ تتهم واشنطن روسيا بحياولة التأثير في السباق الرئاسي من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لنشر «أخبار زائفة».

وقال مارك زاكربيرغ «التحدي الذي أخذه شخصياً طويل لتقطعه، إن كان لنحني أنفسنا من الانتهاكات والكراهية أو لننتصدي لتدخلات بعض البلدان أو لضمان الاستفادة من الوقت الذي نخصصه لـ «فيسبوك».

وقد تعرضت شبكة التواصل الاجتماعي التي تضم أكثر من مليار مستخدم، لانتقادات لاذعة سنة 2017، خصوصاً بسبب عدم بذلها ما يكفي من الجهود للحد من انتشار المنشورات الجسدية بفعالية، مثل التصريحات المشحونة بالكراهية والترويج

سان فرانسيسكو - أ ف ب: نشر المدير التنفيذي لمجموعة «فيسبوك» مارك زاكربيرغ رسالة معادية بالسنة الجديدة أقر فيها «بإخطاء» في محاولات التصدي للمنشورات الجسدية المتداولة على نطاق واسع على الشبكة (من قبيل التصريحات المشحونة بالكراهية والأخبار المزيفة) متعهداً بوضع حد لها سنة 2018.

وكتب زاكربيرغ على صفحته الشخصية «يشعر العالم بالقلق والانقسام وأمام «فيسبوك» طريق

قردة تبدي اهتماماً بالأفراد ذوي الشخصية المهيمنة

واشنطن - أ ف ب: أظهرت دراسة حديثة نشرت نتائجها مجلة «كارت بايولوجي» أن قردة بونوبو، أقرب الحيوانات إلى البشر، تبدي اهتماماً أكبر بالأفراد ذوي الشخصية المهيمنة منهم إلى الكائنات اللطيفة.

فقد فوجي الباحثون بهذه الملاحظات لأن قرد بونوبو الذي يعرف بعائلة أقل مقارنة مع الشمبانزي، يصنف أنه حيوان مسالم ومتعاون في الإجمال.

ولفت هؤلاء إلى أن هذه الدراسة تعزز فكرة أن الميل إلى تقادي الأفراد العداثيين الذين يسبقون معاملة الآخرين هو من السلوكيات التي تميز البشر عن الأجناس الأخرى.

وحتى اعتباراً من سن ثلاثة أشهر، يظهر الكائن البشري قدرة على التمييز بين الأشخاص اللطفاء وغيرهم من «الأشرار» ويفضل التعامل مع الأفراد الذين يبذلون استعداداً لمساعدة الغير وفق ما بينت دراسات سابقة.

ولتحديد ما إذا كان قرد بونوبو يتشارك هذه السمات الاجتماعية عينها،

اقتراح ضريبة على أكواب القهوة الورقية

لندن - أ ف ب: اقترح نواب بريطانيون الجمعة فرض ضريبة على أكواب القهوة ذات الاستخدام الواحد والاستفادة من الأموال المحصلة لتحسين سبل إعادة تدوير هذه المنتجات التي ترمى بالمايين كل سنة.

فقد قدم أعضاء اللجنة البرلمانية للتدقيق البيئي اقتراحاً للحكومة يقضي بفرض 25 سنتاً على ثمن الكوب الواحد بموجب ضريبة أطلق عليها اسم «ضريبة اللاتيه»، نسبة إلى اسم القهوة التي تعد مع الحليب الساخن.

ومن شأن الضرائب المحصلة أن تساعد في تحسين سبل إعادة تدوير هذه المنتجات بهدف إخصاع كل أكواب القهوة ذات الاستخدام الواحد لإعادة التدوير بحلول 2023. وفي حال تعذر بلوغ هذا الهدف، اعتبر النواب أنه ينبغي للحكومة أن تحظر هذه المنتجات التي ترمي بعد استخدامها مرة واحدة.

وحسب البرلمانيين، يجدر أيضاً بمنتجات أكواب القهوة هذه الصناعة من الورق والبلاستيك التي من الصعب إعادة تدويرها، دفع المزيد.

أجرى علماء من جامعة ديوك في ولاية كارولينا الشمالية سلسلة تجارب على حيوانات بالغة من هذه الفصيلة في محمية لولايا في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وعرض هؤلاء خصوصاً على 24 قرداً من فصيلة بونوبو رسوماً متحركة يحاول فيها أحد الشخصيات يصغوبة تسلق جبل. بعدها يأتي شخصان يحاول أحدهما مساعدته فيما يدفع الآخر لحمله إلى التجمع.

ووضع الباحثون بعدها قطعة تفاح تحت رسم يمثل كلا من الشخصيتين لمعرفة الجهة التي سيقصدها قردة بونوبو أولاً.

وفي تجربة أخرى، يظهر تسجيل مصور شخصاً يرمي دبا من القماش إلى مسافة بعيدة قبل التوجه لاسترجاعه. ويأتي شخص آخر لإعادة اللعبة إليه غير أن قرداً ثالثاً يستولي عليها.

الخيار هنا أمام قردة بونوبو يكمن في قبول قطعة التفاح من السارق أم من الشخص الصالح.



مهرجان صيني للثلج والجليد
مهرجان الثلج والجليد. وكان افتتاحه أمس.

بقايا متحجرة لطفلة تكشف استيطان البشر أمريكا قبل عشرين ألف سنة

هناك، والطريقة التي عاشوا بها في أمريكا. وفي مسعى للإجابة عما يمكن من هذه الأسئلة، يعكف العلماء على تحليل الحمض النووي للفتاة، ولم يقدروا أن يفعلوا ذلك مع البقايا المتحجرة للفتاة الذي كان أصغر منها في السن، لعدم توفر العينات الكافية.

وحسب خلاصات منشورة في العدد الأخير من مجلة «نيتشر»، شكلت دراسة البقايا المتحجرة للفتاة مفاجأة للعلماء، فقد تبين أنها لا تنتمي لأي من الفرعين المعروفين للسكان الأصليين لأمريكا.

واكتشف العلماء أنها تنتمي إلى جماعة عرقية لم تكن معروفة من قبل أطلقوا عليها اسم «سكان بيرينغ القديمة».

وقال ابن بوتر الأستاذ في جامعة ألاسكا واحد معدي الدراسة -لم تكن نعرف أن هذا الشعب كان موجوداً».

واتاحت اختبارات أخرى التوصل إلى أول تأكيد وراثي أن كل أسلاف السكان الأصليين في أمريكا مصدرهم موجة هجرة واحدة جرت خلال العصر الجليدي، حسب الدراسة.

ويرجح الباحثون أن هذه الموجة جرت قبل عشرين ألف عام.

وفاتهما، وهما اليوم موضع دراسة الباحثين في جامعات كوينهاغن وكامبريدج وألاسكا. يعتقد جزء كبير من العلماء أن البشر الأوائل الذين استوطنوا أمريكا وصلوا من آسيا إلى ألاسكا في آخر العصر الجليدي.

في ذلك الزمن الغابر، كان مستوى المحيطات أدنى مما هو عليه اليوم، ولم يكن كل ما يشكّل اليوم بحر بيرينغ، بين أقصى الشرق الروسي وألاسكا، مطمورا كله بالجليد.

لكن أسئلة كثيرة ما زالت تواجه العلماء، منها تاريخ وصول أولى حملات الاستيطان البشري إلى

غرامة مئة جنيهة للعرسان المتأخرين على مراسم الزفاف

لندن - أ ف ب: ستم كاهن رعية صغيرة في جنوب شرق إنجلترا من انتظار العرسان الذين يتأخرون على مراسم الزفاف، فقرر فرض غرامة قدرها مئة جنيهة استرليني (130 دولاراً تقريباً) على المتأخرين، حسب ما أوردت صحيفة «تايمز».

وقد تكلفت غالباً 10 دقائق من التأخير، حسب ما صرح الأب جون كورين كاهن كنيسة بيرستد وتورنهام في منطقة كنت.

ويعفى من هذه الغرامة الأزواج العالقون في زحمة السير على الطريق

باريس - أ ف ب: قضت هذه الفتاة وعمرها ستة أسابيع فقط، لكن لديها الكثير لتقول له للعلماء عن وصول الإنسان إلى أمريكا.. فهي طفلة عاشت في ألاسكا قبل 11 ألفاً و500 عام ويعكف العلماء اليوم على دراسة حمضها النووي.

عُثر على البقايا المتحجرة لهذه الطفلة في عام 2013 في موقع «أبوراد سنن ريفر» في ألاسكا، وأطلق عليها السكان المحليون اسم «فتاة الشرق الصغيرة»، أما العلماء فاختاروا لها اسم «بيو أس آر» نسبة للموقع الذي عُثر عليها فيه.

دفنت الطفلة مع مولود آخر حديث الولادة بعد